

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٨٠٣٥٠٠٨٠ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٢٤٤٤
المركز العربي للمعلومات

الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٦٦ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 19, 1996 - Nº 7366 - The 23rd year

واشنطن تصادر مبادرة شيراك وتضطر إلى تعليق «شرم الشيخ»

مذابح بيريز تحرّك كلينتون لوقف النار

دو شاريت وأنيلي في بيروت اليوم وروس إلى إسرائيل والسبت كريستوفر



نور العابد ولدت في اليوم الخامس للعدوان فقتلها في يومه الثامن في ملجأ النبطية (رمزي حيدر)

استفاق لبنان، أمس، على هول مجزرة النبطية الفوقا (٩ قتلى)، ولم يكد انتشال الجثث يبدأ حتى حصلت مجزرة قانا (١١٠ قتلى) المروعة فارتد الدم اللبناني على إسرائيل ضجة في العالم كله ودعوات من الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والأميركي بيل كلينتون إلى وقف فوري لإطلاق النار فارتبكت حسابات رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز كلها واتخذ قرارا في مجلس الوزراء المصغر يفوضه التفاوض حول شروط وقف إطلاق النار.

كان للمجزرتين وقع الصدمة الكهربائية على الجسد اللبناني وبدا واضحا ان الميل الكاسح هو الى احتضان قرار الصمود الذي ترجمه «حزب الله» عند منتصف الليل بصليتي كاتيوشا على شمال إسرائيل.

وفي حين تراجعت العدوانية الإسرائيلية بعض الشيء مساء، رأى مراسل التلفزيون الإسرائيلي ان «المباحثات المكثفة لوقف النار والتي يقودها الأميركيون قد تثمر» ويتم التوصل الى هدنة صباح اليوم الأمر الذي يجعل كريستوفر يبدأ جولته في المنطقة غدا في ظل «هدوء لا يعني، بالضرورة، نجاحه في التوصل الى تسوية».

أضاف المراسل ان المجازر التي ارتكبها الجيش أربكت خطط بيريز فبات مضطرا الى القبول بحد أدنى (وقف الكاتيوشا) والتخلي عن الكثير مما طرحه وأوردته المبادرة الأميركية. «لم يعد الوقت يعمل لصالحنا» هذه هي الخلاصة التي انتهى إليها وزير شارك في الاجتماع المصغر الذي شهد انقساما في الرأي بين وزير الخارجية إيهود باراك ووزير البيئة يوسي ساريد.

التحركات اللبنانية

التحرك اللبناني السياسي توزع أمس، بين بيروت ودمشق، ففي القصر الجمهوري عقد اجتماع بعد الظهر بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي ووزير الخارجية، تمحور حول مستجدات العدوان ولا سيما مجزرتا

(التتمة ص ١٥)

اشلاء طفلة مزقتها الروحيات الاسرائيلية في المجزرة التي تعرض لها اللاجئون الى مخيم الأمم المتحدة في قانا (محمد حيدر)

«ضوء أخضر» لبيريز للتفاوض على وقف النار: اتهام شهداء المجزرتين بـ «جريمة» التعرض للقصف!

حملت إسرائيل شهداء مجزرة قانا وقبلها مجزرة النبطية الفوقا أمس، مسؤولية «جريمة» وجودهم حيث انهالت قذائف «عناقيد الغضب»، لا بل اعتبرهما رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز «آسفا»، عينة لـ«الكارثة» التي تنتظر لبنان ما لم يستجب للشروط الإسرائيلية، فيما لم ير رئيس الأركان امنون شاحاك «أي خطأ في التقدير».

وعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر اجتماعا طارئا، مساء أمس، بهدف «إعادة تقييم الوضع» بعد المجزرتين، في محاولة لاستباق ردود فعل عربية ودولية ازاء بشاعة المجزرتين، لينتهي بإعطاء بيريز الضوء الأخضر «للتفاوض من أجل التوصل الى وقف لإطلاق النار في لبنان» على الرغم من توقع وزير الخارجية إيهود باراك ان العدوان «قد يستمر أسبوعا أو عشرة أيام» وهو توقع عززه إدخال إسرائيل عشرات الدبابات الى لبنان.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي في تل أبيب في ختام الاجتماع الطارئ: «انني آسف لمقتل مدنيين. الطرف الوحيد الذي ما زال في الميدان هو حزب الله، وإذا لم يمنعه السوريون واللبنانيون فسيجلب كارثة على لبنان».

واستند بيريز الى ادعاء متحدثة باسم الأمم المتحدة بأن مقاتلي حزب الله أطلقوا صواريخ وقذائف مدفعية من موقع يبعد نحو ٣٠٠ متر من مقر القوة الدولية في قانا، لتبرير القصف الاسرائيلي.

وقال ان «إسرائيل لم تفعل سوى ممارسة حقها في الدفاع عن النفس». مضيفا: «ليس لدينا خيار آخر سوى الدفاع عن سكاننا وعن جنودنا»، متهما حزب الله باستخدام المدنيين «دروعا».

ودعا لبنان الى مفاوضات سلام، وقال: «يحق للبنان تماما أن يعتقد ان علينا ترك أراضيه، لكن عليه أن يتفاوض معنا للوصول الى هذه النتيجة سواء وحده أو بالمشاركة مع سوريا، وفقا لخياره».

ورحب بيريز بزيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر.

أما شاحاك الذي كان الى جانب بيريز في المؤتمر الصحافي فقال: «حتى الآن، كما أفهم البيانات الآن، لا أرى أي خطأ في التقدير. اننا نقاتل حزب الله هناك وعندما يطلقون النار علينا سنطلق النار عليهم دفاعا عن أنفسنا.. ولا أعرف اية قواعد أخرى للعبة سواء للجيش أو المدنيين».

أضاف شاحاك: «أعتقد أن من يكون موجودا قرب مكان الإطلاق عليه أولا ان يحاول منع ذلك، ومن يبقى في مكان تطلق منه النار فلا بد أن يعرف ان ذلك ينطوي على قدر كبير من المخاطرة».

وأوضح أن إسرائيل تحذر القوات الدولية قبل أي قصف لتأخذ احتياطاتها ويلجأ افرادها الى الملاجئ الواقية.

لكن مصدراً في الأمم المتحدة رد على كلام شاحاك بالقول

(التتمة ص ١٥)

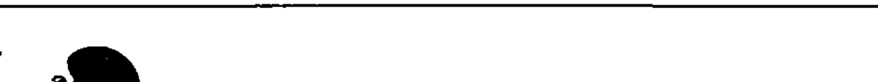
السفير اليوم

هجوم مسلح يقتل ١٨ سائحاً في مصر [ص ١٣]

عرفات يتعهد تعديل الميثاق ومواجهة الإسلاميين

***

شيراك يدعو لوقف النار [ص ١٤]



١٩٩٦/٤/١٩

على الطريق

«العرس» الثاني في قانا الجليل

إملأ عينيك بالمذبحة. لا تنظر إلا مشهدها الصارخ في البرية. لا تهرب ببصرك بعيداً عن الأشلاء المكدسة في أكياس النايلون أو المنسية عند العتبات أو في أطراف المبنى المؤقت الذي كان مطعماً فصار «شاهدة» للقبر الجماعي الفسيح. من مطعم للجنود الفيدجيين الفقراء، إلى «مطعم خصوصي» لشمعون بيريز وجنرالاته ـ الحمائم.

إملأ عينيك بالمذبحة ـ الوليمة. حتى موعد الغداء كان هؤلاء المزق والأشلاء بشراً سوياً: نساءً ورجالاً والكثير من الأطفال. شيوخاً وعجزة والكثير من الأطفال. شباباً وصبايا والكثير من الأطفال. جنوداً لا يعرفون كيف يستخدمون السلاح والكثير من الأطفال. وفي موعد الغداء تماماً أكلهم الوحش المسمى إسرائيل.

إملأ عينيك بالمذبحة الناصعة كالحقيقة، الدامية كالحقيقة. لا تغيّبها ولا تطمسها ولا تحاول التخفيف من هولها. لا تموّهها فتشوّهها بذريعة تجنيب الكبار ما يؤذي مشاعرهم. والأطفال ما يخيفهم. لقد مات الخوف قبلهم. لا تخفف من وقع الجريمة. دعها تسقط على الناس بأثقالها المرهقة. ببشاعاتها الصادقة. دعها تقدم شمعون بيريز بصورته الأصلية. هو إسرائيل الآن. قبله كان إسحق رابين يؤدي المهمة الإنسانية ذاتها، مع أطفال آخرين لهم ملامح أطفال قانا وصديقين تماماً. قبله كان إسحق شامير. قبله كان مناحيم بيغن. قبله كانت غولدا مائير. قبلها كان ليفي اشكول. قبله كان ديفيد بن غوريون. لكن المذبحة كانت دائماً المذبحة ودائماً كانت صورة بالملامح الطبيعية لإسرائيل.

لكأنها تقتات بالأطفال، هذه «الدولة الدولية» التي تاريخها مسلسل من المذابح.

لكأنها تقتات بالأمهات والآباء والأطفال، لا سيما الأطفال. بوجناتهم الطرية، بأصابعهم اللدنة، بأقدامهم التي لما تلامس الأرض، بأحلامهم التي لم يتعرفوا إليها بالدقة بعد.

لكأنها وحش لا يعيش إلا بالدم وعلى الدم. غذاؤه الطبيعي اللحم البشري وشرفات الورد المجمّلة ببيوت الفلاحين الساحرة ببساطتها ورموش الصبايا التي تغطي على صورة الحبيب فتحميها.

ومبروك لرجل السلام شمعون بيريز. لقد حاز قصب السباق فجاء الأول بين أسلافه السفاحين بمن في ذلك أبطال الهاغاناه وشتيرن. كما قال فارس بويز، وجدّد الصورة الأصلية التي كاد يمحوها الضغط الأميركي من العين العربية: إسرائيل العدو، أمس واليوم وغداً وفي كل حين.

***

تجدد العرس في قانا الجليل.

(التتمة ص ١٥)

طلال سلمان

دفاعاً عن الوطن
دفاعاً عن الشعب

في وجه الاعتداء الصهيوني الآثم على لبنان تفتح

هيئة دعم المقاومة الإسلامية

مراكزها في بيروت والمناطق لإستقبال تبرعاتكم المادية والعينية للاتصال: خليوي

٢٤٦٣٢٥ ، ٧٥٣٧٨١ ، ٧٥٣٧٨٣ ، ٧٥٣٧٨٤ ، ٦٧٩١٥٣ ، ٠٣/٧٥٠٠٠٢

تلفاكس: ٨٣٣٢١٧ ، ٨٢٥١٨٨

أرقام الحسابات في البنوك

١ ، بنك بيروت الرياض ، فرع الغبيري
رقم الحساب: ـ ٠ ـ ٥٠١٥٦ ـ ٤٦١٠٠٠ ـ ٠١ ـ ٤٦

٢ ، البنك اللبناني للتجارة ، فرع الغبيري
رقم الحساب: ١٠٧/١٧١٨٦٤

٣ ، بنك المغترب ، فرع الرويس
رقم الحساب: ٤٠٠١٥٢ ـ ٤٦١١٠ ـ ٠٤٠١



الأسعار إبتداءاً من ٤٥،٠٠٠ $

دفعة أولى

شقق ٤،٥،٦ غرف ، مواصفات ممتازة

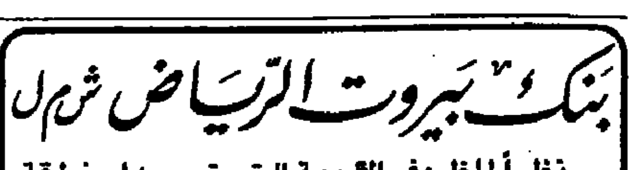
حدائق وملاعب أطفال

مواقف سيارات سفلية

بنك مصر لبنان ش.م.ل.
شركة مساهمة لبنانية ش.م.ل.

بسبب الأحداث المؤلمة التي تمر بها منطقة الجنوب، يعلن بنك مصر لبنان ش.م.ل. أنه بإمكان عملائه في فرعي النبطية وصور التقدم إلى أي فرع من فروع المصرف وبالأخص فرع صيدا والمركز الرئيسي في بيروت ـ بلة الخياط وذلك تسهيلاً لمعاملاتهم المصرقية.

الإدارة العامة



نظراً للظروف الأليمة التي تمر بها منطقة الجنوب، يعلن بنك بيروت الرياض ش.م.ل. انه بامكان عملائه في فرع صور التقدم إلى أي فرع من فروع المصرف وبالأخص فرع صيدا والمركز الرئيسي في بيروت وذلك تسهيلاً لمعاملاتهم المصرفية.

الادارة العامة

مسبحكم الخاص

قادرون على بنائه، تركيبه وتسليمه جاهزاً للإستعمال في غضون ٢٠ يوماً بسعر ١٠،٠٠٠ $



أكواريوس ـ لبنان ش.م.ل. ـ بناية أكواريوس
أوتوستراد الزلقا ـ تلفون: ٨٨٥٦٢٥ ـ ٨٧٠٥٥١ ـ (٠١)٨٧٠٥٦١
أكواريوس

ارتياح عربي لخطاب بويز واتجاه لتعديلات في الموقف حيال «شرم الشيخ» والتسوية

الفيصل لوّح أمام دو شاريت باحتمال مقاطعة اجتماع لوكسمبورغ

لم تبلغ الأجواء العربية التي سادت الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية، مرحلة «الغضب»، كما قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في كلمته التي القاها امام المجلس، ولكنها بدت أفضل بكثير مما كان متوقعاً، لا بل فتحت الباب امام مواقف عربية جديدة حيال مؤتمر «شرم الشيخ» وملحقاته (اجتماع لوكسمبورغ في ٢٢ الجاري).

وكان لافتاً للنظر تطرق مجموعة من الوزراء العرب الى مؤتمر «شرم الشيخ» اما سلباً وإما تبريراً، في الاجتماع الطارئ للجامعة، بعدما تجنبوا ذلك في الاجتماع السابق للجامعة، في آذار الفائت، والذي عقد بعد اربع وعشرين ساعة فقط من مؤتمر «شرم الشيخ»، مما اعطى انطباعاً بأن ما حدث في لبنان من مجازر واعتداءات كان كافياً لاحداث تعديلات في الموقف العربي، او مشاريع تعديل في هذا الموقف.

ولعل موقف المملكة العربية السعودية كان الأكثر تعبيراً عن هذا الاتجاه، وهو ما أبلغه وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل الى نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت، أثناء اللقاء الذي حضره أيضاً وزراء خارجية لبنان وسوريا ومصر في وزارة الخارجية المصرية، عندما لوّح حسب مصادر وزارية عربية شاركت في الاجتماع، بامكان مقاطعة المملكة للاجتماع المنبثق عن «شرم الشيخ» في ٢٢ الجاري في لوكسمبورغ، احتجاجاً على الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان.

ويبدو حسب المصادر نفسها أن التطورات اللبنانية احدثت انقساماً عربياً، داخل الاجتماعات التي عقدت على هامش الجامعة، بين تيارين، الأول يتجه إلى مقاطعة الاجتماعات المنبثقة عن «شرم الشيخ»، وتتزعمه السعودية، والثاني يرى «وجوب» المشاركة في هذه الاجتماعات واعلان مواقف من الداخل، كما قال الوزير المصري عمرو موسى لـ «السفير»، لافتاً النظر الى أن موعد اجتماع لوكسمبورغ «تقرر قبل الاعتداءات الإسرائيلية»، ونفى أن يكون مؤتمر «شرم الشيخ» قد شكل «غطاء مسبقاً» للاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان.

لكن في أي حال فإن الموقف العربي الاجمالي لم يكن متردداً، كما جرت العادة، حيال مثل هذه التطورات، حتى أن سكوت البعض عن اعلان أي موقف، مثل وزير خارجية سلطنة عمان، لم تضعه مراجع دبلوماسية لبنانية في خانة السلبية، وانما على العكس باعتبار ان الصمت يبقى أفضل من اعلان مواقف قد لا تصب في مصلحة الموقف اللبناني، لا سيما أن السلطنة أقامت علاقات معلنة ورسمية مع اسرائيل، وهي استقبلت رئيس الحكومة الإسرائيلية شيمون بيريز الشهر الفائت.

حتى أن قطر لم تتردد في تأييد الموقف اللبناني، حسب المصادر، واكد وزير خارجيتها الذي التقى نظيره اللبناني بناء على طلبه، وقوف قطر الى جانب لبنان، والاستعداد لاتخاذ مواقف ضد اسرائيل «في حال استمرت الاعتداءات ضد لبنان»، ولم يختلف موقف الأردن عن المواقف المشار اليها، واتخذ وزير الدولة للشؤون الخارجية فلاح مطلحة اكثر من موقف مؤيد للبنان خلال الاجتماع المغلق للجامعة، مستنكراً الاعتداءات الاسرائيلية، من دون ان يستبعد احتمال انعكاس هذه الصورة على اجتماع لوكسمبورغ المقبل، كما قال لـ «السفير»، مؤكداً أن ثمة «موقفاً عربياً موحداً في هذا الخصوص، وهو انه لا يمكن معالجة نتائج الارهاب وانما يفترض معالجة أسبابه ومن بينها الاحتلال الاسرائيلي ومعاناة الشعب».

ولم تقتصر ردود الفعل خلال الاجتماعات المغلقة، حسب المصادر، على انعكاسات التطور اللبناني على الموقف من «شرم الشيخ» وحسب، وانما بلغت المواقف حدود الحديث عن احتمال انعكاس هذا التطور على عملية التسوية بكاملها والموقف منها، واكثر من ذلك طالب بعض الوزراء العرب باضافة فقرة لم تكن واردة في مشروع القرار الذي اعده لبنان، وفيها تأكيد على «الانعكاسات الخطيرة الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد للسلام». وتعمدت لجنة الصياغة وضع هذه الفقرة في بداية القرار، تأكيداً على أهمية هذا العنصر، انطلاقاً من النقاشات التي دارت في الاجتماعات المغلقة في هذا الخصوص، باعتبار أن العدوان الاسرائيلي وقبله المواقف الاسرائيلية طغت على مسيرة السلام التي لم تعد موجودة «حتى اشعار آخر»، كما قال الوزير فاروق الشرع لـ «السفير».

في أي حال تجمع أوساط وزارية عربية على الاعتقاد بأن الاجماع العربي الذي ساد حول القرار الصادر عن الجامعة، قد يكون الأول منذ حرب الخليج، وان خلا من قرارات عملية سعى لبنان الى الحصول على تأييد لها، مثل تشكيل لجنة وزارية مهمتها اجراء الاتصالات اللازمة مع المراجع الدولية المعنية، وهذا ما ورد أساساً في الفقرة الأخيرة من مشروع القرار اللبناني. لكن استعيض عن هذا الاقتراح بتكليف الأمين العام للجامعة بهذه المهمة، بعد اقتراحات أثيرت بتشكيل لجنة تضم تونس والبحرين والجزائر، أو ضم مصر والمملكة العربية السعودية الى هذه اللجنة.

وتضيف الأوساط أن هذا الاجماع العربي توافر بنتيجة عنصرين أساسيين:

الأول: الحرج الذي أحاط بموقف الدول العربية التي وقعت اتفاقات سلام مع اسرائيل، أو شاركت في مؤتمر شرم الشيخ، الذي اظهرت الاعتداءات الإسرائيلية انه مثل غطاء مسبقاً لها، علاوة على مواجهة هؤلاء لرأي عام عربي جرى التعبير عنه بوضوح إن في الاعتصامات او في وسائل الاعلام العربية التي تصدرتها، خلال اليومين الماضيين، افتتاحيات ومواقف منددة بالعدوان الاسرائيلي.

وبدا واضحاً على هامش اجتماعات الجامعة ان الدول العربية كانت على اطلاع كاف وواف على وقائع ومسلسل الاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان، ليسَ فقط من خلال وسائل الاعلام وانما من خلال قنوات أخرى أيضاً، وتحدث عدد من الوزراء العرب عن تقارير مفصلة وردت اليهم في هذا الخصوص، وخصوصاً وزير الخارجية المصرية الذي أطلع نظيره الفرنسي على تقرير مفصل حول الوضع الميداني في لبنان، يشير الى سقوط اكثر من ١١ الف قذيفة اسرائيلية، وتنفيذ الطيران الاسرائيلي اكثر من الف طلعة جوية في سماء لبنان.

أما العنصر الثاني والمهم، فهو الأسلوب الذي خاطب فيه لبنان العرب، وخصوصاً في الخطاب «التاريخي» ـ كما سماه الوزير موسى ـ الذي القاه وزير الخارجية فارس بويز أمام الوزراء العرب، والذي اجمع الوزراء الذين تكلموا من بعده على الإشادة به أو التوقف عند ما ورد فيه، خصوصاً أنه تضمن أسلوباً ومضموناً مقنعين ومنطقيين، سواء في الإشارة الى الوقائع الميدانية التي اثبت من خلالها أن اسرائيل هي التي بدأت بالاعتداء، او في القراءة السياسية لهذا العدوان ونتائجه، والتأكيد على الثوابت اللبنانية، مع ما رافقه من محطات أظهرت عنفواناً لبنانياً في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

جورج بكاسيني

عيون

● «طارد» وزير الخارجية التركية وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، اثناء وجوده في القاهرة، في اتصالات هاتفية توزعت ما بين مقر إقامته في فندق سميراميس وبين مقر الجامعة العربية، لكنه لم يفلح.

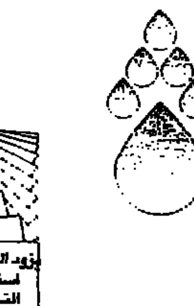
● تحفظ رئيس الوفد العراقي الى اجتماع جامعة الدول العربية على القرار الصادر عن الجامعة حول لبنان، بسبب تضمينه فقرة حول عملية السلام واعتراض العراق على هذه العملية أساساً.

● وصف مصدر وزاري المقترحات الأميركية بشأن وقف العملية الاسرائيلية القائمة بأنها تتضمن افكاراً اكثر خطورة من تلك التي وردت في اتفاق ١٧ أيار.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
Bank of Beirut & the Arab Countries s.a.l.
BBAC

نظراً للظروف الأليمة التي تمر بها منطقة الجنوب يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. لزبائنه الكرام في فرع صور أن بامكانهم التقدم الى أي فرع من فروع المصرف لاجراء أية معاملات مصرفية لهم.

الادارة العامة



كشاف السفير

يزود الباحث وكل مهتم بأداة تساعد في استرجاع المعلومات – الأخبار – المقالات – التحقيقات... إلخ التي يرغب في الاطلاع عليها بطريقة سهلة وسريعة وذلك من خلال تكشيف (فهرسة) مواد جريدة «السفير» منذ العام ١٩٧٤ وفق الأصول والقواعد العلمية المعتمدة عالمياً

يطلب من:
المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمراء / مبنى جريدة السفير
تلكس LE 21484 ص.ب. ٨٨٢ / ١٣٥
هاتف ٨٠٢٤٤٤ / ٨٠٢٥٢٠

HIGHLAND Hotel
Restaurant
Night Club
Coffee Shop

فندق ومطاعم هايلاند
يستقبل زبائنه الكرام
في أجمل موقع مطل على بيروت والبحر
• ١٢ كلم عن مطار بيروت الدولي •
اجنحة وغرف فخمة
أشهى المأكولات الشرقية والغربية
وأجمل السهرات الفنية
استعداد تام لتلبية جميع الحفلات والمناسبات
للحجز
لبنان - عاليه - طريق الشام تلفون ٠٣/٨٥٥٢٧٥ لبنان
٠٠٩٦١ ٣ ٨٥٥٢٧٥ دولي

لبنان يتجه لطلب انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة

بري: إنه يوم المجازر ▫ بويز: بيريز لن يخرج سليماً

جنبلاط: ليس من حل قريب ولسنا بحاجة للعطف

يتجه لبنان الى طلب عقد جلسة استثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة، لعرض الموقف اللبناني، وشرح حقيقة الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق اللبنانية كافة، وليعرض امام الرأي العام العالمي، صورة للمجازر التي ترتكبها آلة القتل الإسرائيلية بحق الاطفال والنساء والمسنين، بدءاً بمجزرة سيارة الإسعاف في المنصوري التي اسفرت عن استشهاد اربعة اطفال وامرأتين، ومجزرة النبطية، التي اسفرت عن تسعة شهداء بينهم أم وأطفالها الستة.. وصولا الى المجزرة البشعة في قانا، التي ادت الى اكثر من ماية شهيد..

وكانت مستجدات الاعتداءات، ولا سيما مجزرتا النبطية وقانا، محور اجتماع عقد في القصر الجمهوري في بعبدا، بعد الظهر، حضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز..

وكذلك، كانت هذه التطورات محور اجتماع وزاري، ترأسه الرئيس الهراوي. وعقد بدلا من جلسة مجلس الوزراء، التي ارجئت الى حين عودة رئيس الحكومة رفيق الحريري من دمشق. وقد حضر الاجتماع ١٤ وزيرا..

ورجح الوزير وليد جنبلاط انعقاد مجلس الوزراء اليوم، ووصف الوضع بقوله: نحن في حال حرب فعلية مشحونة بالدم والنار، وليس هناك من حل قريب، ولسنا بحاجة الى عطف من أحد.

اما وزير الاعلام فريد مكاري فاشار الى ان جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ستعقد، وستتخذ فيها قرارات مهمة.

بري

وقال الرئيس بري بعد الاجتماع مع الهراوي وبويز: تستطيع ان تلملم أشلاء الحروف والكلمات، لكنك لا تستطيع ان تلملم أشلاء الضحايا والشهداء.. من مجزرة الإسعافات الى مجزرة النبطية اليوم، حيث استشهد اطفال يمثلون اطفال العالم كله، من عمر ثلاثة ايام الى عمر ثلاث سنوات، الى عمر اربع سنوات، الى عمر سبع سنوات.. الى عمر ثماني سنوات، الى عمر اثني عشر، وهكذا دواليك.

اضاف: وفاجعة الفواجع، هذا الإعتداء المزدوج على الانسانية متمثل بأبناء الجنوب، في مجزرة قانا، وعلى ممثل الامم المتحدة في لبنان منذ عام ١٩٧٨، عنيت قوات الطوارئ الدولية. ومعلوم ان عدد الشهداء بلغ حتى الآن (الخامسة والنصف بعد الظهر)، ثمانية وستين شهيدا، اضافة الى اكثر من ماية وعشرين جريحا، علما ان القصف طال ماية جندي فيجي بالاضافة الى مايتين وخمسين مهجرا كانوا موجودين في ذلك المكان، واعتقد ان عدد الشهداء سيزداد نظرا للإصابات الخطرة والبالغة.

وتابع: هذا الأمر، يهدف تماما، كما كانت الذريعة عام ١٩٨١، وبعد ذلك اجتاحت اسرائيل لبنان، وصولا الى عاصمته بيروت، بهدف الهيمنة على لبنان، يهدف الآن الى تركيع لبنان من جهة، والى احكام الطوق على سوريا لكي يسقط آخر الحصون التي تطالب بحقها في المنطقة العربية.



اللقاء الوزاري برئاسة الهراوي (دالاتي ونهرا)

بري يدلي بتصريحه في بعبدا

بويز يتحدث للصحافيين (بلال قبلان)

وقال: هذه المجازر اليوم، انه يوم المجازر، يوم المجازر الاسرائيلية التي تذكرنا بـ «دير ياسين» و«العباسية» و«معركة»، وبكل المجازر التي حصلت. هذه المجازر هي برسم شعب الولايات المتحدة الاميركية، لأننا لم نعد نقدر ان نتوجه الى الادارة الاميركية تماما كما لا نستطيع ان نتوجه الى الادارة المجرمة الاسرائيلية.

اضاف بري: كذلك، هي برسم الامم المتحدة، وبالمناسبة، لم يكتفوا بالقصف والفاجعة التي حصلت، بل اقدموا فورا وعبر البوارج ذاتها التي قصفت واقدمت على تلك الجريمة، على محاولة قطع الطريق في الاولي، كي لا تصل اي سيارة إسعاف، وأية نجدة او معونة، وحتى الآن، لا يستطيع احد ان يمر الى الجنوب، الا بواسطة سيارات إسعاف تسلك طرقا مختلفة وملتوية.

وتابع يقول: اننا بهذا الامر لا نستطيع الا ان نؤكد على حقنا وصمودنا وصبرنا وثباتنا، وطالما ان الولايات المتحدة الاميركية اجلت اجتماع مجلس الامن الدولي عدة أيام في سبيل تمييع الأمر، نحن الآن نطالب اجتماع مجلس الامن ولو اربعا وعشرين ساعة، كي يتسنى للعالم اجمع، ولجميع اعضاء مجلس الامن، لان يشاهدوا بأم الأعين هذه المجازر.

وبعد ذلك، طالبت ونطالب، والآن تحدثت مع وزير الخارجية (فارس بويز)، وقبله مع الرئيس الهراوي، بأن يصار الى دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة، وعندئذ يمكن ان يتمثل لبنان على اعلى المستويات، كي نستطيع ان نعبر أمام الرأي العام العالمي عن هذه الجرائم المرتكبة.

وردا على سؤال قال بري: لا أستطيع ان اقول الآن، الا انني أصر على دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة، لأن هذا الامر سيضع اسرائيل امام الرأي العام العالمي، وبعد ذلك لكل حادث حديث، ولكن اريد ان اؤكد من على منبر الرئاسة من هنا، انه مهما بلغت التضحيات، لا يمكن ان نفرط بحقوقنا، احد اهم اهداف العدوان هو إلغاء القرار ٤٢٥، وبالتالي تركيع لبنان.

وردا على سؤال حول المبادرة الفرنسية قال بري: لا أعتقد انها ستصل الى نتيجة، لأنه اذا كان هناك أمل من هذه المبادرة، فهي مرفوضة شكلا من قبل إسرائيل. اما في المبادرة الاميركية، فهناك اكثر من مطلب، واحد هذه المطلبات هو إلغاء القرار ٤٢٥.

بويز

اما الوزير بويز، فقال: ما حصل اليوم، اعتقد انه سيدخل في تاريخ الارهاب العالمي. ما حصل اليوم، يجعلنا نقول لشيمون بيريز: هنيئاً لك لقد خطفت الاضواء عن «ارغون» و«شتيرن» معاً. اليوم، استمرت الكوارث في لبنان، واعتقد انه كانت تخط كل فظائع التاريخ، حيث ستدخل حتماً هذه الكارثة تاريخ الامم، وتاريخ الشعوب. وما حصل اليوم، نجح فيه بيريز في تغطية كل الكوارث العالمية.

اضاف: لقد تباحثنا مع فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب، في الاوضاع. في ما يتعلق اولا بجامعة الدول العربية، والقرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية، مؤيدة لبنان دون تحفظ، ومتعهدة بوضع كل طاقاتها. وما حصل ان الكارثة اللبنانية، ربما تكون قد جمعت العرب، للمرة الاولى بعد حرب الخليج. فلقد حصل بالامس، تضامن كلي مع مواقف لبنان، حتى من قبل الدول التي كانت قد بدأت خطوات التطبيع مع اسرائيل. واننا نعتقد ان استمرار الاعتداء الاسرائيلي، سيؤثر حتماً، ما تبقى من عملية السلام، ولنه ايضاً سينعكس على الدول التي كانت قد باشرت في الاعتقاد بأن العملية ممكنة.

وردا على سؤال قال: اذا كان الملف السياسي لم يحوّل.

وقال: لقد قلنا بوضوح لكل الفرقاء: الولايات المتحدة الاميركية، فرنسا، والعرب الذين راسلونا واتصلوا بنا، باننا نطالب بوقف فوري لإطلاق النار، ونطالب بانسحاب اسرائيل من اراضينا المحتلة. وان عملية وقف الاعتداء هي امر اساسي، طالبنا بذلك في مجلس الامن، برغم معرفتنا بالخلل الحاصل في هذا المجلس. اليوم وبعد حصول الكارثة ـ كارثة قانا وكارثة النبطية، تحاول بعض الدول في مجلس الامن، تسريع صدور قرار كانت قد اخرت صدوره خلال خمسة ايام.. اننا اليوم، وبدورنا نطالب بتأخير صدور قرار، لكي يطلع الرأي العام الدولي على ما يحصل هنا. وفي جميع الاحوال، وكما نتوقع، ان معظم الدول سترضخ للضغوط الدولية، ولا نتوقع ان يصدر قرار واضح يدين الاعتداء. فإننا نفكر جدياً باللجوء الى الجمعية العمومية لطلب عقد اجتماع استثنائي للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي يفترض ان يكون تأثير الضغوط السياسية عليها اقل مما هو عليه على مستوى مجلس الامن.

لقد حاولت فرنسا اليوم، ايجاد اطار مشترك، باسم المجموعة الاوروبية، بالتقدم باقتراح وسطي جديد.. ولكنها لم توفق في الحصول على تأييد اوروبي، الا على مستوى منخفض جداً من القرارات.. من هنا، لقد اكدنا على اننا متمسكون بالطلب اللبناني كما هو، مع علم مسبق بأن «الفيتو» سيمارس وكذلك ستمارس الضغوط. فليكتشف العالم اين اصبح مجلس الامن واين اصبحت العدالة الدولية.

وعن جدوى اللجوء الى مجلس الامن، طالما ان فيه خللا، قال بويز: اعتقد ان اللجوء الى مجلس الامن، مع العلم المسبق بوضع مجلس الامن، يجعلنا نتجنب ونضع امام اعين الجميع وضع مجلس الامن. فلقد فكرنا ملياً قبل اللجوء الى مجلس الامن، بين اللجوء وعدم تأييد ما يطلبه لبنان. وبين عدم اللجوء، وابقاء مجلس الامن محصناً ومخبأ وراء عجزه، اننا قررنا ان نكشف هذا العجز. فإن كان موجوداً فليكشف ويطلع عليه الجميع، وان كان فعلا خلافاً لما نعتقد، مجلس الامن ما يزال موجوداً فليثبت لنا ذلك.

ورداً على سؤال قال: الوزير دوشاريت سعى الى ايجاد حل مبني على وقف لإطلاق النار، وقد زار اسرائيل، ولم يتمكن من الاجتماع امس (الاول) مع بيريز، والتقى وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك، ولم يتمكن من الدخول في صلب هذا الموضوع، وقد ظهر من قبل باراك بان اسرائيل ما زالت تراهن على استمرار وعلى استكمال عملية الارهاب التي تمارسها.

وما اريد ان اقوله في هذا الامر، هو ان بيريز رضخ لضغوط المتطرفين والجنرالات في اسرائيل، وقد ادخله «الليكود» في هذا المستنقع وحتى ولو كان لبنان قد تلقى ضربات مؤلمة، انني اؤكد ان بيريز سيدخل حتماً، في مستنقع لن يخرج منه سليماً.

بويز عاد فجرا من القاهرة بعد لقاء دوشاريت

عاد وزير الخارجية فارس بويز من القاهرة عند الثالثة من فجر امس بعد ان شارك في الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية.

وكان بويز قد التقى ليلا في القاهرة وزير خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت بحضور وزراء خارجية مصر، سوريا، السعودية في مقر وزارة الخارجية المصرية. وقد اطلعهم دوشاريت على نتيجة اجتماعه بنظيره الاسرائيلي يهودا باراك لوقف الحرب ضد لبنان.

سفراء المجموعة الأوروبية: أسف للخسائر البشرية

إجتمع امس، سفراء دول المجموعة الاوروبية في مقر السفارة الايطالية في بيروت، واصدروا بيانا اعربوا فيه عن أسفهم الشديد للخسائر في الارواح التي حصلت نتيجة التطورات الدراماتيكية في الايام الماضية، بخاصة في قانا والنبطية.

وكرر السفراء قلقهم من النتائج المترتبة على المدنيين، وانعكاسها على عملية السلام في المنطقة نتيجة ازدياد العنف.

الحسن يلتقي سفراء في الخارجية:

السعي مستمر لوقف النار

الحسن مع السفير الفرنسي والقائم بالأعمال (دالاتي ونهرا)

كانت الصورة الدبلوماسية في وزارة الخارجية امس على النحو الآتي:

● يصر لبنان على وقف فوري لإطلاق النار من دون شروط مسبقة على أن يصار الى التفاهم على هيكلية تكريسه بعيداً عن القصف والضغوط الامنية.

● الولايات المتحدة تصر على اتفاق متكامل في ضوء الأفكار التي تقدمت بها.

● فرنسا تحاول الوصول الى وقف لإطلاق النار انطلاقاً من مبادرتها، مع استعدادها للتعديل، والتنسيق مع الولايات المتحدة، والإطراف الاخرى لوضع حد لقصف المدنيين.

وتؤكد مصادر دبلوماسية ان لبنان يرفض اي اتفاق «مقلب» يكون ظاهره العمل على وقف اطلاق النار، ومضمونه مفخخاً يتجاوز اتفاق الهدنة، والقرار ٤٢٥.

استقبالات

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن قد استقبل امس سفير التشيك بيتر سكالنيك الذي تحدث عن مساعدات انسانية ستصل قريباً الى بيروت. ثم السفير المصري عادل الخضري الذي اكد على الدور الكبير الذي تضطلع به الدبلوماسية المصرية لوقف اطلاق النار، وقال ان الوزير عمرو موسى على اتصال دائم بالوزير بويز وبالعواصم الرئيسية وبوزراء خارجية اميركا وفرنسا واسرائيل.

والتقى الحسن السفير الفرنسي جان بيار لافون الذي اعلن ان الوزير دو شاريت يتابع مهمته في المنطقة «ونحن على اتصال مع الاميركيين ومع كل الإطراف من دون استثناء».

وعقد الحسن مؤتمراً صحافياً اشار فيه الى ان مواقف الدول العربية في اطار مجلس الجامعة كانت مؤيدة للبنان.

ثم تحدث عن مشروع القرار المطروح من جديد على مجلس الامن الدولي الذي يطالب بوقف العمليات الاسرائيلية العسكرية، وادانة قصف اسرائيل لآثار المحمية العالمية في صور، والتعويض عن الاضرار التي لحقت بلبنان من جراء القصف الاسرائيلي، وتنفيذ القرار ٤٢٥، وتسريع تقديم معونة مكثفة للبنان، على ان يبقى مجلس الامن واضعاً يده على الموضوع.

وقال ان الاتصالات مستمرة على اكثر من صعيد للتوصل الى وقف لإطلاق النار.

وتوقع ان يعاود الوزير دوشاريت زيارة بيروت في ضوء نتائج مباحثاته في اسرائيل.

واكد على استمرار الاتصالات بشأن المبادرة الاميركية عبر الاقنية الدبلوماسية.

الجميل يقابل مبارك: ندفع ثمن السلام العربي ـ الإسرائيلي

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس، في القاهرة الرئيس السابق امين الجميل، وتداول معه في تطورات الوضع اللبناني.

وفي حديث الى التلفزيون المصري قال الجميل: ان ما يجري في لبنان هو جريمة لا تغتفر، وان اعمال اسرائيل العدوانية تشكل تحديا للضمير وابسط القواعد الانسانية. ان ما يعيشه الشعب اللبناني من قصف وقتل وتدمير وتهجير يعيدنا الى محطات مؤلمة من التاريخ ظننا اننا تجاوزناها، وكان لبنان الذي دفع غاليا ثمن الصراع السوري ـ الاسرائيلي، يفرض عليه الآن ان يدفع ثمن السلام العربي ـ الاسرائيلي».

ورأى ان الساحة اللبنانية أسيرة وعطية وضحية صراع القوى الاقليمية، التي تفرض علينا حربا ليست حربنا، وتعمل على تحقيق مصالح لا علاقة لنا بها». وقال: ان لبنان هو الحلقة الاضعف في هذه المنطقة، ومن حق الشعب اللبناني ان يتساءل ايضا انطلاقا من الترابط بين المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل لماذا لا يكون هذا الترابط حقيقيا وتفتح سوريا جبهتها في الجولان للمقاومة ضد اسرائيل».

ودعا مصر الى ان تلعب دورا فاعلا من اجل مساعدة لبنان في مواجهة الاخطار المحدقة، واستعادة سلامه الحقيقي وحقوقه الوطنية المسلوبة.

العلاج الذي أثبت فاعليته وكفاءته في معالجة العجز الجنسي!!

عدم القدرة على تحقيق Erection أو مشاكل Premature Ejaculation أو المعوقات الجنسية الاخرى

أصبح بالامكان معالجتها عبر شبكة عيادات



ON CLINIC
في لبنان والعالم..

وذلك من خلال أطبائها الاختصاصيين في فهم مشاكل العجز الجنسي عند الرجال نتيجة ١٠ سنوات من الخبرة العالمية وأحدث المبتكرات الطبية وأكثر من ٤٨٠٠٠ حالة من أوستراليا، آسيا، اميركا واوروبا.

اختصاصيونا أثبتوا نسبة نجاح عالية جداً.

تحرص على السرية التامة والخصوصية الكاملة في غرف إفرادية دون وجود صالة انتظار.

اليوم أنت تستحق المحاولة. اتصل بنا لحجز موعد أو للاستعلام من الاثنين حتى السبت (٩ – ٧).

نظراً الى الظروف الراهنة تعلن شركة SEARLE الانكليزية عن تأجيل مؤتمرها الطبي الذي كان مقرراً ان يقام في أوتيل الكومودور في تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٦ الى وقت لاحق يحدد قريباً.

(بيان)

MEA

شركة طيران الشرق الاوسط تطلب من المسافرين الى جدة لتأدية فريضة الحج الحضور الى المطار ٤ ساعات قبل موعد اقلاع الطائرة.

المجمع السعيد

أحدث مشروع عمراني في منطقة عرمون خلدة

منظر بانورامي مطل على بيروت والبحر
شقق ٣ . ٤ . ٥ غرف

السعر إبتداً من ٢٠٠٠٠ $
دفعة أولى إبتداً من ٤٠٠٠ $
أقساط شهرية إبتداً من ٣٠٠ $

مواصفات هندسية ممتازة
تقسيط لمدة خمسين شهراً

بسمه تعالى

ان مكتب سماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله ـ الخدمات الاجتماعية ـ وجمعية المبرات الخيرية

مازالا يتابعان الاهتمام بوضع المتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي داخل المناطق المنكوبة وتجمعات النازحين ويقدمان المساعدات الممكنة لهم.

ويتوجهان بالشكر لجميع الذين ساهموا بتبرعات عينية او مادية او بدعم معنوي.

ويعلنان عن الاستمرار في

تقبل التبرعات المادية والعينية والطبية في مراكزهما للمراجعة بشأن التبرعات وبشأن العائلات المتضررة

يرجى الاتصال على الارقام التالية:
بيروت ٠١/٨٣٤٣٨٨ ـ ٠١/٨٢١٦٨٠ ـ ٠٣/٢٨٠٢٨٣ ـ ٠٣/٣٧٢٤٧٩.
الجنوب: ٠٣/٦٦٧٨٨٨.
البقاع: ٣ـ٢ـ ٠٣/٦١٢٤٩١.
الشمال: ٠٣/٣٣٢٤٦٦.

لقاء وطني دعماً للجنوب في فندق «ألكسندر» حيث أقام شارون
«المقاومة حق مشروع ووحدتنا تمنع إسرائيل من تحقيق أغراضها»

كتب عماد مرمل:

ليس المراد بالتأكيد ان ننتظر عدواناً اسرائيلياً كل فترة حتى نستذكر وحدتنا الوطنية، ولكن التوكيد على هذه الوحدة في مواجهة العدوان يبقى واجباً وطنياً لا بد منه، نجد فيه بعض العزاء وبعض التعويض عن الاذى الذي يلحق بنا.

وبهذا المعنى تصبح الوحدة الداخلية سلاحاً سياسياً متطوراً في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية، لعله السلاح الاكثر فاعلية والاقل كلفة في ايدي اللبنانيين حالياً، وهو الوحيد القادر على احتواء التفوق العسكري الاسرائيلي وحصر اوجه «استثماره».

ويمكن القول في هذ السياق ان اللقاء الوطني الذي انعقد امس في فندق «الكسندر» في الاشرفية نجح في تظهير صورة الوحدة تحت شعار «الدفاع عن الوطن والانتصار لحقنا في المقاومة لتحرير ارضنا المحتلة».

لم يتسع المكان لكل المدعوين، ومع ذلك بدا ذلك رحباً ودافئاً، لبلاغة موقعه، فالاشرفية التي صنّفت خلال الحرب في خانة المنطقة الشرقية لخط التماس، فتحت ذراعيها امس لأولئك الذين حاربتهم وحاربوها، لأنهم اختلفوا ـ من ضمن اختلافاتهم ـ على تعريف الصديق والعدو.

واختيار فندق «الكسندر» بالذات له ايضاً دلالة معبرة فهذ الفندق كان خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ مقراً للقيادة الاسرائيلية وقد احتل آرييل شارون جناحاً فيه وكان يراقب من على سطحه «حريق» بيروت.. اليوم وبعد ١٦ عاماً تصالح الفندق مع ذاته ومع مدينته.

النجاح الآخر والمقبول الذي حققه اللقاء، تمثل في التنوع المناطقي والطائفي، والى حد ما السياسي، للحضور، وهكذا جلس النائب ابراهيم امين السيد على المنصة الى جانب الرئيس حسين الحسيني والرئيس شفيق الوزان متجاوزاً الحساسيات، وتجاور رجال الدين من كل الطوائف.. واجتمع الياس ابو رزق وانطوان بشارة تحت سقف واحد.

هذا النجاح، على اهميته، كان يمكن ان يكون اكبر لو حضرت قوى اضافية، كما قال لـ«السفير» احد المساهمين في الفكرة، وحسب هذا المصدر، فإن البطريرك الماروني نصر الله صفير لم يوفد مندوباً عنه، برغم الدعوة التي وجّهت إليه لرعاية اللقاء وليس لحضوره فقط، «لأنه، وكما فهمنا، يفضّل ان تأتي مشاركته في اطار القمة الروحية التي يجري العمل لعقدها». وأوضح المصدر ان دعوة وجهت الى قيادة الكتلة الوطنية ولكنها اعتذرت مبدئياً عن الحضور لتزامن انعقاد لجنتها التنفيذية مع انعقاد اللقاء، «اما حزب الاحرار فقد تبلّغنا منه اثناء فترة التحضير انه لن يشارك، وفي ما يتعلق بالتيار العوني علمنا ان بعض العونيين قد حضر وانما بصفة شخصية على الأرجح».

واشار المصدر الى ان اتصالات تجري لإيجاد شكل من اشكال المتابعة للقاء بهدف إكسابه معنى سياسياً اكثر ملموسية، ومحاورة الاطراف التي غابت عنه.

ماذا عن الوقائع؟

ترأس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اللقاء لغياب الرئيس شارل حلو بسبب وضعه الصحي، وحضر الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص، رشيد الصلح، شفيق الوزان، حشد من النواب بينهم اعضاء كتلة الوفاء للمقاومة، وفود من احزاب الكتائب والقومي السوري الاجتماعي، ...

... حقوق الانسان ولم يدرك ان هذه الحقوق تكال بمكاييل مختلفة في مختلف أرجاء الارض، وكأنما قدره اليوم ان يدفع ثمن التعنت الاسرائيلي وبالتالي ثمن التعثر في مسيرة السلام توطئة لفرض تسوية غير عادلة على هذا البلد الصغير على حساب حقه في الحرية وفي سيادته على أرضه ومياهه وفي تقرير مصيره.


جانب من حضور اللقاء (علي علوش)

لبنان الوحدة

فؤاد شبقلو

التوصيات

الوفد الإيراني يبحث العدوان مع بري

خونساري: نرحب بأي مبادرة تتضمن المطلب اللبناني المشروع

بري مستقبلاً الوفد الايراني

أعلن مساعد وزير الخارجية الايرانية، مدير عام دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية محمد كاظم خونساري ترحيب الجمهورية الإسلامية الايرانية، بأية مبادرة عادلة منطقية تتضمن المطلب اللبناني المشروع، مؤكداً ان ايران هي مع سيادة لبنان على كافة أراضيه، ومع وحدة لبنان وسيادة القرار اللبناني، مشدداً على أن من يعرف لبنان والشعب اللبناني يدرك جيداً ان العدو الصهيوني لن يستطيع تحقيق أهدافه العدوانية.

زار خونساري، امس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في المجلس النيابي، يرافقه وفد ضم امين عام جمعية الهلال الأحمر الايرانية احمد دباغ زاده وخبير الخارجية الايرانية عباس شكوهي، وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده، والسكرتير الأول في السفارة غضنفر ركن ابادي.

وتم التداول خلال الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة في آخر المستجدات الراهنة في لبنان في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي.

لجنتا الخارجية والدفاع تؤجلان الموقف إلى اليوم
تنويه بصمود الشعب اللبناني ووحدته الوطنية

جلسة لجنتي الخارجية والدفاع (حسن ابراهيم)

لجنة الحوار الوطني تزور صفير وقبلان وقبلان

«اليوم اللبناني الأبيض» في انطلياس
تبرعات.. ولقاء للحركة الثقافية


حضور لقاء انطلياس (حسن عسل)

A WORD FROM GUCCI.

Due to the recent situation in Lebanon, Gucci have reluctantly decided to postpone the inauguration party scheduled to be held on Friday the 19th of April 1996 to a later date, to be announced soon. We take this opportunity to strongly express our optimistic expectations for Lebanon and our business partners the Tony Salame Group. And in the scope of our constant commitment, we'd like to announce that the Gucci shop welcomes its clientele as of Friday 19th of April in the Aïshti *Sofil* and *Jal-el-Dib* stores.

GUCCI
Claudio Mastrangelo, Gucci Italy

AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

حزب الله: المبادرة الأميركية مشروع إسرائيلي
قاسم: المبادرة الفرنسية قابلة للنقاش

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفداً من «حزب الله» برئاسة النائب محمد برجاوي وضعه في اجواء التطورات الميدانية للمقاومة وما يحصل من مجازر على أرض الجنوب.

وتحدث برجاوي بعد اللقاء فقال ان المبادرة الاميركية هي مشروع اسرائيلي لفرض شروط الاذعان على لبنان وسوريا والمقاومة وهي مرفوضة رسمياً وشعبياً ووطنياً وعلى صعيد المقاومة و«حزب الله».

اضاف: على صعيد المبادرة الفرنسية هناك بوادر ايجابية نأمل ان تأخذ مداها بالشكل المطلوب والذي يفيد حق لبنان وشعب لبنان باستعادة ارضه محررة وانسحاب جيش العدو من الارض اللبنانية.

واشاد برجاوي بموقف قباني ودار الفتوى وقال: ان المفتي سباق في مواقفه الاسلامية والوطنية لدعم ومؤازرة المقاومة وحقها المشروع في الدفاع عن شعبها وارضها للتحرير الكامل.

الى ذلك، قامت وفود من «حزب الله» بجولات شملت سفارات الصين والامارات العربية المتحدة وذلك في اطار الجهد الذي تقوم به لدى البعثات الدبلوماسية في بيروت لشرح ابعاد العدوان الاسرائيلي على لبنان خاصة لجهة استهداف المدنيين بالمجازر اليومية وقصف المنشآت الحيوية.

والتقى النائب محمد برجاوي يرافقه نواف الموسوي باركان السفارة الفرنسية. واكد وفد حزب الله على حق الشعب اللبناني في المقاومة. وجرى التطرق الى المبادرة الفرنسية فاستمع الوفد الى شروحات متعلقة بها من اركان السفارة الفرنسية.

وزار عضوا المجلس السياسي لحزب الله عمار الموسوي ويوسف مرعي يرافقهما مسؤول شؤون آسيا علي حديبي السفارة الصينية واجتمعوا بالسكرتير الاول في السفارة جيان اينمينغ الذي ابدى شجبه للعدوان وادانته لسقوط المدنيين الأبرياء.

وزار وفد ثالث ضم الموسوي وحديبي القائم بالاعمال الاماراتي موسى عبد الواحد نحاجة الذي اعرب عن شجبه للعدوان الاسرائيلي. وقال ان الامارات تقف الى جانب لبنان في محنته.

واستقبل عضوا المجلس السياسي في حزب الله الشيخ خضر نور الدين وحسن حدرج وفوداً من حماس، القيادة العامة وفتح ـ الانتفاضة وفتح ـ المجلس الثوري وحزب العمال الكردستاني ابدت تضامنها مع الحزب واستنكارها للعدوان الاسرائيلي.

وتلقت قيادة الحزب اتصالات من الجماعة الاسلامية، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حركة الجهاد الاسلامي، الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وتجمع العلماء المسلمين للغاية ذاتها.

من جهة ثانية، جال أمس، نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على مراكز تواجد النازحين في مدارس بيروت واطلع على احتياجاتهم.

وتحدث الشيخ قاسم الى عدد من الصحافيين الأجانب رافقوه في جولته، فأكد رداً على سؤال ان المقاومة الإسلامية ترد على العدوان الصهيوني، وقال: نعتبر ان الوضع الميداني لم يتغير حتى الآن. وان كان هناك بعض المبادرات السياسية لكنها لم تصل الى نتيجة، وربما يتغير هذا الوضع.

واضاف: ان الحزب لم يخسر عسكريا. نحن اقوياء على المستويين العسكري والسياسي والشعبي، وما زالت صواريخ الكاتيوشا تنهال بنفس الغزارة على المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة. ووصلت الى مناطق جديدة ومنها صفد.

وعن رأيه بالمبادرة الفرنسية؟ قال: سمعنا بها من وسائل الاعلام ولم نتبلغ بها رسمياً حتى الآن، لكنها قابلة للنقاش، وعندما نناقشها نبدي الملاحظات التفصيلية ونعطي موقفنا النهائي.

واكد رداً على سؤال ان الهدف الأميركي هو إنجاح شيمون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية، وضرب لبنان هو لإبراز قوة بيريز على المستوى العسكري وانه يستطيع أن يحمي المستوطنات.

وسئل: هل تملكون صواريخ كاتيوشا كافية لمواجهة إسرائيل؟ فأجاب: تستطيعون عدها. والحسابات عندكم.

شمس الدين في الإمارات: لا نتعهد بشيء من دون الانسحاب

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه «اذا حصلت الحكومة اللبنانية على شيء موثوق لبرمجة الانسحاب الاسرائيلي فنحن نحترم حكومتنا ونتعهد ان يتولى الجيش اللبناني زمام الأمن، ومن دون ذلك لا يمكننا ان نتعهد للاسرائيليين بشيء بدون تعهد اسرائيل بالانسحاب». جاء كلام شمس الدين خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه السفير اللبناني لدى الامارات جورج حبيب سيام بحضور عدد من اركان الجالية اللبنانية. والقى سيام كلمة ترحيبية.

واشار رئيس المجلس الشيعي الى مستوى العدوان الوحشي الذي تشنه اسرائيل ضد لبنان والذي لم يسبق له مثيل، وقال ان حجم المأساة الاجتماعية الانسانية الى جانب المشكلة السياسية والأمنية الخطيرة فاق كل التوقعات، داعياً الى تنظيم المبادرات للمساهمة في حل المشكلة الانسانية.

ورداً على سؤال حول كلام وزير خارجية اسرائيل بان العدوان لن يتوقف الا اذا لجمت الحكومة اللبنانية «حزب الله»، قال شمس الدين: هذا الطلب غير منطقي وغير عادل من جهتين: الجهة الاولى (اسرائيل) هي الجهة التي منذ ١٩٧٨ تطلب منا ان نكون حراساً على حدودها. ونحن نقول، نحن مسؤولون عن بلادنا، خط الحدود الدولي المعترف به نحن مسؤولون منه وللداخل، نحن نتولى بواسطة قواتنا المسلحة من جيش وقوى امن وامن عام وبواسطة ادارتنا واذا حصل اي شيء فليحاسبونا. اما انه مع وجود قوات احتلال يطلب منا ان نكون مسؤولين عن امن قوات الاحتلال. فلا اعتقد ان عاقلاً عنده ذرة شرف يقبل بهذا المنطق. انتم قوات احتلال وتطلبون ان نحرسكم. هل يعقل ان يحرس الانسان جلاده، هذا لا يجوز.

اما الجهة الثانية وهي (حزب الله)، وهذا الطلب هو مشروع تفجير لبنان من الداخل بمعنى ان جردوا هذه الفئة من سلاحها فهذه الفئة سترد، وعند ذلك يكون مشروع حرب داخلية نحن لسنا مهيئين لها ولا وظيفتنا ان نعملها.

تحضير لشكوى دولية للمطالبة بتعويضات على أضرار العدوان

دعا وزير العدل بهيج طبارة لجنة توحيد وتحديث القوانين الى جلسة استثنائية تعقد عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت، للبحث «في المبنى القانوني للشكوى التي يزمع لبنان رفعها الى المراجع الدولية، تمهيداً للمطالبة بالتعويضات على الاضرار التي تخلفها الاعتداءات الاسرائيلية في المرافق العامة والخاصة».

وتأتي هذه الدعوة اثر طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من وزارة الدولة للشؤون المالية ومجلس الانماء والاعمار باجراء مسح لهذه الاضرار. وبناء على طلب رئيس الجمهورية الياس الهراوي من وزارة العدل في الاجتماع الوزاري الذي تراسه امس في قصر بعبدا.

وكان الوزير طبارة قد خصص لقاءاته امس للبحث في هذا الموضوع، فالتقى خبراء قانونيين ومن بينهم الخبير الفرنسي اريك كنال فورغ والدكتور انطوان خير.

دعوة وزير فرنسي لزيارة لبنان والاطلاع على حجم العدوان

وجه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي دعوة الى وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الطارئة كزافييه ايما نتويللي، لزيارة لبنان في سياق الاهتمام الفرنسي بالنتائج الانسانية التي خلفها العدوان الاسرائيلي وللاطلاع على حجم الاضرار التي اصابت اللبنانيين على المستويين الاجتماعي والصحي ودرس سبل التعاون لمواجهة هذه الاضرار والتخفيف منها.

وشكر الدويهي لنظيره الفرنسي في الرسالة التي وجهها اليه امس عبر السفارة الفرنسية، المساعدة الاولية التي ارسلتها الحكومة الفرنسية الى لبنان، آملا في ان تتمكن الحكومتان من ترجمة رغبتهما المشتركة في تمتين روابط التضامن والصداقة بين الدولتين في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة.

المواقف من العدوان تندد بالمجازر الإسرائيلية: أبشع جرائم العصر وصفعة للصمت الدولي

تركزت المواقف السياسية امس من الحرب الاسرائيلية على لبنان على التنديد بالمجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والنبطية الفوقا، والدعوة الى تمتين الجبهة الداخلية لتعزيز الوحدة الوطنية.

■ وتلقى الرئيس صائب سلام اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلعه خلاله على تطورات الوضع الميداني والسياسي في ضوء العدوان الاسرائيلي.

وابدى قلقه من الاعتداءات الاسرائيلية ونتائجها، وقال: يبدو جلياً ان الهدف العدواني هو تهديم الاقتصاد اللبناني ومنع استمرار نموه.

ونوه بما ابداه الشعب اللبناني من تلاحم وتعاطف وحرص على امنه واستقراره، وبصمود اهالي الجنوب. واكد ان العنف لن يحل اي قضية وان على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥، ورأى ان تلاحم الشعب اللبناني كفيل بصد العدوان.

● ورأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الاعمال الاسرائيلية الوحشية تفضح اهدافها الحقيقية، مؤكداً ان الحرب الاسرائيلية هي على الاطفال والنساء والشيوخ والاقتصاد اللبناني.

● ودعا وزير الصحة مروان حمادة الى ان ترتفع الاصوات العربية والدولية للتنديد بهذا العدوان والاجرام الكامل، واعتبر ان هذا العدوان هو افظع مما ارتكب حتى في البوسنة خلال السنوات الماضية.

● وقال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان الكلام يعجز عن الاستنكار، وحيا المواطنين الابطال الذين يعطون مثل الصمود والتمسك بالارض، مبدياً اعتقاده بأنه اذا كانت هناك عدالة دولية فعليها محاكمة هذه المجازر الغاشمة التي يقوم بها العدو الاسرائيلي.

● واعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان اسرائيل فقدت اعصابها نتيجة فشلها في تحقيق اهدافها والمراهنة على ضرب الجبهة الداخلية.

● ورأى النائب زاهر الخطيب ان مجزرة النبطية تعمد مرة اخرى قضية لبنان بالدم، وقال انه من هذه الدماء البريئة سيولد لبنان الحر، لبنان الرسالة والرائد في دوره.

● واعتبر النائب محمد عبد الحميد بيضون ان البشاعات التي ترتكبها اسرائيل على ارض الجنوب وصلت الى حدود لا يمكن للضمير العالمي الا ان يستيقظ. وقال ان ما يجري في الجنوب ليس اقل مما جرى في البوسنة، وطالب بفتح ملف محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيلية على الارض اللبنانية في الجنوب.

● ودعا النائب اسعد هرموش الى تمتين الساحة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها اساس العدة في المواجهة، كما طالب برص الصفوف خلف الموقف اللبناني ـ السوري الذي يرفض سياسة الاذعان.

● واشاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالموقف اللبناني «الذي جسد وحدة الوطن ارضاً وشعباً، وسجل تقدماً مهماً وانتصاراً لافتاً على كل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى ذر الفتنة من جديد». واهاب بالمجتمع الدولي ان يكون له موقف حاسم من هذا العدوان.

● وقال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان الاستنكار لم يعد يكفي، فالمطلوب اهتزاز الضمير العالمي لهول المجازر التي ترتكب في لبنان كل يوم.

● ورأى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ان المجازر كانت دائماً تؤدي الى انقسام بين اللبنانيين اما اليوم فإنها تؤدي الى وحدتهم.

□ ولاحظت اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية» ان مشاريع التسوية تهدف جميعها الى تعويم اتفاق تموز ١٩٩٣ الشفوي المشؤوم الموازي لاتفاقية القاهرة من حيث مؤداه وعواقبه، وقد استغلته اسرائيل لإسقاط اتفاق الهدنة وتعطيل كل امكانية لتطبيق القرار ٤٢٥.

● واعلن حزب «التضامن» استنكاره وشجبه للعدوان الاسرائيلي، وضم صوته الى صوت البطريرك الماروني نصر الله صفير الى التضامن مع الجنوبيين ورفع الظلم عنهم.

● وايد الوزير السابق محمد بسام مرتضى مواقف الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وناشد الرأي العام الدولي الوقوف الى جانب لبنان.

□ وخاطب النائب السابق يوسف حمود رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قائلا: «ان الصدمة التي اودت بحياة اسحق رابين اثرت على اعصابك، فانطلقت في قتل الاطفال والشيوخ والنساء وتدمير البيوت وتهجير الشعب وضرب المنشآت الاقتصادية والحياتية».

واعتبر انه لا فرق بين وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر والوزير السابق هنري كيسنجر وكلاهما عملة واحدة.

● وقال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة، ان عزاءنا نحن اللبنانيين ان هذه الاعتداءات لم تحدث انقسامات داخل البيت اللبناني حول قضية تحرير الأرض.

● ورأى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، ان دماء الاطفال والنساء والشيوخ التي سالت في مجزرتي النبطية وقانا تصفع هذا الصمت العالمي المعيب ازاء جرائم لم يوازها في التاريخ الحديث سوى جرائم النازيين.

● واعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) ان العدوان الاسرائيلي لم يكن ردة فعل ولا صدفة بل هو جزء من خطة متكاملة للمنطقة مقصود منها ضم لبنان بعد انهاكه الى مناطق الحكم الذاتي.

● ورأت «جبهة الشعب اللبناني» ان للشروط الاميركية لإنهاء حالة العنف تهدف الى تركيع اللبنانيين والضغط عليهم لفك الارتباط مع سوريا.

● وقال الحزب الديموقراطي الشعبي ان العدوان الاسرائيلي يؤكد طبيعة الحل الاستسلامي الذي تحاول اسرائيل فرضه.

● لفت رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد «الاعمال الاجرامية الاسرائيلية»، وقال: ان عناقيد الغضب يجب ان تتفجر في مدن وقرى اسرائيل، ودعا الى التحرك لتخفيف الام المكوين والى فتح جميع المنازل لهم.

● اعتبر عصام فارس ان ما ارتكبته اسرائيل يستهدف كل لبنان.

وقال: «ان اسرائيل زمت الى قتل وطن تجح في اسرع وقت في اعادة احياء نفسه شاكراً تعاطف بعض الدول الشقيقة والصديقة، ولا سيما المبادرتين الاميركية والفرنسية».

وكان فارس قد ركز في اتصالاته في الولايات المتحدة على ضرورة وقف النار كخطوة اولى، وعلى ضرورة التزام القرارات الدولية من اجل تحقيق السلام، ورفضه المطلق للتهديد الاميركي باستعمال حق «الفيتو» في حال ادينت اسرائيل في الأمم المتحدة.

● واكد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني ان العدوان يستهدف ارادة المقاومة في الامة، وفرض عقود الاذعان والاستسلام.

● وادانت «هيئة علماء بيروت» الصمت العربي والاوروبي على العدوان، من دون اللجوء الى الضغط على اسرائيل، وقالت ان هدف العدوان هو اضعاف لبنان الرسمي والشعبي ومقاومته، وانجاح بيريز في حملته الانتخابية.

● وقالت «حركة التوحيد الإسلامي»: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وكل المبادرات الداعية الى الاستسلام والاذعان والرضوخ لليهود الصهاينة مرفوضة.

● قال امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور ان المجلس يقف مذهولاً امام حجم الكارثة التي يتعرض لها لبنان هذا البلد المسالم، مطالباً المجتمع الدولي حكومات وهيئات دولية بممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل لتكف فوراً عن هجومها، ودعا الى مد يد المساعدة للبنان.

● وناشد ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية «ضمير العالم المتمدن والهيئات السياسية والاجتماعية الضغط على اسرائيل لتجنيب الهيئات الطبية والانسانية والمدنيين القصف».

● تمنت رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية على السلطات تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، ضد الاعتداءات الاجرامية التي يقوم بها العدو، والمخالفة لحقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية.

● وعقدت فاعليات حزبية وروحية وشعبية بعلبكية اجتماعاً في منزل امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي مرتضى مرتضى تدارست فيه الاوضاع الناجمة عن العدوان، وادانت العدوان واهدافه داعية الى دعم صمود المقاومة والجنوبيين.

● وصدرت بيانات ادانة عن «منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة»، «الحلقة الادبية الارمنية»، نقابة المدارس الخاصة في لبنان، نائب الرئيس العالمي السابق للجامعة الثقافية في العالم عصام مكارم، المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان.

● وصدرت بيانات استنكار للاعتداءات الاسرائيلية عن اتحاد الاعلاميين العرب في اميركا الاعلام الكويتي الرسمي والخاص، الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورئيس لجنة الرعية المارونية في الكويت سيمون يونس، والمحامي مروان سلام والمحامي حنا الناشف.

جامعة الكسليك: إدانة المجزرة وتعطيل الدروس اليوم

ابدت جامعة الروح القدس ـ الكسليك ذهولها من المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وقررت تعطيل الدراسة اليوم.

اصدرت الجامعة بياناً امس قالت فيه: «ان جامعة الروح القدس ـ الكسليك وقد هالتها المجازر وهزها سقوط الضحايا البريئة من اخوتنا في الجنوب، تستصرخ الضمير العالمي وشرعة حقوق الانسان للتدخل السريع لوقف اعمال العنف والقتل والتهجير لشعبنا البريء وتصلي الى الله تعالى ليتقبل ارواح الضحايا ويمدنا جميعاً بقوة الايمان والرجاء. وازاء هذه الظروف المأسوية تعلن الجامعة:

اولا ـ توقيف الدروس غداً الجمعة في ١٩ الجاري في جميع الكليات والمعاهد.

ثانياً ـ تأجيل موعد حفل تخريج طلاب كلية الحقوق المقرر نهار السبت في ٢٠ الجاري الى موعد آخر.

ثالثاً ـ دعوة الاساتذة والطلاب والاهالي وجميع الاصدقاء الى وقفة تضامن ومؤاساة وصلاة لانقاذ ابناء وطننا الجريح».

الجاليات اللبنانية في الخارج: تظاهرات ودعم ومذكرات احتجاج

تحركت الجاليات اللبنانية في العديد من الدول العربية والأجنبية اثر العدوان الاسرائيلي. وبعد التظاهرات التي اقيمت في المانيا واستراليا شهدت الولايات المتحدة الاميركية تحركاً واسعاً، اذ دعت الجالية اللبنانية في مدينة ديربورن في ولاية ميتشيغن جميع الجاليات اللبنانية والعربية في الولايات المتحدة الأميركية الى المشاركة في التظاهرة المركزية التي تقام امام البيت الابيض في واشنطن الثلاثاء المقبل في ٢٣ نيسان الحالي، على ان يصار الى التجمع عند الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٢٢ نيسان امام دار الحكمة الاسلامية في ديربورن للانطلاق بالحافلات عند الثامنة مساء. ومن المتوقع ان يقوم وفد يتألف من عشرة اشخاص يمثلون الهيئات والمؤسسات بمقابلة الرئيس الأميركي بيل كلينتون للغاية نفسها.

وذكرت مصادر «الوكالة الوطنية» في ديترويت ان حوالى الف شخص سجلوا اسماءهم للمشاركة في التظاهرة.

من جهة اخرى، اقيمت في عدد من الولايات الاميركية كشيكاغو ونيوجرسي وكاليفورنيا تحركات وتظاهرات، كما اقيمت تظاهرة كبيرة امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن على رغم تساقط الامطار.

الى ذلك قام طلاب ثانوية موردسون في مدينة ديربورن احدى اكبر الثانويات العامة في المدينة، بالاضراب والتظاهر ضد استمرار العدوان وتضامناً مع لبنان وشعبه.

واخترقت التظاهرة شوارع المدينة وانتهت عند مقر سيتي هول حيث القى الطلاب كلمات باللغتين العربية والانكليزية حول العدوان الاسرائيلي. كما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بالكف عن قتل الأطفال الأبرياء في الجنوب اللبناني وطالبوا بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

من جهة اخرى وعلى الصعيد الاعلامي، وبدعوة من التلفزيون العربي «ارابيك تايم»، نظم لقاء حاشد في قاعة النادي اللبناني الاميركي شارك فيه حشد كبير من ابناء الجالية بكل فئاتها وطوائفها وعرض خلاله فيلم فيديو عن الاعتداءات الاسرائيلية والمجازر التي ترتكب ضد الأطفال والنساء في لبنان. والقيت بعدها كلمات استنكرت ما يحصل في لبنان من اعتداءات. وتم تأليف لجنة دائمة لمتابعة الأوضاع وجمع التبرعات وتسليمها الى القنصلية اللبنانية ثم نقلها الى هيئة الاغاثة.

كما باشر مؤسس النادي اللبناني الاميركي ورئيس المجلس العربي الاميركي علي جواد بجمع التبرعات، يخصص جزء منها لشراء صفحة كاملة في احدى الصحف «فري برس» (التي تطبع الملايين من النسخ) لنشر صورة سيارة الاسعاف والضحايا المدنيين، يكتب في اسفلها «قتل الأطفال الأبرياء، أليس ارهاباً من قبل اسرائيل ضد المدنيين في الجنوب اللبناني؟!».

ويتحرك على الصعيد الرسمي وفي الاطار نفسه المندوب اللبناني الدائم في الأمم المتحدة السفير الدكتور سمير مبارك مع اركان الجالية لشرح الوضع في لبنان عبر نشاطات لاحقة.

كذلك تتابع وسائل الاعلام اللبنانية والعربية في ولاية ميشيغن تطورات الوضع الامني في لبنان وتنقل وقائع الاعتداءات الاسرائيلية.

وفي كندا نظمت الجالية اللبنانية في معظم المدن الكندية تظاهرات احتجاجية على المجازر الاسرائيلية.

وفي العاصمة اوتاوا، تجمع مئات اللبنانيين امام مبنى البرلمان رافعين الاعلام اللبنانية وصور المجازر والدمار الذي يخلفه العدوان الاسرائيلي كل يوم. وسلم وفد منهم مذكرة احتجاج الى كبار المسؤولين الكنديين تطالبهم فيها بالتدخل السريع لدى المحافل الدولية لوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

اما في مدينة مونتريال، فقد شهدت شوارعها تظاهرة ضخمة قدر عدد المشاركين فيها بثلاثة آلاف شخص امام مبنى القنصلية الاسرائيلية رافعين الاعلام اللبنانية والكندية واللافتات المنددة باستمرار العدوان العسكري ضد الاراضي اللبنانية.

واخترقت التظاهرة شوارع المدينة وانضم اليها عدد كبير من الكنديين المؤيدين للقضية اللبنانية.

وتوجهت التظاهرة الى مبنى القنصلية الاميركية احتجاجاً على دعم الولايات المتحدة لاسرائيل وسكوتها عن كل ما ترتكبه من اعمال عنف ضد اللبنانيين.

على صعيد آخر اعلنت الوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» في بيان لها امس انها تلقت «برقيات مؤيدة وداعمة للمقاومة الاسلامية ومنددة بالعدوان». واشارت الى ان معظم الدول الاوروبية شهدت مسيرات حاشدة شارك فيها الالاف من افراد الجالية اللبنانية، الفلسطينية، التركية، واعضاء من جمعيات ثقافية وانسانية عربية لا سيما في المانيا، فرنسا، بريطانيا، سويسرا، روسيا، ايطاليا، واسبانيا.

ولفت البيان النظر الى انه في باكستان، عقد مجلس الوحدة الوطنية للاحزاب الاسلامية الذي يضم اربعة عشر حزباً مؤتمراً صحافياً ادان فيه الهجمة الشرسة للعدوان الصهيوني المدعوم اميركياً على المدنيين اللبنانيين.

واضاف «وفي تركيا، افيد ان هناك حالة استياء شعبي لدى ابناء الشعب التركي وغضب من العدوان على الجنوب والبقاع الغربي وضاحية بيروت الجنوبية».

كما ابرق الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله الى الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، حيا فيها الموقف البطولي الذي تقفه المقاومة الاسلامية ضد الهجمة الشرسة التي ينفذها العدو الصهيوني ضد لبنان والمقاومة».



بيان من شركة الندى لاستثمار المياه الطبيعية والمعدنية ش.م.م.
« ندى »

يسر الشركة ان تعلن لزبائنها وعملائها الكرام بأنها قررت القيام بالتوزيع المباشر بواسطة موظفيها وعن طريق مكاتبها ومراكز التوزيع لديها بصورة حصرية وذلك حرصاً منها على تقديم افضل الخدمات لهم وتوفير سهولة الاتصال بهم للوقوف على حاجاتهم ومقترحاتهم.

ومن اجل هذه الغاية فانها تتلقى جميع المراجعات والطلبات على ارقام الهاتف الآتية:

٠١/٨٦٨٨٨٣ ـ ٠١/٨٠٠٨٦٥
٠٣/٦٣٢١٥٥ ـ ٠٣/٦٣٢١٤٤ ـ ٠٣/٨٦٨٨٨٣

الجمهورية اللبنانية
المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت - "أليسار"
لجنة الإستملاك البدائية

إلى السادة الواردة أسماؤهم أدناه :

تدعوكم لجنة الإستملاك للحضور إلى مقرّها في مبنى الكونكورد. الطابق السابع. منطقة البريستول وذلك يوم **الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٣** في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية من العقارات التالية: ٢٨٠١ منطقة برج البراجنة العقارية و ١٩٢٧ - ١٩٢٨ منطقة الشياح العقارية وفقاً لأحكام قانون الإستملاك رقم ٩١/٥٨. وفي حال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس اللجنة
القاضي وليد عيدو

عن العقار ٢٨٠١

جورج نقولا عبد النور	نظله الياس سعاده	رينيه درويش الحداد
مي نسيب شلهوب	عبدالله نقولا عبد النور	جورج أنطوان أبو حمد
أليس قيصر أبو شنب	محمد موسى مخللاتي	ماري كريستيان بولس زحيل
روز ماري اميل صباغه	نورا اميل صباغه	فيكتوريا قيصر ابو شنب
كارول وديع فرح	اوديت وديع فندلفت	مؤسسة نقولا جورج صعب
الياس نقولا عبد النور	يوسف عبدالله يوسف زحيل	الياس حنا مقبل
أنطوان بولس زحيل	جان فكتور بلدي	كلودا انطوان مارون جدعون
سليمه حنا مقبل	كرم حنا مقبل	سامي نقولا عبد النور
سامية نقولا عبد النور	هنرييت مرسال عبدالله يوسف زحيل	

عن العقار ١٩٢٧

ماري جورج شقير	لور جورج شقير	سليم جورج شقير
كبريال جورج قساطلي	ميشال جورج قساطلي	منى جورج قساطلي
ناديا جورج قساطلي	نهى وديع قساطلي	نائلة وديع قساطلي
ندى وديع قساطلي	نبيل وديع قساطلي	ماري جبران فرنيني
شكري جرجس شلحت		

الشركة التجارية المعروفة بأسم محمد تيسير بركات وشركاه/ شركة تضامن لبنانية

عن العقار ١٩٢٨

سليم جورج شقير	املي ريمون رزق	صوفي جورج ناصيف
محمد علي خليل الزين	ندى وديع قساطلي	شكري جرجس شلحت
لور جورج شقير	كلودا قسطنطين ثابت	جورج جوزف ناصيف
جيهان عبدالله البراج	ماري جبران فرنيني	جومانا ريمون رزق
ماري جورج ناصيف	زينة جوزف ناصيف	نهى وديع قساطلي
نبيل وديع قساطلي	جويل ريمون رزق	مادلين جورج ناصيف
ميشال جوزف ناصيف	نائلة وديع قساطلي	واهي روبن ست

وإلى السادة الواردة أسماؤهم أدناه :

تدعوكم لجنة الإستملاك للحضور إلى مقرّها في مبنى الكونكورد. الطابق السابع. منطقة البريستول وذلك يوم **الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٥** في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية من العقارات التالية: ١٩٢٩- ١٩٣١ - ١٩٣٣ منطقة الشياح العقارية وفقاً لأحكام قانون الإستملاك رقم ٩١/٥٨. وفي حال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس اللجنة
القاضي وليد عيدو

عن العقار ١٩٢٩

لور جورج شقير	ماري جورج شقير	ليندا الياس مرشاق
اولغا نور نعيم مجدلاني	مخايل نعيم مجدلاني	كرم نعيم مجدلاني
حسيب نعيم مجدلاني		

عن العقار ١٩٣١

يوسف عبد الأمير بيضون	سليم جورج شقير	هاني محمد سلام
ياسر هاني سلام	عصام أحمد الداعوق	جومانا ريمون رزق
ماري جورج شقير	غيدا هاني سلام	نهاد أحمد الداعوق
ايفون الفرد سرسق	جويل ريمون رزق	لور جورج شقير
داليه هاني سلام	املي ريمون رزق	محمد هاني سلام

عن العقار ١٩٣٣

سليم جورج شقير	ماري جورج شقير	لور جورج شقير
ليندا الياس مرشاق	اولغا نور نعيم مجدلاني	مخايل نعيم مجدلاني
كرم نعيم مجدلاني	حسيب نعيم مجدلاني	

اليسار

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثامن ـ ١٨/٤/١٩٩٦

مجزرة قانا

أكثر من مائتي شهيد وجريح بقذائف المدفعية والطائرات تحت علم الأمم المتحدة

صور ـ ثناء عطوي

المذبحة في قانا، وتحت علم الأمم المتحدة بالذات. هذه هي حصيلة يوم أمس في منطقة صور، ومنذ أن نفذت القوات الصهيونية جريمتها هذه بعيد الظهر حتى كانت أعداد الشهداء تتصاعد تباعا، من دون أن تستقر على رقم محدد حتى ساعات متأخرة ليلاً، بدأت الأرقام الأولى بالرقم ٤٣ ثم ٥٨، ثم ٦٠، ٦٨، فـ٩٤ ووصلت الى ١١٠ شهداء ومثلهم من الجرحى.

الوصف الذي أطلقه الناطق باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل على ما شهده مركز القوة الفيدجية هو «مذبحة كاملة وشاملة»، وقال ان جنود القوة الدولية أصيبوا بالعجز والذهول، وكانوا يتكلمون على الأجهزة كالمجانين يستحثون المساعدة»، وأكد غوكسيل ان القوات الدولية لم تتلق اي إنذار إسرائيلي بالقصف.

هذا الكلام ليس للاشارة الى ما حدث فقط، بل لتأكيد التنفيذ المسبق للجريمة واستهدافها إيقاع أكبر عدد ممكن المدنيين الذين لجأوا إلى المكان للاحتماء مطمئنين إلى تمتعه بحماية الهيئة الدولية، التي لم تنج قواتها من الاصابات إذ اصيب أربعة جنود فيدجيين خلال القصف الذي استهدف المكان.

كيف حدثت المجزرة؟

قرابة الثانية ظهراً كان مركز القوات الفيدجية في قانا يغص بعشرات العائلات التي قصدته من جبال البطم وقانا وصديقين، وبما يعادل ٥٠٠؟ مواطنا، إضافة الى تواجد حوالى مئة جندي من الوحدة الفيدجية. النازحون الذين قصدوا المكان منذ اندلاع العدوان الاسرائيلي توزعوا على هنغارين لا يبعد أحدهما عن الآخر سوى عشرات الأمتار. الساعة الثانية وعشر دقائق بدأت قذائف المدفعية تنهال من مواقع الاحتلال في جبل حميد ورشاف، وترافق ذلك مع ثلاث غارات من الطيران الحربي.. لحظات فقط وكانت المجزرة كاملة ومرعبة، وأكبر من أن توصف بكلمات.

لحظات فقط حولت الهنغارين الى مساحة تضيق بما فيها من شهداء وجرحى، شهداء كانوا قبل دقائق اناسا، فإذا بهم بعد القصف مجرد اشلاء. أشلاء صغار تناثرت في المكان، وكذلك نساء احترقن بالقصف، اختلطت أجسادهن المحروقة بالبطانيات والأغطية في المكان الذي التجأن إليه. رائحة الدم والجثث المشوهة تغطي الجوار، والنار كانت ما تزال مشتعلة في ذلك المكان الذي كان في ما مضى مجرد مطعم يتجمع فيه عناصر القوة الدولية لتناول وجباتهم. كان المجزرة لم تكتمل، إذ خلال محاولة القوات الدولية والأهالي الناجين إسعاف الجرحى وإجلاء الشهداء، واصلت القوات الاسرائيلية إطلاق الصواريخ التي كانت تنفجر قرب المكان معيقة عمل سيارات الاسعاف، والجندي الفيدجي يتصل بالقيادة صارخا «يجب إيقاف القصف المجنون الاصابات عديدة والدمار كبير جداً».

إذن دوت المدافع، قذيفة أولى ثم أخرى، على مسافة قريبة من أحد المستوعبين، حاول الأهالي الخروج من المكان فإذا بقذيفة ثالثة تصيب المستوعب وتؤدي الى المجزرة.

«المشهد الذي لا يستطيع بشر تحمله» لنساء وأطفال نقلهم رجالهم الى هذا المكان طلبا للحماية، فإذا بهم يتعرضون للمذبحة، وتتحول أجسادهم الى مجرد جثث مبتورة بنار قذائف المدفعية والصواريخ. هذا المشهد أدى الى إرباك أصاب القوة الدولية، كما أصاب المسعفين والأهالي الذين حضروا اثر تسرب نبأ ما حدث، وبدا الارباك مضاعفا مع استمرار القصف واشتعال النار وتأخر وصول المساعدات العاجلة، وتحول المحتمين بالقوة الدولية جميعا بشكل تقريبي الى شهداء وجرحى، ولعل هذه الأسباب مجتمعة هي التي أدت الى تأخر وصول المصابين الى صور قرابة ساعة بعد الجريمة.

صور: الاستنفار

ما إن وصلت أنباء المجزرة وطلائع الجريمة الى صور حتى بدت المدينة في حال استنفار قصوى، خصوصا على الصعيد الطبي في المستشفيات والمراكز الصحية. وبدا الجهاز الطبي بما فيه من طاقات وإمكانات عاجزاً عن التعامل مع هذا الوضع المستجد، الذي تقاطر فيه نحو المستشفيات العشرات من المصابين، خصوصا أن العدد الأكبر من الجرحى كان يعاني من إصابات بالغة ويحتاج الى العديد من الجراحات.

وفي ما جابت شوارع المدينة سيارات إسعاف تحمل مكبرات للصوت تدعو الأهالي الى التبرع بالدم. كانت النداءات تتوجه الى الأطباء أيضا للتوجه بالسرعة القصوى الى المستشفيات للمساعدة على التعاطي مع الوضع الناجم. وقد وجهت مستشفيات جبل عامل، بشور، نجم، في المدينة نداء قالت فيه:

إثر المجزرة الوحشية التي نفذتها القوات الاسرائيلية في بلدة قانا، والتي ادت الى سقوط ٤٣ شهيدا وعشرات الجرحى، فإن المستشفيات العاملة في مدينة صور توجه نداء سريعا وعاجلا الى كافة المؤسسات الانسانية والطبية تعلن فيها انها بحاجة الى كميات كبيرة من الدم من كافة الفئات والى كميات من اكياس الدم الفارغة.

واعلنت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية استنكارها للمجزرة الوحشية واكدت في بيان لها انها على استعداد لايصال كميات الدم المطلوبة من أية جهة اتت الى مدينة صور من خلال متطوعيها في مكتب الاتصال بين النجدة الشعبية اللبنانية وبين قوات الطوارئ في مدينة صور، ويمكن الاتصال على الارقام التالية في المركز الرئيسي للجمعية في بيروت: تلفون: ٣١٨٢٠٢ ـ ٣١٢٩٤٢ ـ ٠٧٠١٤٢١، فاكس: ٠١/٣١٤٧٠٨.

وضاقت غرف الطوارئ والعمليات والممرات حتى بالجرحى، واستقبل مستشفى نجم ٣٦ جثة اضافة الى عدد كبير من الجرحى، اما مستشفى جبل عامل فقد وصلت اليه ٥٨ جثة ايضا، وقد تم تحويل الكثير من الحالات الى مستشفيات صيدا، وخصوصا مستشفيي حمود ولبيب ابي ظهر.

باختصار يمكن القول ان اكثر من مئة جريح توزعوا على مستشفيات نجم وجبل عامل وبشور في صور وعلاء الدين في الصرفند وابي ظهر وحمود في صيدا، اضافة الى الجثث التي ملأت البرادات.

وقد سربت اسرائيل نبأ كاذبا بواسطة «صوت الجنوب» زعمت خلاله ان مروحيات تابعة لقوات الطوارئ نقلت جرحى الى مستشفى رامبام، الا ان غوكسيل نفى ذلك.

القوات الدولية

القائد العام للقوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال ستانيسلاف فوزنياك اتصل هاتفيا برئاسة الاركان الاسرائيلية لابلاغها احتجاجا شديد اللهجة على القصف الذي استهدف مقر الكتيبة الفيدجية.

الا ان هذا الاحتجاج الذي تم بعد ظهر امس، حاولت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا التخفيف من وقعه عندما ربطت بين المجزرة وما وصفته بانه اطلاق حزب الله من على بعد ٣٠٠ متر صاروخي كاتيوشا وثماني قذائف مورتر وهو التكتيك المميز للثوار بالاحتماء خلف موقع مدني، ومع انها كررت نبأ الاحتجاج الذي قدمه فوزنياك البولندي الجنسية الا انها اضافت «لم نكن نعلم ان هناك موقعا لحزب الله قرب مواقع للأمم المتحدة مزدحمة بالنازحين»، وشددت على ان فوزنياك اعترض مرارا وبقوة في الايام القليلة الماضية لدى القادة الاسرائيليين على العدد المتزايد للهجمات الجوية والمدفعية قرب مواقع الامم المتحدة، واعترفت فوا ان اسرائيل ابلغت الامم المتحدة ان لديها اوامر مشددة بتجنب احداث اي خسائر في الارواح في القوات الدولية وانها تستخدم اسلحة بالغة الدقة في تعقب مقاتلي حزب الله عندما يعتقد انهم اطلقوا نيرانهم من مواقع قرب المراكز الدولية.

وكان الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل قد وصف القصف الاسرائيلي لقانا بأنه كان ردا على قصف قام به حزب الله.

وشجب الصليب الاحمر اللبناني مجزرتي قانا والنبطية الفوقا، وذكر الهيئات الدولية كافة والدول الموقعة على اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ بدورها في حماية الالتزام بتلك الاتفاقيات والسهر على تطبيقها خصوصا ان لانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الانساني حصلت وتحصل يوميا اثناء العمليات العسكرية التي طاولت المناطق المدنية في لبنان. واعلن الصليب الاحمر ان بنوك الدم العاملة فيه مستعدة لتلبية الطلبات الواردة اليها فورا.

لا يتحول الموت كتلة حمراء تخنق الاغطية الصوفية انفاسها. مكذا اخترقت قدم ذاك الصبي الكفن المؤقت وارتاحت على كتف صبي آخر.

انهم اثنان. ثلاثة. اربعة. أناس حقيقيون تدل عليهم اشياؤهم. كانت سيرة حياتهم تستكمل فصولها هنا وانقطع سيلها.

قدم واحدة خارج الغطاء وسكون الى الابدا

سكون للمكان وفيه وليس لهذه الجموع أن تعيد الصخب الى فضائه. أشاحت بنظرها... صارت عمود ملح...



يا ايها الاحياء، تقول. وقد فتحنا عيوننا لكي تصدقوا، ولو للمرة الاخيرة. أن الهواء الخائب الذي مرَّ لكي يداعب اعمارنا السريعة، ربما بعد الف عام، قد يكون له مكانه ينام فيه بعيداً من هنا. بعيداً عن ممستنا الاخير الذي بقي. بعد ألف عام قد نجف من بلل شفاهنا ونموت هناك للمرة الاخيرة.



ما الذي يمكن أن يقوله الرجل الواقف ولمن يوجه كلامه. اللسيت أم للحي، للمرأة التي اشاحت بوجهها لتهم بالبكاء، كأنها لا تستطيع أن تنظر الى فقيدها بعين دامعة. ربما لأنها تبكي حالها. أم أنها يده أفلتت بغتة بدون سبب. الرجل، لا يبكي على رأس الفقيد، ربما لهذا ابتعد. يبكي لأنه يشعر أنه وحيد، لأن السماء ما زالت فوقه، والبحر قريب، وحيد لأن الموتى هم الكثرة والجمع، وكل الاحياء وحيدون.





في الصورة أولاد. ليتهم ما كانوا في الصورة الثانية. طفل ليصور نفسه شاباً. طفلة الى يمينه تنهض الى فتوتها وجمالها. والكبيرة ليست أقل من أم. والطفل أصغر مما يقول.

الآن هم، اتمنى أن لا، نيام، واذكر انني عرجت عليهم (في الصورة الأولى) قبل أيام كانوا يلعبون، أو يجلسون ملؤهم الانتظار والطمأنينة المشوبة بالخوف. كمن يقنع نفسه انه كائن حيادي. مكذا نملي عنهم لم يتركني بين الواقفين



لم نستطع انقاذهما مرتين. ربما هذا ما يقولونه. واحد يحدق يبحث عن وجه يحدق فيه. ربما ليعتذر؟ ربما كي لا يلوم نفسه (كأنهم ليسوا ليلوموا احداً). وواحد يحدق يسائل مصيره والسبب والهدف، وواحد يبكي، وكأنه في الصورة يضحك. هو ذا الذهول الذي أتى برابعهم الى الصورة. ونحن اليها.

الشهداء والجرحى

في حصيلة غير نهائية، افاد مراسلو «السفير» ان عدد الشهداء قد بلغ ١١٠ شهداء، بينما تجاوز عدد الجرحى الـ١١٠ اشخاص. وقد تعذر التعرف على معظم هويات الشهداء بسبب تشوه واحتراق الجثث التي نقلت كلها من برادات المستشفيات في منطقة صور الى برادات المستشفيات في صيدا مساء امس.

وعرف من الشهداء: الحاج عباس برجي، ليلى اسماعيل، ابو عباس اسماعيل، ابو علي بلحص، رياض بلحص، مصطفى اسماعيل، حسين قتوني، زوجة حسين عزام، زوجة عارف عزام، عبودي بيطار، علي مصطفى اسماعيل، كامل نايف سعد. الاطفال الثلاثة علي وفادي ومحمد حيدر بيطار، محمد ديب، صادق ديب، قاسم ديب، حمزة ديب، علي ديب، مريم هاشم واولادها الثلاثة، عباس اسماعيل برجي، ابراهيم تقي وابنه احمد تقي وعائلة حسين الشريف المؤلفة من اربعة اشخاص.

ومن المفقودين سعدية ديب، محمد ديب (٨ سنوات)، حمزة ديب (٧ سنوات)، فاطمة ديب (١٨ شهرا) وسكينة شريف ديب (٣٣ سنة) وكلهم من رشكناناي.

وعرف من المصابين: فاطمة عبد الله، مريم اسماعيل، محمد برجي (ابو رياض)، حسن عبد الله، ورود بيطار، شاهينة سعد، خديجة اسماعيل، صفية برجي وابنتيها، علي خليل خليل (٣٥ سنة)، محمد خليل خليل (ست سنوات)، محمود خليل خليل (٤ سنوات)، حسن عطية، عباس نصر الله، وسام دامرجي، علي رياح دخل الله وحياة اسماعيل.

وبلغ عدد الجرحى المتواجدين في مستشفى جبل عامل في مدينة صور ٥٣ جريحاً وهم:

مرهج سعد الله بلحص (١٩ سنة ـ صديقين)، سعد الله بلحص (٦٠ سنة ـ صديقين)، علي سعد الله بلحص (٣٠ سنة ـ صديقين)، محمود سعد الله بلحص (٦ سنوات ـ صديقين)، سعد الله علي بلحظ (٣ سنوات ـ صديقين)، علي محمد بلحص (٢٥ سنة ـ صديقين)، علي بلحص (ستتان ـ صديقين)، حسين شوقي بلحص (٢٢ سنة ـ صديقين)، قاسم حسن عزام (٧٢ سنة ـ صديقين)، ابراهيم حمود (١٧ سنة ـ قانا)، ابراهيم عطية (٦٠ سنة ـ قانا)، فاطمة فرج (٣٠ سنة ـ قانا)، ورود عبود (٥٠ سنة ـ قانا)، علي حيدر (١٩ سنة ـ قانا)، فادي خليل (١٧ سنة ـ قانا)، لينا برجي (٢١ سنة ـ قانا)، زينب مهنا (٣٥ سنة ـ جبال البطم)، احلام خليل (٢٨ سنة ـ جبال البطم)، ديانا ياسين خليل (٤ سنوات ـ جبال البطم)، حسين اسماعيل (٢٠ سنة ـ قانا)، سليمان خليل (٢٣ سنة ـ جبال البطم)، كامل اسعد (١٦ سنة ـ قانا)، يوسف محمود ابو خليل (٣٥ سنة ـ قليلة)، صبحية سليمان (٥٠ سنة ـ قانا)، مديل عبد الودود (٤ سنوات ـ قانا)، درويش مرتضى برجي (٤٠ سنة ـ قانا)، محمد شلهوب (٦٥ سنة ـ قانا)، سهيلة تقي (١٦ سنة ـ جبال البطم)، سونيا فرج (٢٣ سنة ـ قانا)، رحاب خليل (١٠ سنوات ـ جبال البطم)، طفلة حسين ديب (ستتان ـ رشكناناي)، علي حيدر (قانا)، ديالا خليل (٧ سنوات ـ قانا)، ملا مرتضى برجي (قانا)، خيرية اسماعيل (قانا)، خيرية برجي، فادي خليل، علي ديب بكري، علي محمود خليل، زينب مهنا، لطيفة صايغ، كامل الحاج، محمد كامل سكهوني، مصطفى سلمان، هالة بلحص، ابراهيم اسماعيل برجي، وسيم ابراهيم حيدر، ام علي بيطار، حسن مسلماني، محمد غرابي، حسن نصر الله وعلي قاسم.

وعرف من اسماء الجرحى في مستشفى نجم في صور كل من: علي احمد اسماعيل (٦ سنوات ـ قانا)، زينب احمد اسماعيل (٣ سنوات ـ قانا)، ابراهيم محمد اسماعيل (سنة واحدة ـ قانا)، مصطفى محمد اسماعيل (٣٥ سنة ـ قانا)، احمد محمد اسماعيل (١٤ سنة ـ قانا)، اسماعيل علي اسماعيل (١٠ سنوات ـ قانا)، مصطفى محمود خليل (٢٥ سنة ـ جبال البطم)، علي محمد بلحص (٣٤ سنة ـ صديقين)، وسام حجازي (٢٤ سنة ـ قانا). خليل محمود خليل (٣٢ سنة ـ جبال البطم)، فداء شوقي بلحص (٩ سنوات ـ صديقين)، علي رياح دخل الله (١٥ سنة ـ قانا)، لطيفة ديب رومية (٥٠ سنة ـ الرمادية)، مريم احمد حيدر (١١ سنة ـ قانا)، نوال علي مهنا (٣٢ سنة ـ جبال البطم)، رائف ابراهيم بلحص (جبال البطم)، كاملة ابو خليل (٢٥ سنة)، عبد النبي اسماعيل برجي (قانا)، محمود اسماعيل (قانا)، محمد محمود بلحص (صديقين)، بدر الدين عبد الحسن (٣٥ سنة ـ قانا)، فادي جابر (٢١ سنة ـ قانا)، سهام شوقي بلحص (١٨ سنة ـ صديقين).

ونقل الى مستشفى بشور ثلاثة جرحى هم: قاسم ديب (رشكناناي)، اوصاف حب الله (شقراء)، زينات مروة (الزرارية).

١٥ فيدجياً

وتولت القوات الدولية نقل ١٥ جريحا من القوة الفيدجية الى مستشفى الناقورة.

واستقبل مستشفى الدكتور لبيب ابو ظهر ١٢ حالة جراح معظمها خطرة في الرأس، وتمت معالجتها. واعلن ابو ظهر ان المستشفى تحول الى مركز طوارئ لاستقبال الحالات.

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثامن ـ ١٨/٤/١٩٩٦

مجزرة قانا



لا تنظروا الى الموتى. فالموتى ماتوا. هؤلاء الواقفون هنا، ينظرون ولا يرون. لا يجرؤ واحد منهم ان ينظر في عيني الآخر. فينفجرون لسبب غامض، ويلوثون الجميع بدمائهم. سيقفون هكذا طويلاً. ولن يجرؤوا على تحريك ايديهم او رؤوسهم. لا. لم تثبتهم عدسة الكاميرا في اماكنهم. لقد وقفوا هكذا منذ زمن ولا يزالون واقفين حتى الآن. لا احد منهم يستطيع ان يحرك جفناً او يشعر بدبيب نسمة. لقد جعلتهم المذبحة انصاباً. انصاب يقفون هنا في وسط الصورة كأنها آخر ما تبقى لهم. لن تلتقي وجوههم بعد. وليس ثمة ماء في عيونهم. لقد تحجروا. لا رعشة. لا طرفة عين. وربما كان هؤلاء الذين قصفوا اكثر حرارة منهم وأقل ذهولاً. الذهول. بالكلمة المرة. المرة الى حد انهم لا يجرؤون على ابتلاع ريقهم. ولو ندت عن احدهم آه واحدة. لانفجر الفضاء. لا تنظروا الى الموتى. يكفي ان تلتقي عيونكم بعيون هؤلاء الاحياء. لتدركوا كم ان الهواء ثقيل كالرصاص. وكم ان الالم مؤلم. مؤلم وحسب. وكم ان الظلام مظلم. والنهار ماثل. كأنه جبل.



شهيد حي، ترى هل يقوم ليروي ما حدث





الاصابة في الرأس لكن الأمل بالشفاء قائم

كان من الممكن أن لا يلتفت لها أحد في هذا الجحيم. رماد أجساد، حطب يشغل المكان. صغير هذا ليلتفت أحد له. بالكاد يبدو ليرفعه أحد بيديه كي تلتقطه الصورة. بالكاد يبدو كي تصوره الصورة.
ما هذا الذي في يدي؟ كمشة ثياب. نصف ثياب ملطخة دون وزن. أنا من سينهار لنا تبدو ثقيلة، هي أم يدي؟
ما هذا لم أخرب لعبتي يوماً هكذا؟ ولا حتى لعبة غيري.

نفي إطلاق كاتيوشا من قانا «حزب الله»: الرد آت

صرح مصدر مسؤول في «حزب الله» بقوله «ينفي حزب الله ما أشيع عن اطلاق صواريخ كاتيوشا من بلدة قانا التي تعرضت لمجزرة رهيبة اليوم (امس) على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني».

وصدر عن الحزب بيان اتهم فيه العدو الإسرائيلي باطلاق جملة من الشائعات الكاذبة حول وجود مدفعية لـ«حزب الله» بالقرب من بلدة قانا، «لتغطية عدوانه غير المبرر ضد الأمكنة الآهلة بالسكان المدنيين»، واكد ان الرد على المجزرة آت.

وجاء في بيان «حزب الله»: «يا اهلنا المظلومين في جبل عامل والبقاع الغربي، يا ابناء شعبنا المقاوم. اليوم يئس الصهاينة الغزاة من صبركم وصمودكم واكتشفوا ان عدوانهم الوحشي المتواصل منذ ثمانية ايام لم يحقق اهدافه المعلنة في ضرب مقاومتكم، وتأكد له ان فاعلية كل سلاحه الجوي والمدفعي والبحري سقطت امام صلابة ايمانكم بأرضكم. وقد رأى ان صمودكم تحول الى اسطورة وسلاح مضاد مؤثر ومحرض للرأي العام العالمي ضد الغزو الصهيوني وانتهاكاته لقوانين الحرب النظيفة ولمواثيق الامم المتحدة وللشرائع والاعراف الدولية والانسانية.

وشعر العدو بخيبة الامل وانه تورط في مأزق كبير لا يجد سبيلاً للخروج منه بعد ان أخطأ حساباته. وكان في تقديره ان العدوان تكفيه بضع ساعات ليحقق اهدافه ويخرج بيريز منتصراً في لبنان وحائزاً على الورقة الانتخابية الرابحة في الكيان الصهيوني.

الآن حساب الحقل لم تنطبق على حساب البيدر. فلقد اصطدم العدو بتطور اداء المقاومة الاسلامية ولم يستطع النيل لا من بنيتها التحتية ولا حتى من افرادها برغم كل القصف التدميري والقتل المنهجي للمدنيين. فلجأ الى اسلوب جديد ـ قديم في اعتداءاته حيث تعمد عن سابق تصور وتصميم قصف اماكن آهلة بالسكان الصامدين وارتكب في الصباح مجزرة رهيبة في النبطية الفوقا، اتبعها بمجزرة اخرى في قانا اودت بأكثر من تسعين شهيداً ومئة وعشرين جريحاً ظناً منه انه يلقي الرعب في قلوب المقاومين وأهلهم المتشبثين بأرضهم علّ ذلك يكون مدخلاً لتقدم بري. ويزعم العدو انه بدأ تحضيراته من خلال تصوير حشد الدبابات والمدافع التي يدعي انها متوجهة الى جنوب لبنان فيما الوقائع الميدانية تكذب ذلك تماماً حتى الآن.

ولتغطية عدوانه غير المبرر ضد الامكنة الآهلة بالسكان المدنيين، راح يطلق جملة من الشائعات الكاذبة حول وجود مدفعية لحزب الله بالقرب من هذا المكان او ذاك ليوحي للرأي العام العالمي انه يستهدف وجوداً عسكرياً ليس إلا، فيما الوقائع الميدانية تكذب كل تلك الشائعات اذ اي وجود عسكري للمقاومة استدعى قصف بلدة المصيلح ومنطقة جسر الاولي والنبطية الفوقا وسحمر وغيرها.

إن العدو بتعمده ارتكاب المجازر الارهابية اليوم ضد السكان المدنيين في النبطية الفوقا وقانا، انما يكشف انه يسابق الوقت المتاح المتبقي له لإنهاء عدوانه متوهماً انه بارتكاب المجازر يسقط المعنويات ويفكك التلاحم بين رجال المقاومة وشعبها الصابر والصامد لعله يستطيع ان يفتح ثغرة في جبهة الرفض لاحتلاله والتصدي لعدوانه.

فيا اهلنا الصابرين المجاهدين.

إن الطريق التي فرض علينا وعليكم سلوكها للدفاع عن وجودنا وارضنا وكرامتنا هي طريق ليست سهلة، الا انها السبيل الوحيد لوقف العدوان وردع المعتدين المجرمين الصهاينة. وإن الثبات والصبر والتحمل هي من اهم الاسلحة الفتاكة التي اذا ما انضمت الى شجاعة المقاومين وسلاحهم الفعال، فإن العدوان سيسقط حتماً وهو الآن باتجاه السقوط وانتم باتجاه النصر الاكيد ان شاء الله.

عظيم هو صبركم وأجركم عند الله، دماؤنا على اكفنا من اجل سلامتكم وامنكم، ارواحنا نبذلها رخيصة فداء لكم.. كنتم ولا زلتم الاوفياء لمقاومة ابنائكم المجاهدين. والمجاهدون سيبقون الاوفياء لكم المدافعين عنكم، والويل للعدو من غضب المجاهدين فالرد آت.. آت «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

الشكل اليتيم للأشكال الندية

غاب الصوت من سطوة الصورة. ما عاد الانين مسموعاً. واضحى التغريد حشرجة. الأطفال في محيط «حماية» القوات الدولية. عشرات الاشلاء الـطرية، المتفحمة. انها الحرب على الصغار. محروقين في مهودهم. في ملاجئهم، في سيارات اسعافهم، في احضان امهاتهم. ووصاية اجدادهم وجداتهم، في حمى قواتهم الدولية. يشبهونها في اللون الداكن. اشلاء على صورة واحدة. الزهري في تشكيله الاخير، من الأبيض المشرب بالحمرة، حتى الأزرق المتقلقل من لهب الغدر، الى الأسود القاقي في خديعته.

كل الأطراف الندية على شكلها اليتيم.. دم.. دم.. وعيون مسدلة على ذكرى ربيع، جاء أخيراً.. جاء متأخراً.

لا حماية ولا من يحمون. تحت وابل قذائف طائرات الاعداء المسعورة، الاجساد الصغيرة في عراء الخيبة. اهداف حية للتدريب. المستشفى اكدت دقة الإصابة بنسبة الف بالمئة ـ يا لانتصار الحثالة على ربيع العمر ـ الأرجل الممزقة والعيون المختفية حول الوعد الذي انفقأ من شدة تورمه. الأمهات، الثكالى، الرجال الذين فقدوا اولادهم. الأرامل. الأيتام كلهم انحشروا في النفق الصغير المؤدي الى مستشفى «نجم» الذي فجعت جدرانه ببصمات الاجرام والبراءة المسفوحة عند اقدام الغطرسة.

صوت الطفلة الصغيرة المسجاة، كان «آخها الأبلغ، ممتداً من المحيط الى الخليج، الى كل من صادقنا ومن عادانا، الى كل من تحالف معنا. ومن ناصبنا القطيعة، الى سماء الجارة الداعرة في كيبوتزاتها ومستوطناتها. الى جثة رابين، واسماع بيريز في مواته المتنقل.

كلٌ في غيبوبته، لا أحد لتسأله تفاصيل ومجريات، عالم كُثر، واصوات ناحبة، والكل لاه عن اجابتك. فالفجيعة أقسى من أن يطالها الكلام، والكل متوحد في نشيجه، يترك للطفولة أن ترقد في توحد الأجوبة.

البرابرة يمارسون غيهم، تحت غطاء دولي، وآخ الطفلة تثقب الجدران.

ع.ج







جثة طفل الى البراد ثم إلى مثواها الأخير

هكذا قرروا اغتيال الروح فينا. وكأن في القلب دماً لينزف بعد فاختاروا قلوب الأطفال ووطّنوا الشظايا فيها.
عجزت الصرخة فامتدت اليدان لتفرضا لغة جديدة ما دامت كل الكلمات المعروفة دون المعنى المقصود.
القبضة الصغيرة توعدت، انذروها، صمدت، قتلوها فاستسلمت وتبعثرت الأنامل عاجزة.
لا... لا يحمل الأطفال هكذا... القلب يقلهم، الروح تحضنهم وبورود للعالم نرميهم.



بكى الموتى. هكذا رأيتهم. تيقنت من ذلك... كانت جراحهم تؤلمهم، ودمهم يسيل...
حين حاولوا الاستغاثة اكتشفوا ان ليس لهم اصوات. بحثوا عن أيديهم لم يروها. ارادوا الوقوف احرقتهم الحروق...
جاع ابن الثلاثة اشهر بحث عن ثدي أمه، كان طعمه مراً...
أطبقوا أعينهم. انسحبت الاغطية فغطت وجوههم وأجسادهم،
وغفوا، ما كان الالم هائلاً صاروا موتى...



يا طفلتي. يا حبي. يا عمري. يا حلمي المكسور. اليوم استودعك الموت جثة مشوّهة.
فيا ايها الموت لا تقس على ابنتي. معتادة هي على اللعب. فلا تكسر ألعابها. وعند كل مساء ضمها الى قلبك وارو لها قصة جميلة. تحب ابنتي القصص الجميلة. تحب الفساتين القصيرة والشعر المجدول. فلا تنس أن تهتم بشعرها.
ثلاث سنوات عمر ابنتي ايها الموت. أتعرف معنى الثلاث سنوات؟ ليته كان لك ابنة. لو كان لك ابنة ايها الموت.. لقتلتها.
هذه الصورة ليست لابنتي. ابنتي خلف الصورة. ألا ترونها؟ انها ترفل بالابيض وهالة تزين رأسها ولها أجنحة. انظروا جيداً. ابنتي خلف الصورة.

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثامن ـ ١٨/٤/١٩٩٦

مجزرة قانا

تحية

على حافة الشهادة وقفوا، أمس، في قانا الجليل، وتطهروا بالدم وهم يسعون ليقدموا «الشهادة» الحق للعالم كله عن المذبحة بالسفاح فيها والضحايا.

مجموعة من الصحافيين والمصورين، شبان بمعظمهم، فيهم الى جانب اللبنانيين بعض الآتين من اصقاع بعيدة ليكونوا «عيون العالم» في متابعة الحرب الاسرائيلية التي تحرق الجنوب وانحاء اخرى من لبنان بالبشر فيه والبيوت والشجر والثمر واحلام الاطفال.

أمس، ومن موقع الشاهد ـ الشهيد قدم هؤلاء الفتية الغر من الاعلاميين «الصورة الكاملة» للحرب عبر اشلاء ضحاياها، شيوخا واطفالا ونسوة وآباء حجز الموت بينهم وبين ابنائهم.

لا بد من تحية لكل من هؤلاء، سواء اكان في الصحافة ام الاعلام المرئي والمسموع.

وللأجنبي منهم تحيتان، وخصوصا ان شبكة «C.N.N» ذاتها لم تستطع ان تزور المذبحة، او ان تجهل الفاعل، ولعل الفضل في ذلك لمراسلها في لبنان المقيم تقريبا في صور على الحد الفاصل بين قنبلتين.



الرأس المهشّم شاهد لا يقبل النقاش على الهمجية



كانت الحرامات لتقيهم البرد ليلاً في ملجئهم وتحولت الى دثار في موتهم





جثتان، ربما اكثر، بانتظار نقلها الى المستشفى

الناظر الى القسم الاعلى من الصورة يرى امرأة. ربما اعتقد بأنها تقوم بحركة مسرحية. وأن يدها حجبت وجهها بالخطأ. يقوده النظر الى رجل يشبه الجندي، يتابع عينيه الناظرتين الى اسفل، اغطية وشبهة دماء. المرأة لا تقوم بحركة مسرحية اذاً. انها تولول، وقانا ليست في عرس. العرس الذي اقترف باسمها. انها في مأتم.



القدم. الرأس. الجسد. الذي ينام محدقا بالأرض. ولكم ايها الاحياء ايضا خبزي الذي بقي في المكان وأشياء من بيتنا الذي يستوحش هناك وقطعة من ثيابي وخصلة من شعري المجبول بالهواء والمطر ولكم ايها الاحياء حبي الاخير، فقدسوه.



نقل الجثث من الشاحنة ـ البراد في صيدا

جثث لشيوخ ونساء وأطفال ورجال داخل البراد في صيدا

اكتفينا بالبكاء المرّ

قانا ـ سامر أبو هواش

لن يستطيع كلام، أي كلام، أن يصف حقيقة الرعب الذي رأيناه بأم أعيننا في تلك الساعة. كما لن يستطيع كلام أن يصور حقيقة ما شعرنا به في تلك اللحظة، نحن الذين جئنا كي نغطي خبراً بات عادياً، فوجئنا، لدى وصولنا، بمزرعة من الجثث والدماء، فعجزنا عن القول وعجزنا عن الكلام، واكتفينا بالبكاء المر.

إنها الساعة الثانية بعد الظهر، أصداء مجزرة النبطية ما زالت تتردد في الأجواء. مروحيات إسرائيلية تغير وتقصف المركز التابع لقوات الطوارئ الدولية في قرية «قانا»، بالأحرى تغير وتقصف خيم اللاجئين في هذا المركز من قرية قانا والجوار، وتحصد عشرات القتلى... والقتلى.

«يا الله.. يا الله» تصرخ امرأة على حافة الإغماء فيما تشير لنا بأصابع مرتجفة: إذهبوا وصوروا.. هناك.. العالم أجمع يجب أن يرى ـ إذهبوا وصوروا».

نشيع هذه المرأة عويل نسوة أخريات، صراخ رجال، أصوات تقودنا الى مكان المجزرة.

ومكان المجزرة أرض محروقة، عشرات الجثث المتفحمة، وعشرات الجثث المشوهة.

يا أمي.. يا إخوتي.. أريد أن أراهم، يصرخ شاب فيما يمنعه شابان آخران من الاقتراب. وفي الداخل رجل آخر يصرخ: هذا هو أبو محمود.. يا شباب.. هذا هو أبو محمود، وأبو محمود ليس سوى جثة وعينين مفتوحتين باتجاه السماء.

لا نستطيع تحمل المشهد فيهوي بعضنا على الأرض، فيما يثبّت الآخرون أعينهم أمام المشهد وكأنهم لا يصدقون ما يرون، أو كأنهم لا يريدون أن يصدقوا، يخرج رجل من بين الركام يحمل جثة طفلة لم تتجاوز الثانية من عمرها، فيما يتشاغل آخران بلملمة بقاياها المتناثرة أشلاء على الأرض..

والمشهد لا ينتهي، بحر من القتلى والدماء هذه طفلة أخرى، هنا رجل تقطعت أوصاله، وهذه امرأة لم يبن منها سوى أطراف قدميها، وهذه طفلة أخرى.. وهذا.. وهذه... وباختصار: هذه بقايا المجزرة.

يأتي رجل ويدلنا الى مكان آخر، خيمة أخرى، نذهب وهنا أيضا عشرات القتلى تقودنا إليه آثار دمائهم. رجلان من قوات الطوارئ يحملان بقايا جثة امرأة، يدها تتدلى على الأرض، يتواصل الصراخ من حولنا، وتتواصل حالات الإغماء. «ما بدي.. ما بدي» يهلوس رجل رأى المشهد قبل أن يسقط على الأرض: «الله أكبر.. الله معكن..»، يصرخ رجل آخر. تصل الى الخيمة وما نراه لن يكون مختلفا عما رأيناه في الخيمة الأولى. وما رأيناه في الخيمة الثالثة لن يكون مختلفا عما رأيناه في الخيمة الثانية. وما رأيناه في الخيم الثلاث مشهد لن يستطيع أن يغادر أحلامنا وأفكارنا: إنه مشهد المجزرة التي إن لم يشهد عليها العالم بأسره، فأطفالها ونساؤها وشيوخها، وما تبقى من أشلائهم في هذا اليوم الثامن يشهدون.

الصور لـ:
محمد حيدر
محمد صالح
ثناء عطوي

قانا ـ النبطية:
طوفان دمنا

طوفان دمنا، الذي ملأ مستوعبي القوة الفيدجية التابعة للأمم المتحدة، وجبل تلك الأنقاض في النبطية، هذا الطوفان الذي أغرقنا فيه طيران ومدافع العدو الصهيوني، لن نبيعه في بنوك الدم، ولا في بورصة المشاورات السياسية، مهما كان الانذار قاطعاً ان هناك المزيد من المجازر في طريقه الى الانهمار على رؤوسنا، سواء كنا على الطرق أو في أقبية البيوت، أو حتى مستظلين بالعلم الدولي الأزرق.

هذا هو دمنا، فاملأوا براميل النفط، وهذه هي جثثنا تملأ الهنغارات الدولية وفوقها شارة المؤسسة الكونية، فافعلوا بها كما تشاؤون، واطلقوا الأسماء والمسميات التي ترونها مناسبة، ما دامت أسماؤنا سرعان ما تتحول إلى مجرد أرقام في السجلات والأوراق المتداولة.

هذا ما يحدث اليوم، وما حدث بالأمس.. وحبل المجازر لا ينقطع، وغداً يرتفع الحديث عن الشرق أوسطية، ويقض علينا المضاجع، يلاحقنا أينما كنا، كأنه يريد إعفاءنا من تذكر شهدائنا، ومن نزع صورهم من أمام أعيننا، كأننا حينها سنقتنع بهذا القادم إلينا، يتنقل بأقدامه بالرنجر على جثثنا، يفتح الطريق لمشروعه على أشلائنا، ونحن لا حيلة لنا إلا أن نجابه سياساته هذه بلحمنا الحي، بدمنا نطلقه في وجهه، فيعلن حتى قبل أن يغسل أيديه الملوثة، أنه سيستمر ويواصل في الإيقاع إياه مطمئناً إلى جبروته العسكري، وذلك الاحتضان السياسي..

قانا، قانا.. كيف عبر بك المسيح، ثم اكتسحك الفريسيون واللصوص والقتلة، فاستباحوا أطفالك والنساء، لم يحملوهم معهم إلى «السبي»، ولم ينقلوهم الى أسواق الرقيق، يباعون مقابل طعام وعدد حروب مقبلة.. عادوا بالقواعد، قواعد العصور الوسطى للحروب، إلى مرحلة بربرية سابقة، عندما كان السيف يوضع في أعناق المهزومين، فيبادون عن بكرة أبيهم.. قانا من ضربك على خدك الأيمن والأيسر، وفجر رؤوس وصدور أبنائك على هذا النحو، ثم وقف بكل عتو القتلة ليعلن انه سيتابع، وأن شيئاً لا يتغير، كأن دمك لا يلون التراب.. ولا يلاحق المجرمين.

في النبطية، كانوا يمثلون المصرع، مصرع الحسين وآل بيته، وكانت المذبحة تتحول من التاريخ، من كتبه حيث الدم يطفو على الصفحات، الى مجرد مسرح، يتابعه الجمهور مريقاً دمه على دوي الواقعة.. الآن لا حاجة لاستعادة الحكاية، حكاية الجريمة. الجريمة تنتقل من الكتب، من السيرة، شعراً ونثراً، إلى البيت، حيث دم العائلة يختلط بالأنقاض..

هذا هو دمنا، وهذه هي السكين في يد الجزار، الذي يهزأ من هذا الدم، يرقص طرباً ليعلن حربه المفتوحة ببرودة القتلة المحترفين.

زهير هواري

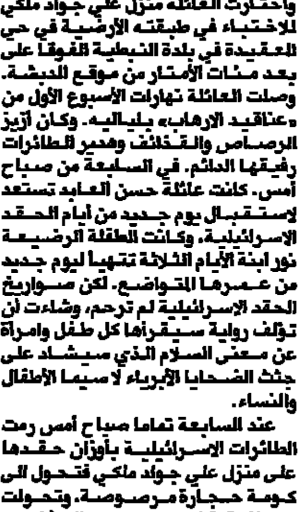
الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثامن ـ ١٨/ ٤/ ١٩٩٦

مجـــزرة الـنـبـطـيـــة

الطائرات الإسرائيلية تلاحق الهاربين إلى ملاجئهم فتغرقهم تحت الأنقاض

النبطية ـ عدنان طباجة:

فضلت عائلة حسن العابد ان تتشبث بأرضها على حياة التشرد. توجه رب العائلة الى مكة المكرمة فجرا. واختارت العائلة منزل علي جواد ملكي للاختباء في طبقته الأرضية في حي العقيدة في بلدة النبطية الفوقا على بعد مئات الأمتار من موقع الدبشة. وصلت العائلة نهارات الأسبوع الأول من «عناقيد الارهاب» بلياليه. وكان أزيز الرصاص والقذائف وهدير الطائرات رفيقها الدائم. في السابعة من صباح أمس، كانت عائلة حسن العابد تستعد لاستقبال يوم جديد من أيام الحقد الاسرائيلية. وكانت الطفلة الرضيعة نور ابنة الأيام الثلاثة تتهيأ ليوم جديد من عمرها المتواضع. لكن صواريخ الحقد الإسرائيلية لم ترحم، وشاءت أن تؤلف رواية سيقرأها كل طفل وامرأة عن معنى السلام الذي سيشاد على جثث الضحايا الأبرياء لاسيما الأطفال والنساء.



عند السابعة تماما صباح أمس رمت الطائرات الإسرائيلية بأوزان حقدها على منزل علي جواد ملكي فتحول الى كومة حجارة مرصوصة، وتحولت العائلة وآخرون تحته الى أشلاء متناثرة. وجه الوالدة تشوه وكانت بملابس النوم المخضبة بالدماء. إبراهيم الذي نجا من الموت بأعجوبة كان رأسه محشورا بين كتلتين من الاسمنت، وراح يصرخ طالبا النجدة والرحمة حتى أغمي عليه. وكانت الحصيلة تسعة شهداء وسبعة جرحى بينهم جميع أفراد عائلة حسن العابد التسعة.

ومن بين الذين استشهدوا الأم فوزية خواجة (٤٣ عاما) والأبناء: علي حسن العابد (١٢ عاما)، محمد حسن العابد (١٤ عاما) هدى حسن العابد (٩ أعوام)، ندى حسن العابد (٧ أعوام)، مرتضى حسن العابد (٤ سنوات) والرضيعة نور حسن العابد (٣ أيام). أما الشهيدان الآخران فهما صهر العائلة يحيى خليل بصل (٢٣ عاما) وفتاة من آل رمضان (٢٠ عاما) والجريحان من أفراد عائلة العابد هما: إبراهيم حسن العابد (١٨ عاما) ونجود حسن العابد (٢٦ عاما). إضافة الى ذلك أدت الغارات الإسرائيلية الى إصابة منزل مجاور لمكان المجزرة كانت تلتجئ فيه عائلة المواطن عقيل خلف المؤلفة منه ومن زوجته ثريا وأولادهم ناصر وحسن وسارة وقد أصيبوا جميعا بجروح طفيفة بعد أن نجوا من الموت بأعجوبة.

حسن العابد

أما الوالد وبينما كان يستعد لركوب الطائرة متوجها الى مكة المكرمة. حتى سمع نبأ الغارة على النبطية الفوقا. دقق بالأمر فجاءه النبأ بواسطة الفلاشات الاخبارية الاذاعية. سارع الى العودة وهو يهيم على وجهه. ذهب الى البرادات، كشف عن بقايا الوجوه. عفر وجهه بدماء الشهداء. وسأل عنهم فردا فردا. لامهم لأنهم لم يقولوا له انه «الوداع الأخير». وقال: «يا رب كنت متوجها إليك فإذا بزوجتي وأولادي يسبقونني إليك».

ولم تكتف إسرائيل بالغارة على الأبرياء ـ الشهداء، بل انها حالت دون توجه سيارات الإسعاف لنقل الشهداء والمصابين وعرقلة أعمال الاغاثة. وعندما حاولت إحدى سيارات الصليب الأحمر الوصول الى مكان المجزرة. فاجأتها إحدى الغارات فاصيبت السيارة ونجا عناصرها الثلاثة بأعجوبة من الموت.

وأجريت اتصالات سريعة بين الصليب الأحمر الدولي وقوات الاحتلال الاسرائيلي للسماح بدخول سيارات الإسعاف لنقل الشهداء والمصابين. وقد توجهت الى المنطقة عناصر من الجيش اللبناني والدفاع المدني والصليب الأحمر ومسعفون من كافة الجمعيات الإنسانية وقد استعانوا بعدد من الجرافات وعملوا جميعا على انتشال جثث الشهداء والمصابين من بين أنقاض المنزل المدمر الى المستشفيات.

وزعم بيان لجيش الاحتلال ان سلاح الجو الاسرائيلي فتح نيرانه في اتجاه منزل أحد نشطاء «حزب الله» في النبطية وأصابه بعد أن تعرض أحد مواقع الاحتلال لهجوم في المنطقة صباح أمس.

وأصدر «حزب الله» بيانا في أعقاب مجزرة النبطية تعهد فيه بأن تلقى المجزرة الرد المناسب بما يطيح بالعدوان

وقال المسؤول السياسي لحركة «أمل» في الجنوب جميل حايك ان دماء شهداء مجزرة النبطية وصمة عار على جبين البشرية.

ونعت كشافة الرسالة الإسلامية الشهداء محمد ومرتضى وندى العابد.

الصور لـ:
عدنان طباجة
عاصم شعيب
رمزي حيدر

نقوم بعمليات جراحية في لبنان، يقول الاسرائيليون. «ولقد كانت العملية رائعة» يعلق احد الضباط على صورة فيديو عن قصف مقر ينسبه الى «حزب الله». تقفز الضحايا من الصور، تتمدد ارضا. اطفال. اطفال. اطفال. «اطفال الله» هم المقصودون وهم الذين تستهدفهم القصلة. هكذا تعودوا النوم في غرف بيوتهم الضيقة. هذه المرة لن يستفيقوا.

«هكذا نحن أهل الجنوب ابناء لبنان الصغير. تذهب العائلة بأكملها، في اكياس من النايلون تحمل اسماءنا وعناويننا». تقول الجثث السبع.

«هكذا نحن نوضب اهلنا. نربط الاكياس، وننقلها بانتظار ان يشاء الاسرائيليون ويقصفوا سياراتنا» يقول المسعفون الذين حولتهم همجية اسرائيل الى ناقلين لجثث الشهداء.

هذه عائلة جديدة، اخذت طريقها نحو القبر. وغدا يوم جديد للطائرات الاسرائيلية.



الحديد والباطون يطبقان على جسده لكنه ظل يقاوم وخرج حياً

«نور»
لن تدخل المدرسة

١٨ نيسان ١٩٩٦

صباح النبطية، كمسائها وظهرها، تداخلت الساعات، فبات لا طعم للزمن.

مَن تبقّى في المدينة لجأ الى الطوابق السفلى، في غياب الملاجئ (صمودا).

و«نور» وأفراد أسرتها يلجأون إلى إحدها. أبصرت «نور» الحياة في ١٤ نيسان ١٩٩٦، أي بعد أربعة أيام على العدوان.

كان حظها اوفر في الحياة، لو أن المخاض لم يأت أمها. ولو أن الطبيعة البشرية تأجلت بضعة أسابيع او شهور.

أيامها الثلاثة كانت كافية لتنقل إلى أطفال العالم مأساة شعب، وصور الارهاب التي يتعرض له أطفاله وشيوخه.

روح الطفل تصعد مباشرة إلى السماء، أليسوا هم طيور الجنة. تغرّد و«تسوسق»، ناشرة على أشجارها وعلى ضفاف انهارها ألحان الحب وصور الجمال.

روح «نور» تغسل العار.

جسدها، بخور يحترق، ينثر الأطايب في سماء الكون،

دمها، نهر، يروي ظمأ العطاشى،

«ملفتها»، كساء للعراة،

حليبها، غذاء للجائعين،

... ألعابها ما زالت معلّبة، بانتظار رضيع آخر.

لن تدخل «نور» المدرسة، ولن يكون لها رفقة، ولن تسرح والدتها شعرها المجهول اللون... فالموت لم يرحمها.

صبحي زعيتر



جثتان أم جثة واحدة ما يرفعه الجندي؟



لم يتسع الوقت لأحد ليبكي عليك، وربما على أولادك وأطفالك الصغار. لم يتركوا وقتا لحزننا. الآن، اريد ان ابكي. ان اجعل هذا الموت الصباحي، مبكيا ايضا. وان أشم كل رائحة الموت المختلط بالحليب الذي جف في ثديك. الآن سنبكي عليك لأن الموت لا يعقبه الموت، بل يعقبه البكاء.

من لم ير نور نائمة لن يعرف معنى الطفولة والحياة

ثلاثة ايام ثم اغمضت نور العابد عينيها ونامت.

بعد ثلاثة أيام من القصف والغارات ولدت نور. احست أمها بالمخاض. الطريق من المنزل في النبطية الفوقا الى اقرب مستشفى مقطوعة. اتت نور في المنزل تحت دوي القصف واصوات تحليق الطائرات الحربية.

ثلاثة ايام من الحياة ثم شاءت الطائرات الحربية لن تموت نور. التي اخذت هذا الاسم تيمنا بضوء سيحل على الجنوب قريبا، إلا ان الطائرات شاءتها نيرانا وموتا. عجزت الأيام الاربعة لنور عن مقاومته.

وجه نور ازرق اللون. اذنها الصغيرة اصمها دوي الانفجار. جفناها مغمضان على اعين لم تبصر النور ولم تشاهد الحلم، فمها مغلق على سر كبير وانفها ملأته الطائرات بالغبار. محياها لملاك في ايقونة تحترق.

نور تنام في المستشفى الحكومي في صيدا قرب امها شاغلة حيزا صغيرا من البراد بحجم ايامها الاربعة. وفي البراد كانت الجثث المتكومة قرب بعضها. والمحشورة قبل يوم الحشر تشي لك بأهداف الطيران الاسرائيلي.

نور بعيدة اليوم عن اخوتها: ندى (٦ أعوام) محمد (١٠ أعوام) وهدى (٧ أعوام) الذين ينامون متجمعين الى بعضهم في حجرة في براد مستشفى حمود. وقد كفوا عن اللعب والعبث واللهو. وسكتت ضجتهم وتغيرت ملامحهم. وصارت الضحكة على شفاههم تعابير ألم ورعب.

مجزرة النبطية تحولت الى «المجزرة الصغيرة» بعد قانا. ولكنها لا زالت مجزرة اودت بحياة احد عشر شخصا وادت الى سقوط عشرة جرحى. هذا في المبنى المؤلف من ثلاث طبقات في النبطية الفوقا. اضافة الى عائلة من خمسة اشخاص اصيبت في غارة في منزل آخر في النبطية الفوقا. وانتقلت بأكملها لتستقر في المستشفى.

الأم والأب وثلاثة أطفال اصغرهم اصيب بجرح صغير الا انه الآن بحالة الصدمة ينظر برعب الى المرضات ويحتمي بوالده المصاب.

«كنا في المنزل عند السابعة صباحا حين اغارت الطائرات علينا» قال عقيل خلف، رب الأسرة المصابة.

«أعرف نور» يقول عقيل «لقد ولدتها امها في المنزل تحت القصف، ثم هربت بها الى المبنى الذي قصفوه» يضيف وهو ينظر مشدوها الى اليمين واليسار.

الممرضات في المستشفيات ومكاتب الاستعلامات لم تعد تميز بين الجرحى. البرادات طفحت وفاضت. والجرحى كانوا يرقدون في أسرتهم يعانون بصمت غارقين في آلامهم الخاصة وآلام البلد.

فوق موقع الطهرة كانت مروحيتان تنتظران مرور المزيد من الضحايا. ولعلها كانت تصور عائلات تترك منازلها. الرجال يحملون الاطفال الاصغر سنا. وينتظرون على الطرق مرور سيارة، اية سيارة ليطلبوا منها نقلهم الى اماكن آمنة. او يسيرون بكل بساطة على الطريق.

عند الساعة العاشرة وبعد ان أخلي الجرحى عاودت المدفعية الاسرائيلية القصف من المواقع المحيطة بالمنطقة، ضربت كفرتبنيت والنبطية الفوقا.

«كنا نقول ان الأزمة ستنفرج الا انهم الآن يقتلون الاطفال» قالت ام تقف على طريق كفرتبنيت النبطية بانتظار سيارة تقلها واطفالها الأربعة.

«يقتلون الأطفال» بصيغة المضارع، تعني ان المرأة تهرب باطفالها من «قتلة الأطفال»، ولكن ام نور لم تستطع الهرب باطفالها.

من لم ير نور نائمة لن يعرف معنى الأبوة والطفولة والحياة.

فداء عيتاني

الجرافة ترفع انقاض المبنى المقصوف

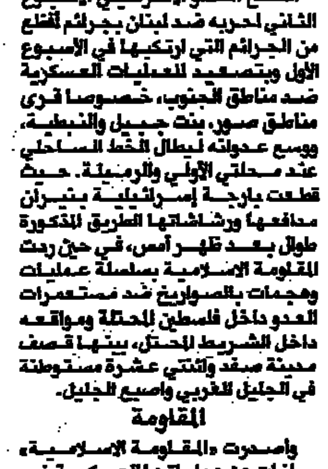


جثة الطفلة ندى العابد شقيقة نور

الاجتياح الإسرائيلي للبنان - اليوم الثامن - ١٨/٤/١٩٩٦

تصعيد بري وبحري وجوي والبوارج تقطع الطريق الساحلية عند الأولي

المقاومة تواصل القصف بالكاتيوشا وتهاجم مواقع إسرائيلية في «الشريط»



افتتح العدو الاسرائيلي الأسبوع الثاني لحربه ضد لبنان بجرائم أفظع من الجرائم التي ارتكبها في الأسبوع الاول وبتصعيد للعمليات العسكرية ضد مناطق الجنوب، خصوصا قرى مناطق صور، بنت جبيل والنبطية، ووسع عدوانه ليطال الخط الساحلي عند محلتي الأولي والرميلة. حيث قطعت بارجة إسرائيلية بنيران مدافعها ورشاشاتها الطريق المذكورة طوال بعد ظهر أمس، في حين ردت المقاومة الإسلامية بسلسلة عمليات وهجمات بالصواريخ ضد مستعمرات العدو داخل فلسطين المحتلة ومواقعه داخل الشريط المحتل، بينها قصف مدينة صفد واثنتي عشرة مستوطنة في الجليل الغربي واصبع الجليل.

المقاومة

وأصدرت «المقاومة الإسلامية» بيانات عن عملياتها العسكرية ضد مستعمرات ومواقع ودوريات العدو وعملائه، بما فيها عمليات القصف «بالكاتيوشا».

وأشارت في بياناتها وفق تسلسلها الى ان مجموعات تابعة لها هاجمت عند الساعة السادسة والثلث صباح أمس مواقع الاحتلال في البرج، صيدون وحيدب بالأسلحة الرشاشة والصاروخية؛ وعند الساعة السابعة والنصف قصفت وحدة الاسناد الناري موقع المشنقة. وتمكن المجاهدون من تدمير عدد من دشم وتحصينات المواقع المذكورة وإيقاع إصابات عديدة في صفوف جنودها.

وقصفت وحدة الاسناد الناري في «المقاومة الاسلامية» عند العاشرة قبل ظهر أمس مستعمرة كفريرعم. وعند الساعة الحادية عشرة والنصف قصفت مدينة كريات شمونة. والساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة مستعمرتي ميلام باروخ والزوق التحتاني.

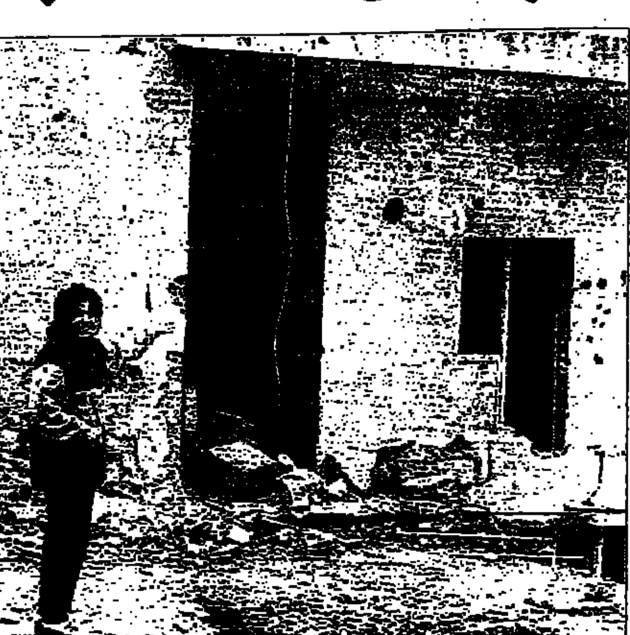
وأعلنت المقاومة ان مجاهديها في انتقامهم للطفولة الذبيحة دكوا بالصواريخ عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهر أمس مستعمرة المنصورة، وعند الثانية عشرة والنصف استهدفت وحدة الإسناد الناري مرابض مدفعية العدو في الشريفة وتل دبين وجبل الحمامص وأسكنتها.

نعي شهيدين

ونعت «المقاومة الإسلامية» في بيانها الخامس الشهيدين حسن محمود الأمين (مواليد شقرا عام ١٩٧١) وأحمد عبد الجليل شري (مواليد خربة سلم ١٩٧٣).

وأشارت الى ان عدد شهدائها أصبح بذلك ثلاثة شهداء منذ بداية العدوان.

«ورصدت «المقاومة الاسلامية» تجمعا متقدما للعدو الصهيوني في خراج بلدة ياطر فكمنت له مجموعات من المقاومة حتى اقتربت منها، عندها فتح المجاهدون باتجاهها نيران أسلحتهم الرشاشة والصاروخية وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح بين قتيل وجريح مما اضطر العدو الى قصف محيط العملية بالقذائف الدخانية لتغطية انسحاب باقي أفراد القوة الصهيونية فيما تدخلت الطائرات المروحية لاخلاء الإصابات التي ظلت في أرض المعركة لفترة. وقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والجنود الصهاينة».



فتاة تشير الى الأضرار في منزلها في العباسية (ثناء عطوي)

كما أعلنت انها باشرت سريعاً ردها على المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو الصهيوني بعد ظهر امس في بلدة قانا فقصفت وحدة الإسناد الناري عند الثالثة والنصف من بعد ظهر امس مستعمرات «زبت» «ماسوتا» «دير القاصي» بثلاث دفعات من صواريخ الكاتيوشا».

قصف صفد

وتابعت ردها على المذبحة التي ارتكبتها يد الاجرام الصهيوني في منطقة قانا فقصفت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية - مجموعة شهداء مجزرة قانا - بصواريخ الكاتيوشا كلاً من مدينة صفد ومستعمرات كفريوفال، مرغليوت، الزوق التحتاني ومدينة كريات شمونة بين الساعة الرابعة والربع والخامسة وخمس وعشرين دقيقة من عصر امس.

كما قصفت مستعمرات المنصورة، ريشون وكفريوفال بثلاث دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» ما بين الرابعة والنصف والرابعة وخمس وخمسين دقيقة عصر امس. وقد اصابت الدفعات اهدافها بدقة.

وعند الساعة الخامسة والنصف من عصر امس قامت «المقاومة الإسلامية» - مجموعة شهداء صفين بتفجير عبوة ناسفة بسيارة تابعة للميليشيا اللحدية من نوع «دتسون» كانت تقل اربعة عملاء اثناء مرورها على طريق ريمات - جزين مما ادى الى مقتلهم جميعاً.

واطلقت عند السادسة وعشر دقائق دفعة من صواريخ «الكاتيوشا» على مستعمرة الساقي.

بدورها، اعلنت حركة «امل» ان مجاهديها شنوا عند الخامسة فجر امس هجوماً صاعقاً ومباغتاً على موقع الاحتلال في تلة علي الطاهر بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. وخاضوا معركة مواجهة مع عناصره تمكن فيها المجاهدون من ايقاع العديد من الاصابات بين افراد الموقع.

اعترافات اسرائيلية

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان حزب الله اطلق دفعتين من صواريخ «الكاتيوشا» على شمالي فلسطين المحتلة صباح امس.

اضافت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ سقطت في الجليل الغربي. وادت الدفعة الاولى منهما الى وقوع اضرار مادية لحقت بمبنى وانقطاع التيار الكهربائي في بلدة. وسقطت الدفعة الثانية في أحد الحقول.

وتمنع الرقابة العسكرية الإسرائيلية تحديد الاماكن التي تسقط فيها الصواريخ.

واعتبرت الوكالات كثافة اطلاق الصواريخ تدل على ان القدرات العسكرية لحزب الله لم تتأثر على الاطلاق بالقصف الاسرائيلي الذي يجري منذ اسبوع.

ونقلت الوكالات عن المصادر العسكرية الاسرائيلية ان امرأة اصيبت بشظايا في احدى المستعمرات ونقلت الى مستشفى رامبام في حيفا، اثر سقوط صواريخ «كاتيوشا» على منطقة اصبع الجليل صباح امس.

توسيع العدوان

ووسع العدو الاسرائيلي نطاق اعتداءاته بالطلب من السيارات والمشاة عدم المرور على الطريق الساحلية ابتداء من جسر الاولي شمالي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية باتجاه الجنوب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الجيش الاسرائيلي هذا التحذير بعد ظهر امس وذلك «تحت طائلة المسؤولية».

وقالت الاذاعة ان بوارج حربية اسرائيلية تقوم بمراقبة الشاطئ.

ولم يوضح البيان ما ستفعله اسرائيل اذا مرت سيارات او مشاة على تلك الطريق المؤدية الى عمق الجنوب.

قصف الأولي وجون

وأشار مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح الى ان بارجتين حربيتين إسرائيليتين، وبعد ان تقدمتا قرابة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الى قبالة شاطئ صيدا، قامتا بقصف الطريق الساحلية الرئيسية بين جسر الاولي ومدخل بلدة الرميلة الشوفية ومحيطها بأكثر من ٥٠ قذيفة، واستمر القصف حتى الثالثة والربع، وتركز بشكل خاص بين الملعب البلدي حيث يوجد حاجزان عسكريان لبناني وسوري وحاجز المخابرات السورية في الرميلة، وترافق القصف مع اطلاق عيارات رشاشة من عيار ٨٠٠ ملم الامر الذي ادى الى اصابة مقدمة سيارة مدنية من طراز «مازدا ستايشن» سرعان ما ارتطمت بعمود كهربائي وأدى الحادث الى جرح سائقها.

وادى القصف الى قطع الطريق الدولية وعزل الجنوب عن بقية المناطق حتى ساعات المساء والتسبب بحوادث سير عدة منها ارتطام شاحنة تقل خارجي بسيارة مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» الزميل عبد الحميد ابو ظهر.

وبادرت وحدات الجيش اللبناني الى اتخاذ اجراءات امنية منها منع حركة السير على الطريق الساحلي حرصا على أرواح المواطنين. وأدى القصف الى التسبب بعجقة سير وازدحام على خطي جسر الأولي.

وأوضح مصدر امني لبناني ان الطرادات الحربية الاسرائيلية اقتربت الى بعد مائتي متر من الشاطئ قرب مصفاة الزهراني جنوبي صيدا.

ومهدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال، في بيان حمل الرقم واحد للقصف على الخط الساحلي بالقول «ان الاسطول الحربي الاسرائيلي الموجود على طول الساحل اللبناني، وخصوصا مقابل جسر الأولي سوف يقصف كل سيارة متوجهة نحو الجنوب».

وكان القصف الإسرائيلي قد استهدف قبل ظهر امس التلال المجاورة لبلدة جون وأطراف بلدة علمان في اقليم الخروب.

وأفيد عن استهداف منزل مهجور في جون بخمس قذائف.

ثم عاودت مدفعية العدو قصفها لمحيط البلدة عند الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس حيث سقطت قذائف في منطقة نهر بيت الشامي الفاصل بين جون وبلدتي روم وقسطا، وما لبث القصف ان توسع ظهرا وطاول حرش وجبل الياس الشامل في جوار البلدة.

النبطية

ومن النبطية، افاد مراسل «السفير» ان مسلسل العدوان الاسرائيلي على المنطقة بدأ عند السادسة و٤٥ دقيقة صباحا باربع غارات على النبطية الفوقا وغارة على زوطر الشرقية واستهدف القصف المدفعي اعتبارا من الرابعة فجرا وحتى السابعة صباحا طريق زبدين - حاروف، حي البياض، النبطية، الكفور، كفر جوز، كفرتبنيت، مرج حاروف، تول، ميفدون، كفرزعتر، محيط القصيبة، عدشيت، جبشيت واطراف بريقع، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة.

وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية عند الساعة الثامنة ثلاث غارات على بلدة كفرتبنيت، فيما اشتدت حدة القصف المدفعي على المنطقة وأفيد عن جرح المواطن جميل بدر الدين في النبطية.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي عند التاسعة وعشرين دقيقة على بلدة الشرقية وأطلق صاروخين باتجاه منزل المواطن الحاج محمد حسين شعيب، وأفيد ان المنزل المؤلف من ثلاث طبقات دمر كليا.

وتعرضت تلال بلدات حاروف، الدوير والشرقية عند الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة لقصف مدفعي مركز رافقه تحليق مكثف للطيران المعادي في سماء المنطقة.

وعند الساعة الحادية عشرة و٤٠ دقيقة جددت المدفعية الاسرائيلية قصفها لأطراف بلدتي الدوير والشرقية.

وشن الطيران الحربي أربع غارات على بلدة كفرتبنيت، فيما شن الطيران المروحي غارة على منزل توفيق الفقيه.

كما طارد الطيران الحربي المعادي سيارة اسعاف على طريق عبا وقصفها مما ادى الى جرح سائقها مصطفى منظور وأربعة مواطنين كانوا داخل السيارة هم: هناء احمد كاظم، هلال محمد بهجت، هشام محمد بهجت وسمير احمد عكر وجميعهم من بلدة عبا.

في غضون ذلك أغارت الطائرات الاسرائيلية على منزل علي سعد في زبدين وبلدات حاروف، جبشيت والمنطقة الواقعة بين الشرقية والدوير.

على صعيد آخر واصل الجيش اللبناني توزيع المساعدات الغذائية والتموينية على المواطنين المحاصرين في مدينة النبطية، على ان يباشر توزيع هذه المساعدات على القرى والبلدات المحيطة فيها حسب الاولويات، فيما استمر الاهالي المحاصرون في هذه القرى والبلدات بتوجيه نداءات الى المسؤولين المعنيين بضرورة ايصال المساعدات الغذائية والتموينية لهم بالسرعة القصوى نظراً لحاجتهم الماسة لها في ظل الحصار الناري الذي تفرضه قوات الاحتلال عليهم مما يمنعهم من عدم التحرك خارج منازلهم.

الى ذلك واصلت الفرق الفنية التابعة للجيش اللبناني ولمديرية الهاتف في النبطية تصليح الكابل الهاتفي الذي قطعته غارات الطيران الحربي الاسرائيلي قبل يومين على منطقة المصيلح.

صور

وافادت مراسلة «السفير» في صور سناء عطوي انه لليوم الثامن على التوالي لا تزال البلدات والقرى والاحياء السكنية والمواطنون في القطاعين الغربي والاوسط لصور وبنت جبيل اهدافاً للاعتداءات الاسرائيلية البربرية جواً وبراً.

ونفذت طائرات العدو الحربية عشرات الغارات التي لم توفر مكاناً سكنياً او محالاً تجارية أو دوراً للعبادة. ومنذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس لم يغب الطيران الحربي المعادي عن اجواء بلدات وقرى صور خارقاً جدار الصوت وملقياً القنابل المضيئة، رافق ذلك قصف مدفعي على بلدات كفرا، حاريص، عيتا الجبل، تبنين، الرمادية، قانا، صديقين بقذائف المدفعية الثقيلة المتمركزة في حولا والقنطرة وجبل حميد.

وقرابة الأولى من فجر امس اغار الطيران الاسرائيلي على مجدل سلم وخربة سلم والصوانة، وتبعها قصف مدفعي عنيف استمر متقطعاً حتى ساعات الصباح الباكر.

وعند السادسة والدقيقة الاربعين من صباح امس حلق الطيران المعادي فوق المناطق المستهدفة وشن غارات وهمية.

ومنذ الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً نفذت الطائرات المعادية عشر غارات شملت قرى ياطر قانا، صديقين، المنطقة الواقعة بين محرونة ومزرعة مشرف، كفرا، شقرا، خربة سلم والقليلة.

وتعرضت بلدة صريفا لقصف ادى الى جرح المواطن سليم نزال الذي نقل الى مركز للوحدة الفنلندية العاملة في اطار القوات الدولية للمعالجة.

وحاولت الوحدة الفنلندية اخلاء سكان بلدتي برج قلاوية وقلاوية اللتين تعرضتا عصر امس لأول لغارتين.

وطال القصف قرى القطاعين الغربي والاوسط، خصوصاً مجدل سلم، شقرا، حداثا، السلطانية، الطيبة، القليلة، الحسينية العزية وصديقين.

واغارت الطوافات الإسرائيلية على بلدة المالكية واطلقت اربعة صواريخ على الاحياء السكنية. كما اغارت على بلدتي العامرية والزاهرية واتبعت ذلك بغارات عدة على المنصوري ووادي المنصوري وسهل القليلة ووادي القليلة وزبقين والشاطئ الممتد من المنصوري الى القليلة والحلية.

ونجا المواطن محمد جواد علاء الدين باعجوبة على طريق بلدة مجدل سلم بعدما اصابت قذيفة سيارته اصابة مباشرة.

وكانت سبع غارات قد نفذها الطيران المعادي على بلدة العباسية امس أدت الى تضرر سبعة منازل تعود للمواطنين ابو مصطفى فواز، علي يونس، ايمن بزون، ابو نجيب بزون، ابو حسن بزون، نصر الله قعيق وحسين حبيب.

وظهراً اشتد القصف على المنطقة الواقعة بين دير كيفا وصريفا وقرابة الواحدة والنصف تعرضت بلدة صفد البطيخ لقصف مدفعي عنيف من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم مصدره مواقع الاحتلال في برعشيت.

وكانت أربع طوافات اسرائيلية تحلق في استمرار فوق الشاطئ الممتد من رأس العين جنوباً حتى مدينة صور في ما يشبه المكمن الجوي في حين تجوب الزوارق الحربية قبالة الشاطئ.

وبعد الظهر تعرضت بلدات قانا وعيتيت لقصف مدفعي عنيف في وقت كانت منطقة الشميسة القريبة من قلعة دير كيفا تتعرض لقصف. وايضاً خربةسلم وبئر السلاسل.

ونجت عائلة في بلدة الصوانة باعجوبة بعدما سقطت قذيفة على منزلها بعد ذلك عنفت حدة القصف الاسرائيلي خصوصاً بين الثالثة والرابعة والثلث بعد الظهر على بلدات كفرا، وياطر، حاريص، عيتا الجبل، حداثا، مجدل سلم، خربة سلم، برعشيت، شقرا، الصوانة، الجميجمة، صفد البطيخ، قبريخا، تولين وبئر السلاسل من مواقع الاحتلال في برعشيت ومحيبيب وطلوسة وحميد ورشاف.

البقاع

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان حدة التصعيد العسكري في البقاع الغربي والقطاع الشرقي تراجعت امس لكن هذا التراجع عوضته قوات الاحتلال باستخدامها في قصفها لبعض مرتفعات قرى التماس المحررة في البقاع الغربي قذائف من عيار ١٧٥ ملم و٢٤٠ ملم احدث انفجارها ارتجاجات وادى الى تكسير نوافذ المنازل واحداث حالة من الرعب والقلق في عشرات القرى البقاعية وصولاً الى بعلبك وسمعت اصداء الانفجارات في النبطية.

اضاف: ان ثلاثين قذيفة من عيار ١٧٥ ملم و٢٤٠ ملم استهدفت بين ليل امس الاول وصباح امس مرتفعات مشغرة وعين التينة ووادي يحمر ومحيط ميدون. كما استهدفت مرتفعات عين التينة صباح امس بعدد من القذائف الفوسفورية والانشطارية. واعتبارا من الواحدة بعد الظهر جدد العدو قصفه لأطراف لبايا ويحمر ومرتفعات عين التينة بنحو عشرين قذيفة.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات قرابة السابعة من صباح امس على مرتفعات الجبور وعين التينة، ترافقت مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاستطلاعي (ام.كا) طيلة النهار في اجواء البقاع الغربي والقطاع الشرقي.

ومن القطاع الشرقي، افاد مراسل «السفير» طارق ابو حمدان ان مروحيتين اغارتا عند السادسة والربع صباح امس وعلى مدى نصف ساعة على احراج القطرانة وطريق عام السريرة القطرانة كما سجل عند حوالى السابعة سقوط ١٤ قذيفة هاون مصدرها مواقع الاحتلال في وادي ابو قمحة مستهدفة اطراف الدلافة ووادي برغز.

تشييع

من جهة ثانية شيعت المقاومة الإسلامية واهالي بلدة سحمر النازحين واهالي بلدة القرعون الشهيدة غفران كريم (٢٢ عاما) التي قضت في المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل بحق ابناء سحمر الآمنين وادت الى سقوط ثمانية شهداء في البلدة.

واعتبر امام بلدة سحمر الشيخ منير فاضل انه مهما فعلت اسرائيل فإن المقاومة ستستمر وان الاعتداءات الاسرائيلية لن تثني المقاومين عن جهادهم ضد الاحتلال.

وبعد اداء الصلاة، نقل جثمان الشهيدة بواسطة سيارة اسعاف الى بلدة سحمر حيث ووري الثرى.

في ظل هذا الوضع، استغل بعض المواطنين فرصة الهدوء الحذر، وتفقدوا منازلهم على عجل في قرى سحمر ويحمر ومشغرة واطلعوا على الاضرار التي لحقت بها جراء القصف والغارات الإسرائيلية.

كما استمر وضع العائلات النازحة على حاله في قرى وبلدات قضاءي راشيا والبقاع الغربي التي لجأوا اليها.

وبدأت تظهر بعض الحالات المرضية، لاسيما بين الاطفال كالكريب، والاسهال، الذي يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة وذلك نتيجة الطقس المتقلب الذي يتحول ليلا الى بارد، في ظل عدم وجود وسائل تدفئة ونقص في الاغطية والحرامات والفرش.

يعبران الجسر... ركضا (عباس سلمان)

قيادة الجيش

صدر عن قيادة الجيش اللبناني مديرية التوجيه البيان التالي:

«لليوم الثامن على التوالي لا تزال الأهداف المدنية هدفا للغارات والقصف الاسرائيلي في معظم قرى وبلدات القطاعين الغربي والأوسط.

«وقد ارتكب العدو الاسرائيلي مجزرة في مدينة النبطية الفوقا حين أغارت طائراته الحربية على مبنى مؤلف من ثلاث طبقات مما أسفر عن تدمير المبنى واستشهاد أحد عشر مواطنا بينهم أربعة أطفال أحدهم في اليوم الرابع من عمره، وسقوط عشرة جرحى. وما تزال قوى الجيش اللبناني في المنطقة تعمل على رفع الأنقاض بحثا عن مفقودين، كما تعرضت المنطقة للقصف اكثر من مرة خلال عمليات رفع الأنقاض».

«من جهة أخرى، وفي إطار المهمة المكلف بها الجيش اللبناني من الهيئة العليا للاغاثة والقاضية بتوضيب المساعدات ونقلها استمر تزويد مراكز النازحين بالمؤن والمواد الغذائية وفقاً للوائح المعدة من قبل هذه الهيئة».

«وقد طلبت قيادة الجيش من المواطنين في المراكز التي لم تصلها المساعدات أو المراكز التي تتعرض فيها المساعدات لسوء توزيع من قبل الموظفين المكلفين بها مراجعة الهيئة العليا للاغاثة مباشرة أو عبر أقرب مركز لقوى الأمن الداخلي».



البارجتان اللتان تولتا قصف الطريق الساحلية

دخان القذائف على الطريق الساحلية (علي علوش)

دعوة للتشييع

دعا طلاب في الجامعات اللبنانية الى التجمع والمشاركة في تشييع شهداء المجازر الصهيونية في الثانية بعد ظهر غد السبت في ساحة الشهداء.

لجان شعبية سورية لدعم الصمود اللبناني

شكلت امس لجنة شعبية سورية عليا لدعم الصمود في مواجهة العدوان الاسرائيلي تتألف من اربعين شخصا برئاسة الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر وعضوية اعضاء القيادة القطرية وأعضاء الجبهة الوطنية السورية والنقابات المهنية والحرفية وبعض الوزراء ونواب مجلس الشعب فضلا عن رئيس اتحاد غرف التجارة ورئيس اتحاد غرف الصناعة ورجال اعمال ومقاولين.

كما شكلت لجنة للاعلام برئاسة الدكتور توفيق صالحة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض اعضاء الجبهة المركزية، فضلا عن وزير الاعلام محمد سلمان واعضاء الجبهة الوطنية ورئيس اتحاد الصحافيين ومعاون وزير الاوقاف في دمشق ومدير الوكالة العربية للانباء «سانا» فايز الصايغ، ومفتي دمشق الشيخ بشير عبد الباري.

وشكلت لجان في كل محافظة من محافظات سوريا تقوم بالمساهمة وجمع التبرعات لدعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

ودعا الامين القطري لحزب «البعث العربي الاشتراكي في لبنان» عبد الله الشهال سائر ابناء الشعب العربي والرأي العام العالمي للتضامن مع شعب لبنان.

واشار الى ان كل ما حصل ويحصل وقد يحصل هو من نتائج الاحتلال الاسرائيلي وما المقاومة اللبنانية الا رد فعل على الفعل وقد انتجها هذا الاحتلال.

دعوة لحماية آثار صور

اعلنت الامينة العامة «للجنة الدولية لحماية صور» مها الخليل الشلبي، لمناسبة اليوم العالمي لإحياء وحماية التراث العالمي، ان اللجنة ابرقت الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي، وامين عام الجامعة العربية، ورئيس البرلمان الاوروبي، ومدير عام منظمة الاونيسكو ورئيس منظمة التراث العالمي، ورئيس مجلس اللوردات البريطاني، ورئيس مجلس الشيوخ الاميركي، للتحرك فورا، لحمل اسرائيل على وقف عدوانها والتوقف فورا عن قصف صور ومحيطها الاركيولوجي وآثارها التاريخية ودعوتها الى تطبيق القرارات الدولية.

استنفار صحي في بعلبك

بعلبك - «السفير»:

تراس رئيس مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي قانصوه اجتماعا صحيا في مكتبه حضره اصحاب ومدراء المستشفيات الخاصة العاملة في مدينة بعلبك، وجرى التداول في المستجدات الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية.

اكد قانصوه على ضرورة تغليب الجانب الانساني في تعاطي المؤسسات الصحية في هذه المرحلة العصيبة، منوهاً بتجاوب المستشفيات الخاصة في استقبال الحالات الطارئة ومعالجة المصابين.

وأعلن اصحاب المستشفيات الاستنفار الصحي لاستقبال الحالات الطارئة كافة.

وزارة الأشغال: تعليمات لإبقاء الطرق مفتوحة

عقد امس اجتماع في وزارة الاشغال العامة ضم المديرين العامين ورؤساء المصالح والمديرين الاقليميين. وجرى البحث في سبل مواجهة التطورات الحاصلة، وقد اوعز المجتمعون بإعطاء التعليمات للعاملين والمسؤولين عن صيانة الطرق لمواجهة ومعالجة اي طارئ لتأمين سهولة وسلامة المرور على شبكة الطرق العامة في جميع المناطق وخصوصا في الجنوب والنبطية والبقاع.

كما أعطيت التوجيهات للمدير الإقليمي في الجنوب لمعالجة طريق الزهراني - النبطية وإصلاح الاضرار التي لحقت بها من جراء العدوان.

توضيح

وردت في عدد «السفير» امس على لسان بعض الموظفين في برج المراقبة في مطار بيروت، معلومات هي في الحقيقة مستقاة من مصادر اخرى، وكل الذي صرح به الموظفون كان مجرد معلومات تقنية فاقتضى التوضيح.



إسراء



الطفلة إسراء

اعلنت «إسراء» الحداد امس على عشرات الأطفال امثالها واعتصمت...

اي تحسن ولو بسيط، لم يطرأ على حالتها، كأنها تستنكر على طريقتها المجازر المتكررة والمستمرة التي يرتكبها العدو بفلذات الاكباد. الجسد النحيل ازداد اصفرارا ولكن اليد الصغيرة انكمشت قليلا وبدت كقبضة تتوعد بالثأر لأصدقائها الابرياء. ووحده بقاؤها على قيد الحياة اعتبر انتصارا.

«إسراء» لم تزل نائمة ولم نجرؤ على إخبارها عن نور ابنة الثلاثة ايام، او عن احمد ابن الثلاثة ايام، عن سامر الذي تحول الى خرقة ممزقة ولا عن مجزرة النبطية التي غطت عليها مجازر قانا... لم نخبرها لكي لا ترفض النهوض فيطعن القلب للمرة الألف.

في مستشفى حمود: الصورة مذهلة



جثث في الأكياس (محمد صالح)

تبدو الصورة مذهلة في مستشفى حمود في صيدا. تسعون جثة وصلت الى براد الوسطاني، كما افادت موظفة الطوارئ. اما المستشفى، فقد استقبل تسعة جرحى في حالات خطيرة. وقد عملت غرف العمليات الست في وقت واحد. ولكن نصف الجرحى مع برغم العمليات، في حال ميؤوس منها.

وقال مسؤول قسم الطوارئ د. العقلة: جاءتنا اصابات بليغة جداً. ونحاول القيام بواجبنا، وهناك اعداد كبيرة من الجرحى في اماكن القصف. والارجح ان هناك صعوبة في ايصال الجميع الى المستشفيات.

وافادت موظفة في قسم الطوارئ ان الوضع كان مأساوياً. «لو وصلت قبل ربع الساعة لاعتقدت انك في الايام الاولى لاجتياح العام ١٩٨٢». فمنذ الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء لم تهدأ.

ويرفض الاطباء في غرفة العمليات الحديث، لأنه يكفي تصوير حالات الجرحى والضحايا.

وابلغ اطباء فرنسيون من منظمة «اطباء بلا حدود» ان هناك نقصاً كبيراً في اللوازم الطبية من اكياس دم وبلاسما وخيطان القطب في مستشفى نجم في صور.

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثامن ـ ١٨/٤/١٩٩٦

نازحون جدد إلى مختلف المناطق اللبنانية مؤسسات وهيئات تنضم إلى حملة الإغاثة

دخلت البلاد على المستويات الرسمية والشعبية، في عملية تنظيم شاملة لأعمال الاغاثة والمساعدة للنازحين، فيما نشطت التبرعات المادية والعينية والطبية لمواكبة الحالة المأساوية المستجدة التي تطال ما يقارب الاربعمئة ألف نازح.

وجدد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي التأكيد فتح مكتب لتلقي جميع الشكاوى والمراجعات، ومتابعة تأمين مستلزمات النازحين مع الهيئة العليا للاغاثة.

ويتلقى المكتب المراجعات وشكاوى المواطنين على مدار الـ٢٤ ساعة وذلك على الأرقام الآتية: ٣٩٦١١٤٨، ٣٩٦١١٥٢، ٣٩٦١١٥٠، ٣٩٦١١٥١، ٣٩٦١١٩٢، ٠٣/٢٢٣١٩٢.

كما يمكن التوجه الى مراكز الخدمات التابعة للوزارة في جميع المناطق اللبنانية.

وجال وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان على مدارس صيدا ومنطقتها، واطلع على الأوضاع الصحية والبيئية للنازحين وعلى عمليات توزيع موارد الاغاثة، وأعد تقريرا بالحاجات الملحة من محروقات وطحين وأدوية.

وتجاوبا مع طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري مساعدة النازحين، سلمت شركات ومؤسسات ومصانع. لجنة الطوارئ المنشأة في الوزارة مساعدات عينية شملت أجبانا وألبانا وسكرا وخبزا وكميات من المنتجات الزراعية.

وأجرى فاخوري اتصالات بالهيئة العليا للاغاثة لتسلم هذه المساعدات، وسلمها أيضا مساعدة مالية من احد أصحاب المصانع. وتلقى اتصالات من تجار أردنيين يعرضون إرسال كميات من الخضر والمواد الغذائية.

وترأس وزير التربية روبير غانم اجتماعا أصدر على أثره تعميما طلب فيه من الهيئات الادارية في المدارس التي يوجد فيها نازحون ضرورة التناوب في المدرسة على ٢٤ ساعة في اليوم لتأمين إيصال المساعدات الى النازحين.

كما تضمن التعميم وجوب مشاركة المرشدين الصحيين التابعين لوزارة التربية بالتنسيق مع مندوبي وزارة الصحة في إرشاد النازحين ومعالجة أوضاعهم الصحية.

وأعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية انها باشرت بتزويد مراكز تجمع النازحين بالمياه.

كما عمدت الوزارة الى تأمين الطاقة اللازمة لتموين محطات الضخ الأساسية في الضبية والأشرفية بواسطة شبكات التغذية العامة فيما أمنت الطاقة اللازمة الى معظم المحطات الفرعية بواسطة مولدات كهربائية عادية.

وأعلن وزير الصحة مروان حمادة أن هناك فريقا إسعافيا سوريا وخمس سيارات إسعاف سورية تجوب باستمرار على التجمعات خصوصا في المدارس.

وتابعت السيدة منى الهراوي تقديم المساعدات من خلال فريق عمل يتألف من الطلاب المتطوعين وموظفي مركز الرعاية الدائمة وعناصر من الحرس الجمهوري وبإشراف الدكتورة دلال صيقلي.

وقد تحركت أمس ٤ شاحنات تحمل مساعدات الى منطقة الأشرفية، برج حمود، الجميزة، الكرنتينا، منطقة الغبيري وروضة الشهيدين، منطقة رأس النبع والبسطة، منطقة جونية، صربا وحارة صخر.

وأفادت السيدة رندة بري انه تم توزيع المساعدات على النازحين، والأدوية على مستشفيات ومستوصفات الجنوب.

ويقوم فريق طبي من مستشفى صور الحكومي وبمساعدة الصليب الأحمر اللبناني بجولة ميدانية على عدد من مراكز النازحين في مدينة صور ومنطقتها ومنها بلدة عين بعال ـ الحوش ـ طورا ـ جل البحر.

من جهة ثانية، عملت الكتيبة الفنلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب على نقل المدنيين الذين كانوا محاصرين في بلدة قلاويه الى منطقة صور حيث تم تأمين المساعدات لهم.

كما وزعت قوات الطوارئ مساعدات على أهالي شقرا وبرعشيت وحداثا.

صيدا

وواصلت الهيئة العليا للاغاثة («السفير»)، عمليات توزيع المساعدات. وعقد رئيس الهيئة في صيدا المحافظ حليم فياض سلسلة اجتماعات لهذه الغاية.

وأرسلت نقابة اطباء الاسنان في سوريا شاحنة مساعدات وقام رئيس «جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية» في لبنان عبد الرحمن البزري على رأس وفد من اطباء الجمعية بزيارات ميدانية الى مراكز وتجمعات المهجرين حيث تمت معاينة الحالات المرضية.

وقام فريق طبي مشترك من اطباء النبطية والمجلس الطبي في مستشفى دلاعة في صيدا بمعالجة ١٢٥ حالة مرضية. واعلنت ادارة مركز لبيب ابو ظهر الطبي في صيدا حالة الاستنفار وتخصيص جناح خاص لمعالجة الجرحى والمصابين.

واعلن ممثلو هيئات المهن الحرة للمحامين والمهندسين والاطباء واطباء الاسنان والصيادلة في صيدا عن وضع امكانياتهم لدعم ابناء الوطن.

عاليه والمتن الاعلى

والى منطقتي عاليه والمتن الاعلى («السفير»)، استمر توافد المهجرين، وبلغ عددهم ١٨ ألفا. وعقد امس اجتماع في مدينة عاليه حضره النائب اكرم شهيب وقائمقام عاليه الياس الرياشي، ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية حسين ماجد وممثل وزارة شؤون المهجرين سامي مروش، وتم تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة اوضاع النازحين.

وتحدث شهيب فلاحظ ان اسرائيل تهدف من وراء اعتداءاتها الى إجبار الناس على النزوح بهدف ايجاد مشكلة داخل المجتمع اللبناني، وتوقع ازدياد اعداد النازحين.

وقال طبيب قضاء عاليه الدكتور وهيب نجم انه تم انشاء مركز طوارئ في المستشفى الوطني ـ عاليه.

على صعيد آخر، أقام الجيش اللبناني مركزا رئيسيا لتوزيع المواد التموينية في سوق الغرب حيث تتولى عناصر الجيش توزيع المساعدات على مراكز المهجرين كما قامت مفوضية الشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي بتوزيع المساعدات.

الشمال

جال محافظ الشمال خليل الهندي على المدارس التي لجأ اليها النازحون، فيما استمر تقديم المساعدات اليهم. وقد وصل العدد الاجمالي حوالى ٩٠٠ شخص.

واعلن مجلس نقابة المهندسين في طرابلس عن تقديم تبرع مالي بقيمة ثلاثين مليون ليرة، وعن فتح باب التبرع في النقابة، وتقديم عائدات رخص البناء خلال مدة اسبوع الى الهيئة العليا للاغاثة.

واصدر مجلس النقابة بيانا اكد فيه ان اللبنانيين يقفون صفا مرصوصا في مقاومة الغزو الصهيوني، وأن اسرائيل تشن حربا مكشوفة الاهداف لتخريب الاقتصاد اللبناني.

وقرر مجلس الطلاب في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ـ القبة القيام بحملة تبرعات.

وعقد في مركز النجدة الشعبية اللبنانية فرع عكار اجتماع حضره مندوبون عن اربع عشرة مؤسسة اهلية عاملة. وتم الاتفاق على اجراء احصاء أولي للمهجرين في عكار واعتماد مركز النجدة في حلبا مركزا لاستقبال المساعدات.

وقدمت «مؤسسة رينيه معوض» مساعدات غذائية في المنطقة.

ودعا رئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبد الله غندور جميع المصانع في المنطقة الراغبة بتقديم تبرعات عينية من انتاجها، الى إرسال هذه التبرعات مباشرة الى هيئة الاغاثة.

وخصصت جامعة البلمند امس لاستلام المساعدات على انواعها من أساتذة وطلاب وموظفي الجامعة وقامت بتوزيع هذه المساعدات الى مراكز النازحين في مناطق الكورة وفي قرية بنهران التي استقبلت العدد الاكبر منهم.

البقاع

والى البقاع الاوسط («السفير») تواصل سيل النازحين وبلغ عددهم حوالى ٣ آلاف شخص. وقد تحركت وحدة العمل الاجتماعية في حزب الله لتأمين المساكن والمعونات والادوية.

المساعدات

اذاعت الوحدة الاعلامية في حزب الله بيانا بالمساعدات العينية والطبية التي قدمتها. واعلنت عن جولة تفقدية قام بها في البقاع النائب منير الحجيري مع وفد من تجمع العلماء المسلمين في لبنان.

وناشدت لجنة الطوارئ في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المكلفة بشؤون النازحين والمنكوبين من جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان جمعيات حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة او الدولية والاقليمية بتشكيل وفود لزيارة لبنان والاطلاع على العدوان الوحشي البربري الذي تقوم به قوات الاحتلال ضد الانسان في لبنان.

وأعلنت جمعية «أطباء بلا حدود» ان طائرة تحمل ١٤ طنا من المعدات الطبية والمساعدات وصلت من امستردام ـ هولندا، مع فريق عمل من اربعة اشخاص، لمساعدة النازحين.

وفي منطقة الزهراني افاد الدكتور يحيى غدار انه تطوع اكثر من عشرين طبيبا لتقديم الخدمات الطبية.

واعلنت «هيئة رأس بيروت» عن وضع طاقاتها في تصرف قيادة الجيش للدفاع عن الوطن.

وتفقد الامين العام لـ«تجمع ابناء اقليم الخروب» الاب جوزف القزي، مراكز تجمع النازحين في بلدات الاقليم وقراه، واطلع على اوضاعهم وشجب الاعتداءات الاسرائيلية التي تطال المدنيين.

كما وجه مدير مختبرات الصحة العامة الدكتور سهيل مراد نداء الى الموظفين في مديرية مختبرات الصحة العامة ـ فردان ـ عين التينة دعاهم فيه الى الحضور الى مركز عملهم صباح اليوم الجمعة نظرا للضرورة الملحة وذلك تحت طائلة المسؤولية.

واعلنت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، ان وفدا برئاسة مدير عام الأوقاف الاسلامية الدكتور الشيخ مروان قباني قام بجولات تفقدية على النازحين في المدارس الرسمية والخاصة في العاصمة بيروت للاطلاع على اوضاعهم.

واعلنت لجنة الطوارئ في الحزب الديموقراطي الاشتراكي عن انشاء غرفة عمليات للإغاثة، وتطلب الاتصال بها على الارقام التالية: ٨١٧٢٦٢ ـ ٦٦٧ ـ ٠٣/٣١ ـ ٠٣/٧٤٨٦٨٦.

ودعا نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي اهالي البلدة المهجرين قسرا، الموجودين في بيروت وفي اماكن غير المدارس والمؤسسات، الى الاتصال بمركز النادي الكائن في منطقة زقاق البلاط ـ مدخل كرم دسوم ـ بناية جوجو، أو على رقم الهاتف الخليوي ٠٣/٢٠٧٥٧٨.

ووجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل نداء الى مناصري الحزب دعاهم فيه الى التبرع بالدم وتقديم كل مساعدة ممكنة. واعلن الحزب عن الاستمرار في توزيع المساعدات على النازحين.

وتبرعت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمبلغ ١٥ مليون ليرة للهيئة العليا للإغاثة.

وقدمت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت ١٢ مليون ليرة لمساعدة النازحين.

وعقد مجلس جامعة بيروت العربية جلسة برئاسة رئيس الجامعة د. محمد علي عبد الرحيم، وقرر مساهمة اسرة الجامعة المؤلفة من الرئيس والعمداء واعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال بجزء من مرتباتهم. كما قرر التبرع بمبلغ ١٦ مليون ليرة وإرسالها الى الهيئة العليا للإغاثة.

ودعا الصليب الاحمر اللبناني الى ضرورة تزويد الاطفال ببطاقات خاصة تتضمن المعلومات الوافية عنهم منعا لضياعهم وفقدانهم خلال رحلة النزوح.

وجال رئيس كاريتاس لبنان الخوري فؤاد الحاج برافقه الأمين العام لكاريتاس الشرق الاوسط جوهان غوربي على مراكز تجمعات النازحين في مدينة بيروت، واطلع على اعمال المساعدات التي تقدمها كاريتاس.

واعلن المجلس النسائي اللبناني انه يتلقى المساعدات العينية من حليب وحفاضات وملابس داخلية غير مستعملة للأطفال ومواد تنظيف وتطهير وأموال، في مركزه خلف حديقة الصنائع، وذلك يوميا من الثامنة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.

وتبلغ الهيئة العامة للمجلس الذين لم يحصلوا على المساعدات بعد الاتصال على اي من الارقام التالية: ٣٦٦٢٤٥٦ ـ ٠٣/٣٣٤٢٣٣.

وساهمت في توزيع المساعدات على النازحين، جمعيات: الكشاف اللبناني، اجيالنا، نساء جبل عامل، قدامى مسعفي الصليب الاحمر في طرابلس، الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، مجلس كنائس الشرق الاوسط، مؤسسة الامير مجيد ارسلان، رابطة الشبيبة الاجتماعية، مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية، مؤسسة «المودة»، المركز المقاصدي للطوارئ الاجتماعية، الجمعية الخيرية الكاثوليكية، الجمعية الخيرية الثقافية، جمعية رعاية المعاقين في راشيا، رابطة النهضة الاجتماعية، النجدة الشعبية اللبنانية، هيئة الاسعاف الشعبي، جمعية المبرات الخيرية ودار الايتام الاسلامية.

أسر داخل أحد الصفوف



كل شيء داخل الغرفة (عزيز طاهر)

استمرار المساعدات العربية والأوروبية ٤ طائرات من الكويت والسعودية وفرنسا



طائرة المساعدات السعودية في المطار

وصلت أمس الى بيروت طائرات اغاثة من الكويت والسعودية وفرنسا، كما قدمت السوق الاوروبية المشتركة مساعدات الى النازحين.

وقد حطت في مطار بيروت الدولي صباح امس الطائرة الثالثة من المساعدات الكويتية الطبية، حيث كان في استقبالها وزير الصحة مروان حمادة وسفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلا الهيئة العليا للاغاثة.

ووصلت مساء طائرة كويتية رابعة مع فريق طبي، سيتولى العمل في مستوصفات تقام في بعض مراكز النازحين. كما تصل قريبا عبر البر خمس سيارات اسعاف انطلقت امس من الكويت.

وذكر الكندري ان الطائرة الكويتية الخامسة تصل بيروت اليوم الجمعة، وأفاد ان هذه الطائرات تحمل حوالى ١٦٠ طنا من الادوية والتجهيزات الطبية والحاجيات الضرورية.

وظهر امس، وصلت الى مطار بيروت اول طائرة شحن سعودية تحمل ٨٨ طنا من المواد الطبية ومواد الاغاثة اضافة الى سيارتي اسعاف.

وكان في استقبالها في المطار حمادة والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي وممثل عن الهيئة العليا للاغاثة.

وبعد الظهر، وصلت الى بيروت الدفعة الثانية من المساعدات الفرنسية الى لبنان على متن طائرة تابعة لشركة «تي. ام. اي» مستأجرة من الحكومة الفرنسية وعلى متنها ٣٥ طنا من الادوية ومواد الاغاثة والاغذية وحليب الاطفال.

وقد رافق هذه المساعدة وفد طبي فرنسي يضم رئيس غرفة الطوارئ برنارد ميكس وعدة اطباء.

وكان في استقبال الطائرة في المطار حمادة وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون واركان السفارة والعميد الركن ابو اسماعيل.

واعلن لافون ان بلاده تساعد لبنان في مجالات اخرى، فقد جاءت بعثة لتساهم في تصليح محطات الكهرباء وقد قرر الرئيس شيراك ارسال مولدات كهربائية في البحر لإعادة تشغيل محطات الكهرباء هذه.

واعلنت السوق الاوروبية المشتركة عن مساعدة قدرها ٨٠٠ الف وحدة نقدية اوروبية «ايكو» لتمويل الحاجات الطارئة الطبية والغذائية واللوجستية للنازحين.

وصدر عن السفارة الايطالية في لبنان بيان افادت فيه ان حكومة بلادها قررت تقديم مساعدات الى لبنان موجودة في مخازن المساعدات في مدينة بيزا الايطالية.

وأوعزت الخارجية الاميركية الى سفارتها في بيروت بضرورة تقديم المساعدة للنازحين.

تحديد المستوصفات في العاصمة والمناطق لتوزيع الأدوية على المرضى المزمنين

طلبت جمعية الشبان المسيحية في بيروت من المرضى المزمنين ممن هم بحاجة الى أدوية التوجه الى اقرب مستوصف من المستوصفات المستفيدة من البرنامج المشترك بينها وبين وزارة الصحة العامة.

والمستوصفات هي: يارون الخيري، (يارون: بنت ـ جبيل) مار جرجس (القليعة)، وعدد من المستوصفات في صيدا وهي: حي القمير، الوسطاني، ناتاشا سعد، الحريري، المية ومية، المؤاساة والخدمات الاجتماعية، الغسانية، السيدة الخيري، الهيئة الصحية الاسلامية والنجدة الشعبية اللبنانية.

كما تتوفر الادوية في الجنوب في كل من المستوصفات الآتية: منظمة مالطا ذات السيادة في روم، جزين، الميه وميه الخيري في المية ومية، السيدة الخيري، عين الدلب، الهيئة الصحية الاسلامية، تفاحتا، الزهراني، السيدة كفرحونه ـ جزين.

أما في بيروت فتتوفر الأدوية في المستوصفات الآتية: جمعية اغاثة صليب الارمن في برج حمود، نادي الشبيبة الكاثوليكية في السوديكو، فرن الشباك الاجتماعي، الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في العكاوي، الطبي الاجتماعي في النبعة، منظمة مالطا ذات السيادة في عين الرمانة، مار يوحنا المعمدان في الأشرفية، ابرشية بيروت المارونية ـ المركز الصحي الاجتماعي في فسوح، حركة الشبيبة الارثوذكسية في الاشرفية، الصنوبرة الخيري في الشياح، الشياح الاجتماعي في الشياح، الصحي الاجتماعي في سن الفيل، العائلة المقدسة في البوشرية، مار سمعان في السبتية، بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية، المؤسسة اللبنانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة في الحدث، رابطة سيدات الروضة الخيرية في البوشرية، المركز الصحي الاجتماعي في النبعة، مستوصف جمعية الحياة الخيرية الاجتماعية في بعبدا والشياح، المركز الصحي الاجتماعي وجمعية رسالة المرأة الخيرية في مار مخايل، اوتيل ديو في الاشرفية، نادي الانصار في الطريق الجديدة، نادي الضاحية الرياضي الاجتماعي في الغبيري، المركز الاسلامي لجامع العرب في برج البراجنة، مستوصف الشهداء في شاتيلا، خلية حسن مكاوي في الطريق الجديدة، جمعية العناية بالطفل والام في تلة الخياط، مسجد سليم سلام في المصيطبة، جمعية الاصلاح الاجتماعي في الطريق الجديدة، العيادة الصحية الشاملة في المريجة، الكرامة الطبي في الشياح، نياح السيدة في رأس بيروت ومستوصف الهيئة الصحية الاسلامية في كل من بئر حسن، حارة حريك وحي السلم.

اما في منطقة الجبل فتتوفر الأدوية في المستوصفات الآتية: السيدة (الكحالة)، الندوة الثقافية الاجتماعية الرياضية (القماطية)، عين عنوب الخيري، جمعية الرابطة الخيرية في عين زحلتا، بتاتر الخيري، مزبود الخيري، العرفان الطبي في السمقانية، شارون الخيري في عاليه، معاصر الشوف الخيري، الرميلة، الندوة الرياضية في عاليه، الجمعية الخيرية النسائية ـ عين وزين، مجدل المعوش، عماطور الخيري، الرعاية الصحية الاولية في بيت الدين، شحيم الخيري في شحيم، بعقلين الخيري، جمعية الوعي والمؤاساة الخيرية في كترمايا والرسالة الخيري في الشويفات.

جردة بنشاط الصليب الأحمر

أعلن قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني ان احدى سيارات الإسعاف التابعة له تعرضت صباح امس لأضرار مادية جراء القصف على منطقة النبطية فيما كانت تقوم بعملية اغاثة داخل المنطقة، ولم يصب اي من متطوعي الاسعاف بأذى.

وقدم القسم كشفاً بالخدمات التي اداها على مدار ثمانية ايام من العمليات الحربية على لبنان ومنها:

استجاب الصليب الاحمر اللبناني لجميع نداءات الاستغاثة وذلك عبر انتشار ٢٥ عيادة نقالة في المناطق قامت باستقبال الاشخاص ومعاينتهم وقدمت المساعدة لهم. وفي هذا الاطار فقد تم استقبال ٨٧٩٦ شخصاً ومعاينة ١٨٤ حالة مرضية و١١١٤ طفلا دون السنتين بواسطة مجموعات قامت بزيارة ٣٠ مركزاً للنازحين توزعت في بيروت والضواحي.

وتعمل فرق الإسعاف الاولي ٢٤ ساعة متواصلة عبر ٣٢ سيارة منتشرة في الجنوب والبقاع الغربي بالاضافة الى مراكز اسعاف مؤقتة في مستشفيات المناطق المعرضة للقصف وجهوزية عدد من سيارات الاسعاف في المناطق الاخرى، وقامت هذه الفرق بنقل ٤ قتلى وجريح واحد من منطقة النبطية وضواحيها وتأمين مراكز الاسعاف وتوزيع المؤن التموينية فيها. كما قامت بتوزيع حصص تموينية من منطقة انصارية الى البازورية وقانا. ووضعت مستوصفاً نقالاً في صور وضواحيها لخدمة النازحين وقامت بمواكبة شحنات المواد التموينية والاغاثة الى مختلف مراكز النازحين في الجنوب والبقاع الغربي.

وعلى صعيد تقديم المساعدات الانسانية، يقوم متطوعو قسم الشباب بزيارة اماكن النازحين في بيروت والضواحي لتقديم المساعدات من مواد تموينية وحليب وفرش وبطانيات والبسة ومواد تنظيف حيث بلغت هذه المساعدات ٧٤٥ حصة استفادت منها ٥١٢ عائلة توزعت في ٣٧ مركزاً بلغ عدد اشخاصها ٢٣٠٠ شخص بالاضافة الى المساعدات التي تقدم في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.

بالاضافة الى مراكزه المنتشرة على الاراضي اللبنانية كافة. يقوم قسم الخدمات الطبية الاجتماعية في مركز الجمعية الرئيسي ـ سبيرس بمعاينة مئات الحالات المرضية للنازحين.

من جبل عامل إلى بلاد جبيل من لم يقدم منزله يجمع المساعدات

جبيل ـ «السفير»:

استقبلت قرى بلاد جبيل نحو خمسمئة نازح لجأوا في معظمهم الى القرى والمناطق الشيعية فيها، لكن ذلك لا يعني اطلاقا ما قد يتسرع (او يسر) البعض في استنتاجه بأن المنطقة لم تستقبل النازحين ولم تتعامل معهم بالروح الوطنية المتقدمة باعتبار ان المسلمين وحدهم استقبلوا النازحين.

والحقيقة ان النازحين وإن حلوا في معظمهم في القرى الشيعية لصلات قربى، فقد استقبل العديد من العائلات المسيحية اعدادا من النازحين في بيوتهم.

ومن لم يستقبل في بيته فقد ساهم حتما في الاغاثة. اذ اشتركت جميع نوادي المنطقة في جمع التبرعات وتقديم العينيات. وتشكلت لجنة اغاثة امس الاول ضمت قائمقام جبيل خليل ناصر الدين، الصليب الاحمر، اتحاد البلديات والعديد من فاعليات المنطقة وهيئاتها. وجمعت في ظرف نصف ساعة نحو ١٨ مليون ليرة كما افاد ناصر الدين.

كما تشكل فريق من الاطباء ضم رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي وعددا من الاطباء لتأمين الخدمات الطبية للنازحين، بالاضافة الى تأمين الادوية خاصة الأدوية للأمراض المزمنة.

يضاف الى ذلك مساعدات يستقبلها الصليب الاحمر اللبناني في مركزه في جبيل ليعيد توزيعها على النازحين.

والمتبرعون كما الحال في معظم الاحيان يرفضون ذكر اسمهم ومنهم من صادف وصوله خلال زيارة «السفير» لمركز الصليب الاحمر في جبيل. وقال ردا على سؤال «ان ما اقوم به ليس للدعاية بل بدافع وطني وانساني».

والمتبرع المذكور واحد من الذين لبوا النداء الذي وجهته لجنة الاغاثة وكانت تبثه اذاعة «بيبلوس» في ملاحق متكررة وممتدة طول فترة النهار.

وكما افاد القائمقام ناصر الدين فإن المساعدات اوكل توزيعها للصليب الاحمر بالاشتراك مع كشافة الارز والدفاع الوطني. وكان الصليب الاحمر قد قدم كما قالت مسؤولته في جبيل سلمى قزي، العديد من المساعدات كالأغطية والألبسة والادوية ولكنها تنتظر استكمال الاحصاءات وتجميع الاعلانات لتوزيع العينيات الغذائية.

ويتوزع النازحون حسب مصادر القائمقامية على كفرسالا (٣٧ شخصاً في المدرسة الرسمية)، لاسا وعين الغوبية ومدارسها (٤٠٠ نازح) و٤٥ في علمات.

يضاف الى ذلك العائلات التي استقبلت في العديد من البيوت. اذ سجل في مشان استقبال بيت واحد لـ١٨ شخصا، وفي منطقة الدونوبسكو عدد مماثل.

وكان قد سبق تشكيل اللجنة تحرك لـ«اللقاء الوطني» في جبيل الذي أعد خمسين عينة غذائية كبيرة تحتوي ايضا على فرشات تحمل باليد لتوزع على النازحين مباشرة ودون وسيط، بالاضافة الى تقديم الدواء.

وعتب العضو في «اللقاء الوطني» طوني ضو على وسائل الاعلام التي لا يتصرف العديد منها بالقدر الكافي من المسؤولية، والتي لا تساهم فعلا في جعل الناس على مستوى واحد في تحسس مخاطر العدوان.

وفي الشارع، في سوق جبيل حيث يمكنك ان تلتقي بكل الناس، كان حديث كلام الكثيرين معبرا ومنهم جاكلين «هذه ارضنا وهؤلاء اهلنا واسرائيل عدوتنا جميعاً». واضافت «المقاومة ليست اسلامية فقط انها تقاتل عنا جميعاً». ويبدو جان اقل حماسة «لقد ساهمت انا في التبرع. الله يساعدهم. ولكن الى اين نحن ذاهبون؟». اما ميشال فيرى ان اسرائيل تتحجج بـ«حزب الله» لتضرب لبنان.

وما يطفئ هذا الدفء هو ما عبرت عنه هنادي... «انا لا يعنيني امرهم. هل التفتوا الينا عندما كنا نُقصف؟».

ويشار انه ومع ارتفاع عدد النازحين الى قضاء جبيل، اعلنت مستوصفات عمشيت ومشمش ومؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية لراهبات القربان المرسلات بيت حباق، لحفد، المؤسسة الخيرية الاسلامية لأبناء جبيل وكسروان في علمات ومشان، قرطبا ومستوصف النادي في المنصف عن استعدادها لتقديم الادوية ولا سيما المزمنة بصورة مجانية الى العائلات النازحة. كما تقدم المستوصفات الحكومية الخدمات الطبية الى العائلات المهجرة.

تأجيل نشاطات

□ أعلنت اللجنة الاسقفية لإعداد يوبيل العام الألفين على ولادة السيد المسيح انه نظراً الى الاوضاع الراهنة قد تقرر تأجيل القداس الاحتفالي الذي كان سيرأسه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير يوم غد في حريصا في مناسبة افتتاح مسيرة الاعداد الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

□ أعلنت هيئة «حوار الاثنين» عن تأجيل اللقاء الذي كان مقرراً مساء يوم الاثنين المقبل في مركز «توفيق طبارة» مع نقيب المحامين شكيب قرطباوي الى موعد لاحق.

□ أعلن المعهد الانطوني عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً مع دور النشر والمكتبات اللبنانية الى التاسعة من صباح الخميس المقبل.

□ أرجأ معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ـ الجامعة اللبنانية ـ الاميركية والهيئة اللبنانية لكتب الاولاد جميع النشاطات المتعلقة باليوم الوطني لتشجيع المطالعة والتي كان مقرراً اقامتها الاثنين المقبل.

□ ارجأت مدرسة الجالية الاميركية مهرجانها لمناسبة يوم الارض السنوي الثالث الذي ان مقرراً غدا الى ٢٧ الجاري.

تقبل التعازي بالمناضل أكرم زعيتر الصلح: بحاجة لاستلهام سيرته

فتح المركز الثقافي الاسلامي في بيروت أبوابه امس لتقبل التعازي بوفاة رئيسه الاسبق الفقيد اكرم زعيتر الذي وافته المنية في عمان بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٦. وتوافد على المركز معزون بينهم وزراء ونواب وشخصيات ثقافية لبنانية وعربية. وتقبل التعازي نجلا الفقيد سري وأيمن وعائلتاهما ورئيس المركز الحالي منح الصلح الذي ألقى كلمة جاء فيها: في ظرف استثنائي كالذي نحن فيه ولبنان الرسمي والاهلي يناضل لدفع العدوان السافر والشرس على ارضه، كم نحن في حاجة الى استلهام سيرته وقد نعاه الناعي بالأمس في الاردن وسط حزن شامل وعميق.

أضاف: كان فلسطينياً كاملاً في فلسطين، والاردني الكامل في الاردن، والسوري واللبناني والعراقي والمصري والسعودي والمغربي... وما كان ذلك كله بالكمال الذي كانه الا لانه عربي صحيح العروبة، ومسلم صحيح الاسلام، يعيش قضايا الجميع حين يعيش قضية الواحد.

وقال: من حق شعبه ان يفاخر به كل شعب، ومن حق جيله ان يزهو به على كل جيل.

وتابع: في مقاعد التدريس، ومكاتب الصحافة، وأوكار الاحزاب، ومواقع السفارة والوزارة، خاض النضال نفسه وبالبسالة نفسها. بالمواجهة الشجاعة بالخطاب المؤثر، بالمحاضرة الغنية بالمعرفة، بالمقال التحليلي، بالحديث المشوق، بالوثائق، بالذكريات، بالحل والترحال، بمستندات الحقوق، بكتب الحقائق الجغرافية والتاريخية، برسائل النداء والاستنهاض، كان اكرم زعيتر بذاته جبهة كاملة.

وختم بقوله: هيهات لن يفيه احدنا اليوم بعض حقه في الجهاد وبعض ما قال في غيره من ذوب البلاغة والقلب والعاطفة والقيم الخالصة.

اليوم الثاني لمؤتمر التراث السرياني

تابع مؤتمر التراث السرياني الرابع: «التوبة» امس واليوم، اعماله في دير ماروكز الدكوانة وذلك لليوم الثاني على التوالي، ويشارك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص بينهم علماء من البلدان العربية وجامعات الغرب ووفود من العراق وسوريا والاردن ومصر والهند وإيران ولبنان.

وأدار الجلسة الثانية التي افتتحت في الثالثة بعد الظهر الاب جورج خوام واندرجت تحت عنوان «التوبة في اليهودية والاسلام» وتحدث الاب كلنبي عن مفهوم الخطيئة في الكتاب المقدس وبدأ عرضه بالفصل الثالث من سفر التكوين.

وذكر الدكتور طريف الخالدي ان التوبة في القرآن هي نوع من العودة او الرجوع الى الطريق القويم.

وتمحورت الثالثة حول التوبة في التقليد السرياني حيث ادارها الاب هاني مطر وحاضر فيها الآباء روبير مورييه، شفيق ابوزيد وجورج رحمة وتلت نادرة خياط محاضرة الاب روبيرت بيولاي الذي تعذر عليه الحضور.

وادار الرابعة التي تناولت موضوع التوبة في التقليد السرياني الاب جوزف عبد الساتر وحاضر فيها الآباء: بولس الفغالي، بهنام سوني، خليل علوان والياس خليفة.

هذا ويتابع المؤتمر اعماله اليوم وغدا بحلقات دراسية مع العلماء الآتين من الغرب ليقدموا آخر ما توصلت اليه ابحاثهم ولكي يتبادلوا مع ابناء الشرق، الافكار والآراء.

ويتخلل المؤتمر معرض كتاب متخصص يشترك فيه عدد من دور النشر في لبنان اضافة الى دور نشر فرنسية بكتب متخصصة بالتراث السرياني والباحثين فيه كما وبالحضارات الشرقية واعمال التنقيب.

طلبات الهوية الجديدة

ترأس قائمقام عكار طوني مخيبر اجتماعاً لشرح طريقة تعبئة طلبات الحصول على الهوية الجديدة، حضره مأمور النفوس محمد الحسن الزعبي وكمال مخول ومخاتير القرى العكارية.

الدروس الاثنين في العلوم التطبيقية

اعلن مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية الدكتور يوسف ابو ناضر عن استئناف الدروس في الاختصاصات الآتية: الاحصاء، الالكتروتيك، الالكتروتكنيك، والميكانيك، اعتباراً من الاثنين المقبل في مبنى كلية التربية وفق برامج توزيع الدروس السابقة.

نقطة في بحر

قتل الأوروبيين خدمة للعدو

حينما تكون أوروبا مؤيدة للعرب، ودول المجموعة الأوروبية بخاصة تقوم بدور ايجابي على صعيد اجبار إسرائيل على وقف عدوانها على لبنان، ولا تختفي فرنسا موقفها الداعم لنا في هذا السبيل... في هذا الوقت ترتكب فئات تدعي الإسلام في مصر، جريمة نكراء يذهب ضحيتها عدد من اليونانيين الأوروبيين والسياح الآمنين، وكأنها تغطية لما تقترفه اسرائيل في جنوبي لبنان من جرائم بربرية لا مثيل لها في تاريخ البغي كله.

نحن ترياً بأن يستمر بعض المشبوهين في ادعاءاتهم، وتاريخهم مفضوح، منذ ما قبل تجندهم في افغانستان تحت راية وكالة المخابرات المركزية الأميركية، والى ما بعد استخدامهم من قبل الولايات المتحدة الاميركية حاضنة الصهيونية الأولى، لتدمير اقتصاديات بلدان عربية. ولن يكون ذلك في المحصلة النهائية سوى لخدمة الكيان اليهودي وجبروته...

كان تاريخ اليونان الحديث، ومن قيام الدولة اليهودية في فلسطين، مواليا للعرب، بحيث لم تعترف بإسرائيل إلا بعد ان اعترف بها انور السادات... في حين كانت تركيا «المسلمة» مع اسرائيل قلبا وقالبا... فهل نكافأ اليونان على موقفها المؤيد لنا بهذه الصورة المغايرة لكل عرف وخلق؟

اما الادعياء، فإننا ندعوهم الى القتال معنا في جنوبي لبنان، مع مجاهدي حزب الله، اذا كانوا صادقين!

عوض شعبان

لبنان وثقة المستثمرين العرب والأجانب

نقلت وكالة أ ف ب ـ في نبأ لها من باريس امس ان مصادر مالية اوروبية افادت بأن ثقة المستثمرين العرب والاجانب بالوضع المالي والفرص الاقتصادية المتاحة في لبنان لم تتأثر بالعملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان التي دخلت اسبوعها الثاني وافاد مسؤول في مصرف دولي في جنيف لوكالة فرانس برس اليوم ان «اصداري السندات (من قبل الحكومة اللبنانية) بقيمة ٧٠٠ مليون دولار في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ يتفاعلان بشكل جيد نسبياً. ولم يسجل اي حالة ذعر».

ولكن الجزء الاخير من اصدار جديد بقيمة ١٠٠٠ مليون دولار مع نسبة فائدة ١،٨٪ مستحقة في العام ٢٠٠٠ لم يطلق الاسبوع الماضي كما كان مقرراً بسبب بدء العملية الاسرائيلية.

واضاف المصرفي ذاته «ان الهجوم بدأ قبل نصف ساعة من الاصدار الذي يشرف عليه مصرف باريبا مما ادى الى تأجيله. لكن الثقة لا تزال تسيطر على الاسواق». ولا شك ان نسبة الفائدة العالية على هذه الاصدارات، التي تتجاوز النسب التي تعطى في السوق عادة، هي من الاسباب التي تبقي على الثقة بهذه السندات.

غرفة الملاحة تناقش حصار المرافئ عشر بواخر منعت من الدخول

واصلت الزوارق الاسرائيلية حصارها المرافئ اللبنانية، وفرضها تدابير استنسابية لجهة السماح او عدمه للبواخر بالدخول الى مرفأ بيروت. وبلغ عدد البواخر المحاصرة خارج المياه الاقليمية ١٠ بواخر، وعقدت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعاً أمس، ناقشت فيه تأثير الحصار.

فقد واصلت الزوارق الاسرائيلية عمليات القرصنة تجاه المرافئ اللبنانية، وفرضت تدابير مشددة على البواخر الداخلة الى هذه المرافئ، خصوصاً لجهة التأكد من نوع حمولة الباخرة وجنسيتها، وجنسية العاملين على متنها.

ويبلغ عدد البواخر المحاصرة خارج المياه الاقليمية، على بعد ١٢ ميلا، عشر بواخر، وهنا لائحة بالبواخر المحجوزة، وحمولتها وجنسيتها:

اسم الباخرة	جنسيتها	الحمولة بالطن	الوكيل
هوب.أ	مالطية	٢١٠٠٠ محروقات	الشماس
ايمان بالله	مصرية	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبورجيلي
ابنا	—	الشحن	ابعال
دلال.ب	هندوراسية	٢٠٠ ماشية	رابوتيون
اليزابيث	سان فانسان	٦٠٠ بلاطاً	غلوب شيبنغ
هادو	لبنانية	١٠٠٠ رخاماً	ليتناسكو
فيدر. ب	هندوراسية	٧٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
سان مرقص	ليبيرية	٣٠٠ سيارة	ف. خياط
دوما. ت	لبنانية	١١٠٠ مواد غذائية	أ. الجارودي
بارك هافن	بنامية	٤٢٠ مختلفاً	ميد كونترو.

من جهة ثانية عقدت الهيئة الادارية الغرفة الدولية للملاحة في بيروت امس اجتماعها الدوري برئاسة فوزي غندور وحضور الاعضاء، ناقشت خلاله الاوضاع المستجدة والطارئة على قطاع النقل البحري والناتجة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان، وخصوصاً الحصار البحري الذي تفرضه القوات البحرية الاسرائيلية على المرافئ اللبنانية، ومن ضمنها مرفأ بيروت.

وقال بيان الغرفة انه «تبين للمجتمعين ان هذا الحصار قد ادى الى عرقلة الملاحة البحرية نحو مرفأ بيروت، وخصوصاً ان هذه القوات تفرض تدابير استنسابية بحيث تسمح حيناً لبعض السفن بالدخول الى المرفأ بعد انتظار ساعات عديدة، واحياناً تمنعها من الدخول والانتظار لأيام عدة. وهذه التدابير العدائية ادت الى الحاق الأذى الكبير بشركات الملاحة التي تتعامل مع مرفأ بيروت، ويخشى ان تعمد الى تعليق خدماتها، او فرض رسوم اضافية للبضائع المنقولة الى بيروت مما يؤدي الى خنق لبنان وتقليص تعامله التجاري مع الخارج».

وأشار البيان الى ان الهيئة قررت تقديم مساعدات عينية الى الهيئات الاجتماعية المعنية بأوضاع النازحين، وشكلت لجنة مصغرة من الهيئة للاهتمام بهذه القضية الاجتماعية والانسانية.

وتركت الهيئة اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات الناتجة عن الحصار.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٢ باخرة عاملة منها ٣ بواخر جديدة حملت ٤١٠١ طناً.

فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة الغرفة الدولية للملاحة).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فاست تريدر	٩	(١٤٣٦ مختلفاً)	فاست
ليمان. م	١١	(٥٠٠ مختلفاً)	صونومارترات
بيزنتيزيو	١٠	(٢١٦٥ مختلفاً)	سي لاين

مرفأ طرابلس

البواخر العاملة	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شحيلق
لوكا	إيطاليا	(رخاما)	فادي مار
جوالا	قبرص	(الشحن)	المتوسط
طارق (١)	روسيا	(خشباً)	الشركة العامة
حيدر (٤)	رومانيا	(خشباً)	الفا
عطية الله	مصر	(ملحاً)	الما
الحاجة آمنة	السودان	(حبوباً)	برنار
مارينا غرازيا	روسيا	(خشباً)	برنار
أم ـ ج ـ ك (٥)	مصر	(ملحاً)	الما
ليدي تينا	تركيا	(الشحن الخردة)	الما
جاد	لاتفيا	(خشباً)	الشركة العامة

حركة المطار

السبت ٢٠/٤/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	لوابيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الامارات
٩.٥٥	عمان	MEA
١١.٣٥	جده	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٥٥	لارنكا	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٣٠	ميلانو	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج
١٣.٠٠	الظهران	MEA
١٩.٥٠	سلوباولو/ابيدجان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	لوابيك
٨.٣٠	لندن	MEA
١١.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٣.٤٥	باريس	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
٢١.١٥	دبي	MEA
١٥.١٥	ابو ظبي/كوامبو	MEA
٢١.٠٠	الكويت	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	جده	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار الأميركي ١٥٨١ ليرة

تابع مصرف لبنان تدخله المبكر في الاسواق المالية لليوم الثالث على التوالي واعلن استعداده للشراء / البيع العملة الخضراء على ١٥٨١ ليرة. ولم تكن الحركة التجارية على العملة الخضراء غير عادية امس وقال متعاملون ان الاتجاه الحالي يتمحور على متابعة سياسة التثبيت وقدر حجم السوق بـ ٢٥ مليون دولار كانت جميعها من نصيب المصرف المركزي.

وبذلك يكون المركزي قد تدخل منذ ابتداء الاسبوع بحوالى ١٦٠ مليون دولار في الاسواق لتثبيت الليرة وعليه لم يطرأ اي تغيير في سعر اقفال الدولار (١٥٨١). وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢١,٥٨	الفرنك السويسري	١٢٩٠.٨٢
الدينار الكويتي	٥٢٧١.١٥	المارك الالماني	١٠٥١.١٣
درهم الامارات	٤٣٠.٤٦	الفلورين الهولندي	٩٤٠.١٨
الريال القطري	٤٣٤.٢٨	الين الياباني	١٤.٦٥
الدينار الاردني	٢٢٢٩.٦١	الدولار الاوسترالي	١٢٤٢,٥١
الدينار البحريني	٤١٩٣.٦٣	الدولار الكندي	١١٦٤.٤٧
الجنيه المصري	٤٦٢.٤٦	الفرنك البلجيكي	٥١.١٧
الليرة السورية	٣٧.٢٠	الالف لير ايطالي	١٠٠٠
الكورون السويدي	٢٣٤.٤٢	الليرة القبرصية	٣٣٦٤.٢١
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٨.٢٦	اونصة الذهب	٣٩١.٤٥ د.أ.
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٤٦	اونصة الفضة	٥,٣٢ د.أ.

في الاسواق المالية العالمية

بث خفض مفاجئ في اسعار الفائدة الالمانية الحياة في البورصات الاوروبية الواهية ودفع بمؤشر الاسهم البريطانية صوب مستويات قياسية وارتفعت اسعار الاسهم في مختلف انحاء اوروبا بعد دقائق من اعلان البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) خفض كل من سعر الخصم وسعر لومبارد نصف نقطة مما عزز امكانات التعامل وكان توقيت الخفض بمثابة مفاجأة للاسواق التي فتحت صباح امس على معاملات ضعيفة وسط توقعات بأن تترك فرانكفورت اسعار فائدتها دون تغيير. وقفزت الاسهم في لندن مقتربة من ذروتها عقب الخفض الذي هبط بسعر الخصم لأدنى مستوياته على الاطلاق ومهد السبيل لإعلان خفض في اسعار الفائدة في مختلف انحاء اوروبا. لكن الدولار لم يبد رد فعل حاسما. وارتفعت العملة الاميركية ارتفاعا طفيفا مقابل المارك لكنها لم تثبت فوق مستوى ١.٥١ مارك الذي يمثل مستوى مقاومة رئيسيا.

وارتفعت اسعار الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس، وقفز مؤشر فاينانشال تايمز ١٨.٥١ نقطة ليصل الى ٣٨٢٨,٨ نقطة مقتربا من أعلى مستوياته على الاطلاق وهو مستوى ٣٨٣٩.٧ نقطة الذي سجله امس الاول قبل ان يسود السوق جو من العصبية. وفي فرانكفورت ارتفع المؤشر ١١.٣٤ نقطة ليصل الى ٢٥٣٥,٥٢ نقطة بالمقارنة مع ٢٥١٩ نقطة قبل اعلان خفض الفائدة الالمانية. وفي باريس ارتفع مؤشر كاك نحو واحد في المئة بعد اعلان الخفض الذي بعث آمالا بخفض الفائدة الفرنسية وكانت الاسهم قد فتحت على انخفاض تأثرا بهبوط الاسهم في وول ستريت وبلغ سعر الدولار ١.٥٠٩٠ مارك و١٠٧.٦٣ ين بالمقارنة مع ١.٥٠٤٠ مارك و١٠٧.٩٠ ين قبل اعلان خفض الفائدة.

اما المارك فبلغ ٣,٣٩٢٥ فرنك فرنسي بالمقارنة مع ٣,٣٩٧٥ فرنك قبل الخفض. وقال محللون ان المارك سيظل تحت ضغوط ولو على المدى القريب على الاقل.

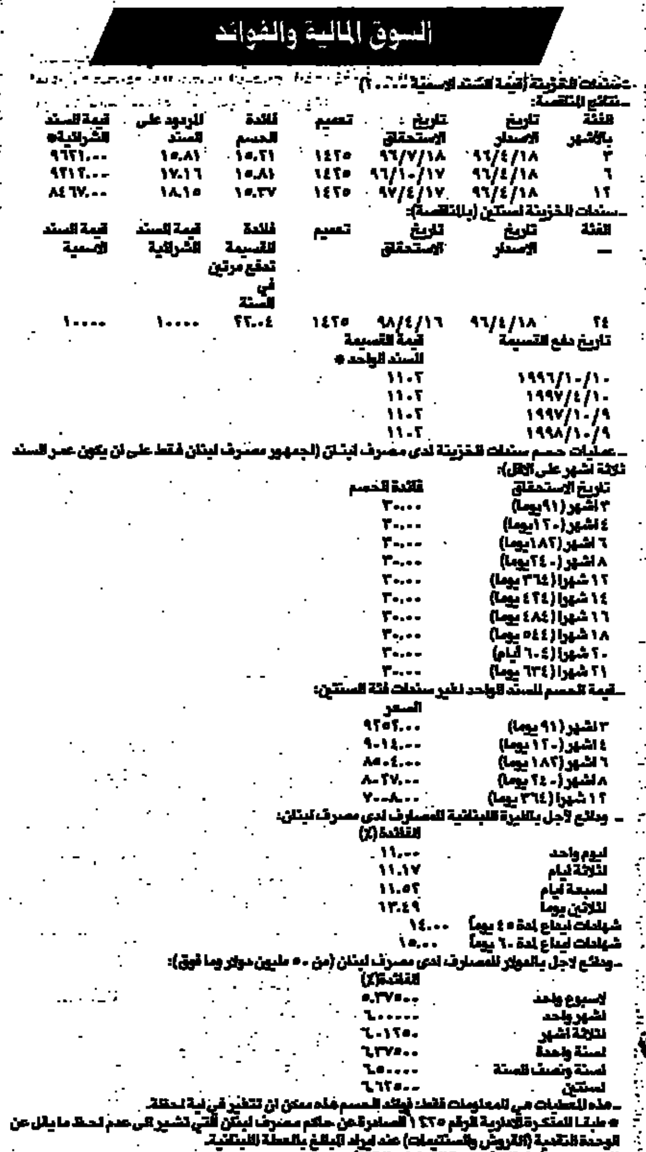
هذا واعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا ان مؤشر اسعار تجارة التجزئة ارتفع بنسبة ٠.٤ في المئة في آذار الماضي مقارنة مع زيادته بنسبة ٠.٥ في المئة في شباط. وبلغت نسبة الزيادة مقارنة بشهر مارس من العام الماضي ٢,٧ في المئة دون تغيير عنها في شباط.

تراجع سعر الدولار دون مستوى ١٠٨ ينات في اواخر المعاملات في طوكيو رغم ان المتعاملين قالوا ان اي انخفاض آخر سيكون محدودا. وهبط الدولار ايضا مقابل المارك الالماني. وقال المتعاملون ان تحركات الدولار اقتصرت في غالبيتها فيما يبدو على تصفية المراكز الدائنة وعمليات بيع للمضاربة في محاولة لدفع السعر للانخفاض عند مستوى ١٠٧.٨٠ ين.

وفي منتصف التعامل جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٧.٨٢/١٠٧,٨٨ ين و١.٥٠٣٠/١.٥٠٤٠ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٨.٠٥/١٠٨.٠٧ ين و١.٥٠٣٠/١.٥٠٣٢ مارك وسعر إغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٧.١٧/١٠٨.٢٤ ين و١.٥٠٦٥/١.٥٠٧٠ مارك.

في أسواق النفط

استمرت في نيويورك امس، المحادثات بين الامم المتحدة والعراق بشأن بيع كمية محددة من النفط لشراء غذاء ودواء. واذا كللت المحادثات بالنجاح فقد يتدفق نحو ٧٠٠ ألف برميل من النفط العراقي يوميا الى الاسواق في وقت يزيد فيه انتاج أوبك بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا عن سقفها الانتاجي البالغ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا ووصل فيه انتاج النفط العالمي لمستوى قياسي. وتبادل المسؤولون في جولتهم الخليجية خلال الايام التسعة الماضية وجهات النظر بشأن اوضاع سوق النفط والآثار المحتملة لعودة العراق للاسواق وقضايا اخرى قبل الجلسة الوزارية لأوبك في الخامس من حزيران. وقالا انهما وجدا استقبالا طيبا من رؤساء ووزراء نفط الدول التي زاراها حتى الآن وهي الجزائر والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وإيران والعراق.



السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تصميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٤/١٨	٩٦/٧/١٨	١٤٢٥	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٤/١٨	٩٦/١٠/١٧	١٤٢٥	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٤/١٨	٩٧/٤/١٧	١٤٢٥	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تصميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/١٨	٩٨/٤/١٦	١٤٢٥	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١٠/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/٤/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٩	١١٠٢
١٩٩٨/١٠/٩	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٠,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٠,٠٠
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	٢٠,٠٠
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٠٠
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢٠,٠٠
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٠,٠٠
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٠١٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٠٢٧.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١,٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦٠١٢٥٠
لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
لسنة ونصف السنة	٦٥٠٠٠٠
لسنتين	٦٦٢٥٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٥٢٢١ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

واصل سعر سهم سوليدير (الفئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية في السوق في بيروت وثبت على ١١٤ دولارا في مقابل ١١٢ و١١٣.٦/٨ دولارا أما سعر سهم (الفئة ب) فسجل ارتفاعا صعودا من ١١٤ الى ١١٤.٢/٨ دولارا في العملية الاولى ومن ١١٣ الى ١١٣.١/٨ في العملية الثانية.

وفيما استمر العرض قويا في الفئة الاولى تثبيت الأوامر في الفئة الثانية الناحية الطلب في العملية الاولى واصلح العرض في العملية الثانية مع تقارب في كفتي البيع والشراء وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المتنقلة من ١١٢٩٤ سهما الى ٢٠٨٢ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

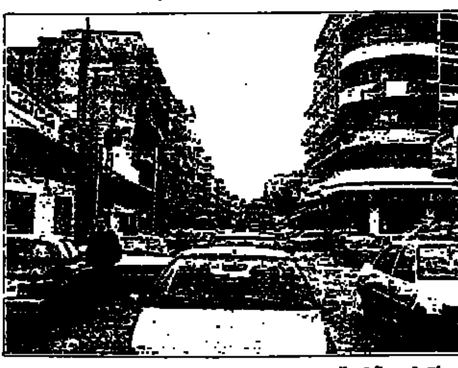
	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦١٠٧	١٩١٨٤	٢١٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦١٠٧	١٩١٨٤	٢١٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٠٠١	٩٩٨٨	٨٧٩	١١٤.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٢٠٠٠١	٩٩٨٨	٨٧٩	
المجموع العام	١٦١٠٨	٢٩١٧٢	٢٩٧٩	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٢٠٧	٢٠٥٠٢	٢٨٠٢	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٢٠٧	٢٠٥٠٢	٢٨٠٢	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٨١١	١١٦٣٤	٢٤٢١	١١٣.١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٨١١	١١٦٣٤	٢٤٢١	
المجموع العام	١٨٠١٨	٣٢١٣٦	٥٢٢٣	

المصدر: شركة لبنان المالية

الأسواق التجارية مقفرة بسبب العدوان
الحديث اليوم ليس عن جمود بل عن كارثة


أسواق فرن الشباك


سوق معوض التجاري

اقفرت الأسواق التجارية في بيروت والمناطق وهجرها الناس والزبائن جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه ومؤسساته. ويبدو جس نبض القطاع التجاري في هذه الاثناء بكاء على اطلال «الثروة البائدة». لكن لهذا الحديث معنى آخر عندما تهدد اسرائيل بتقويض ميزات لبنان التفاضلية من سياحة الى تجارة وغيرها من القطاعات الاقتصادية الناجحة.

ادريس

وكما يقول امين عام جمعية تجار بيروت، رباح ادريس، «اتضحت جلية نوايا اسرائيل بضرب مقومات الصمود الاقتصادية، وجاء ذلك على ابواب موسم اعياد واصطياف، العدوان زاد في طين الجمود التجاري بلة الكارثة الحقيقية». ويضيف ادريس «توقع القطاع التجاري هذه السنة حركة سياح وزوار اجانب ومغتربين لبنانيين، حركة تعوض الخسائر وترسم وجها اقتصاديا مشرقا للبنان. الا ان ذلك سراب الآن. ويبقى القول ان ما حل بالقطاع التجاري ثانوي امام مأساة المجازر بحق ابرياء الجنوب».

وفي شارع الحمراء حركة سير خانقة لكنها لا تعكس واقع المحال التجارية المقفرة. ويقول امين سر جمعية مؤسسات الحمراء التجارية، رياض جلول، «حركة الصيرفة عادية لكن المحال مقفرة، واذا كان من حركة فهي في المقاهي التي تضج بالزبائن وهذا دليل على بطالة وتوقف اشغال. اما الكهرباء فعادت الى الانقطاع كما الهاتف».

وعند سؤال بعض اصحاب المحال عن تجارتهم يبتسمون بمرارة ويشيرون الى خلو متاجرهم من الزبائن. ويلتصق البائعون كل بمذياعه، او تسمر انظارهم على شاشات التلفزة متابعة للوضع الأمني ناسين همهم التجاري والخسائر.

واغلبية رواد المتاجر هذه الأيام تبحث عن قوت او مادة اولية. وثمة حركة لبعض النازحين الى بيروت في المتاجر لشراء ما فاتهم حمله من قراهم المنكوبة. ويؤكد اصحاب متاجر الألبسة ان المبيعات انخفضت بنسبة ٩٠ في المئة. اما الكماليات فما من احد «يفصل سعرها او حتى ينظر اليها في الواجهات».

فاكهاني

نصل شارع مار الياس التجاري حيث اصوات المولدات الكهربائية وحركة تمديد اشتراكات. والجولة هناك سريعة لأن البائعين ليسوا في داخل المتاجر بل على الأبواب او في الخارج. ويشكو احد التجار من خسائر ستدفعه الى صرف عدد من عماله والمستخدمين لديه.

ويستدرك رئيس جمعية تجار مار الياس، عدنان فاكهاني بالقول: «الهم الوطني اولا وليس الوقت للنواح على خسائر او جمود. صمود التجار من صمود كل اهل الوطن. ولا نبكي على ما اصاب التجار من تفويت لموسم الاعياد، لأن العيد الحقيقي هو عندما يتحرر الجنوب والبقاع الغربي». ويضيف «تنشغل جمعية تجار مار الياس حاليا بجمع تبرعات عينية للنازحين والمنكوبين وهذا اضعف الايمان». وانتظاراً لانتهاء المهنة، يقول فاكهاني «علينا اثبات صمود اقتصادنا بوجه العدوان وتثبيت دورنا في المنطقة. الدور الذي تحاول اسرائيل طمسه». وفي عودة الى الحركة التجارية يؤكد فاكهاني «عانت الأسواق التجارية من جمود ادى الى افلاس واقفال بعض المؤسسات، كان ذلك قبل المحنة، واليوم قضى العدوان نهائياً على الحركة».

شارع الحمراء (مصطفى جمال الدين)

سوق معوض

أما في شارع معوض التجاري فالمشهد جلي: حركة معدومة. وتنشط جمعية تجار معوض للم التبرعات لصالح هيئة دعم المقاومة. وفي سوق بربور المشهد ذاته. ويقول علي سويدان، رئيس جمعية تجار معوض «لا حديث عن الجمود اليوم الكل يعمل لتعزيز الصمود». وشلل الحركة التجارية في اسواق الضاحية الجنوبية مستمر منذ أول غارة اسرائيلية قبل اسبوع. واذا كان هناك من حركة فهي لتأمين حاجيات النازحين من الجنوب وهذا يقتصر على المواد الغذائية والاوليات الحياتية.

يارد

وليس بعيداً عن الضاحية، يعيش سوق فرن الشباك التجاري حالة عدوى حيث الشلل الجزئي للحركة. ويأمل رئيس جمعية تجار فرن الشباك، اندريه يارد، «الا يطول هذا الوضع وتعود الحركة الى الاسواق قريباً لأن اسرائيل تستهدف الاقتصاد اللبناني بعد استهدافها المقاومة والمواطنين». والنشاط شبه الوحيد في هذا السوق هو باتجاه لم تبرعات في فرن الشباك لصالح الصليب الاحمر اللبناني لدعمه في دعم الجنوبيين. ويقول يارد «اطلقت اسرائيل رصاصة الرحمة على موسم كنا ننتظره لتحقيق بعض المبيعات».

اما في اسواق الاشرفية فالحركة «تصف عادية، ومشوبة بالوضع الامني والاقتصادي العام».

ويقول تجار الاشرفية «انهم معنيون كغيرهم من تجار لبنان بهذا الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد جراء القصف الاسرائيلي».

هذا عن الحركة الصباحية في الأسواق. ومع بداية بعد الظهر والعشية تقفل الاسواق محالها التجارية ويخيم عليها الظلام نظراً لتقنين الكهرباء. انتظاراً لصباح جديد ينبلج فجره على وقف العمليات العدوانية الاسرائيلية وتعود الأسواق الى لملمة خسائرها وتحضير موسم اصطياف لطالما انتظره اللبنانيون معلقين عليه آمالاً اقتصادية وتجارية.

(م - ي)

تحرك نقابي عربي لدعم لبنان
ومطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي

تلقى الاتحاد العمالي العام برقيتين من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومن الاتحاد العام لعمال الكويت يدينان فيهما الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ويناشدان المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية «التدخل لوقف الاعتداءات المذكورة وتقديم المساعدات الممكنة للبنان والمطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥».

وكان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ابرق الى كل من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ورئيس مجلس الامن الدولي خوان سومافيا وجميع المنظمات النقابية العربية والدولية، يستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان ويطالب بالعمل لوقفه حالاً وتطبيق القرار ٤٢٥.

● هنا نص برقية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة:

لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تمارس عدوانها المستمر منذ ايام عدة ضد السكان المدنيين الابرياء في لبنان مما اودى بحياة الشيوخ والاطفال والنساء وشرد آلاف الأسر وهجر المدنيين من ديارهم التي تهدمت بفعل القصف الوحشي بمختلف الاسلحة من الجو والبر والبحر.

ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اذ تدين وتستنكر العدوان الهمجي ووحشية قوات الاحتلال الاسرائيلي تناشدكم التدخل الفوري لوقف العدوان وادانة المعتدين الاسرائيليين، وتطالبكم بتطبيق المبادئ والمواثيق والقرارات الدولية التي تنص على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وتنفيذ القرار /٤٢٥/ من دون قيد او شرط.

ان المبادئ والقيم الانسانية التي كفلتها الشرعية الدولية تستصرخكم بالتدخل الفوري لوقف العدوان والحفاظ على حياة السكان والمدنيين الابرياء، وادانة الوحشية الاسرائيلية المعادية لكل المبادئ والمتناقضة مع السلام والامن في المنطقة والعالم.

● برقية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى الامين العام لجامعة الدول العربية:

لاشك بأنكم تتابعون ببالغ القلق المحنة التي يمر بها لبنان بفعل العدوان البربري الاسرائيلي المستمر منذ ستة ايام على لبنان.

ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اذ تدين بشدة هذا العدوان الوحشي تناشدكم المبادرة فوراً الى اتخاذ الاجراءات المناسبة الآيلة الى وقف هذا العدوان وادانته، والعمل على بلورة موقف عربي موحد ضاغط من اجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية لاحلال السلام في المنطقة من دون قيد او شرط.

● برقية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى جميع المنظمات النقابية العربية والدولية:

لاشك بأنكم تتابعون بقلق بالغ العدوان الهمجي الاسرائيلي المتوالي منذ ستة ايام على لبنان، حيث استمرت اسرائيل تقصف بوحشية بالغة السكان الآمنين المدنيين في مثلث القرى الجنوبية ومدينتي صور وصيدا والبقاع الغربي ومنطقة طرابلس في شمال لبنان حتى ضواحي العاصمة بيروت بمختلف انواع اسلحة التدمير.

ان آهات الجرحى ودماء الضحايا ودموع الثكالى تدعونا جميعاً الى ان نهب فوراً لنجدة اخوتنا اللبنانيين بمختلف اشكال المساعدات المادية والعينية التي يمكن ارسالها الى الاتحاد العمالي العام في لبنان واذا تعذر ذلك الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق.

● برقية الاتحاد العام لعمال الكويت الى الاتحاد العمالي العام في لبنان:

ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير والمستمر على لبنان لا يمكن النظر اليه الا كحلقة جديدة في سلسلة المحاولات الاسرائيلية لتحقيق اطماعها التوسعية التاريخية على حساب شعوب البلدان العربية المجاورة لها، وكصورة حية عن كيفية تدفيع المدنيين والأبرياء الثمن الباهظ للتسويات السياسية الدولية والاقليمية لمشكلات المنطقة.

ومهما كانت الذرائع التي تتذرع بها اسرائيل لشن هذا العدوان الغادر، فانها لن تكفي لتبرير قتل الاطفال والنساء والشيوخ، وتهجير مئات الآلاف من المدنيين العزل، وتدمير منازلهم.

ان الاتحاد العام لعمال الكويت اذ يستنكر ويدين بشدة الاعمال البربرية والهمجية والمجازر الوحشية التي يقوم بها الاسرائيليون في اطار غزوهم الجديد هذا للبنان، لا يسعه الآن يعبر عن تضامنه الكامل معكم ووقوفه الى جانب الشعب اللبناني الشقيق في محنته هذه ووضع كل امكانياته بتصرفه.

مؤشرات الأسهم
٢١٤٠٤,٢٥ دولارات حجم البورصة

حقق حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت معدلا جديدا امس وصل الى ٢١٤٠٤.٢٥ مقارنة بـ ٤٠٠ دولار ليوم امس الاول.

وافادت مصادر السوق ان التعامل اتى عبر طلبين اثنين كلفا من نصيب شركة فيدوس (FIDUS) المالية.

وعليه تراجعت اسعار الترابة اللبنانية ١/١٦ وثبت على ٣١٥/١٦ اي بتراجع ١.٥٦ في المئة. وبقيت الاسمنت الابيض والترنيت خارج التعامل.

وعرض ٦١٣٦ سهما من الترابة و٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض (لحامله) و٢٠٠٠ سهم لأترنيت. وثبت الترابة اللبنانية على الكمية الطلوبة (٥٤٣٦ سهما).

حركة التعامل في بورصة بيروت ١٨/٤/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٢٤.٠٠	٣١٥/١٦	٦٢٢٥.٠٠	-١.٥٦
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤.٠	١٠٦٧٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٦٩.٠٠	—	—	—
شركة الترنيت	٢.٣/٤	٤٣٤٨.٠٠	—	—	—

تراجع مؤشر «لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية» امس ٠.٣٥ نقطة (٠.٠٤ في المئة) حيث اقفل على ٩٦٢.٠٣ نقطة. ويعود هذا التراجع الى انخفاض سعر سهم شركة الترابة اللبنانية، وللمرة الاولى منذ خمسة اسابيع من ٤ دولارات الى ٣.٣٩٧٥ دولارات. بينما ارتفعت اسهم «سوليدير» بفئتيها من ١١٣.٧٥ الى ١١٤ دولارا لفئة «أ» ومن ١١٣ الى ١١٣,١٢٥ دولارا للفئة «ب».

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ١٨/٤/٩٦

▼ ٩٦٢.٠٣

	٩٦/٤/١٧	٩٦/٤/١٨	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	١١.٣٩٤	١٣.٦٣٨	٢.٢٤٤	٪١٩.٧
قيمة الأسهم المتداولة $	١.٢٧٧.٢٠٣	٩٥٤.٥٣٣	٣٢٢.٦٧٠	٪٢٥.٣
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦٢.٣٨	٩٦٢.٠٣	٠.٣٥	٪٠.٠٤

شركة ليبانون إنفست للأبحاث والدراسات ش. م. م.

٩١.٤٤ ▼ ٪٠.٢٥

	٩٦/٤/١٧	٩٦/٤/١٨	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	١١.٣٦٩	١٣.٦٣٨	٪١٩.٩٥-
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٪٩١.٦٦	٪٩١.٤٤	٪٠.٢٥-

انخفض مؤشر ليبانون انفست بمعدل ٠.٢٥٪ بسبب تدني اسعار اسهم شركة الترابة اللبنانية بالرغم من ارتفاع اسعار اسهم سوليدير.

انخفض سعر اسهم شركة الترابة اللبنانية بنسبة ١/١٦ الى ٣.٩٣٧٥ دولار اميركي.

ارتفع سعر اسهم سوليدير فئة «أ» الى ١١٤ دولار اميركي وفئة «ب» الى ١١٣.١٢٥ دولار اميركي.

الاعتداءات الإسرائيلية تؤخر تلزيم عقود البريد

الجسر: هوكتيف أوقفت العمل في المطار «وترافلغار هاوس» في المدينة الرياضية

اعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر عن تأخير تلزيم عقود الخدمات البريدية بسبب الاوضاع الراهنة مضيفا ان العمل في المدينة الرياضية ومطار بيروت قد توقف.

هذا وقال الجسر في تصريح نقلته وكالة رويتر من ان شركة «ترافلغار هاوس» البريطانية اوقفت العمل في الاستاد الرياضي وان شركة هوكتيف الالمانية اوقفت العمل في توسيع المطار. وقال الجسر في بيان العمل في المدينة الرياضية توقف لان الشركة تخشى من ان تقع هجمات اسرائيلية جوية.

ونقلت رويتر عن حارس امن عند الاستاد حيث كان العمل يجري على قدم وساق في الاشهر الاخيرة انه لم يحضر احد امس (الخميس).

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من العمل في الاستاد الرياضي قبل دورة الالعاب العربية التي ستقام في ايلول القادم.

وقال الجسر ان شركة هوكتيف (الالمانية) اوقفت العمل ايضا في المطار خوفا من الغارات الجوية الاسرائيلية وهذا المشروع هو احد اكبر العقود في برنامج اعمار لبنان.

اشارة الى ان الاستاد والمطار قريبان من الضواحي الجنوبية في بيروت التي ضربتها طائرات هليكوبتر خمس مرات في ثمانية ايام بالصواريخ وسقط فيها ضحايا من المدنيين والعسكريين.

وقال الجسر ان مجلس الانماء والاعمار اخرت لمدة شهر منح عقد رئيسي لاصلاح وادارة خدمات البريد والبريد السريع في لبنان بسبب الهجوم الاسرائيلي وستتأخر مشروعات اخرى لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

«ترافلغار هاوس» توضح أسباب توقف العمل في المدينة الرياضية

أوضحت شركة ترافلغار هاوس اسباب توقف العمل في ورشة المدينة الرياضية خلال الايام الماضية ردا على ما نشرته «السفير» يوم امس الاول.

جاء في توضيح ترافلغار هاوس:

١ - منذ بدء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على لبنان حصل نقص كبير في القوى العاملة على ورشة المدينة الرياضية.

٢ - نهار الاثنين الواقع في ١٥ الجاري تعرض محيط المدينة لقصف وحشي من قبل العدو الاسرائيلي، وقد غادر مهندسو شركة ترافلغار هاوس الموقع الساعة الرابعة بعد الظهر تحت القصف.

٣ - حفاظا على أرواح الأبرياء اتفقت شركة ترافلغار هاوس مع الاستشاري على تجميد العمل بالموقع لمدة يومين.

٤ - جميع مهندسو شركة ترافلغار هاوس من اجانب ولبنانيين لا زالوا في مكان اقامتهم المعتاد، ولهم احرار في قضاء اجازاتهم في اي مكان يرغبون به.

واخيرا تؤكد شركة ترافلغار هاوس ان العمل سيعود الى حالته الطبيعية رغم شراسة الاعتداءات الاسرائيلية.

«المحرر»: يهم «السفير» ان توضح ان ما نشرته عن توقف العمل في المدينة الرياضية جاء بناء لمشاهدات ميدانية قام بها المحرر وبعد لقائه بعض العاملين في المشروع الذين اكدوا توقف العمل حتى اشعار آخر وبقرار من الشركة المشرفة.

ويوم امس اوضحت المصادر المعنية نفسها ان اتصالات حثيثية جرت للحصول على تحييد موقع العمل الذي عاد ليشهد منذ امس فقط الاعمال الجزئية جدا وبالتالي فان المعلومات التي نشرتها «السفير» دقيقة من حيث الواقع والمعلومات والدقة في المعاينة الميدانية. حيث تأكيدت من سحب وإخفاء بعض المعدات التي كانت تعمل بالمشروع.

وتدليلا على صحة ما ذكرته «السفير» امس الاول تصريح رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور نبيل الجسر لوكالة «رويتر» امس بأن «ترافلغار هاوس» اوقفت العمل بالمدينة الرياضية خوفا من الاعتداءات الاسرائيلية.

الهراوي يلتقي قطيط

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور أسعد قطيط، في حضور المدير العام للطيران المدني رياض عبد الله، وجرى البحث في مؤتمر طب الطيران المدني الذي يعقد في بيروت.

وأشار قطيط بعد اللقاء الى ان أطباء من انكلترا والدنمارك حضروا المؤتمر، وان عددا من الدول لم تشارك فيه بسبب العدوان الاسرائيلي على الجنوب.

طيارو «تي. أم. أي» بلا رواتب

أفاد مصدر مسؤول في مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين «ان المصرف اللبناني الفرنسي الذي اشترى غالبية اسهم شركة «تي. أم. أي» في العام ١٩٩٣ من مالكيها السابقين يتمنع عن دفع رواتب الطيارين في الشركة رغم عملهم المستمر وطيرانهم لساعات اضافية متواصلة شهرياً.

واضاف المصدر: «ان الحالة المعيشية الصعبة نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان أرضاً وشعباً تزيد من الاعباء النفسية على الطيارين وتهدد سلامتهم وسلامة الطائرات التي يقودونها مما ينعكس سلباً على سلامة الطيران المدني اللبناني.

وفد «انسالدو» لمعاينة أضرار المحطات كهرباء لبنان ترفع أعطالاً في الجنوب

افادت بعض المصادر انه يصل اليوم الى لبنان وفد من الخبراء الايطاليين، من شركة «انسالدو اندوستريا» لاجراء كشف ميداني على الأضرار في محطتي الجمهور وبصاليم. فيما بدأ فريق من كهرباء لبنان برفع الأعطال الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على خطوط الكهرباء في عين بعال - حناويه، وخطوط محطة ضخ مياه رأس العين.

ومن المقرر أن يدرس فريق الخبراء الايطاليين إمكان المساعدة الفورية في مسح الأضرار في محطتي الجمهور وبصاليم، في مبادرة من شركة انسالدو لمساعدة لبنان في تأهيل سريع لمحطات توليد الكهرباء.

وأفاد المهندس محمد الطرابلسي ان فريقا لشركة كهرباء لبنان شكل صباح أمس وانطلق لرفع الأعطال الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على خطوط الكهرباء في عين بعال - حناويه. كما أصلح الخطوط التي تغذي محطة ضخ مياه رأس العين. ويستمر الفريق بالعمل لرفع كل الأعطال التي تنجم عن الاعتداءات.

المياه

وطمأن مصدر مسؤول في مصلحة مياه بيروت الى سلامة المياه التي توزع على النازحين في مراكز تجمعهم والى ان المياه مؤمنة بشكل مستمر وبالكميات التي كانت توزع سابقا.

وأشار المصدر الى ان الفحوص على المياه تتم يوميا من ٢٠ مصدرا لهذه المياه، وذلك في مختبرات وزارة الصحة العامة وهي نظيفة بنسبة كاملة، وان لا خوف في هذا الخصوص من تلوث المياه.

وأشار المصدر الى ان الكهرباء اثرت بشكل طفيف على توزيع المياه إلا ان حرص مصلحة المياه وأخذها الاحتياطات مسبقا لمعالجة الحوادث الطارئة ساعدا على تخطي هذه المشكلة خصوصا ان المصلحة أمنت الكهرباء في المصادر الرئيسية لتوزيع المياه عبر مولدات كهربائية مما يعني ان الكهرباء مؤمنة بشكل مستمر لهذه المصادر عبر المصلحة او عبر شركة الكهرباء.

ولفت المصدر الى انه تم الطلب من وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة العمل على تأمين التيار الكهربائي للمصادر التي لا يوجد عليها كهرباء والتي لا يتجاوز عددها أصابع اليد وقد أجريت الاتصالات اللازمة وتم تأمين الكهرباء لهذه المراكز لمدة ساعات محددة إضافة الى مراكز تم تأمين الكهرباء لها عبر محولات وضعت على سيارات شاحنة نقالة وذلك لتزويدها بالطاقة الكهربائية بطريقة المداورة.

وأوضح المصدر ان المياه ستوزع بكميات إضافة على كافة مراكز المهجرين عبر صهاريج، وذلك حسب لوائح وضعت من قبل الوزارة.

لجنة المنتسبين تتابع جولاتها

دعا رئيس لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت زيدان شميط الى تطوير وتحصين العلاقة بين اللجان والغرفة.

وزار شميط مع عضو اللجنة علي ضيا مقر تجمع صناعيي وتجار الزلقا - عمارة شلهوب برئاسة هاني أبو جودة.

واطلع الوفد على المشاكل التي يعاني منها الصناعيون في المرحلة الراهنة وتم التداول كذلك في هموم التجار وشجونهم.

وقدم شميط درعا الى كل من التجمعين المذكورين باسم الغرفة.

فاخوري: أسعار المنتجات الزراعية مراقبة ومضبوطة

أكد وزير الزراعة شوقي فاخوري، في تصريح له أمس «ان أسعار المنتجات الزراعية مراقبة ومضبوطة وأن أسعار بعض المنتجات قد تراجعت».

وقال: لن نوفر جهودنا للتدخل بحزم لمنع أي استغلال حتى لو اضطررنا الى رفع الحماية عن أي انتاج زراعي تتخطى أسعاره السقف المسموح به لأن ما يهمنا بالدرجة الأولى هو منع ارتفاع الأسعار ومنع الاحتكار واستغلال الأوضاع الراهنة.

وأوضح الوزير فاخوري انه «أجرى الاتصالات اللازمة لمنع ارتفاع أسعار البيض واللحوم والمشتقات الحيوانية، وأخذ علما بأن منتجي الفروج التزموا اعتبارا من صباح أمس وعدهم له بخفض سعر كيلوغرام الفروج المذبوح الى ٣٨٠٠ ليرة».

وطلب الوزير فاخوري الى المزارعين «طرح كميات إضافية من انتاجهم في الأسواق».

يسرنا إبلاغ الأصدقاء في منطقة المتن الشمالي
أن الفرع الجديد
للبنك المتحد للأعمال ش.م.ل.
جل الديب
سيباشر أعماله وخدماته المصرفية اعتباراً من
الاوتوستراد - مفرق جل الديب - نصب الأب يعقوب
هاتف: ٤٠٤٠٦٠/٥ - ٤٠٢٥١٢

اعلان

الشركة العامة اللبنانية للإستثمار التجاري
سكليكو - علي كسرواني وأولاده
S.G.L.I.CO

تحيط الشركة العامة اللبنانية للإستثمار التجاري
سكليكو - علي كسرواني وأولاده
جمهور المستهلكين وزبائنها الكرام علماً أنها الوكيلة
الحصرية والممثلة الوحيدة للشركات الأندونيسية التالية:

- بي تي - ذي فيرست ناشونال غلاسوير ليمتد — PT. THE FIRST NATIONAL GLASSWARE
- ب ت - اوبال اندا صناعة زجاجية — PT. OPAL INDAH GLASS INDUSTRIAL
- ب ت - باسير سارى ريا — PT. PSAIR SARI RAYA INDUSTRI

وذلك فيما خص المواد الزجاجية كافة التي تنتجها وتسوقها هذه الشركات.

وقد سجلت عقود الوكالات والتمثيل التجاري لدى وزارة الإقتصاد اصولا وتنتج مفاعيلها القانونية على الأراضي اللبنانية والسورية كافة وهي تحذر أي كان من استيراد هذه المنتوجات أو الاتجار بها دون موافقتها تحت طائلة المسؤولية.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

سان جيرمان يجدد فوزه على ديبورتيفو (١ - ٠) ورابيد فيينا يهزم فاينورد روتردام بسهولة (٣ - ٠)

حقق فريق سان جيرمان الفرنسي امال جماهيره العريضة وبلغ عتبة المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية، اثر فوزه على فريق ديبورتيفو لاكورونا (١ - ٠) في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس على استاد بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية باريس.

وبات على ساعد جيرمان ان يقابل رابيد فيينا النمساوي الذي حقق فوزاً منتظراً وكبيراً على فاينورد روتردام الهولندي (٣ - ٠) في مباراتهما التي اقيمت بالوقت نفسه على ملعب «ارنس هابل» في فيينا.

وسيلعب الفريقان في بروكسل يوم ٨ ايار المقبل لتحديد بطل المسابقة.

وفي العودة الى مباراة باريس فقد تمكن لاعب سان جيرمان المهاجم باتريس لوكو من تسجيل اصابة فريقه الوحيدة في الدقيقة ٥٩ ليضمن تقدمه باعتباره اسقط خصمه في الذهاب بنفس النتيجة، فتأهل سان جيرمان بنتيجة (٢ - ٠). حضر المباراة ٤٣.٩٦٥ متفرجاً.

وفي فيينا حقق رابيد فوزاً سهلاً على خصمه الهولندي فاينورد (٣ - ٠) بحضور ٤٦ الف متفرج. وتقدم رابيد باصابة مبكرة عن طريق يانكر في الدقيقة الثانية، ثم اتبعها بأخرى في الدقيقة ٣٤ بعد ان سبقه شتومبف بدقيقتين (٣٢) لاحراز واحدة لينهي رابيد الشوط الاول ثم المباراة (٣ - ٠) ويتأهل بمجموع (٤ - ١) لتعادله مع خصمه في الذهاب (١ - ١).

يانكر على الارض لحظة تسجيله الاصابة وكويمان يراقب الوقف (أ ب)

ردود فعل

في ردود الفعل على فوز فريق اياكس اعترف مدرب فريق باناثينايكوس الارجنتيني، رامون روتشا بتفوق فريق اياكس واعرب عن خيبته بسبب الخسارة التي لقيها فريقه امام غريمه الهولندي، في نصف نهائي كأس الاندية البطلة.

وقال روتشا: «لقد خاب ظني. بلا شك لكنني لست حزيناً لان الخسارة امام بطل اندية العالم ليست عيباً».

وقد حيا الجمهور اليوناني فريق اياكس وصفق له طويلاً وبروح رياضية بعد فوزه وتفوقه.

اما مدرب اياكس، لويس فان غال فقد عبر عن سعادته للفوز قائلاً «باننا لم نتعرض لاي خطر، ونجحنا في شل حركة ثلاثة لاعبين خطيرين في صفوف باناثينايكوس هم دونيس وبوريلي وفارزيتشا. وقد وفق لاعبونا في ردة فعلهم بعد فترة صعبة».

من جهته قال لاعب اياكس داني بليند تعليقاً على تأهل فريقه الى المباراة النهائية، بأن لقاء فريق يوفنتوس سيكون صعباً ورائعاً «وسنبذل كل ما في وسعنا لتكرار انجاز اياكس عام ١٩٧٣».

البطولات العربية بكرة القدم

تونس: الأفريقي يخطو نحو اللقب مصر: المقاولون يخرج من الكأس

خطا النادي الافريقي خطوة اضافية نحو إحراز بطولة الدوري التونسي لكرة القدم للمرة التاسعة عندما ابتعد ٩ نقاط في الصدارة عن منافسه الوحيد النجم الساحلي قبل ان تختتم المسابقة بسبع مراحل.

ففي المرحلة التاسعة عشرة امس فاز الافريقي على الترجي (٢ - ٠) سجلهما صبري بوهالي وعادل السليمي في الدقيقتين ٧١ و٩٠ في حين سقط النجم الساحلي امام ضيفه الاولمبي الباجي في فخ التعادل (١ - ١) سجل للنجم البرازيلي كلايتون (٥٣) وللاولمبي بوزياش (١٠).

و فاز الترجي على الاولمبي للنقل ٢ - ١ سجل للفائز مروان البكري (٢٨ من ركلة جزاء) والعيادي الحمروني (٣٩) وللخاسر عراقي (٨٣).

وفاز النادي الصفاقسي على مستقبل القابس باصابة سجلها موساوي (٧٢)، واولمبيك الكاف على الملعب التونسي باصابة ايضا سجلها التهامي (٤٤).

وخسر النادي البنزرتي امام حمام الانف (٠ - ٢) سجلهما بليل (٥٣) وبسيسه (٧٦) مقابل اصابة سجلها السويسي (٦١ من ركلة جزاء).

وفاز مستقبل المرسى على شبيبة القيروان (٣ - ١) سجل للفائز القروي (٢٧) والعيشي (٥٦) والجباري (٦٣) وللخاسر التواتي (٨٤).

ترتيب فرق الصدارة:

١ - الافريقي ٥١ نقطة.
٢ - النجم ٤٢.
٣ - الترجي ٤٠.
٤ - الصفاقسي ٣٤.

مصر

خرج المقاولون حامل اللقب من مسابقة كأس مصر بكرة القدم اثر خسارته امام غزل المحلة (١ - ٢) في الوقت الاضافي لمباراتهما التي اقيمت في المحلة الكبرى بعد أن انتهى الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (٠ - ٠).

تقدم الغزل باصابة عادل ابراهيم (٤٣) وعادل المقاولون عن طريق زيزو (٧٧) لكن وائل جمعة سجل اصابة الفوز للغزل في الدقيقة ١٠٥.

قاد المباراة الحكم الدولي ايهاب زكريا وشاهدها نحو ٧ آلاف متفرج ويلعب غزل المحلة في نصف النهائي مع الاهلي الاحد المقبل، في حين يلتقي المنصورة مع اتحاد عثمان الاثنين.

وكان الاهلي تغلب على بلدية المحلة (٢ - ٠). في حين فاز اتحاد عثمان على سنتيا (٣ - ١).

الإمارات

يسدل الستار اليوم على الدوري الاماراتي الممتاز في كرة القدم فتقام أربع مباريات.

ولا يزال اللقب حائرا بين ثلاثة فرق هي الشباب والوصل والنصر وانطلقت المسابقة في الاول من نيسان الحالي بمشاركة الفرق التي حلت في المراكز الستة الاولى في بطولة الدوري.

ويتصدر الوصل الترتيب وله ١٠ نقاط يليه النصر بفارق هدف واحد والشباب برصيد نقاط ٩.

ويلعب الوصل على ملعبه الاصفر مع الشباب وهو يسعى الى تعويض خسارة الدوري اما الشباب فكان المرشح الابرز لإحراز اللقب لولا خسارته في المرحلة الاخيرة امام النصر.

واذا كان الشارقة بطل الدوري وصاحب المركز الخامس حاليا فقد كل أمل بإحراز اللقب فإنه قد يلعب دورا في معرفة هوية الفائز عندما يحل ضيفا على النصر على أستاد آل مكتوم في دبي.

ويقود النصر مدربه التونسي لطفي البنزرتي وهو يسعى الى إحراز أول لقب له منذ موسم ٨٦ - ٨٥ عندما أحرز بطولة الامارات.

وفي حال فاز الوصل (١ - ٠) والنصر (٢ - ١) فإن الفريقين سيتعادلان نقاطا واصابات وسيتم الاحتكام الى القرعة لتحديد هوية الفائز.

فيرغوسون يغيب عن منتخب اسكتلندا

سيغيب مهاجم ايفرتون الانكليزي دنكان فيرغوسون عن صفوف منتخب اسكتلندا في نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في انكلترا لإصابته.

ويتوجب على فيرغوسون ان يخلد للراحة حتى بداية الموسم الجديد في الدوري الانكليزي.

الدوري الياباني بكرة القدم

حقق يوكوهاما فلوغلز فوزه الثامن على التوالي في الدوري الياباني لكرة القدم بتغلبه على افيسبا فوكووكا (٤ - ٣) وسجل البرازيلي ايفاير (٢١ و٨٣) واتسوهيرو ميورا (٦٧) وهاتوري (٨٩) اصابات الفائز وهوغو مارادونا (٤) وناغاي (١٦) واوينو (٤٧) اصابات الخاسر.

ويحتل فريقان المركز الثاني هما جوبيلو ايواتا وناغويا غرامبوس ايت ولكل منهما ٧ انتصارات وخسارة واحدة.

وفي النتائج الاخرى فاز جوبيلو على كاشيما انتلرز بالركلات الترجيحية (٤ - ٣) بعدما تعادلا (٢ - ٢)، وغرامبوس ايت على فيردي كاواساكي (٣ - ١)، وكاشيوار ايسول على شيميزو (٢ - ١)، ويوكوهاما مارينوس على سيريزو اوساكا (٣ - صفر) وسان فريتشي على بيلمار (١ - صفر)، واوراوا ريدز على جيف يونايتد (١ - صفر).

الدوري البرازيلي بكرة القدم

الفوز الرابع لسان باولو

ابتعد فريق سان باولو بفارق ثلاث نقاط في صدارة بطولة ولاية سان باولو بعدما سجل انتصاره الرابع على التوالي في الدور الثاني من البطولة بفوزه على غواراني باصابة للاشيء احرزها ادميلسون في الدقيقة ٧٨، في الشوط الثاني.

وفي النتائج الاخرى فاز ريو برانكو على فيروفياريا بثلاث اصابات سجلها برتولاتزي (٢٢) ومارسيلينو (٣٩) وزيتا (٥٢)، وبوتافوغو على موغيميريم (٣ - ٢) سجل للفائز فونسيكا (٧ خطأ في مرمى فريقه) وباولو سيزار (٣٤) ورانيلي (٥٢) وللخاسر مورينو (٤٨ من ركلة جزاء) وماركو اوريليو (٦٩). وفاز اراكاتوبا على نوفوريزونتينو (٣ - ٢) سجل للفائز جاك (٣٣) والكسندر (٤٨) وهيلينيو (٥٩) وللخاسر في جونيور (٦٨ و٨١)، وتعادل اميركا مع جوفنتوس (٢ - ٢) سجل للاول ادريانو (٨) واوليفيرا (٩٠) وللثاني غريفيو (٦) ودياس (٨٧).

وتقام صباح اليوم ثلاث مباريات فيلعب بورتوغيزا مع سانتوس وبالميراس مع يونيون سان جوان، وكورينثيانس مع دي جلو.

● ترتيب الصدارة:

١ - سان باولو: ١٢.
٢ - بالميراس: ٩.
٣ - بوتافوغو: ٩.
٤ - اراكاتوبا: ٨.
٥ - سانتوس: ٦.

- وفي بطولة ولاية الريو دي جانيرو، خسر فولتا ريدوندا امام فلومينينسي (صفر - ١)، ويتصدر بوتافوغو البطولة برصيد ٢١ نقطة، مقابل ١٨ لفاسكو دي غاما و١٠ نقطة لفلومينينسي.

- وفي مسابقة «سوبر تادوريس» الاميركية الجنوبية بكرة القدم تعادل امس كل من ديفنسور سبورتنغ الاوروغوياني مع سبورت كريستال البيروفي بدون اصابات وذلك ضمن المجموعة الثانية التي يتصدرها بينارول الاوروغوياني برصيد ٩ نقاط مقابل ٧ نقاط لديفنسور وسبورت كريستال.

الدوري الأميركي بكرة السلة

مباريات الدور الأول تنتهي الإثنين

قاربت مباريات الدور الاول لبطولة الدوري الاميركي بكرة السلة على نهايتها ولم يعد هناك سوى ٣ مراحل سيسدل الستار عليها صباح الاثنين المقبل حيث تبدأ بعدها معركة الدور الثاني الـ(بلاي اوف)، حيث ينتقل الى الدور ربع النهائي من يسبق منافسه الى الفوز في ٣ مباريات من خمس، وفي هذا الدور كما في الدورين نصف النهائي والنهائي، فان الحسم يكون في ٤ مباريات من سبع.

الن هيوستون لاعب ديترويت يسدد الكرة باتجاه سلة انديانا

وفي النتائج المسجلة صباح امس فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الباسيفيك على بورتلاند الثالث (٩٦ - ٩٠) رافعا بذلك رصيده الى ٦٣ فوزا مقابل ١٧ هزيمة، وسجل له هيرسي هاوكنز ٢٠ نقطة وغاري بايتون ١٧ نقطة.

- وفي ديترويت: فاز ديترويت على انديانا (١٠٢ - ٩٣)، ورفع رصيده الى ٤٥ فوزا مقابل ٣٤ هزيمة، وسجل له الن هيوستون ٣١ نقطة ولوتيس توري ١٩ نقطة. فيما سجل ريك سميتس للخاسر ١٨ نقطة، ومارك جاكسون ١٧ نقطة واحتفظ بالمركز الرابع في المجموعة الوسطى. فيما احتفظ انديانا بالمركز الثاني برصيد ٥٠ فوزا مقابل ٣٠ هزيمة، وهنا النتائج:

- نيوجيرزي × تورونتو: (١٠٧ - ٩٥)
- فيلادلفيا × ميامي: (٩٠ - ٨٦)
- بوسطن × واشنطن: (١٢١ - ١٠٦)
- ديترويت × انديانا: (١٠٢ - ٩٣)
- غولدن ستايت × مينيسوتا: (١٠٩ - ١٠٣)
- سياتل × بورتلاند: (٩٦ - ٩٠).
- سكرامنتو × فينكس: (١٠٣ - ١٠٢)

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الجمعة) يلعب شارلوت مع ميلووكي، وكليفلاند مع نيويورك، واورلاندو مع اتلانتا، وشيكاغو بولز مع ديترويت، وهيوستون روكيتس مع لوس انجيليس كليبرز، وسان انطونيو مع لوس انجيليس لايكرز، وفانكوفر مع يوتاجاز.

الدورات الدولية بكرة المضرب

سامبراس وتشانغ إلى نصف النهائي

تأهل الاميركي بيت سامبراس ومواطنه مايكل تشانغ الى الدور نصف النهائي لبطولة اليابان الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٢ مليون دولار.

ففي مباريات الدور الثالث فاز سامبراس على السويدي ماغنوس نورمان (٥ - ٧ و٦ - ٤ و٦ - ٢)، كما فاز مايكل تشانغ على مواطنه جيف تارانغو (٥ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٤).

وفي الدور نفسه فاز الفرنسي غي فورجيه على الاسترالي تود وودبريدج (٦ - ٤ و٤ - ٦ و٧ - ٦)، وفاز السويدي توماس انكفيست على البريطاني غريغ روسدسكي (٦ - ٣ و٦ - ١) والاسترالي مارك وودفورد على الدانمركي فريدريك فيترلين (٧ - ٥ و٦ - ٢) والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الالماني دافيد بينوسيل (٦ - ٤ و٦ - صفر) والالماني هنريك دريكمان على الجنوب افريقي وين فيريرا (٦ - ٤ و٦ - ٣) والاميركي ريتشي رينبيرغ على الكندي سباستيان لاريو (٦ - ٢ و٦ - ٤).

وفي مباريات الدور الثاني للسيدات فازت الاميركية كيمبرلي بو على مواطنتها ماريان ريدل ويتماير (٦ - ٢ و٦ - ٢) والاميركية ايمي فريزر على اليابانية يوكا يوشيدا (٦ - ١ و٦ - ١) واليابانية ناوكو كيجيموتا على مواطنتها نانا مياجي (٢ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٢) والاميركية كورينا موراريو على اليابانية ناوكو ساواماتسو (٦ - ٣ و٦ - ٧ و٧ - ٥).

وفي مباريات الدور قبل النهائي فازت اليابانية كيميكو ديت على الالمانية كارين شوينت (٦ - ٢ و٦ - ٢) وتغلبت اليابانية اي سوجيياما على السلوفاكية كاتارينا ستوديينكوفا ٥ - صفر وانسحبت السلوفاكية من المباراة.

برمودا

- تأهل السويدي ماتس فيلاندر الى الدور ربع النهائي من دورة برمودا في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر ٧ - ٦ (٧ - صفر) و٦ - ٣.

وفاز الارجنتيني خافيير فرانا المصنف ثانيا على الاميركي براين شيلتون ٧ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٢ والالماني ديرك ديير على الاكوادوري نيكولاس لابينتي ٦ - ٢ و٦ - ٤ (٣ - ٧) والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاكوادوري لويس موريخون ٦ - ٣ و٦ - ٤.

برشلونة

تأهل النمسوي توماس موستر المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة برشلونة في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٢٥ الف دولار بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا ٦ - ١ و٦ - ٣.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيغي على الهولندي متدريك يان ديفيدس ٧ - ٦ و٦ - ٧ (٦ - ١) و٦ - ٢ والاسباني ليناسيو ترويول على الهولندي بول هارهويس ٧ - ٦ (٥ - ٧) و٧ - ٥ والتشيكي بوهدان اوليراخ على الاسباني فيكتور ستدين ٦ - صفر و٥ - ٧ (١١ - ٩). وتأجلت المباريات الاخرى بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت.

من الملاعب العالمية

● نادي تورينو للبيع

- اعلن بيان رسمي صادر عن نادي تورينو الايطالي بأن المسؤولين فيه قرروا طرح معظم أسهم النادي للبيع.

وجاء القرار على أثر اجتماع رئيس النادي جانماركو كاليري الذي يملك اكبر عدد من الاسهم وشريكيه الآخرين بروتو بونيسيتا وجوفاني كوتينو وتقدر قيمة الاسهم بنحو ١٠ ملايين دولار.

ويحتل تورينو المركز السابع عشر ما قبل الاخير في بطولة ايطاليا لكرة القدم ويتهدده السقوط الى الدرجة الثانية.

● اريكسون يجدد عقده

- جددت ادارة نادي سمبدوريا الايطالي عقد المدرب السويدي سفين غوران اريكسون لمدة سنة اضافية مقابل ٨٠٠ مليون لير (٥٠٠ الف دولار).

وقال اريكسون: «انا سعيد جدا واعتقد بأن ادارة النادي راضية ايضا. هدفنا ان ننافس على المراكز الاولى، نعرف جيدا ان إحراز اللقب أمر صعب جدا، لكن المهم هو احتلال مركز في أعلى الترتيب».

● ملعب أتلانتا الاولمبي

- علم من مصادر اللجنة المنظمة لأولمبياد اتلانتا بأن العدائين الاميركيين مايكل جونسون وغايل ديفرز وغوينس تورينس سيدشنون الملعب الاولمبي في أتلانتا في ١٨ ايار المقبل خلال مشاركتهم في لقاء دولي لألعاب القوى.

ويشارك في هذا اللقاء نحو ٢٠٠ عداء وعداءة من ٣٠ دولة أبرزهم البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم في مسابقة القفزة الثلاثية.

ويتسع الملعب الاولمبي لـ ٨٣١٠٠ متفرج وبلغت تكاليفه ٢٠٩ ملايين دولار.

● سفورزا وبايرن ميونيخ

- ذكر لاعب وسط منتخب سويسرا لكرة القدم ونادي بايرن ميونيخ الالماني تشيرياكو سفورزا في تصريح لصحيفة «كيكر» الرياضية الالمانية امس انه يريد ترك الفريق البافاري في نهاية الموسم الحالي والانتقال الى انتر ميلانو الايطالي.

وقال سفورزا (٢٦ عاما): «اعتقد ان لا انفع لي مع بايرن ميونيخ. اتيت من جنوب سويسرا واعتقد ان ايطاليا اكثر ملاءمة لي من المانيا من ناحية العقلية وطريقة العيش».

واضاف: «لتساءل لما كنت ادخل ضمن استراتيجية هذا النادي، فطريقة لعبي لا تتناسب مع أسلوب الفريق».

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - الغنى.
٢ - المتمني، الشدو (معكوسة).
٣ - علم مؤنث، بلدة لبنانية.
٤ - تجميل.
٥ - احبكم.
٦ - حيوان مفترس، علم مؤنث.
٧ - متشابهة، ملكي.
٨ - في الفم، علم مؤنث.
٩ - الحريق.

عموديا:

١ - الإغتناء.
٢ - علم مؤنث، البر.
٣ - بلدة لبنانية (معكوسة).
٤ - بلدة لبنانية.
٥ - راوغوا، عائلة.
٦ - قرع (معكوسة)، تاج.
٧ - القيد (معكوسة)، سخية.
٨ - ناصية، اسم موصول، تفسيرية.
٩ - علم، آثم.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تحار في اختيار ما يناسبك هذا الاسبوع فتشعر بالضياع والتوتر. لا تقلق واستشر زميلا قريباً.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تنم على امجادك والا سحب البساط من تحت قدميك، لذلك كن حريصا على تخطيط مستقبلك بحكمة ودراية.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تحزن او تصب بالإحباط اذا فاجأتك الخيانة وطعنك الغير في الظهر وتوقع دائما الاسوأ لتنال الافضل.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يتربص بك الامل ويحصون عليك انفاسك وهم بانتظار هفوة منك لكي يصبوا عليك غضبهم المكبوت.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
جدد اسلوبك في العمل وواكب التقدم اذا رغبت في النجاح. عاطفيا الشغف المشتعل في عينيك خطير جداً.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
شجار عاطفي وأمطار من الدموع تنجح في ازالة اطنان من السحب التي عكرت صفو علاقتك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
رغم كرهك للتقاليد تواضب بدقة على اتمام واجباتك العائلية. مهنياً تتراكم الاعمال وتشعر بحاجة الى الراحة.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
تشعر بطاقة كبيرة هذا الاسبوع وقد تستغلها لتقوم بتحسينات داخل منزلك.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
يجب ان تتوقع الافضل هذه الفترة لان خطواتك المهنية حاسمة تقودك الى الغايات المرجوة.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
قد تصغي الى نصيحة قيمة هذا الاسبوع تمنعك من رمي اموالك في مغامرة خاسرة.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
انت حر كالطائر، تتنقل بين زهرة واخرى دون ان تثبت على احداها، ولكن حذار ان تواظب على هذا.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ارادتك الحازمة تتنبأ لك بمستقبل باهر، فبعد النجاح المهني ستعرف الاستقرار العاطفي.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ح	ب	ا	ب	ا	ل	م	ا	ص
ا	ن	ج	ا	ي	ا	ل	ذ	هـ	ب
ا	ح	س	ب	ي	ا	ل	ف	ض	هـ
ا	ح	ك	ي	ا	ا	ل	ك	و	ن
ا	ح	م	د	ط	ا	ل	ك	ر	م
ا	د	م	ا	ر	ا	ل	ص	م	ر
ا	د	و	ا	ر	ا	ل	ن	ر	د
ا	ر	و	ا	د	ا	ل	ج	ر	د
ا	ع	و	ا	ن	ا	ل	د	ر	ج
ا	ع	م	ا	ل	ا	ل	ج	و	د

كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة أحرف:

احباب، ادمر، الماس، ارواد، الفضة، السمر، انجاب، ادوار، الجرد، احكي، الذهب، النرد، احب، اعوان، الكون، الدرج، احمد، اعمال، الكرم، الجود.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - دمشق، ااا.
٢ - تقبيل، لك.
٣ - ي ي ي.
ل ل، سل.
٤ - مقاومون.
٥ - نو، ادعان.
٦ - انبأ، ال.
٧ - بنى.
٨ - ربابة، هند.
٩ - مبارية، حل.

عموديا:

١ - ناصره.
٢ - متيمون، ب ب.
٣ - شقيق، بناء.
٤ - ق ب، ااا، بر.
٥ - يلوذ، بهي.
٦ - اللمعان.
٧ - والاه.
٨ - السن، ند.
٩ - اكل، عادل.

■ حل كلمة السر: مركبا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Rg8+!, Qxg8; 2. Qxh6+, Qh7; 3. Qxh7 مات



أرواد

تقع على مسافة قريبة من ساحل طرطوس من أهم موانيء سورية على المتوسط عرفت منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد باسم «مملكة أرادوس»

ولاتزال آثار قلعتها شامخة حتى اليوم شاهدا على عظمة دورها

وزارة الاعلام - المؤسسة العربية للاعلان

هجوم مسلح في القاهرة يحمل شبهة خدمة إسرائيل

مقتل ١٨ سائحاً يونانياً وجرح ١٥ آخرين و«الإخوان» يندّدون صدمة في أثينا وباريس تدعو لتحريك عملية السلام

القاهرة - عمرو ناصف:

قتل ١٨ سائحاً يونانياً وجرح ١٥ آخرون بينهم مواطن مصري، في هجوم استهدف فندقاً في القاهرة رأت فيه مصادر عليمة شبهة قوية بانه يخدم اسرائيل اسلوباً وتوقيتاً ومكاناً.

ولاحظت المصادر ان هذا الهجوم الذي احدث صدمة في اثينا ونجم عنه دعوة فرنسية بضرورة تحريك عملية السلام، جاء بعد يوم على اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي قادته مصر واصدر ادانة واضحة للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وفي اعقاب سلسلة مواقف مصرية اغضبت اسرائيل.

وعلى الرغم من انه لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن العملية، الا ان المصادر الامنية المصرية، اشارت تلميحاً الى مسؤولية الجماعة الاسلامية التي كانت قد هددت في السابق بضرب الموسم السياحي، غير انها لم تستبعد فرضية عمل مناوئ لاسرائيل، فيما ادانت حركة الاخوان المسلمين «الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية»، ووجه الرئيس المصري حسني مبارك برقية تعزية الى اليونانيين، كما وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى الهجوم بانه «جريمة خسيسة».

وحسب ما قاله قادة الامن ورواه بعض الشهود لـ«السفير»، فان العملية تمت عند الساعة السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي، عندما توقفت سيارة «ميكرو باص» ماركة فولكس فاغن امام رصيف فندق اوروبا، في منتصف شارع الهرم، ونزل من السيارة اربعة شبان قطع احدهم الطريق الى الرصيف المقابل للفندق، ثم شهر الاربعة بنادق كلاشينكوف وفتحوا نيرانها باتجاه البوابة التي كان يخرج منها الوفد السياحي ليستقل حافلة تابعة لشركة «ستاركو».

وحسب رواية الشهود، استغرقت العملية ما بين ثلاث الى خمس دقائق، تقدم خلالها الشاب الذي انفصل عن بقية المجموعة لتامين الانسحاب، وصعد الجميع مرة اخرى في «الميكروباص» الذي انطلق باتجاه الاهرامات وسط رعب وذهول المارة.

ونقل التلفزيون عن وزير الصحة المصري اسماعيل سلام قوله بعد زيارة المصابين في المستشفى ان بعضهم في حالة صحية مطمئنة وبعضهم في العناية المركزة.

وتفقد وزير الداخلية حسن الالفي موقع الهجوم، والقت وزارته باللوم على «الارهابيين»، فيما قالت مصادر امنية ان الهجوم يحمل بصمات الاسلاميين.

وكان للفوج السياحي اليوناني قد وصل الى القاهرة قبل يوم من وقوع الهجوم، قادما من طابا، بعد ان امضى فترة عيد الفصح في الاراضي المحتلة.

وعلى الرغم من حجم العملية التي حصدت من القتلى والجرحى، اكثر مما حصدته عمليات استهداف السائحين الاجانب في مصر على يد الجماعة الاسلامية خلال اعوام ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، حيث نفذت الجماعة الاسلامية ٢٢ عملية استهدفت السواح في مصر، اسفرت عن مقتل ثمانية منهم، فان من الصعوبة الجزم بقدرة الجماعة الاسلامية، او اي فصيل إسلامي آخر، بمعاودة عملياته الارهابية ضد السياح، وخاصة ان تشديد القبضة الامنية، واجراءات تامين الفنادق والمتاحف والمزارات السياحية كانت قد انهت هذا النوع من العمليات التي اثقلت كاهل قطاع السياحة والاقتصاد المصري بالتالي، بخسائر قدرت بمئات الملايين من الدولارات.

الا انه من الملاحظ في الآونة الاخيرة، ومع انحسار موجات العمليات، تراخي الاجراءات والاحتياطات الامنية وتراجعها الى حد كبير.

لذلك كان من البديهي ان توجه «السفير» سؤالا محددا للقيادات الامنية التي تواجدت في فندق اوروبا، عن غياب سيارة مكافحة الارهاب التي كانت ترابض بشكل مستمر امام الفندق الذي كان قد تعرض في العام ١٩٩٣ لهجوم استهدف السياح الاجانب.

وكانت الاجابة مفاجئة، حيث اكدت القيادات الامنية ان مديرية امن الجيزة لم تتخذ قرارا برفع الحراسة المخصصة للفندق، ولكن تصادف وقت الحادث، ان السيارة لم تكن في موقعها. ولم تعط القيادات الامنية تفسيرا لذلك الغياب، وقالت ان الموضوع سيبحث وسيجري تحقيق بشأنه.

ويشتهر فندق اوروبا الذي نفذت العملية امامه باستقبال السائحين الروس، الذين يبيعون امامه بشكل يومي بضائع يحملونها معهم، الأمر الذي يضع احتمالا ولو ضعيفا ان يكون الجناة قد قاموا بعمليتهم ظنا ان الفوج السياحي روسي، وخاصة ان الجماعات الاسلامية المصرية بمختلف فصائلها، كانت قد اعلنت عدة مرات عن تضامنها مع الشيشان، وعن تطوع بعض افراد هذه الجماعات مع المقاتلين في الشيشان.

وطرح البعض احتمالا آخر وهو يرى ان اسرائيل ليست غائبة عن قائمة المشكوك في امرهم، وان عملية كهذه من شأنها احداث حالة ارباك داخلية تلهي مصر عن العدوان الاسرائيلي على لبنان ومع ذلك يبقى الاحتمال الأرجح هو مسؤولية الجماعة الاسلامية التي هددت بضرب السياحة في مصر، وذلك وفق بيانات سابقة صادرة عن الجماعة، ووفق دراسات كانت قد اعدت تحت اشراف قيادة الجماعة مباشرة، والتي ترى وجوب العمل على خمسة محاور:

أولها: ضرب قادة وضباط وأفراد الأمن باعتبار ان الشرطة هي جيش النظام الكافر.

ثانيها: العمل على إلحاق اكبر قدر من الضرر بالاقتصاد المصري عن طريق ضرب المصارف وملاحقة السائحين الاجانب، بعمليات عسكرية تقلص الى ابعد حد درجة الاقبال السياحي على مصر، وترهق بالتالي الاقتصاد المصري.

ثالثها: محاولة اختراق صفوف القوات المسلحة، واستقطاب ما يمكن من عناصرها.

رابعها: اشاعة البلبلة والرعب في الشارع المصري، بممارسة اعتداءات على البنات السافرات، وتنفيذ هجمات على الاديرة والكنائس، وبث روح الفرقة ما بين المسلمين والمسيحيين وضرب اندية الفيديو، ومنع اقامة الاعراس في القرى.

خامسها: اغراق الأسواق المصرية بالكتب والكتيبات واشرطة الكاسيت التي تنشر افكار الجماعة.

ولم تستبعد مصادر رفيعة المستوى في وزارة الداخلية المصرية (ا.ف.ب) فرضية كون الهجوم عملا مناوئا لإسرائيل.



وزير الداخلية المصرية حسن الالفي (الثاني من اليمين) يغادر فندق اوروبا في القاهرة أمس حيث قتل السياح اليونانيون، وبدت آثار الرصاص على الحافلة (ا.ف.ب)

ممرضة مصرية تعتني بجريحة يونانية في مستشفى «الاهرام» أمس (أ.ف.ب)

وقال نائب مدير ادارة الاعلام في وزارة الداخلية المصرية العميد محمود الفيشاوي «نحن نبحث في جميع الخيوط وفرضية اعتداء كان يستهدف سياحا اسرائيليين هي خيط لا بد من ان نبحث فيه في ظل الاحداث الجارية في لبنان، اضافة الى ان في الفندق فعلا فوجا اسرائيلياً من ٧٠ الى ٨٠ سائحا، واليونانيون قدموا من اسرائيل».

وأضاف الفيشاوي: «لا شيء حتى الآن يثبت ان المعتدين كانوا يستهدفون اسرائيليين. ولكننا سنواصل البحث في كافة الاتجاهات».

ردود الفعل

اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان الرئيس مبارك وجه برقية تعزية الى نظيره اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتيس والى الشعب اليوناني.

ووجه موسى برقية تعزية الى نظيره اليوناني وصف فيها الهجوم بأنه «جريمة خسيسة ارتكبها عدد من المجرمين».

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بيانا وصفت فيه ما جرى بأنه «جريمة يندى لها جبين الانسانية».

واضاف بيان الاخوان «ان هذا العمل الموغل في الغدر والاجرام تستنكره كل الشرائع والاديان والاعراف الدولية والمبادئ الانسانية، ولا يمكن تبريره بأية صورة من الصور، كما لا يمكن قبوله او التهوين من فظاعته باي دافع من الدوافع».

وقال البيان ان الضحايا سائحون ابرياء دخلوا البلاد بطريقة قانونية «واصبحوا في ذمة مصر وامانها حكومة وشعباً».

واكد البيان رفض الاخوان وادانتهم لهذه الاعمال الارهابية.

وادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان لها «تلك الجريمة»، وقالت انها «تناشد السلطات ضبط النفس والالتزام بالدستور والقانون ومبادئ حقوق الانسان اثناء البحث عن الجناة، وتقديمهم الى المحاكمة امام قاضيهم الطبيعي».

وفيما اجرى الملك الاردني حسين اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك شاجبا العملية، اعربت اليونان عن مشاعر الاسى والغضب بعد الهجوم.

وقال الرئيس ستيفانوبولوس «الجميع في حالة صدمة وهناك شعور بالاسى العميق».

وقال رئيس الوزراء سيميتيس للصحافيين «انها انباء محزنة. هناك للاسف تيار اصولي مكثف في مصر».

وخصصت اليونان طائرة لنقل الضحايا والجرحى.

وفي باريس، ربط المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان روميلهارت بين عملية القاهرة وما يجري في لبنان، وقال «في ظل التوتر السائد في المنطقة، وخاصة في لبنان، يؤكد هذا الاعتداء مرة اخرى على ضرورة اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بصورة عاجلة للوصول الى حل سلمي عادل ودائم لا يمكن تحقيقه الا عبر التفاوض».

زروال يلتقي زعماء الأحزاب السياسية اعتراض على تعديل الدستور قبل الانتخابات

الجزائر - «السفير»

تميز الاسبوع الثاني من المشاورات التي بدأها الرئيس الجزائري الامين زروال في السادس من نيسان الحالي، بلقائه مع قادة الاحزاب السياسية، خاصة الاحزاب التي شكلت «قوة معارضة» بعد إلغاء انتخابات ١٩٩١، والتي انضوت تحت لواء «العقد الوطني» مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

فقد اجتمع زروال في هذا الاطار مع الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بوعلام بن حمودة، والامين العام لجبهة القوى الاشتراكية الصديق دبايلي ورئيس حركة النهضة الاسلامية عبد الله جاب الله والمسؤول في الحركة من اجل الثقافة والديموقراطية خالد بن اسماعيل.

وقد أجمع قادة الاحزاب المذكورة على ان اللقاء ذو طابع تشاوري وليس حواراً.

حيث يقدم الرئيس وجهة نظره والقضايا التي تشغل الرئاسة، ثم يستمع بدوره لآراء الطرف الآخر حيال المواضيع نفسها، ينتهي كل لقاء بإعلان الرئيس عن انه يعد «مذكرة» حول مواضيع الحوار، ليدخل بعدها الحوار مرحلته الثالثة التي يقول الرئيس انها من المفترض ان تنتهي بعقد «ندوة وطنية»، تمهد لإجراء انتخابات برلمانية في البلاد في مطلع العام المقبل، وتعديل الدستور لهذه الغاية.

وأيد حزب جبهة التحرير الوطني وحركة النهضة الإسلامية فكرة عقد الندوة الوطنية، الا انهما رفضا تعديل الدستور قبل إجراء الانتخابات.

وقال جاب الله رداً على سؤال حول امكانية إشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار، ان الرئيس اعتبر انه بذل جهداً كبيراً في السابق لإشراكها في الحوار حول حل الازمة، الا انها رفضت، وهي بذلك أخرجت نفسها من المعادلة.

اما جبهة القوى الاشتراكية فحملت الى جلسة الحوار مع الرئيس مذكرة تضمنت رأيها في كيفية حل النزاع الدائر في البلاد، وحددت مقاييس إزالة التوتر بثلاث نقاط هي حرية العمل السياسي وحرية النشاط الاعلامي واحترام حقوق الانسان.

وعن عدم مشاركة رئيس الجبهة حسين آيت احمد في اللقاءات مع زروال، قال دبايلي ان «الحوار لم يبدأ بعد، واللقاء كان مجرد لقاء تشاوري».

ولم يدل الرئيس الاسبق احمد بن بله بأي تصريح بعد لقائه زروال، ورددت الاوساط القريبة منه ان كان يحمل مشروع وساطة بين السلطة والجبهة الإسلامية للانقاذ.

على صعيد آخر (أ ب) قال مسؤولون جزائريون امس ان قوات الامن قتلت ٢٩ إسلامياً في اشتباكات في أنحاء عديدة من البلاد.

وقالت اجهزة الامن الجزائرية ان ستة من هؤلاء قتلوا امس الاول في ضاحية باب الواد قرب العاصمة بعد اشتباكهم مع قوات الامن لساعات عدة.

اضافت ان ١٤ آخرين تلاحقهم السلطات لتورطهم في عشرات عمليات التفجير قتلوا في المنطقة بعد حصار دام ست ساعات.

وقالت الاجهزة الامنية ان خمسة إسلاميين قتلوا في مدينة وهران الغربية في اشتباكات وقعت يوم الاثنين الماضي، في حين قتل أربعة آخرون في تيزي اوزو في اليوم نفسه.

الخرطوم: ليبيا تستأنف طرد السودانيين قريباً

الخرطوم - أ ف ب - نقلت الصحف السودانية امس عن مسؤول سوداني ان إبعاد العاملين السودانيين من ليبيا سيستأنف قريباً وان المجموعة الاولى منهم ستصل قبل حلول عيد الاضحى بعد اسبوعين.

ونقلت صحيفة «الإنقاذ الوطني» عن الامين العام لمكتب المهجرين تاج الدين المهدي قوله «ان ليبيا بدأت حملة جديدة ضد العمال السودانيين المقيمين بصورة غير مشروعة وان عمليات اعادتهم الى بلادهم ستستأنف».

اضاف المسؤول السوداني ان «التقارير لا تشير حتى الآن الى تجمعات للسودانيين عند الحدود الليبية».

اعلان
عن استدراج عروض

لتنفيذ بناء (نادي محامي دمشق) وتجهيزه، واستثماره

يملك فرع نقابة المحامين في دمشق العقار رقم محضر ٨٣١ من منطقة يعفور العقارية الكائن في منطقة الصبورة بالقرب من مدينة دمشق وبمساحة مقدارها /٣٠٠٠٠/ مترا مربعا.

وهو عازم على انشاء نادي باسم (نادي محامي دمشق) على ارض العقار المذكور وفق الاضبارة التنفيذية المعدة لذلك.

ويرغب باستدراج عروض من اجل تنفيذ بناء النادي وتجهيزه، لقاء استثماره لعدد من السنوات، وفق دفتر الشروط الخاصة بذلك.

ولمن يرغب بتقديم عرضه:

- ان يحصل على دفتر الشروط الخاصة بذلك مجانا.
- وان يطلع على الاضبارة التنفيذية للمشروع.
- وعلى ان يتقدم بعرضه اثناء الدوام الرسمي خلال مدة اقصاها نهاية دوام يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/٦/٢٥.

كل ذلك لدى ديوان فرع نقابة المحامين في دمشق، الكائن في دمشق، شارع ميسلون بناء نقابة المحامين، الطابق الخامس.

رئيس فرع نقابة المحامين في دمشق
المحامي محمد عصام الجمل

ربيع وصيف إسكادا ١٩٩٦



جمعت اسكادا بالعرض الخاص بها مؤخرا، في صالة بوتيك اسكادا - فردان، باقة من سيدات المجتمع اللبناني، لمشاهدة المجموعة الجديدة لربيع وصيف ١٩٩٦، المتميزة بتصاميمها وألوانها واناقتها الكاملة، تحت اشراف مديرة قسم التوزيع الخارجي لاسكادا، السيدة Claudia Schild التي حضرت خصيصا من المانيا.

وكما قام السيد حسان الشمعة، صاحب بوتيك اسكادا (لبنان)، على مدى يومين متتاليين، باستقبال وتوديع الحضور الذين اثنوا على العرض الرائع.

وقدمت خلال العرض هدايا رمزية من اسكادا. وكان من ضمن الحضور ايضا السيدة حرم السفير المصري في لبنان والسيدة حرم مدير شركة مصر للطيران. قام بتزيين ومكياج العارضات السيد سمير يونس صاحب صالون Butterfly.

السعودية تعلن إحباط محاولة لتهريب متفجرات من لبنان

كشفت السلطات السعودية مساء أمس الاول عن إحباط محاولة لتهريب كمية من المتفجرات في سيارة تحمل لوحة سعودية ويقودها سعودي آت من لبنان.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان سلطات الجمارك عثرت على المتفجرات التي تزن ٣٨ كيلوغراماً ومن بينها مادة سيمتكس شديدة الانفجار يوم ٢٩ آذار الماضي. وقالت ان تجهيز السيارة تم في لبنان.

وشملت المتفجرات ايضاً مادة تتريل ومادة اخرى قالت الوكالة انها تسمى «سي ٤».

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله «وقد سلمت المضبوطات مع الشخص والسيارة لجهة التحقيق الامني المختصة حيث قبض لاحقاً على اشخاص آخرين وتبين للتحقيقات ان لهم علاقة بهذه المتفجرات».

ولم تشر الوكالة الى هوية اولئك الاشخاص او جنسياتهم.

واضاف المصدر انه «ثبت ان تجهيز السيارة بهذه المتفجرات كان في لبنان وبترتيب وعلم من الاطراف المقبوض عليهم».

واشار الى ان التحقيقات ما زالت مستمرة.

وعرض التلفزيون السعودي في ساعة مبكرة من صباح امس لقطات تظهر المتفجرات التي قال انها ضبطت عند نقطة حدود الحديثة وهي نقطة عبور رئيسية مع الاردن.

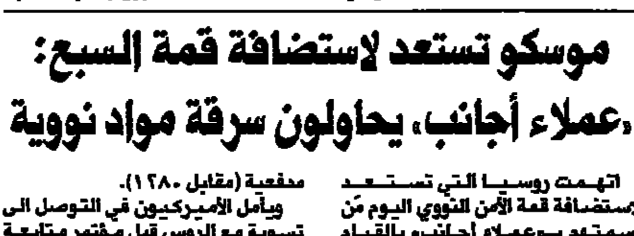
من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس عن السماح للمعارض السعودي محمد المسعري، بالبقاء في بريطانيا لمدة اربع سنوات مع امكان ان يطلب في نهايتها تجديد اقامته. وهو تحول لافت للنظر في موقف لندن التي كانت تسعى منذ فترة لطرد المسعري حرصاً على علاقات تجارية وعسكرية مع السعودية تدر على شركات بريطانية مئات الملايين من الدولارات.

وجاء اعلان وزارة الداخلية غداة نشر صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً تضمن معلومات عن ان لندن ستسمح للمسعري البقاء لمدة سنتين.

وعلق المسعري على ما اوردته الصحيفة بالقول ان السماح له بالبقاء لمدة سنتين ليس مقبولاً، وجدد طلبه السماح له بالاقامة الدائمة.

وقال المسعري: «مدة سنتين ليست مقبولة بالتأكيد» واضاف: «انها لن تحل المشكلة كما لن تنقذ العقود» التجارية بين بريطانيا والسعودية.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)



موسكو تستعد لاستضافة قمة السبع: «عملاء أجانب» يحاولون سرقة مواد نووية

اتهمت روسيا التي تستعد لاستضافة قمة الأمن النووي اليوم من اسمتهم بـ«عملاء اجانب» بالقيام بعمليات سرقة لمواد نووية من منشآتها.

وقال وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف ان كلا من البائعين والمشترين في تهريب المواد النووية التي ضبطت في العام ١٩٩٤ وحظيت بتغطية إعلامية واسعة كانوا من «العملاء الاستفزازيين».

واشار الى عدم وجود إثباتات على سرقة مواد نووية تستخدم في تصنيع الأسلحة من بلاده على الرغم من اعترافه بأن مادة اليورانيوم التي سرقت حينذاك كانت من مقتنيات منشأة بودوسك قرب موسكو.

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر دبلوماسية في فيينا ان المحادثات بين الرئيسين الروسي والأميركي، بوريس يلتسين وبيل كلينتون اليوم وغدا على هامش أعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى ستشمل مسألة انتهاك روسيا لاتفاق الحد من القوات التقليدية في أوروبا.

ويخرق الروس بسبب الحرب في الشيشان سقف التسلح المحدد بدقة في المعاهدة وقد اعترفوا بأنهم نشروا في ما يعرف باسم «منطقة الأطراف» الممتدة من سان بطرسبورغ شمالا الى القوقاز ٤٤٠٠ مدرعة (مقابل ٥٨٠ مدرعة تنص عليها المعاهدة) و١٩٠٠ ميابة (مقابل ٧٠٠) و٢٤٠٠ قطعة مدفعية (مقابل ١٢٨٠).

ويأمل الاميركيون في التوصل الى تسوية مع الروس قبل مؤتمر متابعة المعاهدة المقرر عقده مبدئيا في ١٥ أيار المقبل.

ويدرك الأميركيون ان المعاهدة التي ابرمت في العام ١٩٩٠ لا تأخذ في اعتبارها المعطى الاستراتيجي الناجم عن تفكك الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، لذا فقد باشروا بمفاوضات مع موسكو في الصيف الماضي يهدف القبول جزئيا بالوضع الميداني من دون التعارض مع نص المعاهدة.

على صعيد آخر، اعلن متحدث عسكري روسي ان عدد الجنود الروس الذين قتلوا في كمين نصبه المقاتلون الشيشان يوم الثلاثاء الماضي قد ارتفع ليصل الى ٥٣ قتيلا.

أضاف المتحدث ان ٥٢ جنديا آخرين اصيبوا في الهجوم الذي وقع في جنوبي الجمهورية القوقازية.

الى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر بانوف ان يلتسين لن يوقع اتفاقا حدوديا تتنازل موسكو بموجبه عن أراض للصين.

وأوضح بانوف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو، أمس، ان قضية ترسيم الحدود ليست حتى على جدول أعمال محادثات الرئيس الروسي في بكين التي سيزورها الأسبوع المقبل.

(أ ب، رويتر)

صدام يوجه تحذيراً مبطناً لضباط جيشه: لسنا آسفين لسقوط البعض على جانب الطريق

ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاول، ضباط جيشه بأنه «غير آسف» لكون بعضهم سقط على جانب الطريق، في تحذير واضح لهؤلاء الضباط للبقاء موالين، وذلك في الوقت الذي كشفت فيه المعارضة العراقية نشاطها في الاردن بعد وصول اثنين من المنشقين العسكريين اللذين ينسقان جهودهما مع حركة «الوفاق الوطني العراقي»، اولى حركات المعارضة التي تستقر في المملكة.

وقال صدام في اجتماع مع مجموعة من الضباط «اذا نظرنا اليكم من خلال صورة اليوم، وقارناها مع السنوات السابقة، سنجد ان بعض الاشخاص اختفوا من هذه الصورة».

وهذا اول تعليق للرئيس العراقي على خسارة بعض الضباط على مدى السنوات القليلة الماضية، والذين اقيل بعضهم بينما انشق البعض الآخر، ومن بينهم صهرا صدام، حسين كامل حسن وشقيقه صدام، اللذان قتلا بعد عودتهما الى العراق مؤخراً.

وقال صدام «نحن لم نصرفهم من الخدمة، هم صرفوا انفسهم. لم يكونوا مؤمنين حقيقيين ببلادهم».

وأول من استقبل صدام في الاجتماع كان نجله الاكبر عدي، ثم نجله الثاني قصي، وتبعهما ٢٨ من كبار ضباط الجيش.

وفي اشارة واضحة الى حسين كامل وشقيقه قال صدام «لسنا آسفين لخسارة ضباط، نود ان نرى الجميع في الصورة نفسها دائماً، بحيث لا يسبب احد العار لعائلته وأحفاده».

وغاب عن الاجتماع ضابط كبير هو ابن عم صدام اللواء ماهر عبد الرشيد، ولاحظ صدام «انه يهتم بخرافه في الصحراء ولا يمكننا تحديد مكانه».

وجاء الاجتماع في الوقت الذي كشفت فيه المعارضة العراقية نشاطها في الاردن بعد وصول اثنين من العسكريين المنشقين.

وكان رئيس اركان الجيش العراقي الاسبق الفريق اول نزار خزرجي قد لجأ الى الاردن بعد فراره من بغداد الشهر الماضي. وأكد لوكالة «فرانس برس» في مقابلة معه ان «العراق مهيأ للتغيير» في مهمة يجب اناطتها «بالجيش».

وقرر رئيس الاستخبارات العراقية الاسبق اللواء الركن وفيق السامرائي الاستقرار في الاردن مؤخراً بعدما مكث في دمشق منذ العام ١٩٩٤.

وعلم من اوساط المعارضة العراقية ان تنظيمات معارضة تقدمت بطلبات لفتح مكاتب لها في المملكة، الا ان السلطات الاردنية احجمت عن تلبية طلباتها خشية فتح الباب امام ٧٠ فصيلاً منتشراً في كافة انحاء العالم.

وأوضح مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه «نحن لا نرغب في تحويل الاردن مقراً للمعارضة، وقد اخترنا حركة الوفاق الوطني بسبب مصداقيتها».

وقال المسؤول «لا نقبل ابداً ان يتحول الاردن موقعاً لتناقضات المعارضة العراقية».

من جهة اخرى وصل رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق رالف ايكوس امس الى بغداد في زيارة سريعة للعراق.

ومن المقرر ان يلتقي ايكوس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير النفط عامر رشيد للبحث في المسائل العالقة في ملف نزع السلاح العراقي.

على صعيد آخر اعرب رئيس الوفد العراقي المفاوض مع الامم المتحدة بشأن مبيعات النفط المحدودة عبد الامير الانباري عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق قريباً.

وقال الانباري ليل امس الاول عن المحادثات الجارية حالياً حول قرار لمجلس الامن يسمح للعراق ببيع كميات محدودة في النفط لشراء اغذية «امل ان ينتهي الامر غداً او خلال ايام على الاكثر. لكني مستعد للبقاء مهما تطلب ذلك من وقت».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان الاتفاق ليس وشيكاً وان المحادثات ستستمر حتى الاسبوع المقبل.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

كلينتون يغادر طوكيو إلى موسكو: انسحابنا من اليابان يهدد استقرار آسيا

حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي اختتم امس زيارة استمرت ثلاثة ايام الى اليابان، من ان شمالي شرقي اسيا قد يواجه سباق تسلح يزعزع استقراره، اذا ادى الغضب العام من وجود القواعد الاميركية في اليابان الى انسحاب عسكري اميركي.

وغادر كلينتون طوكيو امس متوجهاً الى موسكو، بعدما وقع مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو خلال زيارته، اعلاناً مشتركاً حول التعاون الامني، ينص على ابقاء الوجود العسكري في اليابان بمستواه الحالي، وهو ما ابدت فيه بكين شكوكاً، محذرة اليابان من تعزيز قواتها.

وقال كلينتون في كلمة امام جلسة مشتركة للبرلمان الياباني ان السلام «له ثمن، لكن ذلك الثمن اقل بكثير من ثمن تعريض السلام للخطر».

وكان مستقبل القوات الاميركية في اليابان وقوامها ٤٧ الف فرد، قد اصبح مثار تساؤل بعد قيام ثلاثة جنود اميركيين باغتصاب تلميذة يابانية عمرها ١٢ عاماً، في جزيرة اوكيناوا في جنوبي اليابان العام الماضي، مما اثار احتجاجات على الوجود الاميركي.

وقال كلينتون انه يتفهم سبب رغبة بعض اليابانيين في اغلاق القواعد الاميركية، واعتذر عن حادث الاغتصاب «البشع».

وناشد كلينتون في كلمته امام البرلمان، اليابان «صوغ شراكة» مع الولايات المتحدة من اجل قيادة المعركة ضد الارهاب، والتسلح النووي، والاخطار الاخرى في فترة ما بعد الحرب الباردة.

كما قال كلينتون ان العلاقات التجارية الاميركية - اليابانية ليست خالية من المشاحنات، وان هناك حاجة للمزيد من العمل لتنفيذ الاتفاقات التي توصل اليها الجانبان بشأن فتح الاسواق.

وسيحضر كلينتون في موسكو قمة دولية عن الامان النووي، وسيجري محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وغادر هاشيموتو طوكيو امس متوجها الى روسيا ايضاً لحضور القمة التي تجري اليوم وغداً، واجراء محادثات مع يلتسين.

● في بكين حذرت الصين اليابان امس من القيام بحشد عسكري. لكنها قالت انها لا تعتقد ان الاتفاق الامني بين الولايات المتحدة واليابان يستهدفها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ «اذا زادت قوات الدفاع عن النفس في اليابان من تسليحها... فان ذلك سيثير قلقاً بين الدول الآسيوية الاخرى» واضاف «اننا نحث اليابان على التحرك بحذر».

وقال ان بكين لا تعتقد ان الاتفاق الامني الاميركي الياباني الذي أبرم في طوكيو امس الاول يستهدف الصين.

ولكن الصحف الصينية قالت انه يتعين الغاء الاتفاق الامني، الذي يشكل ذريعة للدولتين للتدخل في عملية النمو الاقتصادي للدول الاسيوية.

(رويتر، أ ب، أ ف ب، ي ب)

الإمارات تندد بإنشاء إيران محطة كهرباء على طنب الكبرى

ابو ظبي - ا ف ب - اتهمت دولة الامارات امس ايران بانها «تكرس احتلالها» للجزر الثلاث في الخليج بإنشائها محطة كهربائية على احدى هذه الجزر.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الإماراتية في ابو ظبي «ان قيام الحكومة الايرانية بإنشاء محطة كهربائية في جزيرة طنب الكبرى التي احتلتها ايران بالقوة العام ١٩٧١ نعتبره خرقا لقواعد القانون الدولي وانتهاكا لسيادة دولة الإمارات العربية».

واضاف الناطق الرسمي «ان استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ خطوات من هذا القبيل لتكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى يهدف فرض الامر الواقع بالقوة لن يؤدي الا الى تعقيد النزاع القائم».

ميجور يتهم الجيش الجمهوري بانفجار لندن

اتهم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بشكل غير مباشر امس الجيش الجمهوري الايرلندي السري بتدبير انفجار هز ضاحية سكنية في لندن امس الاول، من دون ان يسفر عن وقوع اصابات. وقال ان «الوقت غير موات للتصرف بهذا الشكل».

وقال ميجور في ختام زيارة الى براغ، ان الجيش الجمهوري الايرلندي تصرف من دون قصد واضح سوى تذكير الناس بانه ما زال يملك القدرة على القيام باعمال ارهابية».

وكان مسؤولون امنيون قالوا ان مجهولاً اتصل هاتفياً بوكالة انباء محذراً من الانفجار الذي وقع في ضاحية ايرلز كورت، مستخدماً كلمة شفرية ذات صلة بالجيش الجمهوري. (رويتر، ي ب)

Circuit Empire
Ce Soir
TRAVOLTA SLATER BROKEN ARROW
Espace EMPIRE Palladium
Espace EMPIRE Le Colisée
Disney's TOY STORY
Espace Elysée
WINNER OF 2 ACADEMY AWARDS
THE USUAL SUSPECTS
STEPHEN BALDWIN KEVIN SPACEY
Espace
CUTTHROAT ISLAND
Geena Davis Matthew Modine
Espace
WINNER OF 5 ACADEMY AWARDS
MEL GIBSON BRAVEHEART
Espace
Séances de 9h.30
Prochainement 2 films exceptionnels
7 ACADEMY AWARD NOMINATIONS
SENSE AND SENSIBILITY
11 NOMINATIONS CESARS 96
Prix Louis-Delluc
NELLY et Mr. ARNAUD
Un film de Claude Sautet





تلفزيون لبنان ٥/٧ «ضحايا سيارة الإسعاف» الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦ الساعة ٨،٣٠

عرفات يتعهّد تعديل الميثاق ومواجهة الإسلاميين
بيريز يشيد بجهوده ويكتفي بـ «لجنة» لبحث الإغلاق

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز اجتماعا «امنيا» امس مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الذي أثار ارتياح بيريز لقيامه «ببذل جهود جدية لمكافحة الارهاب»، وتعهد الى جانب ذلك ببذل «قصارى جهده» لإلغاء بنود الميثاق الفلسطيني الذي يدعو الى تدمير اسرائيل.

وفي مقابل ما قدمه عرفات، لم يقدم بيريز ما يستحق الذكر حول استمرار العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين، سوى الإعلان عن تشكيل لجنة تدرس الاغلاق المفروض على مناطق الحكم الذاتي.

وترافق الاجتماع الاول بين بيريز وعرفات مع اعلان اسرائيل عن السماح لأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة الى الاراضي الفلسطينية، وهو ما قابلته شخصيات وفصائل معارضة بالرفض.

وبعد اجتماع عند معبر اريتز استغرق ساعتين، اكد بيريز مجددا على بدء مفاوضات الوضع النهائي في الرابع من أيار، لمعالجة قضايا اللاجئين ومستقبل القدس المحتلة والمستوطنات.

وقال بيريز خلال المؤتمر الصحافي المشترك ان «محادثاتنا تركزت على المسائل الأمنية التي تتفق روتينا بشأنها». واضاف ان عرفات «يبذل جهودا جدية لمكافحة الارهاب. وآمل ان يتم قريبا اعتقال زعيم «حماس» محمد ضيف».

أضاف ان السلطة الفلسطينية تمكنت مؤخرا من «منع عمليات تصل الى اسرائيل وقامت باعتقال عدد كبير من مسؤولي حركة حماس»، موضحا انه في ضوء ذلك «نعتزم مواصلة تنفيذ التزاماتنا بسبب هذا الموقف، واتفقنا على المضي قدماً».

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مكلفة البحث في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل من دون تحديد موعد لذلك. كما قال بيريز ان لجنة مشتركة ستناقش الاغلاق المفروض على الفلسطينيين منذ ٢٥ شباط الماضي، ومن دون ان يقدم أي وعود إزاء ذلك.

اما عرفات فقال ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع بين ٢٢ و٢٤ نيسان «للبحث في عملية السلام بهدف دفعها الى الامام وتحقيق ما وعدنا به في ما يتعلق بالميثاق الفلسطيني» الذي التزم عرفات بتعديله قبل السابع من أيار.

وسئل عرفات ان كان يستطيع ان يضمن قيام المجلس المؤلف من ٤٥٠ عضوا، بإلغاء بنود معادية لإسرائيل، فقال «سنبذل قصارى جهدنا، من دون ان نلحق الضرر بديموقراطيتنا».

وقال عرفات انه ذكر لبيريز «جميع جهودنا لوقف أنشطة الإرهاب».

وكان مسؤولون اسرائيليون اعلنوا ان بيريز لم يوافق على الاجتماع مع عرفات، الا بعد ان اقتنع بأنه اتخذ خطوات حازمة ضد «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وترافق الاجتماع مع اعلان اسرائيل انها سمحت لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الخارج، بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي، للمشاركة في اجتماع المجلس الاثنين المقبل، وهي الجلسة التي يريد عرفات خلالها تعديل الميثاق الوطني ليتلاءم مع رغبات بيريز.

وعبرت العضو في المجلس ليلى خالد، المتهمة باختطاف طائرة قبل ٢٦ عاما، «جسر الملك حسين» متوجهة الى الضفة الغربية. فيما اطلقت الشرطة الفلسطينية النار في الهواء لتفريق مستوطنين كانوا يتظاهرون احتجاجا على عودتها.

وقالت لدى وصولها انها «ليست ارهابية وانما مقاتلة من اجل الحرية». وستصوت ضد تعديل الميثاق. ومن جهته، اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في تونس امس رفضه العودة «طالما ان الاحتلال الإسرائيلي مستمر للاراضي الفلسطينية».

واضاف ان «عقد اجتماع المجلس الوطني بأمر من سلطات الاحتلال يشكل اعترافا بواقع الاحتلال. ونحن نرفض هذا الواقع».

كما اعلن رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم في دمشق امس، رفضه لعقد المجلس الوطني «لانه يتم تحت ضغط الإملاء والشروط الاسرائيلية» داعيا الى اجراء حوار فلسطيني بين كافة الفصائل، قبل عقد «مجلس توحيدي».

وقال الفاهوم أن المجلس الذي سيعقد اجتماعا في غزة «سيكون مجلس بيريز وليس مجلس الشعب الفلسطيني». واضاف ان غالبية الفصائل الفلسطينية المعارضة ستقاطع الاجتماع «باستثناء بعض المنشقين عن هذه الجماعات».

الا ان الفاهوم اقر بان المجلس سيحصل على النصاب القانوني نظرا لان عرفات يتمتع بحق تسمية ١٨٤ عضوا من الاراضي المحتلة يضافون الى اعضاء المجلس.

الى ذلك، اعلن ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش امس في دمشق، ان حبش «لن يقبل بعودة فردية الى الاراضي الفلسطينية».

وقال الطاهر ان حبش «يفهم وينظر لحق العودة بأنه حق عودة أربعة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في الشتات. ولا يفهمه على اساس فردي».

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) علي بدوان امس ان الجبهة تلقت اشعارا بالموافقة الإسرائيلية المشروطة على عودة حواتمة، وان قيادة الجبهة تدرس الموضوع حاليا، على ان لا تكون تلك العودة مشروطة.

وقال المسؤول في الشرطة الاسرائيلية اورين شاهور ان ابو العباس المتهم بخطف السفينة اكيل لارو العام ١٩٨٥، من بين الاسماء المدرجة على لائحة اعضاء المجلس الوطني الذين سمحت اسرائيل بدخولهم، الا انه اضاف ان عرفات سيكون مسؤولا عن تقديم تفسير للاميركيين والايطاليين عن سبب عدم تسليمه لهم.

● في بيت لحم، قالت مصادر في اجهزة الامن الفلسطينية امس ان الشرطة التابعة لعرفات اعتقلت عناصر من حركة «حماس» كانوا يعدون لتنفيذ عملية استشهادية في اسرائيل.

(ا ف ب، رويتر، ا ب، أ ش أ)

عرفات مصافحا بيريز أثناء اجتماعهما في معبر ايريتز شمالي قطاع غزة أمس (ا ف ب)

انفجار عجلة حافلة يثير ذعراً إسرائيلياً

ادى انفجار عجلة حافلة في بئر السبع، في جنوبي فلسطين المحتلة، الى حالة ذعر، بعد سريان «شائعة» عن هجوم فلسطيني، عززته قيام الاذاعة الاسرائيلية بالاعلان عن انفجار وتوجه عمال الإنقاذ الى الموقع.

وكانت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» هددتا بشن هجمات استشهادية انتقاما للعدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بارشين «انه دولاب حافلة انفجر بسبب مسمار».

(ا ف ب، رويتر)

القائمة العربية الموحدة في إسرائيل تهدد بعدم انتخاب بيريز

اعلنت القائمة العربية الموحدة في اسرائيل امس انه اذا لم يتوقف العدوان الاسرائيلي ضد لبنان في غضون ٢٤ ساعة، فإنها ستدعو جمهور ناخبيها الى عدم انتخاب شمعون بيريز لمنصب رئيس الوزراء.

وقد جاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب امس رئيس القائمة العربية عبد الملك الدهامشة وعبد الوهاب الدراوشة، رئيس الحزب الديموقراطي العربي.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن عبد الوهاب الدراوشة قوله انه اذا توقفت العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان فانه سيكون من الممكن ان تتفاوض القائمة العربية الموحدة مع بيريز وحزب العمل.

عمان تدين «العدوان الإجرامي» والقاهرة تندد
موسكو تنتقد إسرائيل ولندن «قلقة للغاية»

اجمعت ردود الفعل العربية على إدانة الجرائم الاسرائيلية بحق المدنيين اللبنانيين، فيما امتنعت أكثر الدول الغربية عن إصدار تنديد واضح بإسرائيل مكتفية بالأعراف عن «الأسف» و«القلق الشديد» في حين شهدت عواصم عدة لقاءات للتدارس بشأن الوضع في لبنان.

وشجب الملك الأردني حسين «العدوان الإسرائيلي الغاشم والعمليات العسكرية الاجرامية» ضد لبنان وطالب بوقفها على الفور.

وجاء موقف الملك حسين اثناء اجتماعه بالسفير اللبناني في عمان وليام حبيب.

واستدعى رئيس الوزراء الأردني عبد الكريم الكباريتي السفير الاسرائيلي شمعون شامير وأبلغه «احتجاج الحكومة الأردنية الشديد على العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وخصوصا المجزرة التي ارتكبت بحق مدنيين عزل».

وأبلغ الكباريتي الذي كان قد زار، أمس الأول، إسرائيل شامير ان الأردن يشعر بأن جهوده الديبلوماسية الهادئة لم تقابل بالقدر المطلوب من الوعي والمسؤولية (من جانب إسرائيل) بل قوبلت بالاستمرار في التمادي في التصعيد العسكري الخطير الذي استهدف المدنيين وتجاوز كل المبررات»، معربا عن خشيته من ان يؤدي العدوان «الى قتل عملية السلام برمتها».

ودعا الكباريتي الذي كان قد استدعى سفيري لبنان وفرنسا والقائم بالأعمال الأميركي في عمان وأجرى اتصالا بوزير الخارجية فارس بويز، المجتمع الدولي للعمل لإيقاف الأعمال العسكرية التي قد تعيد المنطقة الى التوتر والصراع وعدم الاستقرار.

مصر والسعودية

وأدان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى تواصل الاعتداءات الاسرائيلية وقال «ان مقتل (أكثر من) خمسين مدنيا في قرية واحدة لهو دليل على خطورة الموقف وعلى أن استخدام العنف بهذا الشكل وضرب المدنيين بهذا الشكل إنما يخرج عن أي نظام قانوني يعتبر خرقا للقانون الانساني والدولي».

وفي وقت سابق، كان موسى قد أكد مساندة القاهرة لمطالبة لبنان بتعويضات على الدمار الذي لحق به من جراء العدوان وأن الكلمة الأخيرة تبقى للبنان وسوريا وأن القاهرة تجري اتصالات مع جميع الأطراف.

وجاء تصريح موسى بعد حضوره اجتماعا بين وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل والرئيس المصري حسني مبارك الذي تسلم من الفيصل رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز.

وأكد الفيصل ان الخروج من الحلقة المفرغة من الصراع بما يحفظ استقلال وسيادة لبنان ووحدته وسلامة اراضيه. وشدد على ان ذلك لن يأتي الا «اولا واساسا» بتنفيذ القرار ٤٢٥ وهو الحل الأمثل لمواجهة اية (اعمال) عنف في المنطقة وحتى تستمر جهود السلام».

واعرب الفيصل عن امله في ان «تتكلل هذه الجهود بالنجاح وبالشكل الذي يثبّت الأمن المتوازن لكل الاطراف وان تكون نتيجة الاتصالات الديبلوماسية تنطلق اولا واساسا من عودة الاراضي اللبنانية (المحتلة) الى لبنان».

أسف بريطاني

أسف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لقصف قاعدة القوات الدولية في قانا ودعا الى جهود ديبلوماسية مكثفة لوقف الأعمال العسكرية في المنطقة. ولم ينتقد ميجور الذي كان يتحدث الى الصحافيين في ختام زيارة الى اوكرانيا بصراحة اسرائيل بشأن المجزرة، مكتفيا بالقول «انها خسارة فادحة للارواح. ما يجب ان نفكر فيه الآن هو كيف يمكن ان نمنع تكرار حدوثها».

وتابع «لا اعتقد اننا سنكون بعيدين تماما عن اتفاق إذا ابدى كل من الجانبين قدرا من النوايا الحسنة... انا واثق ان هذا ستجري مناقشته في اجتماع الدول الصناعية الكبرى هذا الاسبوع».

وجاء في مؤتمر صحافي للمتحدث باسم الخارجية البريطانية انه من المحتمل ان تتاح الفرصة امام رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك في موسكو اليوم خلال قمة الدول السبع الكبرى.

قلق روسي

وانتقد وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف اسرائيل امس قائلا ان موسكو تشعر بقلق بالغ بشأن الوضع في لبنان وأعلن انه على اتصال مع فرنسا ولبنان وسوريا سعيا للتوصل الى تسوية.

وقال في مؤتمر صحافي عشية القمة انه لا يعرف تفاصيل القصف الإسرائيلي لقانا مؤكدا ان بلاده «تعارض الارهاب في اية صورة كانت». اضاف «لا يمكننا ان نرى ان القصف الاسرائيلي الذي يزعم انه جاء كرد (على اطلاق الكاتيوشا) كان مناسبا وجهود الديبلوماسية الروسية ترمي الى ايجاد حل ما».

وكان المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخائيل ديمورين اعرب عن انزعاج موسكو الشديد للغارة على قانا ووصف الاعتداءات بأنها «طريق يؤدي الى العدم» وناشد اسرائيل بالتحلي بضبط النفس.

ورأى ديمورين ان الانتهاكات لسيادة لبنان و«الهجمات الارهابية في اسرائيل» غير مقبولة على السواء.

وشجب مجلس كنائس الشرق الاوسط الاعتداءات الاسرائيلية التي جاءت فيما كان لبنان «يستجمع قواه وطاقاته لاعادة الاعمار بعد الحرب الطويلة». وقال المجلس في بيان له انه «يقف مذهولا امام حجم الكارثة التي يتعرض لها لبنان البلد المسالم ويرفع صوته مطالبا المجتمع الدولي حكومات وهيئات دولية وفي طليعتها الامم المتحدة ومجلس الأمن بممارسة الضغوط على حكومة اسرائيل لتكف فورا عن هجومها وترفع الحصار البحري المضروب على الشاطئ اللبناني».

وأصدر المجتمعون في إطار لجنة المتابعة للحوار العربي الاوروبي في تونس بيان استنكار «للاعتداءات البربرية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي» وتعهدوا بمواصلة تحركهم حتى يستتب السلام الشامل والعادل».

في الدوحة اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجيهاته بإرسال مساعدات اغاثة عاجلة الى لبنان.

وأدان المجلس الوطني للجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» العدوان الاسرائيلي الذي «يعبر عن ارهاب الدولة المنظم».

(ا ف ب، رويتر، أ ش أ)

أرمنيات يرفعن شعارات تدعو إلى رحيل الاحتلال عن لبنان خلال تظاهرة أمام مكاتب الأمم المتحدة في عمان أمس (أ ف ب)

ولايتي في دمشق قريباً

دمشق، طهران - رويتر - ذكرت مصادر ديبلوماسية في العاصمة السورية امس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيزور دمشق الاسبوع المقبل لبحث تطورات العدوان الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان محادثات ولايتي ستتناول ايضاً عدداً من المسائل الاقليمية ولم تحدد موعداً للزيارة.

وكان رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية ومستشار ولايتي محمد جواد خنساري قد زار دمشق الثلاثاء الماضي.

على صعيد آخر، افادت وكالة «انباء الجمهورية الاسلامية» ان ايران طلبت من الامم المتحدة القيام بدور اكثر نشاطاً لانهاء القتال الدائر في لبنان.

واوضحت الوكالة ان ولايتي حث الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في رسالة له على مضاعفة جهوده لانهاء «العدوان الصهيوني على لبنان واعادة السلام والاستقرار الى البلد».

واكد ولايتي في رسالته ان «الاسباب الرئيسية لاستمرار ازمة الشرق الاوسط هي غياب اجراء فعال للتعامل مع العدوان واعمال الارهاب الاسرائيلية من ناحية وتجاهل المطالب المشروعة للمسلمين اللبنانيين والفلسطينيين من ناحية ثانية».

عبد المجيد في لبنان منتصف أيار لبحث آثار العدوان

القاهرة - «السفير»

يقوم امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، في منتصف أيار المقبل، بزيارة الى لبنان تستغرق عدة ايام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين حول آخر تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء مساعيه لتنفيذ كامل قرارات مجلس الجامعة العربية المتعلقة بالعدوان على لبنان، وخصوصاً الفقرات المتعلقة بالدعم المادي.

وسيبلغ عبد المجيد خلال هذه الزيارة المسؤولين بنتائج اتصالات الجامعة العربية مع الهيئات والمنظمات وصناديق التمويل العربية والاقليمية والدولية.

ويتوجه عبد المجيد بعد زيارته لبنان في جولة اوروبية، للتنسيق بين رئاسة الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية بشأن التطورات على الساحة اللبنانية بعد العدوان.

المذبحة تضغط على الأمم المتحدة
غالي يُصدم ويرسل مسؤولاً للتحقيق

ادان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، امس، بأشد العبارات الممكنة» المذبحة التي وقعت في مقر القوات الدولية في قانا، وقال انه سيرسل مسؤولاً كبيراً للتحقيق في الحادث الذي صدمه وروعه.

وقال المتحدث باسم غالي احمد فوزي في بيان ان «الامين العام صدم وارتاع عندما علم بقصف موقع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان قرب قانا في جنوبي لبنان».

اضاف البيان ان «الأمين العام يأسف لهذا القصف ويشجبه بأشد العبارات الممكنة. الأمين العام بصدد ايفاد ضابط عسكري كبير لإجراء تحقيق فوري في القصف».

وبرز تناقض في رواية المنظمة الدولية للحادث في معرض محاولة بعض موظفيها اعطاء نوع من التبرير للمذبحة. فادعت متحدثة باسم الأمم المتحدة ان «حزب الله» اطلق صواريخ كاتيوشا وقذائف مورتر من موقع يبعد ٣٠٠ متر عن موقع قانا قبل ١٥ دقيقة من قصف الموقع، وذلك بعد قليل من اعلان المتحدث باسم القوات الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان صواريخ كاتيوشا اطلقت من على بعد ٤٠٠ متر من مقر الفيجيين قبل ثلاث دقائق فقط من القصف، ونفى «حزب الله» الروايتين جملة وتفصيلا.

وهيمنت بشاعة المذبحة على جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي امس لمناقشة مشروع قرار تقدم به لبنان، بدعم كامل من المجموعة العربية في الأمم المتحدة، يدين اسرائيل ويطالبها بوقف عدوانها على لبنان، وسحب قواتها فوراً من جميع الاراضي اللبنانية (نشر نص مشروع القرار في «السفير» امس الأول).

وخرج ديبلوماسي آسيوي من الاجتماع ليقول، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، ان المجلس يحاول ايجاد صيغة مشتركة مقبولة من الاعضاء العرب والغربيين.

وقال مندوب مصر في المجلس نبيل العربي، والذي تولى توزيع نص مشروع القرار بالنيابة عن لبنان، لدى وصوله لحضور الجلسة انه سيضغط من اجل التصويت لمصلحة مشروع القرار. اضاف انه سيطلب التصويت على مشروع القرار بغض النظر عن المعارضة الأميركية والبريطانية.

ووصف مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة سمير مبارك الحادث بالمجزرة، وقال «نصر على مشروع القرار. انه اقصى وقت لكي يتحمل مجلس الأمن المسؤولية».

وليل أمس، دعا رئيس مجلس الأمن خوان سومافيا الدول الأعضاء الى تحكيم «مسؤوليتها الأخلاقية» طالبا منها «التحرك بسرعة» بعد المجزرة الاسرائيلية في قانا.

ووصف ديبلوماسيون أجواء الجلسة الأولى من المناقشات بين الدول الأعضاء في المجلس بـ«المتوترة».

(رويتر، ي ب)

مجزرة قانا تصعق فرنسا وتقوّض مبادرتها
شيراك يناشد وقف النار ويثير الأزمة في موسكو

تعاملت فرنسا مع مجزرة قانا وقبلها مجزرة النبطية الفوقا باعتبارهما تستهدفان ايضا مبادرتها لوقف إطلاق النار، بعدما كانت إسرائيل والولايات المتحدة قد نجحتا في استنزافها إلا من إمكان الاستفادة منها لـ«قطع الوقت» قبل تفرغ الديبلوماسية الأميركية للمسألة، وهو ما دفع الرئيس الفرنسي جاك شيراك للتدخل مباشرة مؤكدا عزمه إثارة هذه الأزمة في بداية قمة الدول السبع الكبرى، في موسكو مساء اليوم.

وتزامنت مجزرة قانا التي اثارت صورها ذعر الفرنسيين مع اجتماع وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، باعتبار ان بيريز وزير للدفاع. وقد استمر الاجتماع ساعة، ومنعت السلطات الإسرائيلية الصحافيين من الوصول الى المكان، وخرج دو شاريت بعده ليدافع عن المبادرة الفرنسية التي «لا تغفل قوة ارتباط الولايات المتحدة بالمنطقة».

ووجّه شيراك «نداءً رسمياً» لوقف إطلاق النار فوراً.

وقال شيراك في بيان: «انني أدعو جميع الأطراف المعنية الى قبول اتفاق يقوم على المقترحات المتنوعة التي قدمت أو التي على وشك أن تقدم لإنهاء الأزمة».

وذكرت المتحدثة باسم الرئاسة كاترين كولونا ان شيراك اتصل هاتفيا ببيريز «لينقل اليه هذا النداء من أجل الوقف الفوري للعمليات العسكرية وليقدم مقترحات محددة» وعرض معه «حلقة العنف التي كانت متوقعة والتي لا يمكن إنسانيا القبول بها في شمالي إسرائيل وفي جنوبي لبنان».

وأكد شيراك انه «يعتزم إثارة هذه الأزمة في قمة موسكو».

وقد رفضت اسرائيل الرد على مناشدة شيراك وقف النار فوراً، وتجنب بيريز اي اشارة للمبادرة الفرنسية وامكان وقف القتال خلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس بعد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري المصغر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية آفي بناياهو: «ليس لدينا ما نضيفه على تصريحات بيريز». واضاف «ان مسألة وقف اطلاق النار يجب ان تكون موضع مفاوضات».

وأعربت فرنسا عن «ذعرها» من المجزرة الإسرائيلية في المقر العام لقوات الطوارئ الدولية وبدأت الساحة الفرنسية بمجملها وعلى صعيديها السياسي والاعلامي تتجه نحو شجب العدوان الاسرائيلي. فحتى الأمين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي كان منذ أيام قد برر الغارات الاسرائيلية على لبنان أكد أمس ان العدوان الأخير «قد يغير طبيعة الوقع الاسرائيلي».

وعلمت «السفير» ان شيراك طلب من وزير خارجيته دو شاريت البقاء في المنطقة وبذل أقصى جهوده للتوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار بعدما بلغت الممارسات الاسرائيلية حداً غير مقبول أو مبرر في الغرب.

ووزعت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا طالبت فيه بوقف فوري لاطلاق النار وقالت «ان فرنسا التي تشارك في قوات الطوارئ الدولية مذعورة من هذا الاعتداء وتأسف لسقوط قتلى وجرحى لبنانيين وجرحى ايضا في صفوف القبعات الزرق الذين يقومون بمهمات إنسانية وهي توجه تعازيها لعائلات الضحايا».

وأضاف البيان «ان السلطات الفرنسية ومن منطلق قناعتها بأنه لا يمكن توفر اي حل عسكري للأزمة الحالية مصممة على مواصلة جهودها لمصلحة السلام وهي تطلب وقفا فوريا لاطلاق النار بانتظار التوصل الى اتفاق يستند الى المبادرات الجارية حاليا».

وأكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تنسق جهودها مع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي من أجل التوصل الى ايجاد آلية لحل الأزمة ووقف إطلاق النار وان الهدف الأساسي حاليا هو وقف إطلاق النار مشيرا الى ان الجهود التي يبذلها دو شاريت مستمرة. وهو ما كان أكده دو شاريت نفسه في تل ابيب امس، وما تبين من الاجتماعات المكثفة التي عقدها دوني بوشار مسؤول ملف الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية مع السفير الأميركي في إسرائيل مارتن أنديك. فبوشار ليس مجرد ديبلوماسي عادي في الادارة الفرنسية بل هو احد كبار راسمي سياستها وكانت بصماته واضحة على خطابي شيراك في بيروت والقاهرة وهو من أهم المطلعين على شؤون المنطقة.

- وبعد انتشار خبر المجزرة وهول حجمها قال دوشاريت في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب: «من الواضح ان هناك لحظة يتعين على المرء أن يتوقف فيها. التوصل لزعماء اسرائيل ولبنان وكذلك زعماء سوريا وايران لتخاذ الخطوات اللازمة حتى يتوقف كل هذا».

وأعرب عن «حزنه واضطرابه» ازاء مجزرة قانا، وقال انه سيكرر نداءه لوقف القتال في وقت لاحق في اتصالين سيجريهما مع نظيره الاسرائيلي ايهود باراك، ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

اضاف: «لا يمكن التوصل الى تسوية عن طريق القتال بل فقط عبر المفاوضات. يتعين ان ينتصر السلام».

واجتمع بيريز بدو شاريت في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب فور وصول الوزير الفرنسي آتيا من القاهرة.

واستبقت الاذاعة الاسرائيلية وصول دو شاريت بالاعلان ان إسرائيل لا تعلق آمالا كبيرة على المبادرة الفرنسية.

وأعلن دو شاريت بعد اللقاء انه سيزور دمشق اليوم للقاء المسؤولين السوريين.

وقال دو شاريت: «اننا نريد المساعدة في حل الأزمة. نحن نؤمن ان بإمكاننا إسداء خدمة نظرا لمعرفتنا العميقة بالمنطقة التي لنا فيها أصدقاء وعلاقات، وكذلك لأننا قادرون على اتخاذ مواقف محايدة».

وكانت فرنسا قد طرحت مشروعا لوقف إطلاق النار يتضمن ثماني نقاط، وافق عليه لبنان مطالبا بإدخال تعديلات عليه، فيما اثار خلافات مع بعض شركاء فرنسا في الاتحاد الأوروبي وإسرائيل التي لم تخف نيتها بإبقاء مفتاح الحل في يد واشنطن.

وأوضح دو شاريت: «اننا لا نسعى الى أي احتكار، ولا نغفل قوة ارتباط الولايات المتحدة بالمنطقة، ولهذا اتفقنا على العمل سوياً».

وقال: «اتفقت بالأمس (الأول) مع وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر العمل معاً».

واشار الى ان مدير دائرة شمالي افريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية دنيس بوشار الذي يرافقه، التقى أمس بالسفير الأميركي لدى تل ابيب مارتن انديك.

واضاف ان فرنسا «على صلة وثيقة» بشركائها في الاتحاد الاوروبي مؤكداً ان بوشار سيلتقي وفد الترويكا الاوروبية الذي كان مقرراً وصوله الى اسرائيل امس.

وقال: «استشرنا ايضاً الاطراف العربية، لقد تأثرت للاستياء الذي ابدته الدول العربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل ويبدو لي انه من المستحيل ان تكتفي فرنسا بالقلق او تبقى صامتة او مشلولة».

وكان دو شاريت الذي وصل الاثنين الماضي الى المنطقة قد زار القاهرة حيث التقى وزراء الخارجية اللبنانية فارس بويز والسوري فاروق الشرع والسعودي سعود الفيصل والمصري عمرو موسى، كما كان قد زار اسرائيل مرتين وسوريا ولبنان.

ووصف دون شاريت لقاءه ببيريز بأنه «حار وودي» وقال: «بحثت معه في ضرورة ايجاد حل عاجل للازمة التي تخلف نتائج جسيمة. ووجدت تفهماً لدى اسرائيل لأهمية العلاقات الفرنسية - اللبنانية. كما لمست استعداداً للوصول الى حل يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأمنية للسكان الاسرائيليين».

اضاف: «هناك اتفاق عموماً على فكرة العودة الى روح ترتيبات ١٩٩٣».

وأكد ان «الجميع متفق على وضع ترتيبات خطية. فرنسا اقترحت نظاماً امنياً ونظام تحقق يمكنه وقف تصعيد العنف» لكنه اضاف انه «ما زال يتخلله بعض النقاط غير الواضحة».

وقال: «في رأينا يجب ان تتخذ الدول المعنية، اي لبنان واسرائيل الترتيبات بمشاركة دول اخرى» وأكد ان «بلاده تأمل بوقف اطلاق النار قبل التوصل الى اي ترتيبات».

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس «اننا نعمل مع الفرنسيين. لقد هنأنا الفرنسيين على جهودهم. لا يمكنني القول بأن اقتراحاتهم تتوافق تماماً مع مقترحاتنا في جميع الجوانب ولكنني اعتقد ان روح تلك المقترحات متفقة تماماً».

وأكد المتحدث باسم الحكومة الفرنسية آلان لاماسور امس ان عودة فرنسا ومعها اوروبا الى مسرح الشرق الاوسط امر في غاية الاهمية، مشيراً الى ان باريس دعمت الديبلوماسية الاميركية.

وقال لاماسور في حديث لإذاعة وتلفزيون لوكسمبورغ ان فرنسا تمتلك امكانات التحدث الى مختلف اطراف النزاع، مشيراً الى ان فرنسا تتحدث بصورة طيبة مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية ولبنان وسوريا وايران.

اضاف: «منذ بضع سنوات كنا الى حد ما ندفع ثمن سياسة يضعها آخرون.. ونحن نشارك بصفة خاصة في هذا الجزء من العالم بمساعدات مالية لاننا نقوم بانفسنا بدفع تكاليف اعادة الاعمار عندما تقع الخسائر».

لكن اسئلة كثيرة تدور في الاوساط الفرنسية حول نتائج جولة دو شاريت ففيما يعتبر البعض ان لهذه الجولة اهمية كبيرة نظراً لعزم شيراك على الوقوف الى جانب لبنان واصراره على المساهمة الفعالة في ايجاد حل للازمة الحالية ووقف العدوان الاسرائيلي فان آخرين بدأوا يتساءلون عن جدوى هذه المهمة الديبلوماسية لانها لم توقف بعد القصف الاسرائيلي ولا قصف الكاتيوشا.

ومن هؤلاء الامين العام الاسبق للحزب الاشتراكي الفرنسي لوران فابيوس الذي يشغل حالياً منصب رئيس برلمانيي الحزب في مجلس النواب الذي قال: «اذا كان المقصود من هذه الجولة هو القيام فقط بجهود ديبلوماسية فان ذلك لن يؤدي الى نتائج كبيرة ولن ما ميّز السياسة العربية للجنرال شارل ديغول هو ابتعادها عن السياسة الاميركية ولكن ايضاً عن السياسة الاسرائيلية».

وقال ليونيل جوسبان انه «منزعج» من قصف اسرائيل لقانا وان اسرائيل «تخطت عمليات الرد وان هذا القصف قد يخلق تغييراً في موقع اسرائيل بعد ان كانت هذه الاخيرة برهنت في خلال السنوات القليلة الماضية انها راغبة بالسلام» وبالرغم من انه عاد ليبرر تلميحاً ما كان يبرره منذ ايام من اعتداءات اسرائيلية حيث قال «ليست اسرائيل هي التي استأنفت حمل السلاح» الا انه اضاف «ان رد اسرائيل ينبغي ان يكون نسبياً قياساً للتهديد الذي تتعرض له ويجب السيطرة على وسائل الرد».

ونظم الحزب الشيوعي الفرنسي تظاهرة كبيرة بالقرب من مقر السفارة اللبنانية في باريس شجباً للاجتياح الاسرائيلي الجديد للبنان ودعماً لبيروت وطالب بوضع حد عاجل للعنف وبوقف اطلاق النار والبحث عن وسائل للسلام العادل والعادل.

ومنذ المجزرة الاسرائيلية في قانا اصبحت وسائل الاعلام الفرنسية اكثر وضوحاً في وقوفها الى جانب لبنان وتحدث معظمها عما وصفه بـ «المجزرة» كما ان هذا القصف احدث نوعاً من الصدمة سيما بعد عرض صور القتلى والجرحى وبينهم الاطفال. كما انه ادى الى صدور ردود فعل كثيرة متعاطفة مع ما يعانيه اللبنانيون.

اما الامين العام الاسبق للحزب الاشتراكي بيار موروا فانه لم يجد افضل من هذه الاوقات الحرجة للاعلان عن نيته الذهاب الى اسرائيل للمشاركة في افتتاح مؤتمر حزب العمل وللتأكيد «دعمه ودعم الاشتراكية الدولية الصديق شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية والسياسي الاسرائيلي».

(«السفير»، أ ف ب، أ ش أ، رويتر)

دمشق تدعو الترويكا إلى تكثيف جهودها
البرلمان الأوروبي يؤيد استمرار العدوان

أكد وفد الترويكا الأوروبية من دمشق أمس عزم دول الاتحاد الاوروبي على تعزيز دورها في الجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان. فيما تبنى البرلمان الاوروبي امس موقفا مؤيداً لإسرائيل حيث برر استمرارها في شن غاراتها الى ان يوقف «حزب الله» قصف المستوطنات في شمالها.

وأعلن مصدر رسمي سوري ان نائب وزير الخارجية السورية عدنان عمران اكد خلال اجتماعه بوفد الترويكا الاوروبية الذي يترأسه وزير الدولة الايطالية للشؤون الخارجية لوجيفيغو دي كاميرانا على اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام وفي جهود التنمية المستقبلية في المنطقة.

ودعا عمران دول الاتحاد الاوروبي الى «تكثيف جهودها من اجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في اسرع وقت ممكن» وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقال المصدر السوري ان الوفد «عبّر عن تقديره لدور سوريا البنّاء في السعي لوقف العمليات العسكرية في لبنان وجدية الموقف لاستئناف عملية السلام».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر الاتحاد الاوروبي ان ممثل المفوضية الاوروبية الذي شارك في الاجتماع ابلغ عمران قرار الاتحاد بتقديم مساعدات اولية الى لبنان تبلغ ٦٠٠ الف وحدة نقدية اوروبية (حوالى ٧٨٠ الف دولار) تصرف فوراً وتوزّع عبر منظمات غير حكومية.

واشارت المصادر الى ان الوفد اعرب عن قلقه تجاه تزايد اعداد المهجرين اللبنانيين من جراء الغارات الاسرائيلية على المدن والقرى اللبنانية وخاصة في الجنوب وكذلك القصف الذي يتعرض له شمالي اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية قد قلل من شأن الانباء التي ترددت عن خلافات بين دول الاتحاد بسبب المبادرة الفرنسية.

من ناحية ثانية، ربط البرلمان الاوروبي بين وقف العدوان الاسرائيلي وامتناع «حزب الله» عن شن هجمات على اسرائيل.

وتبنى النواب الاوروبيون الذين اجتمعوا في ستراسبورغ امس موقفا مؤيدا لإسرائيل غداة اعتبار رؤساء المجموعات الرئيسية في البرلمان ان الرد الاسرائيلي «مبالغ فيه ويؤدي الى تصعيد عمليات العنف».

وجاء في نص البيان الذي اصدره البرلمان «عندما يتوقف «حزب الله» عن اطلاق الصواريخ، على اسرائيل ان توقف قصفها الذي يجبر لبنان على إجلاء السكان المدنيين».

وادان البرلمان الحكومة الايرانية «للدعم الذي تقدمه الى مجموعات ارهابية مثل حزب الله».

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

هل وضعت تل أبيب وأنقرة اتفاقهما موضع التنفيذ؟

أنقرة: طائرات إسرائيلية تقصف مواقع لحزب العمال في لبنان؟

كشفت شبكة التلفزيون التركية «انتر ستار» مساء أمس الأول، أن الطائرات الإسرائيلية قصفت مواقع لحزب العمال الكردستاني في البقاع، في ما يبدو انه تنفيذ لاتفاق التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل.

ونقل التلفزيون عن مصادر عسكرية لم يحدد ما إذا كانت تركية أم إسرائيلية قولها ان الطائرات الإسرائيلية دمرت معسكرات لحزب العمال الكردستاني الواقعة على مقربة من مواقع لحزب الله.

ولم تؤكد السلطات التركية أو تنفي هذه الأنباء.

يذكر أن إسرائيل وتركيا وقعتا في شباط الماضي اتفاق تعاون عسكري يتضمن قيام الطيران الاسرائيلي بالتدريب في الأجواء التركية، وتبادل زيارات السفن العسكرية إضافة الى تبادل المعلومات والخبرات.

في غضون ذلك، عززت السلطات التركية من اجراءات الأمن في مطار ايسنبوغا في العاصمة أنقرة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية عن مسؤولين لم تكشف عن هويتهم ان ثلاث وحدات من القوات الخاصة في شرطة انقرة تضم حوالى خمسين رجلا فرضت اجراءات أمنية اضافية تحسبا لعمليات خطف طائرات أو هجمات مسلحة أو تفجيرات.

وكانت الوكالة نفسها قد ذكرت امس الأول، ان الاجراءات الأمنية قد عززت حول سفارة إسرائيل بعدما تلقت أجهزة الاستخبارات التركية معلومات عن تسلل ستة من عناصر «حزب الله» الى تركيا.

وأشارت الوكالة الى ان المتسللين يستهدفون اغتيال رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر التي جرى تشديد اجراءات الحماية الخاصة بها.

وذكرت صحيفة «الصباح» التركية، أمس، ان الولايات المتحدة الأميركية والمانيا حذرتا سوريا من انه في حالة عدم وضع حد لأنشطة حزب العمال الكردستاني، فإن تركيا ستتخذ الاجراءات اللازمة ضد سوريا والتي تتضمن دخول القوات التركية أراضيها.

وأضافت الصحيفة ان رسائل بهذا المعنى تم إرسالها الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

الى ذلك، وصل الى انقرة أمس، المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية روبرت دويتش، ليتوجه من هناك الى شمالي العراق لاجراء مباحثات مع زعماء الأحزاب الكردية المتصارعة، في محاولة لتحقيق مصالحة بينها.

(أ ف ب، أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

آل الأمين ينعون فقيدهم الغالي

الشهيد حسن محمود جواد الأمين

شهيد مقاومة الاحتلال والعدوان الصهيوني.

تقبل التعازي في منزل خاله مالك الأمين شارع أسعد الأسعد بناية المتروك الطابق الرابع ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ نيسان يعلن لاحقاً مكان وزمان الدفن.

الآسفون آل الأمين والعلي وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نقولا نجم جبران

زوجته: غيتا الياس ضاهر

اولاده: المقدم صلاح جبران وعائلته (رئيس مكتبي جونيه وجبيل - أمن الدولة).

سعيد جبران وعائلته.

هند زوجة شربل شربل.

ليدي زوجة جهاد نجم (في المهجر).

أشقاؤه: سليم جبران وعائلته.

الوزير السابق يوسف جبران وعائلته

عائلة المرحوم الياس جبران

عائلة شقيقته اميلي عيد

ماري وروزيت جبران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ نيسان الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف - مزرعة المطحنة - قضاء جزين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في مزرعة المطحنة ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ الجاري في منزل المقدم صلاح جبران الكائن في زوق مكايل - طريق عام عينطورة - بناية راضي بشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة حيدر أحمد

تنعي اليكم بمزيد الأسف واللوعة وفاة فقيدها الغالي

الحاج رميحي محمد حسن حيدر أحمد

اولاده: الدكتور محمد، جميل، سمير وشوقي.

اشقاؤه المرحومين: علي، حسين، محمود، حسن، خطار ونجيب.

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الخميس ١٨ نيسان ١٩٩٦ الموافق الأول من ذو الحجة ١٤١٦ هـ

يصلى على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ الجاري في بلدته رأس أسطا. حيث يوارى جدث الرحمة في جبانة البلدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في جبيل. حي مار جرجس.

الآسفون آل حيدر أحمد.

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي فقيدنا الغالي

السيد محمد حسن جواد الموسوي

(ابو جواد)

اولاده: د. جواد الموسوي (مدير كلية الصحة العامة الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية)، سامي (المفتش الاول الممتاز في الأمن العام)، بشير (الملازم في شرطة مجلس النواب)، وعلي (المعاون في الجيش).

اصهرته: الملازم اول حسن القنطار (آمر فصيلة درك الهرمل) احمد الموسوي (المؤهل الأول في الجيش).

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة النبي شيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الموسوي وعموم أهالي النبي شيت.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة

خديجة خالد غنوم مراد

زوجة عبد الرحمن مراد.

والدة المهندس يوسف مراد.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ نيسان في منزل زوجها المصيطبة - بزيك، بناية الصفاء، الطابق السادس.

الآسفون آل مراد وغنوم ويتاش وونغ.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اميلي سرحال عون

شقيقاها: اميل سرحال وعائلته

عائلة المرحوم جورج سرحال

شقيقتاها: نجلا زوجة جوزف اسعد الاسمر وعائلتها

الفيرا زوجة بيار ناصيف وعائلتها

اولاد المرحومة جورجيت وزير.

وجميع انسبائها ينعونها بمزيد من الحزن والأسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ نيسان في منزل شقيقها اميل سرحال فرن الشباك، مفرق عين الرمانة، مقابل مؤسسة اسطفان، بناية العرموني، الطابق الرابع.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الموافق في ٢٠/٤/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب

الأستاذ أدهم حسين خليل

والدته: ملكة مكي

زوجته: مرسيل شاهين

اشقاؤه: علي، رياح، راغب، رامح، جلال، هشام وايمن.

شقيقاته: رابحة زوجة محمد حسن مكي والهام زوجة محمد فليطي.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته رومين قضاء النبطية يوم الاحد الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته.

الآسفون: آل خليل، آل شكرون، آل مكي، آل شاهين وعموم أهالي بلدة رومين.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المغفور له

العماد سعيد نصر الله

وزير داخلية وإسكان وتعاونيات سابق

رئيس سابق لأركان الجيش اللبناني

زوجته: الماس علي الدمشقي.

اولاده: مروان، وليد، طارق، عدنان، جهينة زوجة رفيق خير الدين ودعد زوجة غسان ابو شقرا.

تقبل التعازي طيلة نهار الاحد الواقع فيه ٢١ نيسان وذلك في منزله في بقعاتا الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

أديب سليم القاعي

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف - سهيلة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

إميلي مخايل عقيقي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر يوم السبت ٢٠ نيسان في كنيسة مار مخايل - طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الذكرى السنوية الأولى

تصادف اليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩٦ ذكرى مرور سنة على وفاة المغفور له المرحوم

عبد اللطيف بديع عضاضة

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للنساء قبل الظهر وبعده للرجال في منزله الكائن في فردان، بناية ميليو بولس.

الآسفون آل عضاضة والحص وانسباؤهم.

الشرع يشيد بالنقاشات في الجامعة: تجسّد وعياً عربياً بنوايا إسرائيل العدوانية

القاهرة ـ علي جمالو:

اشاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالمناقشات التي جرت داخل المجلس الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربية، من حيث اظهارها وعيا عربيا تجاه نوايا اسرائيل العدوانية نحو المنطقة، مؤكدا وجود قناعة عربية بأن اسرائيل لا تريد السلام.

وقال الشرع في تصريح خاص لـ«السفير»، ادلى به على متن الطائرة التي اقلته من القاهرة الى دمشق امس «ان اسرائيل تسمي عدوانها على الدول العربية بأنه مكافحة للإرهاب، ودفاعا عن النفس، وفي الوقت نفسه تسمي دفاع العرب عن انفسهم بأنه إرهاب».

وحول المبادرة الفرنسية واللقاء مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت في القاهرة، قال الشرع «لا توجد مبادرة فرنسية بالمعنى الحقيقي للكلمة. انما هناك مساع وافكار قدمها الجانب الفرنسي، وهناك ايضا مساع وافكار قدمها الجانب الاميركي، وهناك اتصال فرنسي اميركي، ونحن نحاول اولا وقبل كل شيء وقف عمليات القتل والارهاب وعمليات الهدم والتدمير القسري الجماعي التي تقوم بها اسرائيل». ولوضح ان سوريا «تدرس الافكار والمساعي».

وكان الشرع قد استقبل في مقر إقامته في فندق سميراميس في القاهرة الوزير الفرنسي، وقالت مصادر سورية مأذون لها ان الوزير الشرع وضع نظيره الفرنسي في اجواء واجتماعات وقرارات الجامعة العربية.

الى ذلك، استغربت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة تجاهل الصحف المصرية الحكومية التي صدرت امس، الكلمة التي القاها الوزير الشرع في الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة العربية.

واعربت المصادر عن دهشتها من هذا الإجراء «غير البريء» الذي لا يريد ان يرى الموقف السوري على حقيقته من ملف يهم سوريا سياسيا وامنيا، كما يهم لبنان.

على صعيد آخر (أ.ف.ب)، اتهمت سوريا الولايات بـ«الإنحياز الى إسرائيل»، وقالت ان هذا الموقف يعد «تحريضاً لإسرائيل على العدوان ان لم يكن تفويضاً بالعدوان».

وتساءلت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي «ماذا تبقى من عملية السلام، وماذا تبقى من دور الشريك النزيه المحايد الذي قالت الادارة الاميركية انها تضطلع به في عملية السلام».

وانتقدت الاذاعة «بعض القوى الفاعلة» في العالم «التي ما زالت تستمع الى الارهاب الاسرائيلي الحكومي وهو يعلن ان هذه العربدة الاجرامية ليست الا البداية من دون ان تخرج عن الصمت».

واشنطن تصادر مبادرة شيراك

(تتمة المنشور ص ١)

النبطية وقانا، وجرى خلاله درس إمكانية توجيه دعوة لعقد جمعية عمومية لهيئة الأمم المتحدة.

والموضوع ذاته كان محور اجتماع وزاري في بعبدا برئاسة الهراوي، استعيض به عن جلسة مجلس الوزراء، بسبب وجود الرئيس الحريري في دمشق، حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام، وبحث معهما في تطورات الجنوب ونتائج جولته الخارجية في هذا الخصوص، قبل أن يعود فجر اليوم الى بيروت.

وتشهد بيروت نشاطا دبلوماسيا أوروبيا كثيفا اليوم، مع وصول وزير خارجية إيطاليا ورئيسة الإتحاد الأوروبي سوزانا أنييلي في إطار المساعي الجارية لوضع حد لما يجري في الجنوب، كما يصلها أيضا وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت الذي اتصل مساء أمس بنظيره اللبناني فارس بويز، هاتفيا ومن تل أبيب كما قال خلال المكالمة.

كما تلقى بويز، ليلا، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة الأردنية عبد الكريم الكباريتي تركز حول وضع الجنوب، كما أجرى أكثر من اتصال مع مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة سمير مبارك، وسفير لبنان لدى الولايات المتحدة رياض طبارة، والسفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز، الذي علمت «السفير» انه جرت بواسطته اتصالات هاتفية بين بويز والمنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس خلال الأيام الماضية، جرى خلالها بحث التطورات في لبنان.

وفي ردود الفعل على المجزرة ندد رئيس مجلس النواب نبيه بري بها ووضعها «برسم الشعب الأميركي»، ودعا الى ضرورة عقد اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة، والى تأجيل اجتماع مجلس الأمن لمدة ٢٤ ساعة «لكي يتسنى للعالم أن يشاهد بأم العين ما يحصل قبل انعقاد الإجتماع».

أما رئيس الحكومة رفيق الحريري فقال انه «مصدوم من تصريحات بيريز، التي أطلقها بعد المجزرة، مؤكدا في حديث لشبكة «سي.ان.ان» ان الإسرائيليين «يعرفون تماما أن قوات الطوارئ الدولية موجودة في قانا وأن المدنيين قد لجأوا عندهم في هذا المركز»، وأضاف: «كنت أعتقد بأن بيريز سيتحلى بالجرأة للقول إن الاسرائيليين هم الذين ارتكبوا خطأ فادحا بقتل النساء والأطفال».

أما وزير الخارجية فارس بويز فرأى من جهة أن ما حصل أمس «سيدخل في تاريخ الارهاب العالمي»، معتبرا ان «تريبلينكا» و«أوشفيتز» أصبحا من الماضي، وكرر ما سبق وأعلنه الرئيس بري من «اننا نطالب بتأخير موعد صدور قرار مجلس الأمن كي يطلع الرأي العام الدولي على ما يحصل»، مؤكدا وجود «تفكير جدي باللجوء الى عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية للأمم المتحدة».

وكان عقد قبل ظهر امس لقاء وطني حاشد في فندق «الكسندر» في الأشرفية، ضم شخصيات وفاعليات سياسية ودينية ونقابية، وألقيت خلاله كلمتان للرئيسين شارل حلو، ألقاها المحامي شاكر أبو سليمان، والدكتور سليم الحص، نددا فيهما بالاعتداءات الاسرائيلية وطالبا الأمم المتحدة والعرب بموقف تضامني فاعل مع لبنان، وخلص اللقاء الى تبني مجموعة توصيات واقتراحات، اهمها التأكيد على الوحدة الوطنية والتمسك بالقرار ٤٢٥.

وعلم ان منظمي اللقاء يبحثون في امكانية إيجاد شكل من اشكال المتابعة له لمواكبة التطورات. وفي هذا السياق تردد ان دعوة قد توجه من اجل إقامة «مأتم وطني» لضحايا العدوان يتقدمه رئيس الجمهورية على ان يتخصص يوم عمل للمساعدة في إعادة إعمار الجنوب.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، مساء امس، الرئيس الحريري بحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، وجرى البحث على مدى ثلاث ساعات في تطورات الوضع اللبناني، وتناول البحث كما ذكر الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية «الاتصالات والجهود التي قام بها كل من البلدين والخطوات المشتركة التي قاما بها على الصعيدين العربي والدولي والمساعي الدولية المبذولة لإيجاد مخرج من الوضع الراهن الذي أوجدته إسرائيل».

وأكد الحريري قبل مغادرته دمشق ان المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي «فضحت بأوضح صورة زيف ادعاءات إسرائيل في تبرير عدوانها المستمر على لبنان، كما فضحت مقاصدها من العدوان وهو ضرب البنية التحتية وكل ما استطاع اللبنانيون بناءه خلال السنوات التي أعقبت الحرب الأهلية»، مضيفا ان العدوان كشف «تحسب إسرائيل من دور لبنان الاقتصادي والحضاري»، وأكد ان الحل «لن يكون إلا سياسيا وأن العدوان لن يفرض حلا وأن المقاومة نتيجة وليست سببا»، واشار الى ان لكل من المقترحات الفرنسية والأميركية «ايجابياتها كما تتضمن نقاطا بحاجة الى تعديل». وقال: «نحن منفتحون إزاء كل اقتراح يؤمن الحل المنشود».

مواقف أميركية

وتأتي هذه التحركات اللبنانية في ظل التفاعلات التي اطلقتها انباء المجازر والتي افتتحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار، وتبعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قال لدى وصوله الى مدينة سانت بطرسبورغ الروسية امس «اصل الى هنا في لحظة كئيبة، بالنيابة عن الشعب الاميركي اود ان اعبر عن اعمق التعازي للحكومة اللبنانية ولعائلات الذين قتلوا او جرحوا هذا الصباح في جنوبي لبنان».

واضاف كلينتون «كما انني اقدم التعازي لحكومة فيجي حول ضحاياها ضمن قوات الامم المتحدة».

وقال كلينتون «احداث اليوم (امس) توضح بألم اهمية انهاء العنف الجاري في لبنان، وللتوصل الى هذا الهدف أناشد جميع الاطراف الاتفاق على وقف اطلاق النار فورا. ان انهاء القتال مهم للسماح لجهودنا الدبلوماسية ان تتحرك قدماً».

وقال «هذا الصباح طلبت في طوكيو من وزير الخارجية (الاميركية) وارن كريستوفر التوجه الى الشرق الاوسط «كي يعمل على مجموعة مفاهيم تؤدي الى نهاية طويلة الامد لهذه الازمة».

اضاف كلينتون قائلا ان «منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه الى المنطقة قبل الوزير كريستوفر لبدء هذه العملية».

ورأى كلينتون ان «انهاء الوضع الحالي لن يوقف المعاناة الانسانية فقط، ولكنها سيساعدنا جميعاً على تحقيق تقدم باتجاه هدفنا وهو السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط. لكن دعوني اقول مرة اخرى، يجب ان نبدأ بوقف اطلاق نار فوري».

واعلن البيت الابيض ان كريستوفر سيتوجه الى المنطقة غداً، بدلا من الانضمام الى كلينتون في موسكو. وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري قد قال في وقت سابق ان كريستوفر سيتوجه الى المنطقة في [illegible] السبت، وتفاصيل [illegible] في هذه المرحلة».

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان روس الذي توجه امس الى المنطقة سيجري محادثات مع المسؤولين في سوريا ولبنان واسرائيل.

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر اليوم بزيارة الى لاهاي لعقد اجتماع مع نظيره الصيني كيان كيشين.

وقال مساعدون لكريستوفر ان مهمة روس اصبحت «عاجلة» اكثر من اي وقت مضى.

وقالت السفارة الإسرائيلية في واشنطن انه كان مقرراً ان يلتقي روس بالوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين الموجود حاليا في واشنطن.

ورجحت مصادر اميركية ان يبدأ كريستوفر جولته في دمشق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر اتصل من طائرته برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع ورئيس الوزراء رفيق الحريري وابلغهم بزيارته فرحبوا بها.

اضاف بيرنز ان كريستوفر اتصل ايضا بوزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انييلي، التي تتولى بلادها حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي و«اتفقا على تأجيل اجتماع لوكسمبورغ الى اجل غير مسمى».

وكان اجتماع لوكسمبورغ لوزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ مقررا عقده الاثنين المقبل.

وقال بيرنز: «يعتقد الوزير بقوة ان الوقت قد حان لوقف القتال الآن.. سقوط الضحايا غير مقبول».

وكان بيرنز قد طلب في وقت سابق من «حزب الله» «التوقف فورا عن اطلاق الكاتيوشا، وذلك قبل صدور تصريحات كلينتون، معربا عن اعتقاده ان اسرائيل في هذه الحالة ستوقف بدورها عملياتها العسكرية».

وقال بيرنز ان «هدفنا الدبلوماسي هو العودة الى اتفاق تموز ١٩٩٣، وربما تعزيزه خلال عملية التفاوض».

اضاف «على حزب الله التوقف فورا عن قصف شمالي اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، ونعتقد انه في حال فعل ذلك، ستصدر ردة فعل مناسبة وايجابية من قبل اسرائيل».

وتابع قائلا «ان هدفنا هو وضع حد للمعارك بأسرع وقت ممكن»، مضيفا ان «من غير المقبول سقوط ضحايا مدنيين من الجانبين».

وتجاوب بيريز بسرعة مع دعوة كلينتون فقال في مقابلة مع شبكة التلفزة «سي.ان.ان» ان «اسرائيل ستقبل دعوة رئيس الولايات المتحدة. اذا وافقت الاطراف الاخرى على وقف اطلاق النار فإننا سنوافق عليه على الفور».

وكان بيريز قد عقد مساء امس اجتماعا طارئا للمجلس الوزاري المصغر دعا اليه لـ«تقييم الوضع» بعد مجزرة قانا، اعلن في ختامه عن اعطائه «ضوء اخضر للتفاوض من اجل التوصل الى وقف لإطلاق النار» فيما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان وزير الخارجية ايهود باراك طالب بـ«الحصول مسبقا على تعهد من سوريا ولبنان بكبح حزب الله».

قبل ذلك كان بيريز قد رفض الرد على «نداء رسمي» اطلقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك لوقف النار فورا، واتصل به لإبلاغه ضرورة وقف حلقة العنف معلنا نيته إثارة الأزمة خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في موسكو مساء امس.

ووجه شيراك نداءه هذا في جو دراماتيكي، بعد ان كانت صور المجزرة واخبارها قد صعقت فرنسا على المستويات الرسمية والشعبية والإعلامية.

قافلة من الدبابات الاسرائيلية في كريات شمونة في طريقها الى الحدود مع لبنان (أ ف ب)

«ضوء أخضر» لبيريز للتفاوض

(تتمة المنشور ص ١)

ان الإنذار الإسرائيلي بالقصف وصل متأخراً «بعد ثلاث دقائق من اول إصابة مباشرة للموقع».

وقال المعلق في التلفزيون الاسرائيلي ايهود يعاري قال ان الجنود الذين قصفوا مقر القوة الدولية خرقوا أوامر موجودة بعدم استهداف أي منطقة في دائرة شعاعها نصف كيلومتر حول أي موقع للقوة الدولية.

وعقد المجلس الوزاري المصغر بدعوة من بيريز، اجتماعه الطارئ في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب بمشاركة الوزراء الرئيسيين في الحكومة وقادة الجيش والامن والاستخبارات.

والغى بيريز وباراك كل ارتباطاتهما.

وكان باراك قد وصف في وقت سابق قصف مقر القوة الدولية بانه «خطأ مؤسف»، لكنه «كان ردا على إطلاق حزب الله النار علينا».

وقال باراك في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: «علينا اعادة تقييم الوضع» واضاف «لكنني اعتقد ان العملية ستستمر حتى يتم وقف اطلاق الكاتيوشا على الجليل».

وتوقع «ان يستمر القصف بضعة ايام على الاقل ولكن من المستحيل تحديد نهاية له.. فقد يستمر اسبوعا او عشرة ايام».

وقال: «اننا نأسف لأي اذى يصيب المدنيين، ولا سيما في المباني التابعة للامم المتحدة وفي المساكن السكنية. هذا خطأ مؤسف».

وقال باراك في حديث لشبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان»: «اننا نشعر بالاسى لمقتل هؤلاء الناس، مثلما يشعر كل شخص في العالم.. لكن لا يمكننا تجاهل مسؤولية حزب الله في ما يجري حاليا. هذه المنظمة هي التي دفعتنا الى القيام بهذه العملية».

اضاف «ليس هناك من يسعد لما يصيب المدنيين. علينا ان نشد العزم ونواصل حتى يتوقف إطلاق الكاتيوشا. مقتل المدنيين ليس في مصلحتنا، لكن هذا جزء من الواقع الذي فرضه علينا حزب الله».

وأشار باراك الى ان الجيش الاسرائيلي يقوم بإدخال دبابات هجومية الى لبنان، لكنه اكد ان «هذا لا يعني انها ستقوم بعملية ما».

اما وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد فقال: «ان حزب الله يسبب الاذى لمدنيينا هذا اكيد. لكن هذا لا يعني ان نسمح لأنفسنا بقصف المدنيين بهذه الصورة.. لا نريد ان نتمثل بصورة اعدائنا وآمل بالا ترتكب الحكومة الحالية خطأ الليكود خلال الاجتياح في العام ١٩٨٢».

وكان بيريز قد اعرب، في تعليقه على مجزرة النبطية الفوقا، عن «دهشته» لوجود مدنيين في النبطية.

وقال بيريز بعد لقائه برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات: «انني مندهش لبقاء مدنيين في منازل النبطية. اننا نقصف المنازل التي يطلق حزب الله منها الصواريخ.. لكن من الطبيعي ان نفترض ان النبطية خالية» من السكان.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد زعم ان المنزل الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية عائد لمسؤول في حزب الله اختبأت فيه مجموعة من مقاتلي الحزب.

يذكر ان المسؤولين العسكريين الإسرائيليين كانوا قد قدموا «القصف الهائل» الذي يستهدف لبنان منذ تسعة أيام، بإعتباره «عملية جراحية بوسائل تقنية متطورة للغاية».

واعتبر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «الخطأ» الذي أوقع هذا العدد الهائل من الضحايا المدنية، سيلزم اسرائيل بقبول تسوية دبلوماسية سريعة، بشروط اقل ملائمة لها مما كان متوقعا قبل المجزرتين.

وقبل ساعات قليلة من مجزرة قانا كان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي رينان غيسين قد قال ان اسرائيل تنفذ «ضربات جراحية من الجو وبالمدفعية». معتبرا ان الهدف من هذه الوسائل «التقليص الى اقصى حد الضرر غير المباشر الذي قد يلحق بالبنية التحتية المدنية ويسقط ضحايا بشرية».

وقبل مجزرة قانا كان المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية اوري درومي قد توقع ان تتوقف العملية العسكرية «خلال بضعة ايام».

وقال درومي: «اعتقد انه سيكون لدينا سريعاً، في غضون ايام، خطة تعدها الولايات المتحدة وتوافق عليها الاطراف الاخرى وتنص على امكان استئناف مفاوضات السلام مع سوريا بعد الانتخابات».

ورأى درومي ان سوريا «ستدرك» ان الاتفاق في مصلحتها «لكي لا يفلت الوضع في لبنان من سيطرتها».

لكنه اعتبر ان الرئيس السوري حافظ الاسد «لا يمكنه السماح بان يفلت الوضع من يده وان يذهب التصعيد بعيداً. ولهذا سينتهي حتما الى ادراك الامر في بضعة ايام».

وقال درومي ان اطلاق «حزب الله» صواريخ الكاتيوشا عرض للخطر «مصلحة حيوية» اسرائيلية.

اضاف: «لا نريد كاتيوشا على شمال اسرائيل. يجب منع حزب الله من التحرك في القرى بحيث لا تضطر اسرائيل الى مهاجمتها. اننا نرغب في الاحتفاظ بحرية التحرك في حال خرق الاتفاقات».

واعتبر ان الترتيبات غير الرسمية لوقف اطلاق النار التي تمت بواسطة سوريا والولايات المتحدة في تموز ١٩٩٣ «تجاوزها الزمن». واعرب عن امله بان تسمح المفاوضات حول وقف إطلاق النار بـ«عبور مرحلة جديدة باتجاه حل سياسي للنزاع مع لبنان وسوريا».

وردا على سؤال حول انسحاب اسرائيل من المنطقة المحتلة اجاب درومي «نفكر في انسحاب من جنوبي لبنان اذا ما تلقينا ضمانات بأن الجيش اللبناني قادر على نزع سلاح حزب الله وتطبيق فترة هدوء تمتد من ستة شهور الى تسعة».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

دول يدعو الأسد للتوصل إلى وقف إطلاق النار

واشنطن ـ رويتر: دعا زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول الرئيس السوري حافظ الاسد الى تولي زمام المبادرة في التوصل الى وقف لإطلاق النار في جنوب لبنان.

وقال ردا على سؤال بشأن قصف قاعدة الامم المتحدة والمذبحة في قانا «يتعين ان تعوا ان «حزب الله» اثار كل ذلك... وفي رأيي انهم يستغلون هذا المعسكر ويطلقون صواريخ على شمالي اسرائيل من مسافة تتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ متر من معسكر اللاجئين».

اضاف «اعتقد انه شيء فظيع حدث اتمنى لو لم يحدث وبالطبع فإنني اقدم التعازي الى اسر الضحايا».

وقال انه آن الاوان ليقوم الاسد «بدور قيادي في اقتلاع حزب الله او على الاقل في التوصل لوقف اطلاق النار. لوقف هذه المآسي ووقف الإرهاب».

ورحب دول بقرار وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر التوجه الى الشرق الاوسط لمحاولة التوصل لوقف لإطلاق النار لكنه قال انه كان باستطاعته ان يتحرك في وقت مبكر عن ذلك.

اضاف «يبدو لي انه كان الافضل لنا ان نتحرك بسرعة اكبر ونظهر الاهتمام بدلا من ان يعقد العرب اجتماعا لإدانة اسرائيل» ومضى قائلا: «يبدو لي انه يتعين ان نضغط على سوريا للتعاون».

حماس تتوعّد بتنفيذ خمس عمليات ضد إسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر: توعدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس بإغراق اسرائيل «في بحر من الدماء» اذا واصل الجيش هجماته على مقاتلي حزب الله.

وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس انها تخطط لشن خمس هجمات جديدة ضد اسرائيل.

وقالت الحركة «اسرائيل مطالبة فورا بوقف عملياتها ضد اهلنا في الجنوب والا فستغرق قلب تل ابيب ببحر جديد من الدماء عبر عملية خماسية قوية مزلزلة إن طال الزمن او بعُد».

«العرس» الثاني في قانا الجليل

(تتمة المنشور ص ١)

لكن السيد المسيح لم يكن هناك ليحول الماء الى خمر. فتكفل شمعون بيريز بتحويل دماء الاطفال الى خمر، وشرب كثيرا وسقى جنرالاته حتى ثملوا.

لم تذهب قانا الى الحرب، ولا ذهبت اليها صديقين. هرب اهالي قانا وصديقين، بالاطفال والنساء وبعض الرجال من الموت الاسرائيلي الذي كان قد التهم مع الصباح بعض أقاربهم في النبطية الفوقا الى حماية الأمم المتحدة وعساكرها الذين لم يجيئوا الى لبنان إلا لكي يمنعوا الذبحة.

ولقد استقبل الجنود الفيدجيون الطيبون والفقراء اهالي قانا وصديقين الذين يشبهون آباءهم وأمهاتهم والأبناء الذين يحلمون بإنجابهم بعد العودة. قالوا لهم: تفضلوا، كلوا معنا، لعل عجيبة السيد المسيح تتكرر، فيتوالد الخبز والزاد بما يكفينا ويكفيكم.

* * *

انظر الذبيحة في عينيها. انظر الذبيحة بعينيك. انظر عيونهم المفتوحة على الفراغ. بعد الذبيحة من دون ان تطرف اجفانك او تشيح ببصرك عن شهداتك ـ الشهود.

انظرهم واحدا واحدا. احفظ ملامحهم المجملة بالموت من اجلك. من اجل بيوت اخوتهم واقاربهم في الجوار وفي جوار الجوار حتى آخر تخوم الدم العربي. لا تعرف الاسماء؟! لهم الاسماء الحسنى جميعا. وهي اسماء ستحفرها على جباهنا. سنزرع صورهم في ارحام نسائنا لتعيد ولادتهم من جديد. سنتخذ من اشلائهم راية ومن نشيجهم الأخير نشيدا للوطن الباقي.

* * *

لم تكن نور العابد قد ولدت بعد حين انعقدت قمة شرم الشيخ، لكن القمة التي انعقدت من اجل بيريز وباسمه اصدرت الحكم بإعدامها من قبل ان تولد. القمة تعرف الارهابيين وهم بعد في الارحام. هل يعجز كل اولئك الارهاط من رجال المخابرات الاميركية وعملائها العرب عن تبين الارهابي، من المسالم وهو جنين؟!

اليوم يكتشف اهالي النبطية وقانا وصديقين مدى خطورتهم، وعظيم اهمية «اصواتهم» في تأمين الفوز الساحق لقاهر الليكوديين بنهجه السلمي: شمعون بيريز. لم يعرفوا ان اشلاء اطفالهم هي التي سترفع بيريز الى مقام ملك الشرق الاوسط الجديد في النظام الاميركي الجديد للعالم القديم.

* * *

اخلع نعليك متى يممت وجهك شطر تلك الارض المطهرة بالدم ومآقي العيون.

انها أرض مرشومة بالحدقات، بالوجنات النضرة، بالأيدي ذات الاصابع اللدنة وقد انطبقت على لعبة رخيصة جاء بها العيد الى الذين لن يصلهم مرة اخرى.

انها ارض نسيمها مضمخ بتجيع وقد خالطه عطر زهر الليمون، وقد انغرست فيها تلك الأيدي الغليظة الاصابع والمشققة اكفها والتي ينبعث منها شميم التراب القدسي.

«الله نور السموات، والارض مثل نوره».

الارض مثل «نور». «نور» مباركة مثل الارض. نور على نور.

وظائف

مطلوب للعمل في شركة كومبيوتر مدير مبيعات على ان يكون مهندس كومبيوتر مع خبرة واسعة في التسويق والمبيعات الاتصال على الرقم: ٨٦٤٤٢٩ـ ٨٦٠٢٤١ تحويل ١١٧.

الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية

امريكانا

تطلب للوظائف التالية

١ - منسقة تسويق مع شهادات جامعية　　٣ - طباخ

٢ - امين خزينة (ذكور / اناث)　　٤ - عامل نظافة

بالشروط التالية

١ - مؤهل دراسي مناسب　　٣ - اجادة اللغة الانكليزية

٢ - انهاء الخدمة العسكرية　　٤ - السن من ١٨ و ٢٧ سنة

في حال توافق الشروط يتم مراجعة ادارة الشركة في العنوان التالي

بناية شوران - شارع اسكندر عازار - الطابق الرابع

IPPF - INTERNATIONAL PLANNED PARENTHOOD FEDERATION ARAB WORLD REGION - TUNIS, Leader in its field, seeks qualified Candidates for the position Of:

INFORMATION TECHNOLOGY ADVISOR/MANAGEMENT INFORMATION SYSTEM ADVISOR :

The selected candidate will be responsible of the followings :

1. Recommend, design and implement the regional MIS Strategy.
2. Evaluate the existing information systems in the members associations and be responsible for the design preparation and periodic adjustment of the local information systems strategy.
3. Liaise with the Headquarters as required on issues which interface between the company's Central and Regional MIS or IT issues.
4. Evaluate, recommend and supervise the training in MIS and IT at the Regional Office and member associations.
5. Supervise the technical support needed by giving advice on hardware and software requirements.
6. Co-ordination of External Services as needed and finally in the charge of the Administration of the regional office IT, software, Internet and local area network.

Profile Required :

* At least a masters in MIS/Computer Science.
* An experience of at least 5 years in IT and MIS position and assumed similar responsibilities as the ones required by this position.
* Up to date in the field of IT.
* An excellent command of the following languages is a must: Arabic, English, and French.
* Hardworking, dynamic and ready to travel extensively.

Salary and Benefits :

The selected candidate will have the following :
* A good salary
* Expatriate benefits for non residents 20% of basic salary plus other benefits.
* Medical Insurance
* An attractive Pension Scheme

Interested candidates should send their application and CV's before 26th April to Dr. Bouzidi C/O Lebanon Family Planning Association (LFPA)- Cornishe Mazraa-Maskan Bldg. 2nd floor Tel (01) 311978 or P.O.Box 118240 - Beirut - Lebanon.

لإعلاناتكم المبوبة في «السفير»

عقارات

للبيع تسليم فوري شقة ٢٧٥م. عين سعادة مع او بدون فرش مع خط هاتف الاتصال ٠٣/٧١٥١٠٠.

فرصة لمن يهمه الأمر بالاسعار وتسهيلات بالدفع من مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ ـ للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م² بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م²)

٢ ـ شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ ـ ٣٢٥ ـ ٤٣٠م²، مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص ـ سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام : ٨٦٧٢١٨ ـ ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ ـ القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٩٤٤ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢ ـ العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣ ـ الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٧ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو. هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

متفرقات

نتائج السحب الاول لمسابقة "صوَر و سفَر"

مبروك للسيد مروان كمال حاطوم حامل القسيمة رقم ٠٣٨٠٤١٠ من "فوتو وان"، الشويفات. فقد ربح السيد حاطوم الجائزة الاولى في السحب الذي جرى في ١٣ نيسان، وهي اسبوع في منتجع سياحي عالمي لشخصين بما فيه تذاكر السفر، من تقدمة "محلات كوداك اكسبرس" و "بلاتينيوم ريزورتس انترناشيونال".

وميروك للسيدة عايدة يحيى حلبي حاملة القسيمة رقم ١٨٦٢٥٨ من "ستوديو اماني"، البربير. فقد ربحت الجائزة الثانية وهي كاميرا كوداك.

وايضاً للسيدة رويدة بهجت نجم حاملة القسيمة رقم ١٨٥١٨٤ من "التراكولور"، رويسات صوفر، ورابحة الجائزة الثالثة وهي ١٥ فيلم كوداك غولد ٢٠٠ آزا.

اشعار تبليغ استحضار دعوى
رقم الاساسي ٨٠١/٩٦.
الجلسة ١٩٩٦/٦/١١

بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٨ تقدمت كل من نوال وشارلوت وجنفياف نقولا طنوس سمعان من شدره عكار سجل ٧ باستدعائهن من محكمة القبيات يطلبن فيه اضافة شهرة طنوس الى فيودهن. فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

تبليغ قضائي

صادر عن الغرفة الابتدائية في زحلة الى فؤاد احمد ديب عرابي وامجد ورانيا فؤاد احمد عرابي وعادل عوني اديب عبد المجيد بدعوى ابطال البيع المقامة من محمد وشادية والهام عوني اديب كركي والمسجلة بالرقم ٩٦/١١٩٨ والرامية الى ابطال البيع المعقود لمصلحة المدعى عليهما رانيا وامجد عرابي على حصص مورث المدعين في العقارين ١٠٠ و١٠١ تعنايل بموجب عقد البيع الممسوح يومي ٦٠٥/٧٣١ تاريخ ٩٠/٥/٢٥. يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى واتخاذ مقاماً مختاراً ضمن نطاقها وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة يعتبر صحيحا بما فيه جميع القرارات والحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء محولات بقدرة ٤٠ أم ـ ف ـ أ.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ / ٣٠٠٠٠٠٠ / ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٦/٥/١٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩ نيسان ١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٩٠

مبارك يدعو كلينتون وبيريز للعمل لوقف العدوان

القاهرة، صنعاء ـ أ.ف.ب: طلب الرئيس المصري حسني مبارك امس من نظيره الاميركي بيل كلينتون ومن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز العمل من اجل وقف العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

واشار الرئيس المصري في رسالتين وجههما الى كلينتون وبيريز الى «ضرورة التدخل السريع لوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية التي تشن على لبنان من اجل إنقاذ عملية السلام».

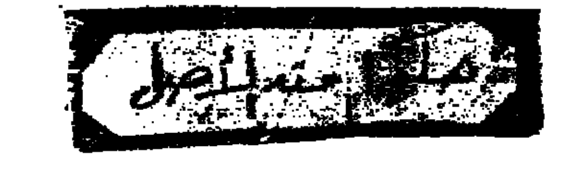
من ناحية ثانية، دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها ازاء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان معربا عن ادانته واستنكاره الشديد للصلف الاسرائيلي الغاشم ضد لبنان وسكانه الآمنين.

قبرص تمنع المقاتلات الإسرائيلية من عبور أجوائها إلى تركيا

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ اعلنت قبرص انها ستمنع مرور الطائرات العسكرية الإسرائيلية المتوجهة الى تركيا من المرور في اجوائها.

وقال الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس انه ينوي توجيه رسالة بهذا المعنى الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وحذر من ان «علاقات الصداقة القائمة بين قبرص واسرائيل والتي تحسنت خلال السنوات الاخيرة ستتأثر في حال انتهاك طائرات عسكرية متوجهة الى تركيا، المجال الجوي القبرصي»، مشدداً على ان بلاده «لن تسمح لأي طائرة عسكرية اسرائيلية باستخدام مجالها الجوي للعبور الى تركيا».



شهادات وآراء كتّاب ومثقفين حول العدوان الإسرائيلي على لبنان (٢)

حرب الصهاينة على اللبنانيين تزيد من وحدتهم

يزداد العدوان الاسرائيلي شراسة ويستمر فصولا على الجنوب والبقاع الغربي وبيروت وكل المناطق اللبنانية، بكل آلات العدو وغطرسته وبكل حقده ولؤمه، ولا يزال لبنان يدفع الثمن دمارا وخرابا وشللا اقتصاديا، ولا تزال المناطق المضروبة بالقنابل والصواريخ الاسرائيلية تنزف نحو المناطق الآمنة، ولا يزال لبنان يقوم بدمه ورجاله ونسائه وأطفاله.

تنشر «السفير» مساهمات أدباء وكتّاب ومثقفين لبنانيين حول هذا العدوان، وقد نشرنا في عدد امس كلمات لكريم مروة، د. سهيل ادريس، محمد علي شمس الدين، عبده وازن، علوية صبح، محمد علي مقلد، احمد بزون ونديم جرجورة. هنا كلمات لكل من: السيد محمد حسن الامين، شوقي بزيع، محمد دكروب، رفيق علي احمد، نهاد حشيشو، عبيدو باشا وعناية جابر:

كسور
مسوخ طالعة من جوف التوراة

هذه هي اسرائيل، اليوم، سافرة عارية، بلا رتوش، ولا ماكياج، ولا أقنعة، ولا وبرة وهم (أو إيهام) عليها. تلمع بكل ألوانها التوراتية الدموية، وبكل نزق «آلهتها» الهووسة، وبكل عناقيد حقدها المتراميــة على امتداد تاريخها.

هذه هي اسرائيل، اليوم، عارية، ومباشرة وبلا مجاز، ولا استعارة، ولا تورية. هكذا لأنها ما عادت تحتاج الى ما تخفيه، او تخبئه او تلطأ خلفه او تخجل منه. تخرج علينا، مرة اخرى، كوحش طالع، من توّه من التوراة، ومن تواريخ البربرية، ومن غيتوات النازية، ومن ألوان العنصرية. وحش لا تحركه سوى غرائزه التدميرية، والسادية، والعدوانية الصافية الصافية بلا زغل «حضاري» او «انساني». فأي كائن مسخ هي. فأي كائن مشوه هي. كائن معدني، مغلق على احقاده، منتش بشروره، مزدهر بكراهيته.

فأي كائن هذا الذي لا يتنفس إلا بالدم، ولا يرى إلا بالدم، ولا يسمع إلا بالدم، ولا يصلي إلا بالدم. فكأن الدم هو حاسته الأولى والثانية والعاشرة والألف. بل اي كائن هذا لا يغتذي، ولا ينتعش، ولا يفرح ولا يحزن ولا يحيا ولا يحلم ولا يتخيل ولا يمشي ولا يقعد ولا ينام ولا يقوم إلا بدم الآخرين.

هذه هي اسرائيل اليوم، عارية عارية، متربعة على عرش القتل، لامعة بصولجانات الجريمة، شاهقة على ارتفاع الضحايا والخراب، مجيدة بأوسمة البربرية.

هذه هي اسرائيل اليوم، مفلتة من نصوص التوراة، كوحوش ألفية على ارضنا، كأبقار مجنونة على سهولنا، ككلاب مسعورة على ابوابنا. فمن يلجم هذه الوحوش الألفية، من يصرعها ويطهر العالم من دنسها؟

هذه هي اسرائيل اليوم، كوحوش عمياء لا تحتمل الضوء فتطفئه، ولا تحتمل وردة فتمحقها، ولا تحتمل هواء آخر فتشعله، لا تحتمل حياً قربها فتنهشه، لا تحتمل جميلاً فتشوّهه. فأي وحوش هذه، ومن يقلع أنيابها ويصفي سمومها ويقطع رؤوسها؟

بل كيف لشعب مثل شعبنا، مشرق، مضيء، منفتح، ان يجاور مثل هذه الوحوش، ان يأمنها، ان يطمئن إليها؟ كيف لشعب عال بتواريخه العالية، ان يجاور شعباً يكره كل الشعوب، ويخون كل الشعوب، ويلغي كل الشعوب؟

بل اي حظ تعس بائس منحوس لنا، ان تكون جارتنا اسرائيل! اي قدرية سوداء، ملعونة، ولازبة هذه التي تجعل من هذا المسخ على مرمى هوائنا وأرضنا، وتجعله وباءً ألفياً يسمم مياهنا وفضاءنا وحقولنا وجبالنا ومدننا وتاريخنا؟

هذه الجارة المصقولة بالقتل، المنحوتة بالدم، المرسومة بالارهاب، هل يمكن ان تقابل بغير ما تقابلنا به؟ هل يمكن ان تواجه بغير ما تواجهنا به؟ هل ينفع معها عبير الورد والخزامى؟ هل ينفع معها الدمع، والعويل، والأنين؟ هل ينفع معها صلح المستضعفين والمغلوبين على امرهم؟ هل ينفع ان نمد أيدينا اليها تطبيعاً واستطباعاً كما يبشر به بعض «المثقفين» المعجبين بحضاريتها وديموقراطيتها ونياتها الصافية، كمن يمد عنقه لوحش او لأفعى؟

هذه هي اسرائيل، اليوم، عندنا، تعرض وجهها عارياً سافراً بلا رتوش ولا ماكياج ولا أقنعة. والمهم الا ننساه. والمهم اننا كلبنانيين، كيف نخزن بعمق وبعمق حقدنا على هذا العدو المسخ، على هذا الكائن الطالع كالأبقار المجنونة من احشاء الآلهة التوراتية من عناقيد الحقد والانتقام والجريمة.

بول شاوول

خندق الوحدة

الحرب الصهيونية ضد لبنان ارادتها اسرائيل تدميراً للبنية الوطنية، من خلال تدمير الحجر والبشر.

وظيفة التدمير هنا، كما يسعى إليها العدو، ان ينهض من الخراب شعب تتلاءم طوائفه وفئاته واحزابه ومناطقه، فيشجر بينهم، من جديد، صراع وفرقة وتناحر، تجعل الوطن مستحيلا، فتستحيل المقاومة، ويستحيل مجتمع الدولة والقانون، ويستحيل النموذج الممكن للوطن اللبناني، الآخذ بالتخلق وفق صوره، مهما تصطرع الارادات الوطنية اللبنانية، على أسلوب تشكيلها، والوسائل هي في محصلتها النفي الحقيقي، لا لاحلام التوسع والنفوذ الاسرائيليين وحسب، وانما للمشرعية الاسرائيلية نفسها.

وظيفة التدمير اسرائيليا معيارها الآن، اعني معيار نجاحها وفشلها، ليس في كم خسر لبنان من ابنية ومرافق ومؤسسات، على ما في هذه الخسارات من اوجاع، ولا كم من الضحايا والشهداء حصدت وتحصد هذه الحرب، ولا حتى في تعديل ما يسمى بتفاهم تموز على نحو يضع عمل المقاومة امام صعوبات جديدة.

وظيفة التدمير اسرائيليا ان يتراجع اللبنانيون عن مشروع الدولة والسلام الوطني، وان يتبدد هذا الاصطفاف الذي باتت تجلياته تتلامح عبر التشكل الآخذ بالنمو لثنائيات السلطة والمعارضة، المجتمع والدولة، الحريات والقانون... الخ. ادراكاً من العدو ان هذه الثنائيات هي العصب الذي يشكل النسيج المحلي لوحدة لبنان الوطنية، وثانياً لنموذجه الخاص المفارق، والنافي لنموذج اسرائيل، والفاضح له، والمعطل لإطماعه وطموحاته.

دمار الحرب الاسرائيلية يضرب البشر والحجر في لبنان، غير ان ما ينهض من الخراب هذه المرة ضوء وعافية ومساحات من الحب والتضامن، تفتح المغلق من المناطق والطوائف والاحلام والهواجس، بعضها على بعض.

مطر مؤشرات الحب والمساندة بين اللبنانيين، يهزم مطر القذائف واعمدة الدخان، وعناقيد الغضب الصهيوني تصير عناقيد الخيبة المرة في حلوق زارعيها.

اللبنانيون يقترب بعضهم اكثر الى البعض الآخر، والمقاومة تخترق غربتها، تسفر عن وجهها الوطني الاصيل، وكالمرآة الصافية، يرى فيها اللبنانيون جميعاً وجوههم وصفاء اعماقهم ووحدة مصيرهم.

كل حرب تقرب اللبنانيين وتزيد من تماسكهم، تنقلب على العدو وتوسع من مساحة عجزه وعبثه وغضبه الخائب. لقد ارادتها اسرائيل حربا على وحدة لبنان، ولكن لبنان الآن يتصدى لهذه الحرب من خندق الوحدة والتضامن، كما لو انه يشن اعظم حروبه المظفرة، وانبلها في هذه المرحلة من تاريخه المعاصر.

السيد محمد حسن الامين

سنربي الحقد في صدورنا

اخيراً وبعد عشرين عاماً من الحروب الكبيرة والصغيرة، من حروب العشائر والبطون والافخاذ، ومن حروب التلذذ بتعذيب الذات وجلد النفس والتماوت على الموت المنحرف، يصرخ ارخميدس اللبناني: يا الهي لقد وجدته، ويعني وجدت العدو. ونحن كنا قد وجدناه قبل ذلك بوقت طويل ولكنه كان دائما يتشاكل مع سواه ويلتبس مع اشباهه، ومع ما كان يخيل الينا انه الضد في الطائفة والطبقة والكتابة والزقاق والمترامي.

وها هو الآن يأتي عاريا كما لم يكن من قبل، ومكشوفا كعاهرة على قمة جبل. انه العدو، العدو الصافي بلا زيادة او نقصان، العدو الخالص من كل شائبة، المتجرد من كل صفة، لان صفته اسمه واسمه جوهر معناه، ومعناه الحقد الفاجر، واللؤم الخسيس، والكراهية الخالية من الغش.

انه العدو، من الازل الى الابد، من الالف الى الياء، من الطفل الذي لم يولد الى الشيخ الذي مات للتو، العدو الذي جاء في الكتب والذي لم يضمه كتاب، المتملح بآلهته التي تشبه الشياطين والمصنوعة فقط من انياب وعظايات وملاقط من الدم، والتي تطحن لكي تجدد هيكلها عظام الاطفال وضفائر النساء والعربات المحملة بالادعية والاستغاثات. العدو المدجج بتوراة لا مكان فيها لغير المذابح والوعيد والتشفي والاقامة على حافة الكارثة.

ولانه كذلك فهو عدو كل ما نصادقه، من جمال يوسف الى ابتسامة مريم الخائرة تحت صليب المسيح، ومن بخار قهوة الصباح الى تفتح نهود النساء عند القبلة الاولى، ومن النشيد الوطني الى رائحة الخبز الساخن في مطابخ البيوت.

ولانه العدو فهو صديق كل ما نعاديه، هو صديق السم في الدسم، وصديق الجثث في القبور، وصديق الحشرات في الركام، وصديق الاشباح في الظلام الدامس.

ولانه العدو فسوف ننازله اينما حل: فارسا لفارس وقذيفة لقذيفة ووردة لوردة وظلاما لظلام. سننازله بالاظافر والاسنان واعقاب الاجساد وقصاصات البيوت المهدمة، سننازله بلثغة الطفل وحليب الامهات واسلاك الكهرباء المقطوعة، سننازله بسكك المحاريث الصدئة ومساحات القرى الخاوية وشواهد القبور المحلقة في الفراغ. سنربي الحقد في الصدور كما تربى الزهور في الاحواض، وكما تربى الاناشيد في باحات المدارس، وكما تربى الغيوم في مخيلات الشعراء، وسنعرف كيف ننتصر لهذا الامل الذي لا ظهير له.

شوقي بزيع

همجية الحداثة وحضارية المقاومة

وجوه القادمين المهجّرين من الجنوب لا تبكي هذه المرة، ولا تتفجع، كما في السابق.. وانما تغلي بالغضب، والاكثرون منهم يعبّرون بوضوح عن وعي جديد، كان يتململ في الاعماق، فاطلقته فظائع العدوان ووقاحات قادة اسرائيل، وظهر الى العلن: (نحن شعب الفقر والحرمان والكدح النبيل والكفاح الصابر الدؤوب، نؤكد الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ونمارس هذا الحق، بشبابنا المقاتل هناك، وكذلك بتلاقي وعينا الوطني، هنا، مع روحية جديدة للوطنية اللبنانية تتجلى، الآن، في مختلف اوساط شعبنا اللبناني...).

شبان لبنان وصباياه، مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني، وضمنها، يندفعون، من مختلف مناطق لبنان، يمارسون مختلف اعمال الدعم والاسعاف والمساعدة لعشرات الوف النازحين من الجنوب، الذين تركز اسرائيل هجماتها هذه المرة، وبشكل همجي منتظم لتهجيرهم وفي ظنها انها تؤسس، من جديد، لإعادة تقسيم فئات الشعب اللبناني وتفتيته.

عيون الناس اللبنانيين اكثر تفتحا، هذه المرة، فهي ترى، وبشكل اوضح، الهمجية والنفاق وشراسة السحق والمحق تأتي من آلة حرب يديرها مدعو التحضر في اسرائيل!

عقول الاكثرين من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني اللبناني، من احزاب وجمعيات واتحادات ونواد.. أكثر وعيا واكثر عقلانية، هذه المرة، في مجابهة البربرية الاسرائيلية، والتعاطي الفاعل مع النتائج المأسوية للاجتياح الجديد: فاللقاءات والاعتصامات والمؤتمرات الوطنية لم تعد ـ كما في السابق ـ تكتفي بإعلان موقف واصدار بيان، بل تنتقل بشكل او آخر الى انواع من الممارسات العملية: العمل على تأمين حاجات الإسعاف والدعم ومستلزمات الصمود.. الدخول في مناخات وآفاق جديدة من التعاون والتحالفات ومحاولات التنظيم العقلاني للعديد من التدابير.

إذا كان ما يجري في الجنوب هو مقاومة للعدوان والاحتلال، بالنار وبالاجسام البشرية.. فإن ما بدأ يجري في مختلف انحاء لبنان هو كذلك مقاومة بوسائل اخرى متنوعة، متعددة، متآزرة، ولها آفاقها...

وفعل المقاومة، هنا وهناك، وبأشكاله كافة: هو فعل حضاري بامتياز.

والروح الجديدة التي تتبلور الآن في لبنان: بروز المواطنية اللبنانية العامة لمجابهة خطط ونتائج التدمير الاسرائيلي الهمجي للبنان ـ هذه الروح الجديدة هي من بدايات العلائم والمفاعيل المحركة للقوى الشعبية عامة للتوصل الى تحرير الارض وتوحيد الوطن والظفر بلبنان الموحد وباستقلاله.

عندما طلب من بيريز، رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، ان يعلق على حادث قصف سيارة الإسعاف اللبنانية بمن فيها من اطفال سحقتهم ومزقت جسومهم آلة الحرب الاسرائيلية الحديثة، قال، بكل وقاحة الهمجي وصلافة الكاذب: «لعل سائق السيارة هو من... حزب الله!».

المنطق النازي القديم نفسه، وممارساته... طبع همجي بآلة حرب حديثة!

والرد على الهمجية يكون بالعمل الحضاري: بالمقاومة المتعددة الإشكال، سواء في جبهة الجنوب ـ قتالا وصمودا وشهادة ـ ام في سائر الجبهات الخلفية، الداعمة، في مختلف مناطق لبنان.

إن تأكيد فاعلية مؤسسات المجتمع المدني، الآن ولاحقا، في لبنان.. وترسيخ روحيته الوطنية اللبنانية الجديدة، هو الجانب الضروري والاساسي للعمل الحضاري، المقاوم، بامتياز.

محمد دكروب

رسالة إلى أمراء المؤمنين

رسالة الى الأخوة امراء المؤمنين وخلفاء المسلمين وما اكثرهم في الارض، تحية وسلام، وهذا السلام منا لكم وهو لا شك غير السلام الذي به تحلمون.

نحن لا شك سمعنا ورأينا بام العين الصديق اللدود بيريز يدخل خيمكم ويتربع على طنافس اجدادكم ويأكل من مناسف وكسكسي امهاتكم، ومن دخل ربوعكم فهو آمن، وآمنا بهذا وايقنا بعد ان رأيناكم بام العين تهدونه السيوف والخناجر العربية.

نبلغكم يا اخوتنا أنّا خنّا عهدكم واضطررنا لأن نرفع نظرنا بوجه ضيفكم ونرد بعض الضربات عنا. لن اخبركم ماذا فعلت طائراته ودباباته ومدافعه بعد هديتكم. لن اخبركم حتى لا تحزنوا بأنه عاث فينا وربما بخناجركم قتلا وذبحا وتمزيقا.. ان شاء الله عينكم ما رأت على التلفزيونات اللي صار فينا.. املي بالله انكم ما رأيتم صورة الاسعاف على الـ C.N.N. لأني اعرف ان قلوبكم ضعيفة ولا تحتمل هكذا صور.. وحتى لا تعتبوا على اصدقائكم الاميركان كيف تجرؤا ونقلوها حتى يفجعوكم بضيفكم الودود المتسامح بيريز الذي لا يخون العهود.

يا اخوتنا في المصير والدم،

روابط الاخوة تدعونا لأن نعيد على مسامعكم بأنكم بعيدون قليلا عن بيت بيريز بفلسطين، ولكنه جارنا، والجار أدرى بالجار نعرفه كما تعرفكم. نعرفه من الـ ٤٨ وقبل الـ ٤٨ ومصادفة أنّا نقرأ التاريخ اكثر منكم.

بيريز لا يخونكم فقط.. اجداده خانوا نبيهم. تاريخه مبني على الحقد والكراهية والدماء.. دولته بنيت على جثث واحاسيس وذكريات ناس ربما تعرفونهم في فلسطين ولبنان وغيرها.

لذلك،

بعد كل ما حدث امام اعينكم وبعد دخوله بيوتكم ومشاركتكم اياه طعامكم وأمّنتم له وآمنتم به.. بعد الذي حصل ويحصل لهذا الشعب المعذب في لبنان.. أتعتقدون بأنكم في مأمن منه.. أي سلام ترتجون؟ فما يحصل عندنا حاصل عندكم قريبا إن لم تستردوا سيوفكم وخناجركم من ظهورنا وصدورنا..

ومن عندنا،

أهل لبنان، كل لبنان وجنوبه النازف ابدا ذوداً عنكم وعن كرامتكم ودياركم.. أهل جنوبه المشردون في العراء وتحت المطر، العاضون على جراحهم.. الكاظمون غيظهم وأحزانهم يهدونكم السلام.

ملاحظة: البطانيات والحرامات التي ارسلتموها ريحتها طالعة شي «بيلعي» ويقزز النفس.. تفوه على السلام الذي تنتظرون.

رفيق علي أحمد

دور المثقف

يستمر العدوان الصهيوني على لبنان بزهو وجبروت وصلف، وذلك في غفلة من الزمن، هزمت خلاله الافكار الكبيرة... حول العدالة والحرية والحقوق الانسانية. لكن هذه الهزيمة التي ساهم فيها وبررها بعض ابنائها، بسبب من خياناتهم وانحرافاتهم، لن تكون في المحصلة، الا محطة عابرة في تاريخ الشعوب والجماعات، ما وجدت في داخلها قوى حية، طليعية ومتجددة.

ان المثقفين اللبنانيين، بشكل خاص والعرب على نحو عام، يمكنهم ان يلعبوا في هذه المرحلة، دوراً ريادياً، اذا عرفوا كيف يواكبون الحدث مندمجين بجزئياته الآنية، وآفاقه البعيدة. لكن قلة قليلة منهم تمارس هذا الدور الطليعي والمؤثر، حالياً، وذلك بسبب الحصار الإعلامي المفروض الذي يكاد يكون مطبقا وشاملا.

قد يقال ان هذا الحصار غير موجود في بلد، إعلامه منفلت حتى الفوضى، لكن ما أقصده، هو ذلك النوع من الاعلام الذي يوجع العدو الصهيوني ويخاطب العقل العربي العالمي.

لا شك في ان الصراع مع الصهيوني لن ينتهي باتفاقية سلام، برأيي انها اصبحت قريبة المنال، ذلك ان لبعاد المعركة معه تاريخية وايديولوجية واقتصادية وحضارية.

كان بامكان المثقف اللبناني ان يواكب الحدث الراهن والماضي، بخصوصية وفرادة استنهاضية شاملة، لو حصلت، لكان دخل الى عالمية المثقفين الدولية بقوة وجدارة. غير ان ذلك لم يحصل بكل أسف. والعلة هنا تكمن في الذاتية المفرطة التي تحيط بمثقفينا وابتعادهم السريع، كنتيجة لخيبات حاصلة وانتهازية في بعض الحالات، عن مشكلات الناس وهمومهم وقضايا الوطن المصيرية.

صحيح ان حياتنا الانسانية لا يصنعها فرد، وانما تصنعها جموع الناس، لكن هذه الحياة كذلك يصنعها الفرد الذي يحمل عبقرية الجماعة والذي يحسن التبشير بالجديد المتخلق فيها، والنضال من اجله باسم الناس جميعا.

المثقف بهذا المعنى، ابن مجتمعه اذا عبر عن تطلعات ومشكلات هذا المجتمع، ووضع له في الازمات والمفاصل، مؤشرات وظواهر تدل على الحلول والمسارات. الاسهام هنا قد يكون قصيدة او لوحة او لحناً الخ... ما يحصل عندنا ابتعاد شبه كامل عن حياة الناس، وجموح نحو الالتحاق بسلطة الحكم من غير طريق الجماعة. وهذا هو السقوط بعينه.

يبقى القول ان امام المثقفين مهام كبيرة نأمل في ان يلتقطوا بعضها للاسهام في تحرير البلد ووضع معالم تقدمه.

نهاد حشيشو

المعركة العربية الاولى

سوف تطرح صور المجازر المكرورة اسئلة جوهرية على العلاقات العربية ـ الإسرائيلية. او هكذا اتخيل. ولن يعود هذا الى انين الجرحى او الى كتمان اصوات انينهم امام الامرات، بل الى انكسار شكل العلاقة المحتمل بدولة اسرائيل. ولو اننا كلبنانيين نراوح امام وقائع هائلة القتامة وغير متصورة، او نحس حدوثها، لا يزال مبكرا بعد. وفي المقدم ذلك الانطباع الفظيع امام زيارات بيريز مجموعة من الدول العربية والخليجية، وطلب العودة الملحاح من فلسطينيين الى دولة فلسطين الزاوية. ليلى خالد على رأسهم ونايف حواتمة، التي اصرت الوكالة الاجنبية التي حملت نبأ اصراره على العودة على التذكير بأنه مسيحي ارثوذكسي، اردني الاصل.

اشارة بالنخلة.

تلاشت مرحلة خطف الطائرات، امام المدى الجديد للعمليات الجديدة. الطائرات الاسرائيلية تغير على ما توهمه المدنيون حصوناً محصنة بوجود القوات الدولية. هيبة الامم المتحدة ليست في الميزان، إنما انها انكسرت منذ زمن طويل. وخصوصا حين تحولت الهيئة الدولية الى ممسحة احذية لاي عسكري راديكالي، يحمل رتبة عالية. المطروح سؤال كرامة، يزن اوزان الاحمال المدمرة التي تلقي بها الاغارات المتتالية.

لن يعبث احد بعد اليوم بموضوع المقاومة. ولو تميزت المواقف الرسمية عنها في حركة ديبلوماسية مقدرة. اذ اننا نخوض المعركة العربية الاولى، التي لم يخسر بها جيش عربي امام القوة الاسرائيلية بالضربية القاضية في حلبة وهمية. لذلك توجه ضربات مقصودة الى منطقة ما تحت الحزام.

لن ننزلق الى احتمالات حرب اهلية اخرى، باصطدام الدولة بـ «حزب الله» المقاتل بكاتيوشاه وبكونه جزءا من معادلة اقليمية دولية متوازنة، كلما انفكت عقد توازنها انفرطت عقود اتفاق خافية. ذلك ان الثمن المدفوع من اهالينا وبنيتنا التحتية يستأهل او يدفع الى استمرار المعركة وليس الى طلب تأجيلها او وقفها مهما كان الثمن.

الوحدة الوطنية، على اختلافات علنية وخفية، تجبر اثمان حرب اهلية الى مقاومة الاحتلال الذي يخوض معركة مدمرة وممنهجة في آن. يضرب ويؤذي ويخيف، ويخشى ان تفلت اللعبة من يده. هذه قضية يجب استثمارها، مهما بدت الإكلاف باهظة. اذ ان الاشتباك المباشر مغيب من حسابات المقاتلين بالطائرة والبارجة، بشرط تحديد مسافة الاشتباك النظري بعشرة كيلومترات في حده الادنى، من الجبن. اما غيابه فيأتي مشفوعا بلحظة عهر من تلك المطبوعة على اقفية الاسرائيليين والاميركيين والانكليز اولا واخيراً.

احتفل الاسرائيليون بذكرى «المجزرة النازية» بحق اليهود في اوروبا، هم الجزارون النازيون. حولوا الدياسبورا الى اشاعة، الى بروباغندا سخيفة ومستفزة في آن، مغيبين ابطال المحارق الجديدة الذين هم ضحاياها. يعاضدهم المدعو ستيفن سبيلبرغ مخرج اتفه الافلام «لائحة شيندلر» عن محارق اليهود. لم يمنح جائزة الاكاديمية الاميركية عن واحد من افلامه المدهشة في طروحاتها الانسانية، بل حاربوه كما يحاربون ناسنا وحاصروه ووضعوه على لائحة شيندلر حتى اقبل على اخراجها باللونين الاسود والابيض.

لائحتنا الطويلة من الشهداء، المرميين، المرذولين، المذعورين، الهائمين، المنتظرين، الحاضرين، المغيبين، المستهدفين، برسم المدعو سبيلبرغ وجائزته الاميركية التافهة، حين ينحاز الجميع الى لقاءات العالم الثالث خاصة وبيتر بان، الصبي اللبناني الصغير الطائر في مسافة الضوء الاخيرة له، مساحة الحرية المهددة بقمع القامعين وجهابذة التبرير لهم. ذلك العجوز المحروق وجهه بنار حقده الداخلية، كريستوفر. وذاك النرويش كالافعى العرشية كلينتون «وبارك الله لابارك الرب فيه». هؤلاء من استقوى على حفنة اولاد وبنات صغيرات وحشود عجائز في تجمعات منتهكة.

الحريق مهول، ولكنه لن يقوى سوى على تحويل اللون الابيض الى اسود. لون الحريق. هذه حدوده القصوى. ونحن دخلنا، في نفق الاسود منذ زمن، منذ جيل، منذ اجيال وحتى اجيال قادمة.

انكسرت الخارطة العربية، انمسحت حدودها بشلال الدم اللبناني حتى ولو ادعى الكثيرون عصيان الخطوط على قوة الدم وصوته الهادر. مثلما انكسرت هيئات المتصوفين التوحدين في هيئة واحدة، نازفة وآنة وسالكة في خط الارتقاء الى حيث لا يرقى احد من الخونة والاوغاد والاوباش. لا صوت يأتينا الا صوت الفتاة الصغيرة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ولا صورة تشفع لنا، الا صورة الصاروخ العابر حد الحد الفاصل بين الخيانة والموت بشرف وكرامة. اننا نسير، نحاول فك قيد الوطن الاسير موسعين فتحة قحبة تجربتنا.

نجرب، وليس بعد التجربة الا الشفاء والنقاء والصوت الاشف الذي يكسر برية، تشفينا الضريبة من فقراء ومزارعين وحطابين. ما هنئوا بسلام الاقربين ولن يهنأوا بسلامهم. الا انهم، هنا وبالذات وضعونا امام حقيقة لا يمكن تجاوزها: بتنا محكومين لوصية الشهداء المهووسة. لاتستسلموا بل انتظروا حيث ستتكسر الخارطة العربية تحت ثقل حقيقة غيابنا.

عبيدو باشا

أباتشي وقامات ورد

العنف يمرضني. أشعر بهذا الآن، كما شعرت به قبلا. وان كان ثمة مكافآت، كبرهان على استجابة الله، فينبغي ان تظهر الآن، الآن بالتحديد، وهذه الدمعة الوحيدة أمسحها بنفاد صبر.

لقد انجلى ضباب عشرين سنة، وثاب يقيني الى رشده بعد طول مكابدة. انا التعسة التي قيّض لي ان اشهد الحرب على الاطفال، الازهار باعناقها الملوية، الازهار المحترقة، في قبلة طويلة مع الارض، قريبة من عيونهم، تحدق فيها كما تحدق فيهم، عن كثب، مستسلمين من دون اسرار، واضحين بأريجهم وأعناقهم وتويجاتهم.

لماذا الطيران على اية حال؟ أهو تمرين للاجنحة؟ وهل الطيران متعة اكتشاف الاطفال من الاعلى ـ انها حكمة بلهاء ـ فالارض دخلنا المستعصي على المستعلين، قريبة من صدورنا، وتحت ارجلنا التي تحفظ الريح، فلا تختل الريح في عبورها.

أيمكن لحاقد التشبث بالهواء المخلخل؟ الهواء فسحة غير آمنة، الهواء الذي لا يلامس الارض حيلة، حيلة تزدريها الارض وتعلن انتصارها عليه.

إنني رهينة مستسلمة لوعيد الغيم في قناعه الرمادي. لا ارتجف غضبا، ولا ينتابني الغيظ الاخلاقي الذي اعتمدته بديلا من الفعل. سمّها عدالة او انتقاما لا فرق، ولكنني في القرار الأصوب، على الرغم من ان الوقت واليوم والمكان ليست من صنعي، لكن الفعل حريتي الوحيدة.

الحياة ليست دائما ارهاقا وخيبات، انها لو شئنا انعتاق، مع ادراكي التام بأنني خدعت قبل، واشتركت في طقوس مناخية للزمان والمكان.

إنه الوقت الأمثل، لكي نتملى صغارنا في احتضارهم، ولندرك بحساب بسيط، كم اصبحنا اقوياء، وكم يحاول العدو اجتثاث الطفولة فينا، لئلا يصلب عودها، وتختار عدالتها على طريقة المظلومين.

«الاباتشي» في منازلتها قامات الورد، لا تني تؤكد اسمها، لما أطلقت تسميتها تيمناً بالهنود الذين أبادهم الاميركيون. غير ان اماسينا كثيرة، تكفينا لنخضب ونهب ورودا ورياحين، في مناسبة ربيع آخر.

عناية جابر

اعتذار

تعتذر «السفير» عن غياب الملحق الثقافي هذا الاسبوع، والذي كان من المقرر صدوره اليوم كالمعتاد، وذلك بسبب تطورات العدوان الإسرائيلي، على ان يعود للقراء الاسبوع المقبل.

كُتّاب جزائريون يدينون كلينتون

وصلنا من كُتّاب وصحافيين جزائريين وعرب مقيمين في الجزائر نص برقية موجهة الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون، وقّعها كل من: عبد العالي رزاقي، احمد شاهين، حميدة عياشي، عبد الكاظم العبودي، خالد صالح، الطاهر وطار، عثمان ريدي، امال بشري، جازية سليماني، محمد الصالح حرز الله وحيدر حيدورة.

جاء في البرقية:

فخامة رئيس الولايات المتحدة الاميركية السيد بيل كلينتون،

نحن كُتّاب وصحافيون جزائريون وعرب مقيمون في الجزائر، نتساءل بدهشة: كيف يمكنكم دعم قتلة الاطفال اذا كنتم تؤمنون بالله الذي قال: لا تقتل.

عندما نظمتم قمة «صانعي السلام» اعتقدنا انكم ستدفعون اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة في لبنان وسوريا وفلسطين، فذلك هو طريق السلام، وليس ان تدفعوا المعتدين الاسرائيليين الى قتل الشعب في لبنان.

واذا كان ذلك طريقكم الى السلام، فنحن ندين هذا الطريق، وشعوبنا ستجد الجواب الصحيح.



الرسوم للفنان محمد شمس الدين

إسرائيل: دولة خرق القوانين الدولية بامتياز

منح الصلح

يعجب الانسان وهو يتأمل في العدوان الاسرائيلي على لبنان وردود الفعل العالمية عليه لهذا الامتياز المعطى عالميا لاسرائيل في ان تتعامل مع اي دولة من الدول وفي اي موضوع من المواضيع بالشكل الذي تختار ولا يقابل عملها بالردع، ولا حتى بالاستهجان.

يكاد العاقل لا يصدق وهو يرى اسرائيل وحدها بين كل دول العالم تتمتع بالحق في ادخال جيشها الى ارض الآخرين وفي تكليف طيرانها ومدافعها بالقصف على المدن والقرى من دون اي حساب لاي ردة فعل رسمية او شعبية في اي دولة من الدول.

لا نغالي اذا قلنا ان اسرائيل وحدها بخلاف اي دولة او جهة اخرى تبدو معفاة سلفا من تبعة اي ذنب يصدر عنها او اي جريمة ترتكبها ازاء القانون الدولي وكل ما يقوم عليه الاستقرار الدولي من مبادئ واعراف.

منذ ان تأسست اسرائيل، بل قبل ذلك، تبرز الظاهرة نفسها. بل ان هذه الظاهرة كانت دائما تنمو مع الايام فيمحي اكثر فاكثر كل ظل للاعتراض الدولي على اي عمل تمارسه، حتى بلغ ذلك ذروته في العدوان الاسرائيلي الحالي، حيث تتخذ الامتياز المعطى لاسرائيل من قبل العالم اصرح اشكاله.

اننا نسأل: هل بامكان اميركا ذاتها ان تقوم بالعمل نفسه فتقدم على ضرب بلد ما صغير او كبير في العالم بالطائرات والمدافع من دون ان يخرج صوت دولي واحد يعترض على عملها؟

هل تستطيع اميركا ان تفعل شبه ما تفعله اسرائيل اليوم مع اي جهة كانت سواء في افريقيا او آسيا او اي طرف من اطراف جغرافية هذه البسيطة؟

هل تستطيع فرنسا او بريطانيا او المانيا ان تتصرف تصرفا من هذا النوع في اي زاوية مخفية من زوايا هذا العالم؟

هل كان مثل هذا يمر بغير ضجيج كبير لو قام به الاتحاد السوفياتي السابق مع اي دولة من الدول التابعة له ولو بدعوة رسمية من سلطة تلك؟

بل هل ان دولة من الدول سبق ان قامت به ولم يجد ذلك اعتراضا منذ ان قامت المدنية الحديثة حتى اليوم؟

لقد تردى مشهد الانصياع الدولي لاسرائيل الى حد انه اصبح يخيل للكثيرين ان اسرائيل لو اقدمت ـ على سبيل الافتراض ـ على الاعتداء على اي دولة كبرى من دول اوروبا نفسها لمشى الفرد الاوروبي اسرائيل ضد حكومة بلاده متهما نفسه وحكومته بالعدوانية ضد اليهود وباللاسامية، اذ اصبح من عاداته الفكرية بل من قيمه ان يشهد لاسرائيل بالحق والصواب في اي خلاف تكون هي طرفا فيه.

الى هذا الحد نجد الغرب وقد استسلم لارهاب اللاسامية (اللايهودية على الاصح لان الساميين هم العرب قبل غيرهم بكل المقاييس العلمية) فاصبح يعتبر رضى اسرائيل عن اي طرف آخر هو مقياس السلامة في موقف هذا الطرف.

ترى من يكون المسؤول عن هذا الانحراف وهذا الشذوذ الغريب في التعامل بل في النظرة الى اسرائيل وكل ما يصدر عنها ويتعلق بها؟

هل تدان «الشطارة» الاسرائيلية وحدها بأنها المتسببة في ذلك، ام يدان العقل الغربي نفسه بالاستخذاء امام اسرائيل حتى حد الرغبة في الانقلاب امامها في كل موقف من مواقفها؟

هل السبب هو النظر الى اسرائيل على انها الولاية الاميركية الاضافية المنقلتة بسبب الجغرافيا فقط من عقد الولايات المتحدة الاميركية؟

هل السبب سياسي عسكري لضبط الشرق الاوسط؟

هل هو اقتصادي مرجعه الوزن الخاص للمال اليهودي ولعراقة اليهود في المصارف والمؤسسات المالية؟

ام هو، كما نرجح، ظاهرة من طبيعة «ثقافية» اولا؟

انها فضيحة دولية حقا قبل ان تكون فضيحة لاي جهة معنية، سواء مهاجمة او مقصرة في الدفاع.

فضيحة تتلخص بأن الخلل ليس في ضمير اسرائيل فقط، ولا حتى في ضمير اي حكومة بعينها في العالم، بقدر ما هو ـ ونرجو ان نكون مخطئين ـ في اعماق التربية الثقافية والروحية للدول المتقدمة تقنيا في هذا الكون، والتي تضع اسرائيل دائما فوق اي امكانية للمحاسبة عن اي عمل تقوم به.

هي عندهم ـ باختصار ـ شعب الله المختار، كما ورد في التوراة.

انها اليوم كما لم تكن في اي وقت مضى.

لم يكن اليهود بالتأكيد شعب الله المختار بالقدر الذي نراه الآن وجودا وفعلا ساعة سطرت سيرتهم في التوراة.

غير انهم اليوم يبدون هكذا في عيون حكومات الدول المتقدمة وشعوبها، فهم بالفعل شعب الله المختار الذي لا يؤاخذ على عمل.

لقد اتحدت المصالح مع بقايا الخرافة في العقل الغربي لتنتج على حساب لبنان والعرب وكرامة القانون الدولي اسوأ انواع المواقف الدولية اطلاقا، وهو الموقف الدولي الحالي، الشعبي والحكومي، ازاء العدوان القائم على لبنان.

قال رئيس الحكومة اللبنانية بحق ان العدوان زاد من قوة «حزب الله» لشدة ما كان العدوان غير مبرر في قيامه وفي حجمه وفي اشكاله وفي نتائجه.

ونحن نضيف الى ذلك انه قوى «حزب الله» ايضا من الناحية الفكرية بما حمل من دلالة قاطعة على استمرار العقل الخرافي في ثقافة اكثر الشعوب تقدما، بحيث تسير الاسطورة عندهم في ركاب العدوان علينا لتجعله مشروعا وموضع تزكية في نظر المجتمعات ذات الثقافات والحضارات والقيم المتقدمة، فتكبر حجة «حزب الله» على حجة سواه في تقييم بعض الخلفيات الحضارية للسلوك الغربي الرسمي والاهلي بعامة ازاء تجاهل اسرائيل حقوق الآخر، سواء لبناني او عربي، او غير عربي مسلم او غير مسلم.

لقد سكت «العارفون» من ساسة الغرب ومثقفيه عن مناصرتنا على مدى عمر الصراع العربي ـ الاسرائيلي على الرغم من وضوح حقوقنا. وكنا نجد لهم بعض العذر في هذا السكوت على انه مداراة المضطر لمسايرة العقل الخرافي المتسلط في بلادهم في موضوع اليهود وفلسطين. سيما ان التصرفات النازية مع اليهود اثناء الحرب العالمية صورتهم في نظر الغرب بصورة المظلوم. وحتى بعدما اتضح ظلم اليهود لعرب فلسطين وللعرب اطلاقا بقي عند بعضنا شيء من التفهم لبطء التحسس الغربي بالظلم اليهودي للعرب. ذلك ان اليهود في نظر الغربيين هم شعب مظلوم من الغرب يرتكب ظلما مع غيره وفي ذلك مادة التباس لمن يريد ان يدقق حتى الآخر في كفاية علمه ونزاهة قصده. اما اليوم، وبعدما قامت اسرائيل، واستمر مع ذلك عدوانها. فمن اين يأتي العذر لاي حر في الغرب في ان لا يقف ضد ظلم اسرائيل وضد العقل الخرافي المؤيد لاسرائيل المتغرس في الذهنية الشعبية والحكومة السائدة في بلاده. لقد بات انتفاض المثقف والسياسي الغربي العارف بالحقائق شرطا لدحض المقولة التي تقول ان اليهود نجحوا في ان يجعلوا من قصتهم التاريخية «السياسية» القديمة والحديثة بكل ما فيها من شوائب وشرور دينا في عين سواهم من المضللين والمغرر بهم، من الشعوب والثقافات الاخرى.



هذا الدليل على انحراف الغرب نحو اعطاء اسرائيل امتياز العدوان على العرب وعلى القانون الدولي نجد نموذجا آخر له في الامتياز المعطى في بعض الدول الغربية لاي صهيوني او نصير للصهيونية في اختراق سرية المعلومات الرسمية للدولة خلافا لكل قانون او عرف.

فيكفي احيانا ان يقول شخص انه يبحث علميا في موضوع اللاسامية او اي امر يتعلق بها حتى يسمح له بالاطلاع على الكثير من الاسرار المكتومة عن العموم في وزارات الخارجية والدفاع والاجهزة الامنية والمؤسسات الثقافية وسواها، مما يسقط الحدود في معظم الحالات بين السري وغير السري. فكأن لا سر لدولة او جهاز عن صهيوني او منحاز للصهيونية.

كذلك تعطي القوانين في بعض بلدان الغرب لاي مواطن حق مقاضاة اي شخص مال في يوم من الايام لعدو لليهودية او الصهيونية، تارة لانه نازي او فاشي وتارة لانه متعاون مع حكم نازي، او معاد للمقاومة ضد هذا الحكم. وقد ثبت ان مثل هذا الاتهام يتسع ليشمل مئات الالوف من الذين اطاعوا حكومتهم الشرعية او حاربوا من اجل انتصار اوطانهم في الحروب. ولا يتردد الصهاينة او حلفاؤهم في تشويه سمعة اعلام كبار في السياسة الدولية، بل رموز في الساحة الدولية كفالدهايم الذي لم يصنه كونه امينا عاما سابقا للامم المتحدة ورئيسا لدولة النمسا. ومعنى ذلك ان الصهيونية لم تبق فلسفة دولة بالمعنى الضيق تريد مصالح شعبها داخل حدودها، بل اصبحت غزوا خارجيا على حساب الحقوق الدولية وغزوا على المفاهيم الحقوقية داخل الدول الاخرى. الاول باسم مصلحة اسرائيل والثاني باسم اللاسامية.

ان السماح لاسرائيل بأن تصبح بشكل مصطنع وقسري الدولة الوحيدة في العالم المسموح لها بتجاوز الحدود «القانونية» لها سواء في الجغرافية او في الاسرار العليا للدولة او لمكتسبات الثورة المعلوماتية لآخرين. وخصوصاً لسقف الابحاث النووية والصناعة النووية، هو شذوذ في التعامل الدولي لا تقع مهمة الوقوف في وجهه على اللبنانيين والعرب والمسلمين وحدهم. بل يجب ان تتعداهم الى كل مثقف وكل سياسي في العالم عارف بحقائق هذا الشذوذ وآثاره الضارة بفكرة الحقوق وعالم القوانين الدولية والداخلية في كل دولة. خصوصا وقد تحولت اسرائيل بفعل امتداداتها الدولية والاستخذاء العام امامها من دولة العدوان على لبنان والعرب الى دولة العدوان بالمطلق، اذ اصبح واضحا انها لا ترى تقدمها ونموها الا من خلال «الامتياز» لا الحق تطالب به وتناله مع الاسف من الجميع وسط تقصيرنا كعرب امامها ووسط تقاعس مثقفي الغرب وساسته العارفين بحقائق العدوانية الاسرائيلية والصهيونية عن الشهادة للحقيقة والحق.

أضعف الإيمان...* «بحبك يا لبنان»

محمد جاسم الصقر

من الصعب جدا على المواطن العربي، ان يكتب عن العدوان الاسرائيلي البشع والمستمر على لبنان بأسلوب تحليل الوقائع، وتوقع التطورات، ووضع التصورات، ومن ثم تقديم التوصيات... فالقهر ساحق، والغضب ساطع، والجريمة مأساوية، والصور تبكي الحجر.

وليس من السهل اطلاقا على المراقب السياسي ـ العربي او الاجنبي ـ ان يكتب عن هذا العدوان باستيعاب كامل حتى لو اراد. فالعدوان جزء من مخطط اكبر او وسيلة لاستراتيجية اخطر مترابطة الحلقات، متعددة الابعاد، متسعة الرقعة، متشابكة الخطوط والخيوط، يصعب ان نعرف اين يبدأ واحدها واين ينتهي الآخر منها، على سبيل المثال لا الحصر: المعركة الانتخابية الاسرائيلية، الضغط على ايران استهداف سوريا... ومن اجزاء الصورة صراع المياه، نتائج مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ، الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي، بحث اوروبا، وفرنسا بالذات ـ عن دور في منطقة الشرق الاوسط بل ومعركة الرئاسة الاميركية نفسها.

رغم هذه الصعوبة في الكتابة، ورغم هذا التعقيد والتشابك في المعطيات، يمكننا، والى حد كبير من الدقة، ان نركز على حقائق ثلاث:

الاولى: ان «مؤتمر صانعي السلام» بوعي من كل المشاركين العرب فيه او بغير وعي، قد اعطى اسرائيل موافقة دولية مسبقة ومفتوحة لترتيب مثل هذا العدوان الشرس، بدعوى ان القضاء على «الارهاب» شرط من شروط «السلام»، لان بعض العرب المشاركين قد خلطوا بين العمليات الارهابية الداخلية، كتلك التي تشهدها الجزائر ومصر، وبين النضال من اجل التحرير كنضال لبنان من اجل تحرير ارضه.

الثانية: ان اسرائيل التي رفضت ان تفاوض العرب جميعا على طاولة مستديرة واحدة من اجل سلام حقيقي شامل وكامل، واصرت على محادثات منفردة مع كل طرف عربي على حدة، اسرائيل هذه نجحت في خطتها الى درجة جعلتها ترفض حتى ان تفاوض سوريا ولبنان في وقت واحد، وهي ـ بالتالي ـ تصر على ان يجلس لبنان على طاولة المفاوضات منفردا لكي تتلذذ مصالحه الى اكبر حد ممكن، ويضعف موقف سوريا الى اكبر حد ممكن.

الثالثة: ان الموقف العربي اضحى من التشتت والتشرذم والضعف بحيث لم يعد يسمح لسوريا ان تقاوم العدوان بالقوة. ذلك لان سوريا تدرك تماما انها وحيدة في المعركة، ولان احتمال ان تساندها اية دولة عربية مساندة حقيقية فاعلة، كما تقتضي المواثيق والمصالح، هو احتمال لا يبتعد عن الصفر، خاصة ان البترول الذي استخدم بكفاءة في معركة ١٩٧٣ لم يعد قابلا للاستخدام في هذه المعركة، لان سوق البترول اليوم هي سوق مشتر وليست سوق بائع... وبالتالي، اصبح البترول اقرب لكونه اداة ضغط على العرب لا اداة ضغط بيدهم.

ان سوريا ـ كما سمعت من احد مسؤوليها ـ على استعداد كامل لان تحارب لآخر جندي وموقع لو علمت ان حربا كهذه يمكن ان توقظ الامة وتوحد صفوفها وتستعيد كرامتها وحرية قرارها... ولكن سوريا لا يمكن ان تستشهد لكي يقف بعد ذلك العرب الآخرون يلقون الدروس في الواقعية والعقلانية، وتفهم روح العصر ومقتضيات السلام.

في ظل هذه الحقائق الثلاث، ربما لا نملك ـ في التحليل الاخير ـ ان ندفع عن لبنان هذا العدوان الشرس، ولكن علينا ان نصلي ترحما على شهدائه، وان نساهم في تضميد جراحه، وتيسير مأوى للمهجرين من جنوبه، ومسح دموع اطفاله. وهذا اضعف الايمان.

(*) افتتاحية «القبس» الكويتية في ١٧/٤/١٩٩٦.

«عناقيد الحقد»: المأزق الصهيوني

طلال خالدي

مع دخول العدوان الصهيوني اسبوعه الثاني سقطت كافة الادعاءات الصهيونية بأن العدوان الصهيوني يستهدف حزب الله والمقاومة الاسلامية فقط وبدا واضحا للجميع حتى لغير المتعاطفين مع المقاومة ان العدوان يستهدف لبنان شعبا وحكومة، بكل طوائفه وتياراته من دون اي تفريق حيث طالت غارات العدو الصهيوني محطتي الكهرباء في «الجمهور» وبصاليم» الواقعتين في قلب ما كان يعرف بالمناطق الشرقية خلال الحرب الاهلية السابقة، وحيث شمل التهجير كل الجنوب والبقاع الغربي بما فيها العديد من القرى التي كانت تعرف بأنها قرى آمنة وليس فيها انصار لـ«حزب الله» او للمقاومة الاسلامية، بما فيها قرى من ألوان طائفية ومذهبية مختلفة، ومن جميع طوائف المجتمع اللبناني، كما تتعمد غارات العدو استهداف البنية العمرانية التحتية، شبكات الكهرباء والهاتف بعض الطرقات والجسور. المدارس، المستشفيات، وخصوصاً سيارات الاسعاف، التي تنقل الجرحى والمصابين.

التكتيك الصهيوني المتبع والهادف الى تفريغ الجنوب واحداث ارباك اجتماعي وامني وتحريض بعض القطاعات الشعبية والحكومية ضد المقاومة يأتي بعد الفشل الذريع الذي منيت به الضربة الاولى للعدوان الصهيوني الذي استهدف ايقاع خسائر بشرية في صفوف المقاومة وتحديداً قادة «حزب الله»، حيث كانت محصلة الاعتداءات على مواقع المقاومة الفشل الكامل، اذ لم يصب اي من قادة المقاومة او حتى عناصرها. ولم تقع اية خسائر في مواقعها ومعداتها على رغم ان الضربة الاولى استهدفت ما اعتقدت قوات الاحتلال انه اكبر معسكرات المقاومة في البقاع الشرقي «محيط بعلبك» والمقر الاساسي لقادة «حزب الله» في الضاحية، وبيت الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقواعد اطلاق الصواريخ في الجنوب.

فشل الاهداف العسكرية للعدوان الصهيوني تلاحقت مع استلام «حزب الله» زمام المبادرة وقيادته بنجاح حرب صواريخ الكاتيوشا التي تنطلق يوميا وعلى دفعات كثيفة تطال جميع المستعمرات والمستوطنات والبلدات الصهيونية في شمالي فلسطين، ويعمق يزيد عن اربعين كيلومترا عن المواقع المفترضة لمنصات الصواريخ، ومما زاد من اهمية حرب صواريخ الكاتيوشا ان نجاح «حزب الله» في قيادة هذه الحرب تأتي وسط اعلام صهيوني مضخم عن قدراته التقنية الهائلة التي بمقدورها ان تحدد خلال ثوان محدودة مواقع منصات الصواريخ وتدميرها، مما اعطى انطباعا سيئا حول مصداقية الإعلام الصهيوني، منح «حزب الله» ليس فقط الثقة بالنفس والشعور بالندية مع اقوى جيش في المنطقة ولم تتوقف هذه الثقة عند «حزب الله» ومقاتليه ومناصريه بل امتدت الى قطاعات واسعة من الجمهور اللبناني، بمن فيهم اولئك النازحون تحت القصف الصهيوني. والذين فقدوا بعضا من اقاربهم صرعى القصف الذي طال قراهم وقوافل نزوحهم. حيث يطالب هؤلاء عبر وسائل الاعلام المختلفة بأن يتابع حزب الله ضرب المستعمرات الصهيونية فهم يدركون ان المعادلة التي اوجدها حزب الله واستخدمها بنجاح منذ اكثر من سنتين، وهي معادلة «توازن الرعب» هي وحدها التي تسمح بمنع الصهاينة من الانفراد بقتل المواطنين اللبنانيين وتجعل «أمن المستعمرات» مقابل أمن الجنوب امراً ممكن التحقيق، وهذه الحالة تختلف كثيراً عن الصورة التي كان عليها وضع الاهالي خلال عدوان تموز/ يوليو ١٩٩٣.

وعلى المستوى السياسي يبدو ان عملية «عناقيد الغضب» والتي توصف هنا بأنها عملية عناقيد الحقد والاجرام قد فشلت ايضا. «حزب الله» والمقاومة الاسلامية كسبت مزيداً من التعاطف الشعبي حتى ان عدداً من السياسيين والاعلاميين نشروا مقالات وكتابات وبيانات تضمنت عبارات مثل «كلنا حزب الله» او صفا واحدا وراء المقاومة. التعاطف لم يتوقف عند حدود قوى معروفة تقليديا بأنها مع المقاومة او في الصف الوطني الاسلامي. بل شمل احزابا مسيحية على غرار حزب الكتائب، وساهمت شخصيات بوزن البطريرك صفير، الذي يمثل أعلى مرجعية دينية مسيحية في لبنان، في ادانة العدوان الصهيوني، كما ان رئيس الوزراء المعروف بمواقفه غير المؤيدة لـ حزب الله» اعلن صراحة ان سياسة العدوان الصهيوني تقوي «حزب الله» بدل من ان تضعفه، واضاف انه لا يجد مناص من الوقوف الى جانب حق المقاومة في القتال من أجل تحرير الارض.

مؤيدو الادارة الاميركية التقليديون شعروا ايضا ان موقف الادارة الاميركية المؤيد بدون حدود للعدوان قد جعلهم بدون غطاء، وهذا ما ساهم في عودة البريق الى الدور الفرنسي الذي بدا اقل انحيازا الى العدو على رغم تقدير الجميع ان هناك حدودا امام قدرة الدور الفرنسي على التأثير. خصوصا في ظل المأزق الذي تورطت فيه السياسة الاميركية ـ الصهيونية من خلال وضعها هدفا سياسيا يراد توظيفه لصالح شيمون بيريز في الانتخابات الصهيونية المقبلة هذا الهدف الذي جرى رسم سقفه الادنى بتعديل تفاهم تموز ليتضمن امتناع المقاومة عن استخدام صواريخ الكاتيوشا بالمطلق حتى ولو وقع ضحايا لبنانيين مدنيين خلال العمليات المتبادلة بين حزب الله وقوات الاحتلال، مع طرح سقفين متحركين الاول هو طرح التعهد بالانسحاب الصهيوني من الاراضي اللبنانية المحتلة بعد تسعة اشهر من تأمين الهدوء في الجنوب وسحب سلاح «حزب الله» وانهاء وجوده العسكري وهو طلب تم رفض البحث فيه في اوقات سابقة، والسقف الثاني. تأمين الهدوء حتى الانتخابات الصهيونية المقبلة مع السماح لقوات الاحتلال باستمرار عرض القوة باعتبار هذا العرض جزءا من الحملة الانتخابية.

وبالمقابل يؤكد «حزب الله» ومعه سوريا والدولة اللبنانية وايران ان سقف العمل السياسي امام المقاومة هو اما الانسحاب الشامل والفوري لقوات الاحتلال وبالتالي تفقد المقاومة مبررات وجودها العسكري نظرا لكونها تكون قد حققت هدفها الاستراتيجي المعلن منذ قيامها. او العودة الصارمة الى تفاهم تموز/يوليو مع وضع آلية تضمن عدم خرقه من الجانب الصهيوني الذي اعتاد هذا الخرق. خصوصا ان عمليات الكاتيوشا كانت تأتي ردا على الخرق الصهيوني المتكرر لتفاهم تموز وتعمد قوات الاحتلال استهداف القرى والمدنيين اللبنانيين.

ويبدو ان «حزب الله» اكثر ارتياحا في ادارته للحرب الراهنة، فهو غير محكوم بالمدى الزمني الضاغط على شيمون بيريز.

التهجير واللاجئون في الثوابت الإسرائيلية

سمير الزين*

في حرب ١٩٤٨ وما بعدها، اعتمدت العصابات الصهيونية سياسة الطرد (الترانسفير)، لاخلاء المناطق التي سيطرت عليها من السكان العرب. وقد بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٤٩، ٧٠٠,٠٠٠ لاجئ حسب تقديرات الامم المتحدة. وعندما طلبت اسرائيل الانضمام الى الامم المتحدة، تم ربط عضويتها بعودة اللاجئين، مما فرض على دافيد بن غوريون، الموافقة على عودة ١٠٠,٠٠٠ لاجئ. وبعد حصول اسرائيل على اعتراف الامم المتحدة، الغت الحكومة الاسرائيلية هذه الموافقة. ومنذ ذلك الوقت، حتى الآن، رفضت جميع حكومات اسرائيل اجراء اي نقاش حول «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين الذي نص عليه قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

حتى الآن، ما زالت الحكومة الإسرائيلية ومعها عدد كبير من الاكاديميين في اسرائيل، يرون ان خروج الفلسطينيين عام ١٩٤٨، كان اما طوعيا واما نتيجة تحريض من جانب الزعماء العرب للدول المجاورة. وان ما جرى هو مجرد تبادل للسكان بين اسرائيل والدول العربية. فشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في العام ١٩٩٣ حين صدر كتابه «الشرق الاوسط الجديد»، ورئيس الوزراء الحالي، يقول في كتابه: «... يزعم الجانب العربي ان اسرائيل هي المسؤولة عن خلق مشكلة اللاجئين. نظرا لان القوات الاسرائيلية، حسب قولهم، طردت هؤلاء الناس من ديارهم. وترفض اسرائيل، من جهتها هذا الادعاء، ويضع المتحدثون باسمها المسؤولية على كاهل القادة العرب، لانهم دعوا السكان الى ترك مناطق القتال، حيث كان لديهم الامل الواهي بكسب الحرب سريعا، ومحو اسرائيل عن الخارطة، واعادة السكان المحليين الى ديارهم. غير ان حظ العرب لم يجر مجرى حسنا، فقد فازت اسرائيل في الحرب، وترك السكان المحليون في الخارج. فهل ينبغي اعتبار اسرائيل مسؤولة عن واقع ان البلدان العربية لم تستوعب لاجئيها العرب بروح الايثار والاخاء الذي ابدته اسرائيل ازاء لاجئي الحرب اليهودية».

بذلك، تكون مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من وجهة النظر الاسرائيلية، هي مشكلة عربية محضة، ليس لاسرائيل اية علاقة بها. انما هي مستعدة للمساعدة في حلها بصفتها مشكلة انسانية فقط، كي يتمكنوا من تسوية اوضاعهم حيث يريدون في الدول العربية. فاسرائيل تزعم، ان هذه المشكلة عربية، نجمت عن سياسات خاطئة انتهجتها الانظمة العربية، وتبعا لذلك، فهي المسؤولة عنها وعن حلها باستيعاب اللاجئين في المجتمعات العربية المقيمين فيها.

بقي هذا الموقف الاسرائيلي على حاله من حل المشكلة، ورفض قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن، داعيا الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن ومصر ودول الخليج، حتى العام ١٩٦٧، حين احتلت القوات الاسرائيلية ما تبقى من الاراضي الفلسطينية.

بعد الاحتلال، وجدت اسرائيل نفسها مسيطرة على مئات الآلاف من اللاجئين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان عليها التعاطي مع هذه المشكلة، بحكم الوضع الجديد، وانقسمت مشكلة اللاجئين من وجهة النظر الاسرائيلية الى مستويين:

الاول: متعلق بالدول العربية التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين، وقد اعفت اسرائيل نفسها في اغلب المشاريع الاسرائيلية التي تصدت لمشكلة اللاجئين من مشقة البحث عن حل لهذا الشق.

الثاني: الخاص بلاجئ المناطق المحتلة، والذي استهدفته اغلب المشاريع الاسرائيلية بشأن اللاجئين:

بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، قدمت مشاريع عديدة لتوطين ونقل اللاجئين وتصفية مخيماتهم. فمن هذه المشاريع، ما لتتخذ طابع المشروع الخاص بالمشكلة، مثل «مشروع فايتس»، ومنها ما اتخذ طابع الاجراءات التي تهدف الى خلق وضع مستقر اولا، مثل مشروع ديان الذي طرحه بصنيغة اجراءات عسكرية في العام ١٩٦٨، يقي من ثم بفرض تصفية القضية الفلسطينية، بعد تصفية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

اعتمدت السياسة الاسرائيلية بشأن مشكلة اللاجئين، مجموعة من الطروحات المترابطة التي تقطع الطريق على اية قاعدة لنقاش المشكلة، بوصفها نتيجة مباشرة لسياسة الطرد (الترانسفير)، او اعتماد قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع، خصوصا القرار ١٩٤، وهذا ما يظهر من الثوابت الاسرائيلية بشأن الموضوع، وهي:

١ـ مسؤولية المشكلة تقع على عاتق العرب لانها من صنعهم، وهي ناتجة عن العمليات الحربية التي اقدمت عليها الجيوش العربية سنة ١٩٤٨، وعن دعوتهم السكان الفلسطينيين الى مغادرة بيوتهم وقراهم.

٢ـ يعمل العرب على ادامة مشكلة اللاجئين، لانهم جزء من اسلحة الصراع مع اسرائيل.

٣ـ لو اراد العرب حل مشكلة اللاجئين، فان استيعابهم في العالم العربي في غاية السهولة، وان امكانيات العالم العربي تسمح بذلك.

٤ـ ان اسرائيل قامت باستيعاب آلاف اللاجئين اليهود الآتين من الدول العربية، وعددهم يماثل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية. فما جرى هو مجرد تبادل للسكان. اما العرب فقد رفضوا القيام بما يتوجب عليهم لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين باستيعابهم في الدول العربية.

٥ـ ان من شأن عودة جماعية للاجئين الفلسطينيين تغيير الطبيعة اليهودية لاسرائيل، وتحويل الاغلبية اليهودية الى اقلية.

٦ـ ان مساهمة اسرائيل في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، هي لاعتبارات انسانية محضة، ولا يمكن اعتبارها مؤشراً على اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها عن المشكلة.

على رغم هذه الثوابت الإسرائيلية، الا ان اسرائيل حريصة على حل المشكلة بصفتها عنصر ادامة للصراع، ومهدد لوجود اسرائيل. اي انها عنصرا ضاغطا على العملية السلمية الجارية في المنطقة. ان الثوابت الإسرائيلية تعبر عن القاعدة الرئيسية الاسرائيلية للتفاوض بشأن مشكلة اللاجئين، سواء في لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف، ام في المفاوضات الثنائية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

ففي لجنة اللاجئين، حرصت الولايات المتحدة على وضع تعريف واسع للاجئ ارضاء لاسرائيل. وبمقتضى هذا التعريف، فإن «اللاجئ هو كل من اقتلع من سكانه نتيجة للنزاع». ومن الواضح ان عدم التحديد الجغرافي لفلسطين بوصفها الموقع الذي افرز المشكلة، «هدف الى دمج يهود الدول العربية الذين هاجروا الى اسرائيل، ايضا ضمن هذا التعريف. وستطرح اسرائيل كما يقول شلومو غازيت، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، والخبير في معهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية «مطالبتها بتعويضات عن ممتلكات هؤلاء اليهود باعتبارهم لاجئين. ومما لا شك فيه ان مطالبة اسرائيل بذلك سيكون امرا شرعيا. وسيخدم غرض موازنة مطالبة الفلسطينيين بشأن ممتلكاتهم». فكما سيطرح الجانب العربي في المفاوضات موضوع التعويض المالي للاجئين في الشتات الفلسطيني، ستطرح اسرائيل من جانبها موضوع الممتلكات التي تركها خلفهم اليهود الذين غادروا الدول العربية وهاجروا الى اسرائيل. وخلال مناقشات لجنة اللاجئين، ادعت اسرائيل بأن نحو ٥٠٠ وحتى ٦٠٠ الف لاجئ يهودي اضطروا لترك الدول العربية.

وذلك لان السلطات في تلك الدول لم تسمح لهم باخراج ممتلكاتهم معهم. وخلال الشرح الذي قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي الى المجموعة الخاصة باللاجئين، كرر الموقف الرسمي الاسرائيلي. اذ وصف مقولة ان «مشكلة اللاجئين جاءت نتيجة طرد جماعي» بأنها «زائفة تاريخيا» واضاف قائلا: «ان مشكلة اللاجئين نجحت حين كانت الارض تقسم بالسيف العربي واليهودي من جراء خطة مسبقة. والمشكلة كانت في جزء كبير منها النتاج المحتوم للمخاوف العربية واليهودية والقتال المستمر والمرير».

اصبح موضوع ايجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين جزءا من مفاوضات التسوية الجارية، سواء المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين او المتعددة الاطراف. وهدف المفاوضات ايجاد حلول وصيغ مقبولة من الاطراف المعنية، ولكن اذا استمر الاسرائيليون في تجاهل «حق العودة» للفلسطينيين والتمترس وراء الثوابت الاسرائيلية. فإن ذلك يترك العديد من المتفجرات في طريق التسوية القادمة.

واذا كانت الظروف التي احاطت بالمفاوضات وميزان القوى الذي انطلقت منه، فرضت ان يترك بث مصير اللاجئين الى مفاوضات المرحلة النهائية التي من المفترض ان تبدأ في شهر ايار من العام الجاري. فإن ذلك لا يعني المماطلة في المشكلة وابقاءها من دون حل. لذلك، ينبغي على الطرف الفلسطيني تقويم امكانية تطبيق الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤، المتعلقة بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وايجاد السبل والمشاريع القابلة للتنفيذ بشأن هذه المشكلة، لخوض المفاوضات على قاعدة واضحة واستراتيجية تفاوضية لحل عادل.

اما في حالة استمرار الاداء التفاوضي الفلسطيني على قاعدة الارتجال، وعدم التحديد المسبق للاهداف من المفاوضات، وسرعة تقديم التنازلات، فان موضوع اللاجئين، الموضوع الذي تلقي القيادة الفلسطينية به على طاولة المساومة دون مقابل، خاصة في ظل تصريحات العديد من اقطاب السلطة الفلسطينية، امثال فيصل الحسيني وصائب عريقات... وغيرهم، بعدم عملية المطالبة بـ«حق العودة» مما يعني تنازلا مجانيا. حتى قبل بدء المفاوضات حول الموضوع.

(*) كاتب فلسطيني.

الهدف... مصر ودورها

من الصعب الاعتقاد بأن الاعتداء الذي تعرضت له القاهرة أمس مجرد حدث دموي «عادي» في إطار الصراع الدائر منذ سنوات بين الدولة المصرية والجماعات الاسلامية. اذ انه يأتي بعد اشهر طويلة من نجاح السلطات في ابعاد الصراع عن القاهرة، وحصره في مناطق بعيدة في الصعيد. مع التخفيف من حدته بما لا يقاس. عن الاعوام السابقة.

يطرح الاعتداء اكثر من سؤال. اساسا بالنسبة لنواحي. اختيار توقيته بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية بشأن لبنان أمس. ومن ثم موقعه في عاصمة مصر. واستهدافه سياحا اوروبيين. وهي عوامل شبهة قوية بأنه أكبر بكثير من مجرد كونه «حادثا داخليا» او حلقة في الصراع بين الاسلاميين والدولة. خاصة وانه يمثل رسالة تهديد قوية للاقتصاد والاستقرار في مصر. وبالتالي لدور مصر الاقليمي.

فقد كان اجتماع مجلس الجامعة، الذي لعبت مصر الدور الاساسي في انعقاده حدثا بالغ الدلالة. اذ انه مثل اول اجماع عربي ـ ولو على المستوى الديبلوماسي ـ ضد عدوان اسرائيلي. منذ سنوات. وغالب الظن ان اسرائيل والولايات المتحدة اللتين لم تعلقا على نتائج ذلك الاجتماع الذي ضم كل الاطراف العربية. كانتا في حالة انزعاج شديد. لاسباب عديدة ابرزها ظهور ان ما زال هناك حد ادنى للتضامن العربي في مواجهة عدوان اسرائيل. وان مصر ما زالت قادرة على قيادة تحرك عربي يغضب اميركا وتخشاه اسرائيل.

من الواضح ان اسرائيل باتت تعتبر ان حسابها مع مصر اصبح ثقيلا للغاية. بسبب مواقف مصر من المسارين السوري واللبناني. ومن القوة النووية الاسرائيلية ومن التطبيع والعلاقات المستجدة بين اسرائيل وعدد من الدول العربية ومن الاتفاقات التركية ـ الاسرائيلية. واخيرا الموقف المصري الحازم من العدوان على لبنان.

ان ظهور مصر مجدداً بصورة البلد المستقر القادر على اخذ الدور القيادي في المنطقة. يمثل كابوسا بالنسبة الى اسرائيل. وعائقا امام السياسات الاميركية. التي لا تنظر بعين الرضا الى التفهم المصري لوضع العراق وانفتاح القاهرة على كل من العراق وايران واعتراضها على حصار السودان. في مقابل ابقائها قنوات وخطوطا مع كل الاطراف الاقليمية والدولية.

ومن الواضح ان الجهة المخططة للاعتداء. اختارت الضحايا بدقة. ليكونوا من الاوروبيين. وهو ما يهدف. اضافة الى توجيه ضربة للسياحة والاقتصاد في مصر. الى التعمية على الجرائم الاسرائيلية في لبنان وفلسطين المحتلة. خاصة نتيجة الحملة الاعلامية الاسرائيلية والغربية. منذ سنوات. الهادفة الى الخلط ما بين الكفاح اللبناني والفلسطيني ضد الاحتلال. وما بين الارهاب.

ومن الطبيعي ان يكون بين مقاصد المجرمين احراج الحكومة المصرية في مواقفها الاخيرة من لبنان وفلسطين. ومحاولة صرف اجواء الغضب السائدة في مصر والمنطقة العربية عن الجرائم الاسرائيلية في لبنان.

واذا كانت مصر قد لعبت الدور الاساسي في حرف السياق في المنطقة عن المسار الذي ارادته واشنطن وتل ابيب بعد قمة شرم الشيخ. اي سياق مكافحة ما تعتبره الدولتان ارهابا. فإن حادث الأمس في عاصمتها يحمل بصمات واضحة للجهات الراغبة في اعادة ذلك السياق وتثبيته.

ويعيد ما جرى أمس الى الذاكرة فضيحة «لافون» في اوائل الخمسينيات عندما نفذت الاستخبارات الاسرائيلية تفجيرات ضد اهداف يهودية وغربية في مصر. بهدف التحريض الدولي على القاهرة. وتسريع هجرة اليهود المصريين. وكان بيريز آنذاك مديراً عام لوزارة الدفاع.

غسان مكحل

بيريز: معضلة الفشل

لم تكن عملية «عناقيد الغضب» ـ الاسم الرمزي للعملية العسكرية الاسرائيلية الراهنة ـ سوى تكرار اوسع لعملية «تصفية الحساب» التي شنها الجيش الاسرائيلي بقيادة اسحاق رابين عام ١٩٩٣. وانتهت آنذاك باتفاق تموز بين اسرائيل و«حزب الله»، بعدم تعرض الطرفين للمدنيين على جانبي الحدود.

منذ ذلك الحين لم تحدث سوى خروقات طفيفة لقواعد اللعبة الجديدة. لكن المقاومة التي التزمت بقواعد اللعبة، ركزت عملياتها في الشريط المحتل على ضرب الجيش الاسرائيلي. وكانت تلحق به خسائر فادحة بالارواح. وهكذا لم تؤد اللعبة الجديدة الى تجنيب اسرائيل الضرب على عصبها الحساس للخسائر بالارواح.

لكن الحرب الاسرائيلية هذه لم تكن رد فعل على عملية موجعة من المقاومة الاسلامية في الجنوب بل اتت كرد فعل على العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة. مستفيدة من «قمة شرم الشيخ» وما وفرته لها من تأييد دولي واقليمي للقضاء على الارهاب».

كان الهدف العسكري للعملية الاسرائيلية القضاء على حزب الله. وضرب بنيته لمنعه من اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمالي فلسطين. لكن الجهد العسكري الاسرائيلي. منذ بدء عملية «عناقيد الغضب» حتى الآن. انصب على قصف المدنيين اللبنانيين وتهجيرهم. ولم يؤثر كثيراً في قدرات الحزب على القصف بصواريخ الكاتيوشا في ظل كثافة نيران هائلة من الجو والبر والبحر.

من الوجهة العسكرية البحتة. يطبق الجيش الاسرائيلي عقيدته القتالية الجديدة باستخدام «ذراع نيران طويلة». تشمل الذخائر الموجهة من بعد ودقيقة الاصابة. اضافة الى القصف الجوي والبحري المركز الذي يستند هو الآخر على الصواريخ والقنابل «الذكية». «لهزم العدو عن بعد». تجنبا لاختراق بري باهظ الثمن بالضحايا البشرية.

وطبقا للعقيدة القتالية الجديدة. من المفترض ان يعقب الضربة النارية التي تهزم العدو عن بعد. كما حصل في الحرب ضد العراق. عملية اجتياح بري للجبهة المعادية «ونقل الحرب الى اراضي العدو» وفق العقيدة القتالية القديمة.

من الناحية العسكرية هذه. لم يدمر العدو الاسرائيلي بنية المقاومة اويشلها، ولم يلحق بها خسائر بشرية تذكر. يشير ذلك الى فشل العقيدة القتالية الجديدة في مواجهة حرب عصابات متحركة. وحيث تنجح هذه العقيدة في مواجهة جيش نظامي ثقيل الحركة ـ وهو الامر الاساسي الذي بنيت عليه ـ تصبح من دون جدوى كبيرة في مواجهة عصابات متنقلة.

هذا هو السبب في مراوحة العمل العسكري الاسرائيلي على قصف المدنيين. لن يجرؤ جيش العدو الاسرائيلي على اجتياح بري للجنوب والبقاع الغربي، كما يطالب اريئيل شارون. لانه سيعود الى الغرق في «بحيرة الوحول اللبنانية». ويكشف نفسه لضربات المقاومة. وكما قال شمعون بيريز فإن «الوحل اللبناني عميق حتى في فصل الربيع». وعلى هذا الاساس لن تؤدي عملية «عناقيد الغضب». الى القضاء على بنية المقاومة وشل قدرتها على مهاجمة شمالي فلسطين بصواريخ الكاتيوشا. ومهاجمة قوات العدو الاسرائيلي في المنطقة المحتلة من الجنوب.

لذلك عاد العدو الاسرائيلي الى التركيز على «اتفاق تموز ١٩٩٣». بعد عملية «تصفية الحساب». لكنه يحاول اخذ ضمانات سورية ـ لبنانية خطية بشأن هذا الاتفاق. وايجاد «آلية دولية» تشرف على تنفيذه لتغطية فشله.

كمال ابراهيم

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٢٧٠٩٩/٥٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ S61807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«وقف إطلاق النار يجب الا يكون معناه ان نسلّم باستمرار احتلال إسرائيل لأراضينا».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«عش عزيزاً او مُت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود».

المتنبي

حول العالم

عائلة نهرو ـ غاندي تتوارى في الانتخابات
بلدة محببة للمرشحين تشعر أنها كمٌ مهمل

يشعر سكان بلدة اميثي الهندية انهم كم مهمل لانه للمرة الاولى منذ استقلال الهند. لم يرشح احد من اسرة غاندي ـ نهرو نفسه في الانتخابات العامة التي ستجري في وقت لاحق هذا الشهر.

قالت رام راتي وهي ربة بيت «نشعر باليتم هذه المرة» وكانت اميثي وبلدة راي باريلي وبلدان صغيرة مجاورة دوائر انتخابية محببة يرشح فيها رؤساء وزراء وأقاربهم انفسهم في الانتخابات.

كان راجيف غاندي، رئيس الوزراء الاسبق، الذي قتل العام ١٩٩١ في هجوم انتحاري، نائباً عن اميثي، وقبله مثل نفس الدائرة في البرلمان شقيقه سانجاي الذي مات في حادث سقوط طائرة العام ١٩٨٠.

وكانت امهما الراحلة انديرا غاندي ووالدهما، يتناوبان احتلال مقعد راي باريلي في البرلمان بصفة مستمرة تقريباً من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٤ عندما اغتيلت غاندي على ايدي حراسها.

وكان جواهر لال نهرو، اول رئيس وزراء للهند، ووالد انديرا غاندي، يمثل في البرلمان دائرة فالبور وهي بلدة ريفية قريبة من موطنه الله اباد.

وكان دائماً يمثل الله اباد التي تقع هي واميثي وراي باريلي وفالبور في ولاية اوتار براديش المزدهرة في شمالي الهند، مرشح من اسرة نهرو.

وتستمر الانتخابات لمجلس النواب في الهند الذي يضم ٥٤٥ مقعداً ستة ايام ابتداء من ٢٧ نيسان الحالي. وستجري في ولاية اوتار براديش اكثر ولايات الهند ازدحاماً بالسكان يوم الثاني والسابع من ايار لانتخاب ٨٥ نائباً في المجلس.

ويذكر ان الانتخابات بدأت في ايار ١٩٩١ ولكنها لم تتم بسبب مقتل راجيف غاندي. وأثار اغتياله موجة من التعاطف ساعدت حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه في الفوز بالسلطة بعد غياب عامين. وطيلة ٥٠ عاماً كانت اسرة غاندي ـ نهرو تسيطر على حزب المؤتمر الذي استمر في السلطة منذ استقلال الهند عن بريطانيا العام ١٩٤٧ في ما عدا فترة اربع سنوات.

ويقول سكان بلدة اميثي انهم ارسلوا عشرات المبعوثين الى نيودلهي في محاولة لاقناع سونيا. ارملة راجيف غاندي، الايطالية المولد التي تعيش في عزلة، بترشيح نفسها او ترشيح ابنها راهول (٢٦ سنة). ولكن سونيا وراهول رفضا هذه المحاولات رغم الحاح حزب المؤتمر وجناح منشق.

ورشح الحزب وزير البترول ساتيش شارما في دائرة اميثي. ويقول اشوك باجباي، احد زعماء حزب المؤتمر المحليين، «ان قرابة مرشحين لعائلة نهرو ـ غاندي لعبت دوراً رئيسياً في انتخابهم في سبع على الاقل من عشر انتخابات عامة».

ومانيكا غاندي، ارملة سانجاي غاندي، ووزيرة الطاقة السابقة، هي الوحيدة النشطة سياسياً من الأسرة. رشحت نفسها عن الحزب اليساري جاناتا دال. (رويتر)

«جين» الانتحار

توصل الباحثون في جامعة بريستول البريطانية الى نتائج مؤكدة حول أسباب الانتحار.

وذكرت صحيفة «برلينر تسايتونغ» ان العلماء البريطانيين قد اكتشفوا وجود جين خاص في التركيبة الجينية للمنتحر يؤدي به الى التفكير في الانتحار.

وقال ان الباحثين قد توصلوا الى هذه النتيجة بعد تحليل عينات عشرات من المنتحرين حيث يتبين ان دم هؤلاء تنقصه مادة يفرزها الدماغ تسمى «تي. اتش ـ ٥» وان نقص هذه المادة في الدماغ البشري يؤدي بالانسان الى التفكير في الانتحار والذي كان البعض يظنه بسبب ظروف خاصة.

(ا ش ا)

محطة أخيرة

ما زال من الصعب على رئيس الحكومة رفيق الحريري أن ينذر إسرائيل بأن سكان تل أبيب لن ينعموا بالهدوء والسكينة إذا لم ينعم أهالي الجنوب بالسلام. لكن حركته الدبلوماسية الأخيرة كانت بمثابة رسالة تطمين مؤثرة.

هي المرة الأولى ربما التي تتماهى في الرئيس الحريري صورة رجل الأعمال مع صورة رجل الدولة. الذي يجوب عواصم العالم حاملاً قضية كبرى، من دون أن يستعصي عليه ملك أو رئيس، ومن غير أن تستبعده عاصمة.

لم يعد يقتحم العواصم بخرائط هندسية، ولم يعد يخرج منها إلا بموقف سياسي مختلف، أو بخطوة دبلوماسية مؤثرة، تخفف من هول المأساة وتحد من عواقبها المرتقبة.

صار يتحدث بلغة دبلوماسية متقنة، واضحة، تغطي خريطة الوطن كلها وتستوعب كل الآراء والمواقف، من دون أي سقطة...

ومثلما تغيّرت صورة الحريري، تغيرت بلا شك صورة لبنان. الذي لم يعد مجرد بلد معزول، يخضع للحجر، ولعملية إعادة تكوين وتأهيل، غير مضمونة النتائج.

مع رجل الأعمال، صار لبنان مجدياً اقتصادياً، ومع رجل الدولة صار لبنان مجدياً سياسياً، والاستثمار بالحريري ما زال مفتوحاً. لأن الأزمة كذلك.

ساطع نور الدين

الشعر والانترنت لا يلتقيان

بعد اتجاه عدد كبير من الافراد الى الاستماع الى الشعر عبر شبكة الانترنت الدولية اكدت مجموعة من الشعراء الحاصلين على جائزة نوبل في الآداب ان الشعر الجيد لا يوجد الا في الكتب. وان كثرة عدد قارئي الشعر لا أهمية لها وانما الاهم احساس القارئ بالشعر الذي يقرأه.

ويقول الشاعر ديرك والكوت، الحاصل على جائزة نوبل في الآداب العام ١٩٩٢ ان كثرة عدد قارئي الشعر لا اهمية لها وانما الاهم هو احساس القارئ.

وكان والكوت قد شارك في قراءات شعرية مع كل من الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث الحاصل على جائزة نوبل العام ١٩٩٠ والشاعر البولندي شيسلاو ميلوز الحاصل على جائزة نوبل ١٩٨٠ وذلك تحت اشراف معرض الكتاب الدولي في ولاية ميامي الاميركية الاسبوع الماضي. (ا ش ا)

لا أمراض في عالم ضاحك:
علاج مجاني من دون أعراض جانبية

أعلن الطبيب الياباني جينرو ايتالي مؤخرا توصله الى علاج للسرطان عن طريق اسعاد المريض بالضحك باستماعه الى شريط تسجيلي يطلق اصواتاً ضاحكة. وقبل ان نستغرق في التعجب فليس السرطان المرض الاول الذي يتم علاجه عن طريق الضحك.

وقد أثبت العلم منذ زمن ان الضحك يفيد في علاج العديد من الامراض دون اعراض جانبية. يضحك الانسان فيحدث تبريد الدم مندفعا الى المخ مما يؤثر على المواد الكيمياوية الفعالة التي تتحكم في النصف الأيسر من المخ.

وتحد تلك التفاعلات الكيمياوية من إفراز هورمونات التوتر مثل الكورتيزون والادرينالين وتزيد من ضخ مسيلات المورفين الباعثة على السعادة. وتنقذ هورمونات النمو وتزداد المناعة كما تفرز الامبروتين التي تقلل الاحساس بالألم.

وتبين في دراسة حديثة اجراها الدكتور ويليام فاي من جامعة كاليفورنيا ان الضحك يعمل على زيادة كفاءة معظم اجهزة الجسم الرئيسية مثل عمليات التنفس وإفراز الهورمونات وعمل القلب والعضلات والجهاز العصبي المركزي وتنشيط عمل كريات الدم البيضاء. وتؤكد الدراسة ان أصوات الضحك، اي القهقهة، يصاحبها طرد اوكسيد الكاربون من الحنجرة وجذب مزيد من الاوكسيجين.

ويعد الضحك من التمارين الرياضية الطبيعية حيث يساعد بعد انتهاء الضحك على ارتخاء عضلات الوجه والاكتاف والحجاب الحاجز.

كما تبين ان الضحك علاج مجاني لمقاومة ازمات الربو والصداع النسبي وآلام الظهر.

ومن الجدير بالذكر ان احد البنوك الفرنسية في فرنسا يقوم بتمويل احدى عشرة مصحة في باريس تعتمد على مهرجين في علاج المرضى هناك.

(ساب)

أراضٍ أقل ومياه أقل وجشع اقتصادي:
العالمَ بحاجة للتصدي لمشاكل التغذية

بدأ مسؤولون زراعيون من كافة انحاء العالم، التجمع لحضور مؤتمر في باريس يهدف الى ايجاد اجابات جديدة، لمشاكل تغذية سكان العالم، المتزايد عددهم بسرعة كبيرة.

ويستعد المندوبون لبحث المخاوف من تفاقم ندرة الغذاء في اجتماعهم الذي يعقد بالقرب من قصر فرساي حيث قالت الملكة ماري انطوانيت في يوم من الايام عن حشد من غوغاء باريس «دعوهم يأكلون الكعك».

ويسعى المؤتمر المقرر ان يفتتح رسميا يوم الاثنين المقبل الى ايجاد استراتيجية لتوفير الغذاء، سيبحثها زعماء الدول في قمة الغذاء العالمية التي ستعقد في روما في تشرين الثاني المقبل.

وقال مسؤول الزراعة الفرنسية ومنظم الاجتماع جان كلود ساين في بيان الى المؤتمر «خلال ٢٠ عاما سيصل عدد سكان العالم الى ثمانية مليارات نسمة وسيتعين زيادة الانتاج الزراعي الى المثلين لتلبية احتياجاتهم».

وتقول منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة ومقرها روما، ان ٨٠٠ مليون نسمة يعانون بالفعل من سوء التغذية المزمن.

والزيادة الكبيرة في عدد السكان مرتبطة بحالات الجفاف المتعاقبة والتصحر ونزوح السكان من الريف وهي جميعها عوامل تؤدي الى تفاقم مشكلة نقص الغذاء .

وتقول منظمة الاغذية والزراعة ان احتياطيات الحبوب الآن منخفضة للغاية لمستوى لا يضمن الامن الغذائي في العالم.

وقال رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين غراهام بلايت في رسالة الى ٨٠٠ مندوب «نحن مطالبون بتغذية العدد المتزايد للسكان في العالم بأراض أقل ومياه أقل ومواجهة تحدي اقتصاد عالمي اكثر انفتاحا».

وقامت الحكومات الغربية بزيادة الانتاج بدرجة كبيرة من خلال الدعم منذ عام ١٩٤٦ عندما انشئ الاتحاد العالمي للمنتجين الزراعيين ليكون صوتا للمزارعين لدى الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة.

لكن قوى السوق التي طبقت في اتفاق التجارة العالمي في العام الماضي تركت العديد من الدول النامية تكافح من اجل مواكبة ايقاع تجارة اكثر تحررا واسعار مرتفعة.

وقالت منظمة الاغذية والزراعة انه سيتعين على أفقر دول العالم ان تدفع ثلاثة مليارات دولار اضافية لواردات الاغذية في العام ١٩٩٦ حيث تتصدر الحبوب التي بلغت اسعارها اعلى مستوى في ٢٠ عاما، قمة الاولويات.

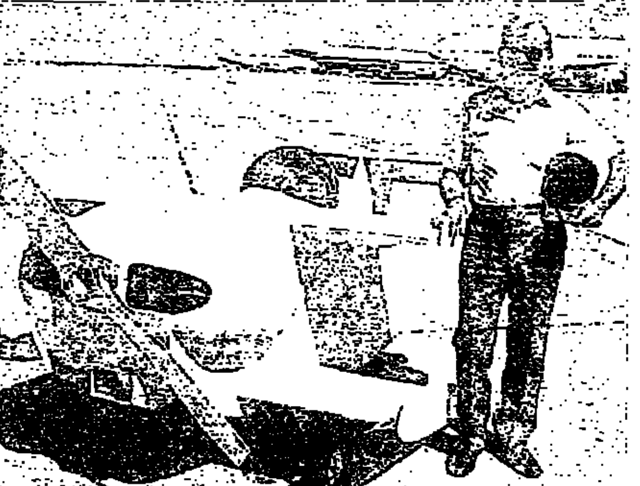
وقال مسؤولون زراعيون ان مشكلة نقص الخبز الذي كان شعار الثورة الفرنسية في العام ١٧٨٩، اختفت في أوروبا لكنها مستمرة في زعزعة استقرار الدول الفقيرة ولا سيما في افريقيا.

وقال مندوبون ان المؤتمر الذي سيتحدث امامه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع المقبل سيؤكد على مسؤولية المزارعين في تدبير امدادات الغذاء وسط انخفاض الدور الحكومي.

وسيسعى المؤتمر الى تشجيع تطوير الريف والسعي لسبل توفر تقنيات زراعية حديثة مكثفة لا تصطدم مع مخاوف الرأي العام بشأن البيئة.

(رويتر)

«النحلة الطنانة ـ ٢»



لن تحلق الطائرة بعيداً. «النحلة الطنانة ـ ٢» لا يتعدى طولها ثمانية اقدام. اما عرضها فيصل الى خمسة اقدام ونصف القدم.

وهي على الرغم من عجزها، ادخلت مصممها روبرت ستار «موسوعة غينيس» للارقام القياسية. فهي ببساطة، الطائرة الاصغر حجماً في العالم.

أما روبرت ستار (٧١ عاماً) فهو طيار اميركي شارك في الحرب العالمية الثانية. وهو من قام بتصميم «النحلة الطنانة ـ ٢»، وتركيبها ثم حلق بها.

وكان ستار قد صمم أيضاً «النحلة الطنانة ـ ١»، ودخلت بدورها «موسوعة غينيس».

ونقل ستار عن خبراء الموسوعة قولهم له ان «هذا الشيء لا يستطيع الطيران».

ورد ستار ممازحاً ان «احداً لم يقل ذلك للحشرة الصغيرة (النحلة)».

والطائرة الاعجوبة مزودة بمحرك من طراز «سي ـ ٨٥»، ولا يتسع خزانها لاكثر من ثلاثة غالونات من الوقود.

وهي اذا ما انطلقت، تحلق على ارتفاع ٤٠٠ قدم، وتصدر طنيناً كالنحلة.

(عن «مجلة فوكاس»)

حياة مستعرب روسي حافلة بالمؤلفات
كراتشكوفسكي كتب عن الأندلس والرحالة العرب

ما كتبه المستعرب الروسي البارز اغناطيوس كراتشكوفسكي خلال العقد الرابع من القرن الحالي، من مؤلفات علمية تضم نحو مئة عنوان، من نقد لكتاب ومداخلات عن المستشرقين الاجانب والروس، وترجمات لأعمال مؤلفين عرب.

وما يمكن ان يذكر فقط هو بضعة اعمال منشورة له في تلك الفترة في العام ١٩٣٢، ومنها مداخلة في جلسة اكاديمية العلوم الروسية بعنوان «الموسوعات العربية في القرون الوسطى». وفي العام ١٩٣٤ نشرت في روسيا رواية طه حسين «الأيام» ترجمها وقدم لها اغناطيوس كراتشكوفسكي. وفي العام ١٩٣٧ صدرت له مقالة بعنوان «الأدب العربي في اسبانيا» وفيها يحلل الحياة الاقتصادية في الاندلس ونظامها الاداري ويتحدث عن مراكز الثقافة والمدارس والمكتبات وطبعا عن اللغة والاسلام. وفي تلك السنة نفسها القى كراتشكوفسكي مداخلة بعنوان «الجغرافيون والرحالة العرب». وفي السنة التي تلتها نشر ترجمة لرحلات ابن فضلان الى الفولغا مع تعليقات عديدة عليها.

من خصائص انشطته العلمية في العقد الرابع انه ترأس اللجنة الخاصة في مسألة مجموعة المصادر العربية لتاريخ اوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى. وقد وصف احدى وقائع عمله العلمي هذا في الكتاب «في المخطوطات العربية» وقد جاء فيها انه «سرت في السنة ١٩٣٢ شائعة مفادها ان مخطوطات صغدية قد عثر عليها في طاجكستان ويتحدث الناس عن ارشيف اكتشف في جبل موغ على الضفة الجنوبية لزيرافشان. واكدت بعثة جهزت خصيصا لذلك صحة ما اشيع وحجبت كثرة المواد الصغدية المكتشفة كل المكتشفات الاخرى التي سبقتها. ولكن اعجب ما في الامر انه وجدت بين هذه اللقى وثيقة عربية واحدة وكان تشككي لا يسمح كثيرا باحتمال اللقية القيمة. وقيل ان هذه الوثائق مكتوبة على الرق. مع ان ما هو معروف منها في العالم كله حتى الآن ست وثائق. فكان من الصعب التصديق بأن يحدث هذا التزايد المفاجئ لهذا العدد في طاجكستان وليس في البلدان العربية».

واضاف «عرفت اخيرا ان المخطوطات الصغدية نقلت الى لينينغراد واعطيت لاكاديمية العلوم. وشعرت من اول نظرة بانني مصعوق تماما اذ امسكت بيدي قطعة من الرق المجعد اكلها الدود وليست فيها كلمة مفهومة. فكانت اول فكرة خطرت لي هي انني لن افهم شيئا. ولكنني جمعت قواي وارادتي ورحت امعن النظر في كل مكان من الوثيقة وانا اهمس بصوت مسموع بلا وعي ان في السطر الاول بقايا بسملة. واذن هذه هي بداية شيء ما وليست ورقة مقطوعة من الوسط وقرأت اسم «طرخون». كلا ليس هذا مصحفا شريفا، ولكن ماذا؟ رسالة؟ في الاخير توجد بوضوح كلمتا «من زيونة» ولكن الاسم كان المكتوب بوضوح اسم «ديفا». فمن هذا الهراء؟ والسطر التالي يبدأ بداية اسوأ اذ تقرأ بوضوح كلمة «ستي» ولكن ما شأنها هنا؟ ان آخر السطر هو «ديفا» وبداية السطر التالي «ستي». وفجأة جمعت في خاطري فكرة ربما هي كلمة واحدة كتب نصفها في مصر والنصف الآخر في السطر الثاني فهذا متبع في البرقيات العربية المصرية. و«ديفاستي» لا وجود لاسم كهذا».

وتابع ان «اسم «طرخون» مذكور في الأدبيات المكتوبة عن آسيا الوسطى ولكن لم يأت فيها ذكر لاية «ديفاستي». وفجأة خطرت ببالي فكرة جديدة. انا اتعب واتعذب في الطابق الثامن من مبنى الاكاديمية التي في مكتبتها العربية اثنا عشر مجلدا لمؤرخنا الأكبر الطبري. فرحت اتصفح الطبري بشكل محموم وزاغت عيناي ومع ذلك ثابرت في البحث عند حرف الدال الى آخره. لا وجود لكلمة «ديفاستي». وشعرت بالقنوط اذا بي ارى بعد بضعة اسطر كلمة «ديفاشني» نعم، ان الفرق فقط في النقاط. فهذه هي الكلمة نفسها. ورحت اصرخ لهذا صراخا ورحت اتصفح التاريخ وزال كل شيء. فالحديث يدور حول آسيا الوسطى وفيه وصف لاحداث تعود الى بداية السنين المؤلفة ثلاث خانات للهجرة. واصبح اسم «ديفاستي» القديم مفتاحا لكل شيء».

ولم يفسر كراتشكوفسكي الرسالة العربية فقط بل اعطى اساسا ثابتا لفهم الوثائق الصغدية. وتبين ان الديفاستي هو اسم حاكم صغدي عثرت البعثة على بقايا ارشيفه في جبال موغ. اما اسم الحاكم العربي الذي وجه الديفاستي اليه الرسالة فقد اعتمد فجأة التاريخ الدقيق للوثيقة وهو حوالى ٧١٨ ـ ٧١٩ سنة للهجرة.

ولم يحل كراتشكوفسكي فقط رموز المخطوطات الصغدية، بل كان ايضا المستعرب الروسي الاول الذي درس اعمال ابو نواس والمعري، وترجم معاني القرآن ترجمة علمية.

(ساب)

مصر على موعد مع الكسوف

تطابقت نتائج الحسابات الفلكية التي اجراها علماء الفلك المصريون في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، مع نتائج الرصد الذي سجلته المراصد الفلكية العالمية للكسوف الجزئي للشمس والذي حدث في الساعة العاشرة و٣١ دقيقة واستمر لمدة اربع ساعات و١٢ دقيقة.. ولتفق حدوث وسطه مع توقيت اقتران ميلاد هلال شهر ذي الحجة للعام الهجري الحالي ١٤١٦ وهو الكسوف الاول للعام الميلادي الحالي.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال، نائب رئيس المعهد، بأن المعهد قد تلقى تقارير من عدد من المراصد الفلكية العالمية حول هذا الكسوف الذي لم تره مصر لوقوعه في توقيت توافق مع ساعات الليل في مصر بينما امكنت مشاهدته من نيوزيلاند وجنوبي المحيط الهادئ.

واضاف ان مصر ستتمكن من مشاهدة الكسوف الجزئي الثاني والاخير للشمس في العام الحالي والذي سيحدث في ١٢ تشرين الاول المقبل، مؤكداً ان مصر لم تشاهد كسوفاً جزئياً للشمس منذ ١١ ايلول ١٩٨٨.

(ا ش ا)

نتائج اليانصيب

٢٠٠ مليون ليرة للورقة ٦٩٤٧٣ ـ «أ»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الرابع عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

. جوائز الغلافات:

ـ يربح ثمانين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الارقام الآتية: ٣١٤ ـ ٤٧٤ ـ ٠٣٤ ـ ٣٣٦.

. الجوائز العادية:

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٥.

ـ تربح ثمانية آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٩.

ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٢١.

ـ تربح أربعين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٣٥٨٨ ـ ٠٣٣١.

ـ تربح مئة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٨٥٨.

ـ تربح مئتي الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣١٩٧.

ـ تربح أربعمئة الف ليرة الورقة حاملة أحد الارقام الآتية: ١٨٧٤٤ ـ ٥٨٧٣١ ـ ٥٣٣٦٩ ـ ٦٤٨٢٦ ـ ٧٦٥٢٢ ـ ٣٦١٨٤ ـ ٦٧٣٤٨ ـ ٣٢٥٩٦.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة أحد الارقام الآتية: ٧٩٣٥٠ ـ ١٦٨٠١ ـ ٣٥٣٣٦.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٦٧٧٢.

ـ تربح أربعة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٢٣٢٥.

تربح اثني عشر مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٤٣٨٥.

ـ تربح مئتي مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩٤٧٣ فئة «أ».

ـ تربح عشرين مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩٤٧٣ فئة «ب» وما...

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

. الأرقام الرابحة: ٣٠ ـ ٥ ـ ٣ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ١١.

. الرقم الاضافي: ١٠.

ـ المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٦٨٦٨٩٣٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الافرادية ٦٨٦٨٩٣٥ ليرة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٧٣٧٨٧٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ١٠ شبكات. الجائزة الافرادية ١٣٧٣٧٨٧ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٧٣٧٨٧٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ١٧١ شبكة. الجائزة الافرادية ٨٠٣٣٨ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٠٣٠٣٤٠٢ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٢٥٦٨ شبكة. الجائزة الافرادية ٤٠١٢ ليرة.

. المبلغ المتراكم: ٢٤٣ مليوناً و٢١٠ الفاً و٥٦٥ ليرة.

.. والسيارة الأطول

السيارة الأطول في العالم. وهي من طراز «لنكولن» ويبلغ طولها ١٤ متراً.

وحتى يتسنى تصويرها عن كثب، «قزّمتها» عدسة المصور فيما وقفت أمامها خمس مضيفات، وذلك في ميدان رومير في مدينة فرانكفورت الألمانية.

والسيارة الليموزين التي يمكن استئجارها مع سائق، مزودة بـ ١٦ مقعدا وأربع بارات ونظام عرض يعمل بالليزر.

وهناك حمام ومكان مخصص للنوم عند مؤخرة السيارة التي انضمت الى موسوعة «غينيس».

(أ.ف.ب)

□ واشنطن ـ يشهد متحف بالتيمور للفنون بالولايات المتحدة حاليا معرضا لاستعراض نشأة وتاريخ النوبة والعلاقة الوثيقة التي نشأت مع مصر.

ويضم المعرض اكثر من ثلاثمئة قطعة فنية تكشف حضارة الفنان النوبي الثرية التي تبرهن على تأثره بالبيئة المحيطة الليئة بالرموز والمدلولات التراثية والثقافية.

ومن بين المعروضات اعمال من السيراميك والاحجار الكريمة بالاضافة الى نخبة الابداعات النحتية المصنوعة من العاج والبرونز التي تؤرخ لتاريخ النوبة منذ ٣٦٠٠ علم مضى.

وقد استمرت الدولة النوبية من ٧١٣ الى ٦٥٧ قبل الميلاد.

(اش ا)

□ مدريد ـ اكتشف فريق من علماء الآثار في متحف التاريخ الطبيعي في فيتوريا في الشمال الشرقي من اسبانيا حشرات حبست في أعمدة الكهرمان ترجع الى ما يزيد على مئة مليون سنة.

وقد عثر الفريق الاثري في الكهرمان على عناكب وتبلب وناموس ودبابير وبقايا من نبات.

ويأمل الباحثون ان يتعرفوا من خلال فحص الهواء المحبوس في فقاعات صمغ الاشجار الى طبيعة الجو خلال العصر الطباشيري.

(اش ا)

□ واشنطن ـ اعلنت ادارة «وكالة الفضاء الاميركية» (ناسا) امس الاول خطة اجتماعية للاسراع في عملية خفض العاملين في المقر العام للوكالة الذين سيتدنى عددهم من ١٤٣٠ حاليا الى ٦٥٠ ـ ٧٠٠ حتى تشرين الاول ١٩٩٧. وكانت الخطة السابقة تقضي بخفض العناصر في الوكالة المذكورة في العاصمة الفدرالية من الفي موظف في تشرين الاول ١٩٩٣ الى ١٠٧٣ قبل تشرين الاول العام الفين.

(ا.ف.ب)